

کتاب الاسماء والصفات

للإمام الحاکم فطوحید عصره فزید دهره الی بلراجد بن الحسین

بن علی البیهقی رحمہ اللہ تعالیٰ لمرآة سعید ائمین

مولدہ سنہ ۸۲۷ و لوقی بیسابور

اجمادی الاولیٰ من سنہ ۸۵۰

و حمل تابوتہ الی

بیہق

الطبعة الاولى

فی المطبع المسمی بانوار احمد کمالہ آباد

الواقع فی الهند

سنہ ۱۳۱۳

فهرسة كتاب الاسماء والصفات

باب ما جاء في اثبات صفة القوة	٤٤	كتاب اسماء الله جل ثناؤه -	٢
باب ما جاء في اثبات الغزوة لله عز وجل -	١٠٠	باب اثبات اسماء الله تعالى	٣
باب ما جاء في الجلال والكبروت	١٠٣	باب عدد الاسماء التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم	٤
جماع ابواب اثبات صفة المشية والسرادة	١٠٤	ان من احصاها دخل الجنة -	٥
الله عز وجل وكلتاها عبارتان عن معنى واحد -		باب بيان الاسماء التي من احصاها دخل الجنة -	٦
باب قول الله عز وجل ونقر في الارحام ما نشاء -	»	باب بيان ان الله جل ثناؤه اسماء اخر -	٧
باب قول الله عز وجل وما تمشاؤون الا ان يشاء الله -	١٠٨	ف عبد العزيزين المحصني التريمان ضعيف	٨
باب قول الله عز وجل وما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله الخ -	١١١	باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات البارى جل ثناؤه والاعتزاز بوجوده جل وعلا -	٩
باب قول الله عز وجل يريد الله ليبين لكم الخ	١١٢	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه -	١٠
باب قول الله عز وجل والله ما في السموات وما في الارضين	١٢١	ف عشرين راشد ليس بالقوى -	١١
باب قول الله عز وجل ان الله يفعل ما يشاء -	»	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الاباح والاختراع له -	١٢
باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن -	١٢٣	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفى التشبيه عن الله تعالى جده -	١٣
باب قول الله عز وجل ولا تقولن لشيء اذ فاعل ذلك عدا الا ان يشاء الله الخ -	١٢٦	جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه -	١٤
باب ما جاء من السلف رضه الله عنهم في اثبات المشية -	١٣١	فصل والله جل ثناؤه اسماء سوى ما ذكرنا -	١٥
باب ما جاء في قول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر -	١٣٣	باب ما جاء في حروف المقطعات	١٦
باب ما جاء في اثبات صفة السمع -	١٣٤	باب ما جاء في فضل لكلة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام -	١٧
باب ما جاء في اثبات صفة البصر -	١٣٥	جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل	١٨
جماع ابواب صفة الكلام وما يستدل به على ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث -	١٣٨	باب ما جاء في اثبات صفة الحياة -	١٩
باب ما جاء في اثبات صفة الكلام -	١٣٩	باب ما جاء في اثبات صفة العلم -	٢٠
باب ما جاء في اثبات صفة القول -	١٤٣	ف الاستخارة -	٢١
باب ما جاء في اثبات صفة التكليم والتكلم و	١٤٥	باب ما جاء في اثبات صفة القدرة -	٢٢

٢١٢	ف النفس على روجه -	القول سوى ما معنى -
٢١٣	ف الاقارب والائيان والغيرة -	باب قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يظن ان الله يبعثه رسولا الا ان يحيا من وراء حجاب
٢١٤	باب ما ذكر في الصورة -	١٥٢
٢١٥	٢ لضحك -	باب ما جاء في اسمع الرب عز وجل بعض ملائكته
٢١٦	باب ما جاء في اثبات الوجه صفة	كلامه -
٢١٧	ف نور الوجه -	١٥٣
٢١٨	باب ما جاء في اثبات العين صفة لا من حيث	باب اسمع الرب جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسوله وعباده -
٢١٩	الحديقة -	١٥٤
٢٢٠	باب ما جاء في اثبات اليدين صفة لا من حيث	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب
٢٢١	الجارحة -	١٥٥
٢٢٢	ف معاني اليد -	باب قول الله عز وجل الملائكة اليوم بيته الواحد القهار
٢٢٣	ف لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة -	١٥٦
٢٢٤	باب ما ذكر في اليدين والكف -	باب قول الله عز وجل يومئذ بعضهم لبعض عدو -
٢٢٥	باب ما ذكر في الاصابع -	١٥٧
٢٢٦	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الا حر
٢٢٧	باب ما ذكر في الساق -	١٥٨
٢٢٨	باب ما ذكر في القدم والرجل -	ف معاني الاصر في القرآن -
٢٢٩	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فوجنب الله -	١٥٩
٢٣٠	باب ما جاء في تفسير الروح -	ف تفسير جعلوا -
٢٣١	باب ما جاء في الرحم انها قامت فاخذت بحقوا الرجل	١٦٠
٢٣٢	باب ما روى في الاطلاق بظلمة يوم الظل لظلمة	ف تاسر يخ تزول كتب الله تعالى -
٢٣٣	باب ذكر الحديث المتكرر الموضوع على حاد بن سلمة	١٦١
٢٣٤	جماع ابواب اثبات صفات الفعل -	باب ما روى عن الصحابة والتابعين وائمة المسلمين رضوا الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير مخلوق -
٢٣٥	باب بدء الخلق -	١٦٢
٢٣٦	ف حديث سبيع ارضين -	ف افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٣٧	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل ام خلقوا	ف اول من خالف الجماعة -
٢٣٨	من غير شيء ام هم الخالقون -	١٦٣
		باب الفرق بين الملائكة والموتور -
		٢٠١
		باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الخ
		٢٠٥
		جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه
		باب قول الله تعالى ليس كمثل شئ وهو البصير
		٢٠٩
		باب قول الله عز وجل قل اي شئ اكبر شهادة الخ
		باب ما ذكر في الذات -
		٢١٠
		باب ما ذكر في النفس -

باب ما جاء في الغيرة - ٣٣٨	باب ما جاء في العرش والكرسي - ٢٨١
باب ما جاء في الملل - ٣٣٩	باب ما جاء في قول الله عز وجل <u>الرحمن على</u>
باب ما جاء في الاستحياء - =	العرش استوى -
باب قول الله عز وجل قالوا انما علمنا منكم انما نحن مستهزون الخ - ٣٤٠	ف ابوصالح والكلبي ومحمد بن مردان كلهم متروك - ٢٩٧
باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان - ٣٤١	باب قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده - ٢٩٦
باب ما جاء في التردد - ٣٤٥	ف محمد بن اسحق - ٢٩٤
باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم - ٣٤٨	باب ما جاء في قول الله عز وجل امنتكم من في السماء - ٢٩٩
باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - ٣٥٠	باب قول الله عز وجل لعيسى عليه السلام اني متوفيك ورافعك الي - ٣٠١
باب قول الله عز وجل رضني الله عنهم ورضوا عنه - ٣٥٣	باب ما جاء في قوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد - ٣٠٥
باب قول الله عز وجل المر تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم - ٣٥٤	باب ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنى فتدلى - ٣٠٦
باب ما جاء في الصبر - ٣٥٥	ف معمر بن النعمان صلى الله عليه وسلم كازروية عين - ٣١٢
باب اعادة الخلق - =	ف ابراهيم بن الحكم بن ابان ضعيف - ٣١٣
باب قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات الخ - ٣٥٨	ف ابو عبد الله الشليحي كذاب - ٣١٥
	باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظل من الغمام الخ - ٣١٦
	باب ما روى في التقرب والاتباع والمرولة - ٣٢١
	باب ما روى في الوطأة بوجم - ٣٢٣
	باب ما روى في النفس وتقدير النفس - ٣٢٥
	باب ما روى في ان الله سبحانه وتعالى قبل وجهه ان صلى - ٣٢٧
	باب ما جاء في الضحك - ٣٢٨
	باب ما جاء في العجب - ٣٢٩
	باب ما جاء في الفرح - ٣٣٠
	باب ما جاء في النظر - ٣٣١
	ف النظر على وجوه - ٣٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

297-145
 1131
 1131

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه آيا نستعين

الحمد لله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد
 النبي الاني صاحب الخلق العظيم والمنزل الاستنباط الفاتح الخاتم المنزل في تقريبه فكان
 قاب قوسين أو أدنى، وعلى الدواصم ايه الغر الكرام نجوم الهدى، وسلم وصلاة وتسلما
 فانضى البركات عدد خلق الله فرادى ومنه: **أخبار الشيخ العارون بالله الوارث**
 الكامل صفى الدين احمد بن محمد المدنى الانصارى قدس سره اجازة عن شيخه العارون
 بالله الى المواهب احمد بن على بن عبد القدوس العباسى الشناوى ثم المدنى قدس سره عن الشيخ
 محمد بن احمد الرملى عن شيخه الاسلام المرزى زكريا بن محمد الانصارى القاهرى
 عن المحافظ بن حجر العسقلانى عن البرهان ابى اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
 التنوخى البعلبلى الاصل الدمشقى المنشا نزيل القاهرة عن المسند المعمر ابى نصر محمد
 بن العارم بن محمد بن النضر محمد الفارسى الاصل الدمشقى ثم المرزى عن جده ابى النصر
 محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن فحيل الشيرازى عن المحافظ الثقة ابى العباس

على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي **قال** قرأت على الشيخ الحسن
 عبيد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ببغداد قلت له
 أخبرك جدك أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي قراءة عليه فاقرب به **ح** وأنا الشيخ الإمام
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراء والواعظ الفقيه قراءة عليه
 بنيسابور أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله
 قراءة عليه **ف** شعبان سنة ٣٢٩ **قال** كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته
 التي دل كتاب الله تعالى على اثباتها أو دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أو دل عليه أجماع سلف هذه الأمة قبل وقوع الفتنة وظهور البدعة
اثبات أسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب السنة
أجماع الأمة قال الله جل ثناؤه **وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا** وقال تعالى **قُلْ**
ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وقال **فَاذْكُرُوا**
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وقال **لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** أنا أبو الحسن علي بن الأحمق بن علي بن أحمد بن
 عبدان الصفار أنا تمام محمد بن غالب نا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عبد الملك
 بن عمير عن ربعي عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أومى
 إلى فراشه **قال** اللهم باسمك أحبي وباسمك أموت وإذا أصبح **قال** الحمد
 لله الذي أحبنا بعد ما أماتنا واليه النشور **أخرجه** أبو عبد الله محمد بن
 اسمعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم
 بن الحجاج القشيري من وجه آخر عن شعبة بن الحجاج أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بهرونا أحمد
 بن محمد بن عيسى القضاة نا عبد الله بن مسلمة نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن
 أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
 بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
 فيضرة شيء **باب** أسماء التي أخبر النبي
 صلى الله عليه وسلم أن من أحصاها دخل الجنة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

بن بشران العدل أخبرنا أبو علي اسمعيل بن محمد ان صفار حدثنا احمد بن منصور الروماني
 حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة وعن همام بن منبه
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
 من احصاها دخل الجنة زاد احدهما في حديثه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه وتر يحب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله تعالى انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا بشر بن موسى حدثنا الحميد
 ناسفان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
 تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد من حفظها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر رواه البخاري في
 الصحيح عن علي بن الديني ورواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمير بن عيسى
 بن عيينة **باب بيان الاسماء التي من احصاها دخل الجنة** - اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى وابو بكر احمد بن الحسن
 القاضي قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن حلي نا بشر بن شعيب
 ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر
 رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان عن شعيب بن ابي حمزة واخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد
 بن الحسين المهرجاني العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر ابي موسى المزكي نا محمد بن ابراهيم الجدي نا
 ابو عمر از موسى بن ايوب لتصيبى نا الوليد بن مسلم واذا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عثمان
 قتادة انا ابو عمرو ابن مطر نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين ابن
 محمد بن موسى السلي رحمه الله تعالى انا علي بن الفظيل بن محمد بن عفيف الخراساني نا جعفر بن محمد
 بن المستفاض الفرياني قالوا ثنا صفوان ابن صالح نا الوليد بن مسلم نا شعيب بن ابي حمزة عن
 ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
 اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
 القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرفع المعز المذل
 السميع البصير المحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العطيوف الغفور الشكور العلي الكبير

له على البخاري
 ابن عسكرا

هو واحد
 النفس للقرعة على ان قام
 بين عسكرا داخل الكتاب
 القاء وا

الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المحيَّب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث
 الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الوفي الحميد المحصي المبدي العبد المحيي الموهبت الخ
 القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد لقادر المقدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر
 الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال
 والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
 الوارث الرشيد الصبور الكافي لفظ حديث الفر يابي وفي رواية الحسن بن سفيان
 الرافع بدل المانع وقيل في رواية النصيبي المغيث بدل المقيت **باب لبيان أن**
لله جل ثناؤه أسماء أخرى وليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون
اسما نفى غيرها وإنما وقع التخصيص بذكرها لأنها أشهر الأسماء وأبينها معاني وفيها ورد
الخبران من احصائها دخل الجنة وفي رواية سفيان من حفظها وذلك يدل على أن المراد
بقوله من احصاها من عدّها وقيل معناه من اطاقها بحسن المراعاة لها والمحافظة على
حدودها في معاملة الرب بها وقيل معناه من عرفها وعقل معانيها وأمن بها والله أعلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه نا محمد بن شاذان الجوهري نا
شعيب عن سليمان الواسطي نا فضيل بن مرزوق حدثني ابو سلمة الجعفي عن القاسم بن
عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اصاب مسلما قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امّتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او
انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القران ربيع قلبي وجزاء حزني وذهب همي وغمي الا اذهب الله عنه همه وابدله مكان همه
فرحا قالوا يا رسول الله الا نتعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن وانما
الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي من اصل كتابه نا ابو سعيد اسمعيل بن
احمد الجرجاني املاء انا ابو بكر محمد بن عبد السلام البصري بها نا محمد بن المنهال لضري نا عبد الواحد
بن زياد بن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه هم او حزن فليقل اللهم اني عبدك وابن عبدك
وابن امّتك في قبضتك ناصيتي بيدك عدل في قضاؤك ماض في حكمك اسألك بكل اسم

هذا قال الحافظان كثير
 في تفسيره ثم يعلم ان الله ار
 الحسني ليست تحذف
 التسعة والتسعين برب
 ما رواه الامام احمد
 في نسخة من احمد
 يزيد بن مرزوق عن ابنة
 الجعفي عن القاسم
 بن عبد الرحمن بن ابي
 عن عبد الله بن مسعود
 عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 ان قال الحديث
 في يدك

هولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به
 في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجرأ حزني قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله من مهموم قط الا اذهب الله همه وابدله بجهه فرجا قالوا
 يا رسول الله افلا تتعلمهن قال بلى فتعلموهن وعلوهن **قال الشيخ رضي** رضي الله عنه في هذا الحديث
 دلالة على صحة ما وقعت عليه ترجمة هذا الباب واستشهد بعض اصحابنا في ذلك بما انا ابو نصر
 عمر بن عبد العزيز قائد ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال انا ابو عمر وبن مطربا ابراهيم
 بن علي الهذلي نا يحيى بن يحيى انا صالح المري عن جعفر بن زيد الجعدي عن عايشة ام المؤمنين
 انها قالت يا رسول الله علمني اسم الله الذي اذ ادعى به اجاب قال لها صلى الله عليه وسلم
 قومي فتوضي وادخل المسجد فصلى ركعتين ثم ادعى حتى اسمع ففعلت فلما جلست للدعاء قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقها فقالت اللهم اني اسالك بجميع اسمائك الحسنى كلها
 ما علمنا منها وما لم نعلم واسألك باسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر الذي من دعاك به اجبته
 ومن سالك به اعطيته قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم اصبتة اصبتة اخبرنا ابو عبد
 المحفوظ انا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بمحمد بن ثنا الامير ابو الهيثم خالد بن احمد بمحمد بن
 ثنا ابو اسعد عبد الله بن محمد بن علي ثنا خالد بن مخلد القطواني **رحم** واخبرنا ابو عبد الله ثنا محمد بن صالح
 بن هاني وابو بكر بن عبد الله قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن سفيان النسوي ثنا خالد بن مخلد
 قال ثنا عبد العزيز بن الحسين بن التريمان ثنا ايوب السخيتاني وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما
 من احصاها دخل الجنة فذكرها وعنه انا له الرب الحنان المنان الباري الاحد الكافي الدائم
 المولى النصير المبين الجليل لصادق المحيط القريب القديم الوتر الفاطر العلام المليك الاكرم
 المدير القدير الشاكر ذو الطول ذو المعارج ذو الفضل الكفيل تفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن
 الحسين بن التريمان وهو ضعيف الحديث عن اهل النقل ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن
 اسمعيل البخاري ويحتمل ان يكون التفسير وقم من بعض الرواة وكذلك في حديث الوليد
 بن مسلم ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم اخراج حديث الوليد في الصحيح فان كان محفوظا
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فكانه قصدا ان من احصا من اسماء الله تعالى تسعة وتسعين
 اسما دخل الجنة سواء احصاها ما نقلنا في حديث الوليد بن مسلم او ما نقلناه في حديث

له بفتح شاي
 كمان الراجح ان اظها ان الله
 واجاب الارض اذا القرآن فطيرت
 بتاثير لطف الله من الايمان والاعمال
 ونزل بظلال الكفر والجحيم
 ان المومنين
 ان الغدلي

ابجلى
 على المري بفتح
 الميم وثبت في الارض
 عليه بتعظيم النون على اليمين كذا في نسخة
 ابن عمارة

ضعيف عند اهل النقل

عبد العزيز بن الحصين او من سائر ما دل عليه الكتاب والسنة والله اعلم وهذه الاسماء كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً او دلالةً
 ونحن نشير الى مواضعها ان شاء الله تعالى في جماع ابواب معاني هذه الاسماء ونضيف اليها ما لم يدخل في جملتها بمشيئة الله تعالى وحسن توفيقه جماع ابواب معاني اسماء الرب عز وجل
 ذكره ذكر الحاكم ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي فيما يجب اعتقاده والاقرار به في
 الباري سبحانه وتعالى عدة اشياء احدها اثبات الباري جل جلاله لتتبع به مفارقة التعطيل
 والثاني اثبات وحدانيته لتتبع به البراءة من الشرك والثالث اثبات انه ليس بجوهر ولا عرض
 ليقيم به البراءة من التشبيه والرابع اثبات ان وجود كل ما سواه كان من قبل ابداءه و
 اختراعه اياه لتتبع به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعول والخامس اثبات
 انه قد برضا ابداع ومصرفه على ما يشاء لتتبع به البراءة من قول لبقائين بالطوائف او بتدبير
 الكواكب او تدبير الملائكة قال ثم ان اسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة
 واجمع العلماء على تسميته بها منقسمة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهن بعضها
 وقد يكون منها ما يلحق بمعنيين ويدخل في باين او اكثر وهذا شرح ذلك وتقصي له
باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف
بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك مما يوثق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين اخيراً ابو الحسين بن الفضل لقطان بن بغداد
 ناعبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سيفين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثناء الا عمش ثنا جامع بن
 شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فففيه قالوا اجئناك نسالك عن هذا الامر قال كان
 الله تعالى ولم يكن شيء غيره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال الحلبي رحمه الله
 تعالى في معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم ينزل واصل
 القديم في اللسان السابق لان القديم هو القادم قال الله عز وجل فيما اخبر به عن
 فرعون يقدم قومه يوم القيمة فقيل لله عز وجل قديم بمعنى انه سابق للوجودات كلها ولم يحز
 اذا كان كذلك ان يكون لوجوده ابتداء لانه لو كان لوجوده ابتداء لاقتضى ذلك ان
 يكون غير له او جده ولوجب ان يكون ذلك الغير موجوداً قبله فكان لا يصح حينئذ ان

ليقع
ليقع

القديم

معنى القديم

يكون هو سابقا للموجودات فبان أنا اذا وصفناه بأنه سابق للموجودات فقد اوجبنا
 ان لا يكون لوجوده ابتداء فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى وبالله
 التوفيق ومنها الاول والاخر قال الله جل ثناؤه هو الاول والاخر وقد ذكرناهما في
 رواية الوليد بن مسلم واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الرودباري بطوس انا
 ابو بكر محمد بن بكر بن ابي بصير بالبصرة ثنا ابو داود السجستاني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهب
 قال ابو داود وحديثنا وهب بن بقيقه عن خالد بن عوف جميعا عن سهيل بن ابي صالح عن
 ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى
 الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض رب كل شيء فالتق الحث النوى صُتِرَ ل
 التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شرك ذي شرانت اخذ بناصيته انت الاول
 فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
 الباطن فليس دونك شيء زاد وهب في حديثه اقض عن الدين واعني من الفقر رواه مسلم
 في الصحيح عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا
 بن محمد بن الفضل بن محمد المشعري ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا ابن ابي حازم عن
 سهيل بن ابي صالح عن موسى بن عفة عن عاصم بن ابي عبيد عن ام سلمة رضي الله عنها عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا هؤلاء الكلمات اللهم انت الاول فلا قبلك شيء
 وانت الاخر فلا شيء بعدك اعوذ بك من شرك دابة ناصيتها بيدك واعوذ بك من الاثم
 والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنا وفتنة الفقر واعوذ بك من
 المأثم والمغرم اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين
 القطان حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف القريابي قال ذكر سفيان عن جعفر
 بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسألنكم الناس عن كل شيء حتى يسألواكم هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله قال سفيان قال جعفر
 فحدثني رجل اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جعفر كان يرفعه فان سئلتم فقولوا الله قبل كل شيء
 وخالق كل شيء وهو كائن بعد كل شيء واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن حاتم ثنا قتيبة بن عمرو
 ثنا عبد الرزاق انا مهران بن هشام عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة رضي الله عنه فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا استرفع بهم المسئلة حتى يقولوا الله خلق الخلق

الاول والاخر

القرآن

فمن خلقه قال عبد الرزاق قال معمر وزاد فيه رجل آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلوا الله كان قبل كل شيء وهو خالق كل شيء وهو كائن بعد كل شيء أخبرنا أبو الحسين بن
بشران ببغداد أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد الأعلى
الشيبياني ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن حيّان عن محمد بن علي أن النبي صلى الله
عليه وسلم علم عليا رضي الله عنه دعوة يدعواها عند أمه فكان على رضي الله عنه يعلمها
وآله يا كائن قبل كل شيء ويا مكوّن كل شيء ويا كائن بعد كل شيء افعل بي كذا أو كذا هذا
منقطع وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا
محمد بن سنان القزاز قال ثنا محمد بن الحرث مولى بني هاشم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان
يقول يا كائن قبل أن يكون شيء والكون لكشئ والكائن بعد أن لا يكون شيء أسألك بلحظة من
لحظتك الحافظات الغافرات الرجيات المنجيات قال الشيخ أحمد ان صح هذا فاما أراد باللحظة
النظرة ونظرة في أمور عبادة رحمته أيام قال الحلي رحمه الله فالاول هو الذي لا قبل له والآخر
هو الذي لا بعد له وهذا لان قبل وبعد همايتان فقبل نهاية الموجود من قبل ابتداءه وبعد غاية
من قبل انتهائه فاذا لم يكن له ابتداء ولا انتهاء لم يكن للموجود قبل ولا بعد فكان هو الاول و
الآخر ومنها الباقي قال الله عز وجل وبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد روينا
في حديث الوليد بن مسلم قال الحلي رحمه الله وهذا ايضا من لوازم قوله قديم لانه
اذا كان موجودا لا عن اول ولا بسبب لم يجز عليه الانقضاء والعدم فان كل منقضى بعد
وجوده فانما يكون انقضاؤه لا نقضاؤه سبب وجوده فلما لم يكن لوجوده القديم سبب
فيثبتم ان ذلك السبب ان ارتفع عدم علمنا انه لا انقضاء له قال الشيخ أحمد وفي معنى الباقي
الدائم وهو في رواية عبد العزيز بن الحسين قال أبو سليمان الخطابي فيما اخبرت عنه الدائم
الموجود لم يزل الموصوف بالبقاء الذي لا يستولى عليه الفناء قال وليست صفة بقاءه ودوامه
ببقاء صفة الجنة والنار ودوامهما وذلك ان بقاءه ابدى ازل وبقاء الجنة والنار ابدى
غير ازل وصفة الزوال ما لم يزل وصفة الابد ما لا يزال والجنة والنار مخلوقتان كائنتان
بعد ان لم تكونا فهذا فرق ما بين الاقرين والله اعلم ومنها الحق المبين قال الله تعالى
جل ثناؤه ويعلمون ان الله هو الحق المبين أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال اننا

له بيان وضعها من ادب
بالسنة والفتنة من السيرة
البيهقي بن عبد الرحمن بن البيهقي
مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١١٠٠ قاسوس

الواجبات

الباقي

الدائم

ببقاء الجنة
والنار

ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي الطبراني قال ثنا حفص بن عمر الرقي قال ثنا قبيصة ح قال
سليمان وحدثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا ابو حذيفة قال اتنا سفيان بن عيينة عن ابن جريح
عن سليمان الاحول عن طائفة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا تعجد من الليل يدعو اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض وما فيهن ولك
الحمد انت نور السموات والارض وما فيهن ولك الحمد انت قيم السموات و
الارض ومن فيهن انت الحق وقولك حق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت و عليك توكلت واليك انيبت بك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الله لا اله الا انت رواه البخاري في الصحيحين عن قبيصة وهما مذكوران في خبر الاسامي
احدهما في رواية الوليد بن مسلم والاخرى في رواية عبد العزيز قال الحلبي رحمه الله الحق
ما لا يسمع انكاره ويلزم اثباته والاعتراف به ووجود الباري عن ذكره اولى ما يجب الاعتراض
به يعني عند ورود امره بالاعتراف به ولا يسمع جحوده اذ لا مثبت يتظاهر عليه من الدلائل
البينة الباهرة ما تظاهرت على وجود الباري جل ثناؤه وقال والمبين هو الذي لا يخفى ولا ينكر
والباري جل ثناؤه ليس بخافي ولا منكفم لان له من الافعال الدلالة عليه ما يستحيل تحما
ان يخفى فلا يوقف عليه ولا يردى ومنها الظاهر قال الله جل ثناؤه هو الاكبر والآخر والظاهر
والباطن وهو في خبر الاسامي وغيره واخبارنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا
الحسن بن محمد ابو اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال انا محمد بن ابي بكر قال ثنا الازهر
بن تميم قال ثنا محمد بن ابي الهذيل العبدى عن عبد الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره فقال يا ايها النبي سموت والارض فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني احد تفسيرها الا الله الا الله والله اكبر وسبحان الله
وبحجزة استغفر الله الاحول ولا قوة الا بالله الاكبر والآخر والظاهر والباطن بية الخبير حوسميت
وهو على كل شيء قدير قال وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله في معنى الظاهر انه البادئ
في افعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة فلا يمكن معها ان يمجذ وجوده وينكر ثبوته قال
ابو سليمان هو الظاهر بحجة الباهرة وبراهينه البينة وشواهد علامه الدالة على ثبوت
ربوبيته وصحة وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظهور

قيام

انت

نسمع

الظاهر

الوارث

بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة ومنها الوارث ومعناه الباقي بعد ذهاب غيره وربنا جل ثناؤه
 بهذه الصفة لانه يبقى بعد ذهاب الملائك الذين امتنعهم في هذه الدنيا بما اتاهم لان وجودهم
 ووجود الملائك كان به ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في خبر الاسامي وقال الله عز وجل وانا نحن نجى ونميت ونحن الوارثون جماع ابواب
 ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه اولها الواحد قال الله جل ثناؤه
 قل انما انا منذر وما من اة الا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو نصر
 بن قتادة قال نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد البرزاز الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
 ابراهيم البوشنجي قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
 عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصور من الليل قال لا اله
 الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قال الخليلي رحمه الله في
 معنى الواحد انه يحتمل وجوهاً احدها انه لا قديم سواه ولا اله سواه فهو واحد من حيث انه
 ليس له شريك في جري عليه لا احد حكم العدل وتبطل به وحدانيته والاخر انه واحد بمعنى ان ذاته
 ذات لا يجوز عليه الاكثر بغيره والاشارة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان الجوهر
 قد يتكثر بالاكتفاء الى جوهر مثله فيتركب منها جسم وقد يتكثر بالعرض الذي يحمله والعرض
 لا قوام له الا بغير يحمله والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة الى غيره ولا يتكثر بغيره وعلى هذا لو قيل
 ان معنى الواحد انه القائم بنفسه لكان ذلك صحيحاً او لرجع المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان
 قيام الجوهر بفاعله ومقبوبه وقيام العرض بجوهر يحمله والثالث ان معنى الواحد هو القديم فاذا
 قلنا الواحد فانما هو الذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد هو القديم لان القديم مبتداء في الاصل لا اطلاق
 السابق للوجودات ومهما كان قديماً كان كل واحد منهما غير سابق بالاطلاق لانه ان سبق غيرهما
 فليس بسابق صاحبه وهو موجود كوجوده فيكون اذا قديماً من وجه غير قديم من وجه ويكون
 القديم وصفهما معاً ولا يكون وصفا لكل واحد منهما فثبت ان القديم بالاطلاق لا يكون الا واحداً
 فالواحد اذا هو القديم الذي لا يمكن ان يكون الا واحداً ومنها الوتر لانه اذا لم يكن قديماً سواه
 لا اله ولا غير اله لم ينبغ لشيء من الموجودات ان ينضم اليه فيعبد معه فيكون المعبود معه شفعاً
 لكنه واحد وتر وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحارث بن ابي بصير واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد
 بن الحسين القفطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا مضر بن همام بن منبه عن

الواحد
 قوله البروجي
 المشين المعجزة في التسمية الصحيحة
 طيسا وفي القاموس بوضع
 يشك بانه من مائة مائة
 بن ابراهيم اللطيف

الوتر

يقعد المعدود

ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجل تسعة وتسعون
اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن رافع عن عبد الرزاق ومنها الكافي لانه اذا لم يكن له في الالهية شريك صح ان
الكفايات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي ان تكون العبادة الاله والرقبة الاله والرجاء
الامنه وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس الله بكاف عبدا وذكرناه في خبر الاسماء
واخبارنا ابو عبد الله الخافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار امرأة قال حدثنا
ابو يحيى احمد بن عصام بن عبد الحميد الاصفهاني قال ثنا روم بن عبادة قال ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا واذا انا فكر من لا كافي له ولا هو وى اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر
عن حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسماء واخبارنا
محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس الاحمق قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا ابو عمارة
العقدي قال انا ابو حفص عمر بن راشد الباهلي قال انا اياس بن سنان عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستغفر دعاء قطرا استغفر بسمان ربي الاعلى الوهاب ورواه ابو معوية
عن عمر بن راشد وزاد فيه العلي الوهاب وعمر بن راشد ليس بالقوي واخبارنا عمر بن عبد العزيز بن
قتادة قال انا العباس بن الفضل بن زكريا المصروي لهوى بها قال انا احمد بن محمد بن منصور
مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة قال حدثني عزوة بن روم عن عبد الرحمن بن قرقان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به سمع تسبيحا في السموات الخي بسمان العلي الاعلى سبحانه وتعالى
قال الخليلي في معنى العلي انه الذي ليس فوقه فيما يجب له من معالي الجلال احد ولا معه
من يكون العلو مشتركا بينه وبينه لكنه العلي بالاطلاق قال والرفيع في هذا المعنى قال الله
عز وجل رفيع الدرجات ومعناه هو الذي لا ارفع قدر امته وهو المستحق لدرجات المدح
والثناء وهي اصنافها واولها بما لا مستحق لها غيرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو علي
الحسين بن صفوان البرزعي قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا يوسف بن موسى قال سمعت
جبريل قال سمعت جبرائيل يقول رايت ابراهيم الصائم والنوم قال وما عرفته قط فقلت باي شيء تحوت قال هذا الدعاء
اللهم يا عالم الخفيات رفيع الدرجات ذا العرش العلى الروح على من يشاء من عباده عز وجل الذي قال التوب سديا لثقتا في الطول
لا اله الا انت جماع ابواب رحمة الله التي تتبع اثبات ابداء الاختراع له اولها الله

الكافي

العلي

الرفيع

الله

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شيء **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال**
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال **ثنا أبو النصر قال** ثنا
 سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا نهيينا ان نسأل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع
 فأتاه رجل منهم فقال للحمدانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء
 قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل
 فيها هذه المناقع قال الله قال فبالذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها
 هذه المناقع الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا
 قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم وزعم رسولك ان علينا صدقة
 في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان
 علينا صوم شهر فاستثنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم
 رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي ارسلك
 الله امرك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص ممنن فيما مضى قال
 صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمر الناقد عن ابي
 النصر قال البخاري ورواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان قال الخليلي رحمه الله
 في معنى الله انه الاله وهذا الكبر الاسماء واجمعها للمعاني والاشبه انه كاسماء الاصنام موضوع
 غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فانه اذا كان سابقا لعامة الموجودات كان وجودها
 به واذا كان تام القدرة اوجبا للمعدوم وصرف ما يوجد على ما يريد فاختص لذلك باسم
 الاله ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه بوجه من الوجوه قال ومن قال الاله هو
 المستحق للعبادة فقد رجع قوله الى ان الاله اذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود
 سواه صنيعا له والمصنوع اذا علم صانعه كان خفعا عليه ان يستحدي له بالطاعة وبذلك
 بالعبودية لان هذا المعنى بتفسير هذا الاسم قلت وهذا لا استحقاق لا يوجب على تاركه انما
 ولا عقابا ما لم يهر به قال الله تعالى عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى
الاول اصح قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم
 موضوع او مشتق فروى فيه عن الخليل زوايتان احدهما انه اسم علم ليس بمشتق فخرميجوز

يأتي

الكبر الاسماء واجمعها

قال شيخنا احمد

حذفت الالف والام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه سيبويه انه اسم مشتق فكان
 في الاصل لاه مثل فعال فادخل الالف والام بدل من الهمزة وقال غيره اصله في الكلام
 اله وهو مشتق من اله الرجل ياله اليه اذا فرغ اليه من امر نزل به فاليه اي اجاره وامنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا ام الناس فائتموا به ثم انه لما كان اسما عظيما ليس
 كمثله شيء ارادوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الالف والام لانهم افرده لهذا الاسم دون غيره
 فقالوا اله واستنقلوا الهمزة في كلمة يكثر استعمالهم اياها وللهمة في وسط الكلام ضغطة
 شديدة فحذفوها فصارا الاسم كما نزل به القرآن وقال بعضهم اصله ولاء فابدلت الواو
 همزة فيقول اله كما قالوا وسادة وواسدة ووشاح ووشاح واشتق من الوله لان قلوب العباد
 توله نحو كفوله سبحانه فاذا امسكه الضمير فاليه تجارون وكان القياس ان يقال
 مالوه كما قيل معبود الاله فالفوا به البناء ليكون اسما علما فقالوا اله كما قيل للمكتوب
 كتاب وللحسوب حساب وقال بعضهم اصله من اله الرجل ياله اذا تمخروا وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكر وعظمة الله سبحانه وتعالى اى تمخروا وتعجز عن بلوغ كنهه جلاله
 وحكى بعض اهل اللغة انه من اله ياله الالهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضى الله عنهما انه كان يقرء ويذكر والاهتك اى عبادتك قال والتاله التعيد
 فمعنى الاله المعبود وقول الموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله والالف الكلمة
 بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التى هى الكناية عن الغائب
 وذلك لانهم اثبتوه موجودا فى فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت فيه لام
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء وما لكها فصار له ثم زيدت الالف والام تعظيما
 وفخموها توكيدا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فهذه مقالات
 اصحاب العربية والنحو فى هذا الاسم واحب هذه الاقاويل الى قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف والام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل للتعريف دخول حرف النداء عليه كقولك يا الله وحرف النداء لا يجمع
 مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله فدل
 على انه من بنية الاسم والله اعلم ومنها الحى قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
 قد ذكرناه فى خبر الاسامى واخبرنا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببعدا قال

اله الرجل الى الرجل

الفكر

اجب هذه الاقاويل

منها

عن القاسم بن عبد الرحمن بن عمار
ابو عبد الرحمن بن عمار بن القاسم
عن ابي عبد الرحمن بن عمار
عن ابي عبد الرحمن بن عمار
عن ابي عبد الرحمن بن عمار

عن ابي عبد الرحمن بن عمار
عن ابي عبد الرحمن بن عمار
عن ابي عبد الرحمن بن عمار
عن ابي عبد الرحمن بن عمار

العالم

انا ابو الحسين علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن ابي مريم حدثنا عن ابي سفيان
عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم لفي سورة
من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه فقال رجل يقال له عيسى بن موسى لا يسجد
انا اسمع يا ابا زبير سمعت غيلان بن انس يحدث قال سمعت القاسم ابا عبد الرحمن يحدث
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم
لفي سور من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه قال ابو حفص عمر بن ابي سلمة فظرت
انا في هذه السور فزيت فيها شيك ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم وفي آل عمران القرآن لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعند الوجوه
للحي القيوم اخبرنا ابو نصر بن قاده قال انا ابو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل
قال انا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن
احمر بن اسد بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في الحلقة
ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم
اني اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى ورواه ابوداؤد السجستاني في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبد الله
الجلعي عن خلف بن خليفة قال الخليلي رحمه الله وانما يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار
لا يوجد الا من حي وافعال الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره فاذا ائبنا هاله فقد
اثبتنا انه حي قال ابوسلمين رحمه الله الحي في حفة الله تعالى سبحانه هو الذي لم يزل موجوداً و
بالحياة موصوفاً لم تحدث له الحياة بعد موت ولا يعرضه الموت بعد الحياة وسائر الاحيا
يعتورهم الموت والعدم في احد طرفي الحياة او فيهما معاً كل شيء هالك الا وجهه ومنها
العالم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال
انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف المقرئ ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة عن ابي
بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يا رسول الله من في بشي اقوله اذا أصبحت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت

اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل اذا اصبحت و
 اذا امسيت واذا اخذت مضجعا قال الحليم رحمه الله في معنى العالم انه مدرك الاشياء
 على ما هي به وانما وجب ان يوصف القديم عز اسمه بالعالم لانه قد ثبت ان ما عداه من
 الموجودات فعل له وانه لا يمكن ان يكون فعل الا باختيار و ارادة والفعل على هذا الوجه
 لا يظهر الا من عالم كما لا يظهر الا من حي ومنها القادر قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر
 على ان يحيى الموتى وقال بلى انه على كل شيء قدير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
 محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا يزيد بن عياض
 عن اسمعيل بن امية عن ابي اليسع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا قرأ ليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال بلى واذا قرأ ليس الله باحكم الحاكمين
 قال بلى هكذا رواه يزيد بن عياض وزواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن امية قال
 سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ ليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى اخبرناه ابو على الرودي قال
 انا ابو بكر بن داسه قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا سفيان ذكره
 وقد ذكرنا هذا الاسم في خبر الاسامي قال الحليم رحمه الله وهذا على معنى انه لا يعجزه شيء
 بل يستتبع له ما يريد على ما يريد لان افعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختيارا من قادر
 غير عاجز كما لا يظهر الا من حي عالم ومنها الحكيم قال الله جل وعز والله عليه حكيم وقال
 العزيز الحكيم وروياته في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر يا يحيى بن ابراهيم بن محمد
 بن يحيى المزكي قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال انا محمد بن عبد الوهاب قال
 انا جعفر بن عون قال انا موسى الجهنني عن مصعب بن سعد عن ابيه قال جاء الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله
 اكبر كبريا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين والاحول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هذا
 لوني فما لي قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني اخرجه
 مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن موسى قال الحليم رحمه الله في معنى الحكيم الذي لا يقول ولا
 يفعل الا الصواب وانما ينبغي ان يوصف بذلك لان افعاله سديدة وصنعه متقن ولا يظهر
 الفعل المتقن السديد الا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار الا من حي عالم قد ير

القادر

الحكيم

قال ابو سليمان رحمه الله الحكيم هو الحكيم الخلاق الاشياء صرف عن مفعل الى فاعيل ومعه
 الاحكام الخلق الاشياء انما يتصرف الى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها اذ ليس كل
 الخليفة موصوفا بوثاقه البنية وشدته الا سركا لبقة والنحلة وما اشبهها من ضعاف الخلق
 الا ان التدبير فيها والدلالة بها على كون الصانع واثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق
 السماء والارض والجبال وسائر محاط الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي احسن
 كل شئ خلقه لم تقع الاشارة به الى احسن الراؤف في النظر فان هذا المعنى معدوم والقدر
 والخشيرة والذباب واشكالها من الحيوان وانما يتصرف المعنى فيه الى احسن التدبير
 في انشاء كل شئ من خلقه على ما احب ان ينشئه عليه وابراره على لهيئة التي اراد ان
 يهيئها عليها كقول عز وجل وخلق كل شئ فقدره تقديرا ومنها السيد وهذا اسم
 لم يات به الكتاب ولكنه ما ثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الرودي ياربي
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال انا
 ابو مسلمة سعيد بن يزيد عن ابي لضرقة عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير قال قال
 ابي رضى الله عنه اطلقت في وقد بنى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت
 سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا فضلا واعظمتنا طولا فقال صلى
 الله عليه وسلم قولوا بقولكم او ببعض قولكم ولا يستجبر بنام الشيطان قال الحليم رحمه الله
 ومعناه الاحتياج اليه بالاطلاق فان سيد الناس انما هو اسمهم الذي اليه يرجعون وبارحة
 يعاونون وعن رايه يصعدرون ومن قوله يستمدون فاذا كانت الملائكة والانس والجن
 خلقا للباري جل ثناؤه ولم يكن بهم غيبة عنه في بدء اعرشهم وهو الوجود اذ لو لم يوجد هم
 لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد الازدياد ولا في العوارض لعارضته اثناء البقاء كان حقاله
 جل ثناؤه ان يكون سيدا وكان حقا عليهم ان يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك مما
 ورد به الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي وفي الكتاب ذوالجلال والاكرام ومعناه
 المستحق للامر والنهي فان جلال الواعد فيها بين الناس انما يظهر بان يكون له على غيره امرنا
 لا يجرد من طاعته فيه بدلا فاذا كان من حق البارئ جل ثناؤه على من ابدعه ان يكون
 امره عليه نافذا وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقا وكان لمن عرفه ان يدعوه بهذا
 الاسم وبما جرى مجراؤه ويؤدى معناه قال ابو سليمان هو من الجلال والعتبة ومعناه منصرف

له السيد السيد
 في نسخة النسخة والخط
 دأوس

السيد

له الشيخ صوت من الخلق
 ابو الازهر
 الشيخ محمد بن عوف العامري
 بن الشيخ محمد بن عوف العامري
 صاحب بن سلكه الفتح

الجليل

الى جلال القدر وعظم الشان فهو الجليل لذي يصغر دونه كل جليل ويتضع معه كل رفيع
ومنها البديع قال الله جل ثناؤه بديع السموات والارض وقدر ويناها في خبر الاسامي
واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
عبد الله بن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله الفهري عن ابراهيم بن عبيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اسألك الجنة واعوذ بك من
النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعو الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي
تابعه عبدالعزير بن مسلم مولى آل رفاعه عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع الانصاري عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال الخليلي في معنى البديع انه المبدع وهو محدث ما لم يكن مثله قط
قال الله عز وجل بديع السموات والارض اى مبدعها والمبدع من له ابدع فلما ثبت جود الابداع
من الله جل وعز لعامة الجواهر والاعراض استحق ان يسمى بديعاً او مبدعاً ومنها البارى قال
الله عز وجل البارى المصور قدر ويناها في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله وهذا الاسم يجتمعت
معنيين احدهما الموجد لما كان في معلومه من اصناف الخلاق وهذا هو الذي يشير اليه
قوله جل وعز ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرها
ولا شك ان اثبات الابداع والاعتراف به للبارى جل وعز ليس يكون على انه ابدع بعبثه من غير
علم سبق له بما هو مبدع له لكن على انه كان عالماً بما ابدع قبل ان يبدع فكما وجب له عند الابداع
اسم البديع وجب له اسم البارى والآخزان المراد بالبارى قالب الاعيان اى انه ابدع الماء والتراب
والنار والهوى لا من شئ ثم خلق منها الاجسام المختلفة كما قال جل وعز وجعلنا من الماء كل شئ حياً
وقال انى خالق بشر من طين وقال ومن آياته ان خلقكم من تراب وقال خلق الانسان من نطفة
فاذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من ما برح من نار وقال
لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقته
فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحماً ثم انشأناه خلقاً اخر فقبارك الله احسن
المخالقين فيكون هذا من قولهم برأ القواسم لقوس اذا صنعها من موادها التي كانت لها فحشاء
منها الاكبيثتها والاعتراف بالله عز وجل بالابداع يقتضى الاعتراف له بالبراءة اذا كان المعترف
يعلم من نفسه انه منقول من حال الى حال الى ان صار من يقدر على الاعتقاد والاعتراف والله اعلم

البديع

البارى

الذاري
 جعلكم
 عبد الرحمن بن فضال
 باقر المصنف والنون في قول ابو
 عبد الله والشيخ الاول في
 سجالي والصداع علم

ومنها الذاري قال الجليمة رحمه الله تعالى ومعناه الممشى والمشي قال الله عز وجل جعل لكم
 من انفسكم ازواجاً ومن الانعام ازواجاً اي جعل لكم ازواجاً ذكرها وانا انالينشيكه
 ويكثر ذكره ويبيكم فظهور ذلك ان الزرع ما قلنا وصار الاعتراف بالابداع يلزم من الاعتراف بالذاري
 ما يلزم من الاعتراف بالذاري اخبرنا ابو نصر بن قدامة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالانا ابو عمرو
 بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان عن ابي التياح قال قال
 رجل لعبد الرحمن بن خنيس كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان في الشياطين قال نعم
 تحدث الشياطين من الجبال والارودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
 معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فرم منهم وجاءه جبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما اقول قال قل عود بكلمات
 الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبراً وذرأاً ومن شر ما ينزل من السماء و
 من شر ما يعرج فيها ومن شر ما رزق في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
 كل طارق الا طارق يطرق بخير يا رحمن قال فطفعت نار الشياطين وهم منهم انه عز وجل ومنها
 الخالق قال الله عز وجل هل من خالق غير الله قال الجليمة ومعناه الذي صنف المبدعات وحصل
 لكل صنف منها قدر فوجد فيها الصغيرة والكبير والطويل والقصير والانسان والبهيمة والادابة
 والطائر والحيوان والموات ولا شك في ان الاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بالخلق اذ كان
 الخلق هيئة الابداع فلا يعرى احد عما عن الآخر وهو في خبر الاسامي ذكره ابي جهمر ابو عبد الله محمد
 بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار املاء قال ثنا ابو بكر محمد بن الفرج
 قال ثنا حجاج بن محمد قال اخبرني ابن جريم قال اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله
 بن رافع مولى ام سمية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال
 خلق الله الترتيب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه
 يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم
 الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح
 شريح بن يونس وهرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد ومنها الخلاق قال الله عز وجل بلى وهو
 الخلاق العليد ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها الصانع ومعناه المركب والمعنى قال الله
 عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شئ وقد يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب معاً

الخالق
 الخلاق
 الصانع

اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا محمد بن عمار
قال ثنا القعبي قال ثنا مروان الفزاري عن ابي مالك الاشجعي عن رعي بن حراش عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل صنع كل صانع وصنفته
ومنها الفاطر قال الله تعالى جل ثناؤه الحمد لله فاطر السموات والارض وذكرناه في خبر
الاسامي في رواية عبد العزيز بن الحصين واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو اسحاق
قال قرى علي بن يحيى بن جعفر وانا اسمع قال ثنا يحيى بن السكن قال ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء
عمر بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمت شيئا
اقوله اذا أصبحت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا الله اعوذ بك من شر نفسي
وشر الشيطان وشركه انه اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعا قال الخليلي
رحم الله في معنى الفاطر انه فالق المرتق من السماء والارض قال الله جل وعز اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقد يكون المعنى كانت السماء دخانا فقسوا
فاغتش ليلاها واخرج ضحاها وكانت الارض غير موحدة فدحاها واخرج منها ماءها ومرعاها
ومن قال هذا قال اولم ير الذين كفروا معناه اولم يعلموا وقد يكون المعنى ما روى في بعض الآثار
فتقتنا السماء بالمطر والارض بالنبات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر محمد بن احمد بابويه
قال ثنا بشر بن موسى الاسدي قال ثنا اخو بن يحيى قال ثنا سفيان عن طلحة عن عطاء عن
ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا
فتقتناهما قال فتقت السماء بالغيث وفتقت الارض بالنبات قال الخليلي والاقراس
بالابداء ع ياتي على هذا المعنى وتقتضيه قال ابو سليمان الفاطر هو الذي فطر الخلق اي ابتداء
خالقهم كقوله فسبقون من يعبدنا قل لذي فطرهما اول مرة ومن هذا قولهم فطرنا بلبعير
وهو اول ما يطعم واخبرت عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله قال اخبرني الحسن بن عبد الوهيد قال
حدثنا عبد الله بن زيد ان قال قال ابو روق عن ابن عباس رضي الله عنهما المران اعلم معنى فطر
السموات والارض حتى يتصمم اعرا بيا في يد فقال احدهما انا فطرتهما يريد استعدت حفرها و
منها الماء قال الله تعالى وهو الذي بدأ الخلق ثم يعيده هو في رواية عبد العزيز بن الحصين
قال ابو سليمان الخطابي فيما اخبرت عنه معناه المبدى يقال بدأ وابد بمعنى واحد وهو الذي

الفاطر

الفاطر

فاتق

الشيء والرتق نفس
الشيء والرتق
الشيء والرتق
الشيء والرتق

البادئ

المصنوع

ابتدأ الاشياء فخرها لها عن غير اصل ومنها المصور قال الله جل ثناؤه هو الله الخالق
 البارئ المصور وروينا في خبر الاساء قال الجلي رحمه الله معناه المعنى لمناظر الاشياء على ما
 اراده من تشابه او تخالف والاعتراف بالابداع يقتضي الاعتراف بما هو من لواحقه قال الخطابي
 المصور الذي انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل و
 خلق الله عز وجل الانسان في ارحام الامهات ثلاث خلق يعرف بها ويميز عن غيره بسمتها
 جعله علقة ثم مضغة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذاصورة وهيئة فبارك
 الله احسن الخالقين اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا اسمعيل بن الصغار قال ثنا
 احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال اخبرني القاسم بن
 محلان غائشة رضيت الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستترجة
 بقوام فيه صورة تماثيل فتلون وجهه ثم اهوى الى القرام فمكته بيده ثم قال ان من اشد
 الناس عدايا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله تعالى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق
 ابن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن الزهري اخبرنا
 ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلى قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو نعيمته قال
 ثنا جري عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت انا وابو هريرة رضيت الله عنه دارا تبني بالمدينة
 لسعيدا ولمروان قال فتوضا ابو هريرة رضيت الله عنه وغسل يديه حتى بلغ البطينه وغسل
 رجله حتى بلغ ركبتيه فقلت ما هذا يا ابا هريرة قال انه منتهى الحلية قال فرأى مصورا يصور
 في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب
 يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة رواه مسلم في الصحيح عن ابن خزيمة واخرجه
 من حديث محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع ومنها المقندر قال الله عز وجل اخذهم
 اخذ عزير مقندر وهو في خبر الاسامى قال الجلي المقندر المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه
 وقد كان ذلك من الله تعالى فيما امضاه وان كان يقدر على اشياء كثيرة لم يفعلها ولو شاء
 لفعلها فاستحق بذلك ان يسمى مقندرا وقال ابو سليمان المقندر هو التام القدرة الذي
 لا يمنع عليه شيء ولا يجترع منه بمنقرو قوة ووزنه مفعل من القدرة الا ان الاقدر بلغ
 واعم لانه يقتضى الاطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التضمن بالمقدور عليه ومنها
 الملك والمليك في مضاه قال الله جل وعز فقال الله الملك الحق وقال عند

له القوم ككتاب الله
 الامراء ونبى ما كان من قرون
 فيهم قوم وفتوح ادمسرتون
 يا قاتوس

المقندر

الملك والمليك

كلهم عن سفين نخور واية الحميدى ورواه مسلم ايضا عن ابى بكر بن ابى شيبة اخبرنا ابو على
الروذبارى و ابو الحسين بن الفضل القطان و ابو عبد الله بن برهان و ابو محمد عبد الله بن
يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل
بن عيسى عن محمد بن زياد الالهامى عن ابى راشد الجبلى قال تبت عبد الله بن عمرو بن العاص
رضى الله عنها قلت حدثنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى صحيفه
فقال هذا ما كتب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فاذا فيها ان ابى بكر الصديق
رضى الله عنه قال يا رسول الله علمنى ما اقول اذا اصيبت و اذا اصببت فقال صلى الله
عليه وسلم يا ابى بكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت
رب كل شئ وملكه اعوذ بك من شر نفسى و من شر الشيطان و شره و ان اقرت على نفسى
سوءا و اجرة الى مسلم و روى ذلك من وجه اخر عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما و روى
فيها مضمون من حديث ابى هريرة رضى الله عنه و قوله فى هذه الرواية هذا ما كتب لى يريد
ما امر بكتابته او املاة و قدر و يناه فى خبر الاسامى مالك الملك قال ابو سليمان الخطابى
رحمه الله فيما اخبرت عنه معناه ان الملك بيده يوتيه من يشاء كقوله تعالى قل اللهم
مالك الملك تولى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و قد يكون معناه مالك الملوك كما
يقال رب الارباب و سيد السادات و قد يحتمل ان يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعى الملك
مدعى و لا ينازعه فيه منازع كقوله عز وجل الملك يومئذ الحق للرحمن و من الجبار قال الخليل
فى قول من يجعله من الجبار الذى هو نظير الكره لانه يدخل فيه احداث الشئ عن عدم فانه
اذا اراد وجوده كان و لم يتخلف كونه عن حال ارادته و لا يمكن فيه غير ذلك فيكون فعله له كالجبر
اذا الجبر يربى الى دفع الامتناع عن المراد فاذا كان ما يريد البارى جل و عز لا يمتنع عليه فذلك
فى السورة جبر و قد قال الله عز وجل ثم استوى الى السماء و هى دخان فقال لها وللارض انبسطوا
او كها قالتا انبسطا يعين و قد قيل فى معنى الجبار غير هذا فمن الحقه بهذا الباب لم يميزه عن
الابداع و جعل الاعتراف له بانه بديع اعترافه بانه جبار و قال ابو سليمان الخطابى فيما اخبرت
عنه الجبار الذى جبر الخلق على ما اراد من امره و نهييه يقال جبره السلطان و اجبره
بالافت و يقال هو الذى جبر مفاقر الخلق و كفاهم اسباب المعاش و الرزق و يقال بل الجبار العا
فوق خلقه من قولهم تجبر النسيان اذا علا اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور انصرو

سنة الجبر الى نعم السموات
سكون الوعدة فسر بياض
جران ابو قيس باليمن سنة
الوراثه ١١٢

الجبار

قوله نفاقر النسيان و غيره
نفاقر نعتى ١٢

قال ثنا احمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال ثنا
يسمى الجبار الذي يجبر الخلق على ما اراد جاعاً **ابواب ذكر الاسماء التي تتبع في التشبيه**
عن الله تعالى جداراً منها **الاحد** قال الخليلي وهو الذي لا تشبيه له ولا نظير كما ان
الواحد هو الذي لا شريك له ولا عديل ولهذا سمي الله عز وجل نفسه بهذا الاسم لما وصف
نفسه بانه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد فكان قوله جل وعلا لم يلد ولم يولد من تفسير
احد والمعنى لم يتفرع عنه شيء ولا يتفرع هو عن شيء كما يتفرع الولد عن امه وانه ويتفرع
عنه الوالد اي فاذا كان كذلك فما يدعوه المشركون الها من دونه لا يجوز ان يكون الها
اذا كانت امارات الحدوث من التجزي والتناهي قائمة فيه لانه له والباري تعالى
لا يتجزى ولا يتناهي فهو اذاً غير مشبه اياه ولا مشارك له في صفته **احمد بن ابي عبد الله**
قال خبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابو اليان الحكم بن
نافع قال ثنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل كذبت ابنة ادم ولم ينج له
ان يكذبني وشتمني ابن ادم ولم ينج له ان يشتمني فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني
وليس اول خلقه باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولداً وانا الله لا
الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفواً احد رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان حدثنا محمد بن
عبد الله الحافظ امرؤ قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ و ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال
ثنا الحسين بن الفضل قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا ابو جعفر الرانزي عن الربيع بن النضر عن
ابي العافية عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل
الله تبارك تعالي قل هو الله احد الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
احد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله تبارك وتعالى
رثموت ولا يورث ولم يكن له كفواً احد لم يكن له شبيه ولا عدل ليس كمثل شيء قلت كذا
في هذه الرواية جعل قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد تفسيراً للصمد وذلك صحيح
على قول من قال الصمد الذي لا يورث له وهو قول مجاهد في آخرين فيكون هذا الاسم لمحقاً
بجمل الباطن ومن ذهب في تفسيره الى ما يدل عليه الاشتقاق الحقه بالباب الذي يليه و
منها العظيم قال الله جل ثناؤه وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا

الاحد

العظيم

له في شئى بالنظر
قرية بالبراز والنسبة
دستورى و دستورائى
قاموس

ابو بكر بن محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصفهاني قال ثنا يونس
بن جبيب قال ثنا ابوداود الطيالسي قال ثنا هشام بن عمار عن قتادة عن ابي العالمة عن بن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
المخليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين ورب
العرش الكريم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي وغيره قال
الحليمي رحمه الله في معنى العظيم انه الذي لا يمكن الامتناع عليه بالاطلاق ولان عظيم القوم انما
يكون مالك امورهم الذي لا يقدر على مقاومته ومخالفة امره الا انه وان كان كذلك
ماهيته فقد يلحقه العجز يافات تدخل عليه فيما بيده فيوهنه ويضعفه حتى يستطاع مقاومته
بل قهرة وابطاله والله تعالى جل ثناؤه قادر لا يعجزه شئ ولا يمكن ان يعصى كرها او يخالف
امره قهرا فهو العظيم اذ احقا وصدقا وكان هذا الاسم لمزدونه مجازا قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعناه ينصرف الى عظم الشان وجلالة القدر
دون العظيم الذي هو من نعوت الجسام ومنها العزيم قال الله جل ثناؤه وهو العزيز
الحكيم وروينا في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحليمي رحمه الله ومعناه
الذي لا يوصل اليه ولا يمكن ادخال كروية عليه فان العزيز فليس ان العرب من العزة وهي الصلابة فاذا
قيل لله العزيز فانما يراد به الاعتراف له بالقدم الذي لا يتهميا معه تغيره عالم ينزل عليه من القدرة
والقوة وذلك عائد الى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين لا عرضهم بالحدوث في انفسهم للحوادث ان
تصيبهم وتغيرهم قال ابو سليمان رحمه الله العزيز هو المنيع الذي لا يغلب والعزيز قد يكون بمعنى
الغبية يقال منه عزيز بضم العين من يعز وقد يكون بمعنى الشدة والقوة يقال منه عزيز بفتح
العين وقد يكون بمعنى نفاسة القدر يقال منه عز الشئ يعز بكسر العين فيتناول معنى العزيز على هذا
انه لا يعادله شئ وانه لا مثل له والله اعلم **حجرت** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد
بن عبد الله بن عبدة قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابو نصر التمار قال ثنا
حامد بن سلمه عن اسحق بن عبد الله عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما قدر والله حتى قدرة والارض جميعا قبضته يوم
القيمة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يعبد نفسه انا العزيز انا الجبار انا المتكبر
فرجفت به صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا للخرن به الارض ومنها المذمالي قال الله عز وجل

العزيم

لمع العزيم

الانظر بالثانية
مع العزيم
كما في قوله عز وجل
والشئ

الذمالي

الكبير المتعال ورواية في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله ومعناه المرتفع عن ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الاثر واهم والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السرب للمجلوس عليه والاعتجاب بالستور عن ان ينفذ لا بصار اليه والانتقال من مكان الى مكان ونحو ذلك فان اثبات بعض هذه الاشياء يوجب النهاية وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب التغيير والاستحالة وشئ من ذلك غير لائق بالقديم والاجازة عليه ومنها الباطن قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن ورواية في خبر الاسامي وغيره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة بن عبد الله قال ثنا محمد بن العلاء ابو كريمة الهذلي قال ثنا ابو اسامة عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال صلى الله عليه وسلم لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فاتق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء قال الخليلي رحمه الله الباطن الذي لا يحس وانما يدرك باثارة وانفا قال الخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والباطن تجليه لبضائر المتفكرين واحتجابا عن ابصار الناظرين وقد يكون معناه العال بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز وجل وهو العلي الكبير ورواية في خبر الاسامي اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عسار بن قتادة قال انا ابو علي الرضا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن محمد القزويني قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الالوجاع كلها ومن الخبايا اسم الله الكبير فعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار وشر حر النار قال الخليلي رحمه الله في معنى الكبير انه المصروف عبادة على ما يريد من غير ان يروى وكبير القوم هو الذي يستغنى عن التبذل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه والمشافهة بامره ونهيها الا ان ذلك في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة وفيمن دونه بحازلان من يدعى كبير القوم قد

الباطن

الكبير

له نادر في
 ينظر في
 خروج الامم
 الرب

يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على الامور بابلء نفسه له وبمخاطبته
كفاحاً الخشية ان لا يطعيه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى
شيء ولا يعجزه شيء قال ابو سليمان رحمه الله الكبير هو الموصوف بالجلال وكبر المشان وصغر دون
جلاله كل كبير ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن الفضل لعسقلاني قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الازاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني
ابو اسماء الرجمي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلوته استغفر ثلاث مرات ثم قال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الازاعي قال الحلبي رحمه الله في معنى السلام انه السالم من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وبتأنيع فكما جاز ان يوجد وبعده ان لم يكن هو موجود
جاز ان يعده ما بعد ما وجد واوجاز ان تتبدل اعراضهم وتتناقض او تتزائد اجزاءهم والقديم
لا علة لوجوده فلا يجوز التغير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او تكون له صفة تخالف
الفضل والحال وقال الخطابي رحمه الله وقيل السلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ومنها الغنى
قال الله عز وجل والله الغني وانتم الفقراء ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسنجيل بن مهران قال ثنا هرون بن سعيد
الايلي قال حدثني خالد بن تراز قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقا
قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة
وبلاغاً الى حين قال الحلبي رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بماله وعندة فلا يحتاج معه
غيره وروينا جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والحاجة عاجز عما يحتاج اليه الى
ان يبلغه ويدركه وللحاجة اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص منفى عن القديم
بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواه خلق له

السلام

له الرجمي منسوب الى
بوتة قرية بين دمشق وحمص بها من
عمر بن زبير ابو اسام الرجمي
نقص من الثالثة في ثلاثة
عبد القاب ١٢ سن ١٠٠٠

الغنى

وبيع ابدعه لا يملك من امره شيئاً وانما يكون كما يريد الله عز وجل ويدبره عليه فلا يتوهم
 ان يكون له مع هذا السام لفضل عليه ومنها السبوح اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال
 ان ابو جعفر محمد بن عيسى و الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة عن قتادة
 عن مطرف عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه سبوح قدوس رب الملائكة والروح قال فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال
 في ركوعه وسجوده اخرجته مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام وابن ابي عروبة قال
 الحلبي رحمه الله في معنى السبوح انه المنزه عن المعائب والصفات التي تعتور المحدثين
 من ناحية الحدث والتبليغ التنزيه اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر القطان قال ثنا
 احمد بن يوسف السلمي قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفين بن عثمان بن موهب
 عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسييم فقال تنزيه الله تعالى عن
 السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق
 قال نا علي بن عبد العزيز وزياد بن الخليل التستري ومحمد بن ايوب البجلي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم الجدي قالوا ثنا عبيد الله بن محمد القرشي الليثي ومحمد بن ابي
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراس قراءة عليه بمكة قال نا ابو حفص عمر
 بن محمد الجعفي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا عبيد الله بن محمد العيشي قال نا عبد الرحمن بن
 حماد قال نا جعفر بن سليمان قال نا طلحة ابن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله
 رضي الله عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عز
 وجل عن كل سوء ومنها القدر وس اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو علي لرداق قال نا
 علي بن عبد العزيز قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا يونس بن ابي اسحق قال حدثني
 المهال بن عمر وقال حدثني علي بن عبد الله بن الجاس عن ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في
 مبينه في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت غطيطة ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخر سورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه المدح والفضائل والمحاسن فالمقدس مضمون في صريح التسييم والتبليغ مضمون في
 صريح التقديس لان نفي المذام اثبات للمدح فكقولنا لا شريك له ولا شبيهه اثبات انه واحد احد

السبوح

والقدر وس

وكقولنا لا يعجزه شئ اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه
واثبات المدائح له نفي للذم عنه كقولنا انه عالم نفي للجمل عنه وكقولنا انه قادر نفي للعجز عنه
الا ان قولنا هو كذا اطاهرة التقديس وقولنا ليس بكذا اطاهرة التسبيح ثم التسبيح موجود في ضمن
التقديس والتقديس موجود في ضمن التسبيح وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الاخلاص
فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فهذا تسبيح والاعراب راجعان الى افراده وتوحيده ونفي التشريك والتشبيه عنه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو اسحق الحافظ قال نا عبد الله بن سليمان عن اشعث قال
ثنا احمد بن صالح قال ثنا بن وهب قال اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال قال ز ابا الرجال
محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امة عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان لا يقرأ بأصحابه في صلواتهم
يعني يختم الا بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لاي شئ يصنع ذلك فما لوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى
عليه وسلم اخبروه **الله تبارك وتعالى** يحبه رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن احمد بن صالح وقال في
الحديث كان يقرأ لأصحابه في صلواتهم فيختم بقل هو الله احد ورواه مسلم عن احمد بن عبد الرحمن
بن وهب عن عمه اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال
انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهم
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن فاك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان قال قام رجل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة
كلها يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحتنا قال رجل يا رسول الله ان رجلا
قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليها كان
الرجل يتقاليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل
ثلث القرآن اخبرنا البخاري في الصحيحين فقال وزاد ابو معمر عن اسمعيل بن جعفر اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد ائفقيه يقول سألت ابا العباس بن شريح
قلت ما معني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل هو الله احد تعدل ثلث

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع في قل هو الله احد احد لثلاث وهو الاسماء والصفات فتقبل ثلث القرآن
ومنها **المجيد** قال الله عز وجل ذو العرش المجيد وقال انه حميد مجيد وروينا في خبر الاسماء
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع
مجيد وقد يكون الواحد منيعا غير محمود كما لتمام الخليلي الجائر او اللص المتحصن ببعض القلاع
وقد يكون محمودا غير منيع كما مير السوقة والمصابرين من اهل القبلة فلما لم يقل لو احد منهما
مجيد علمنا ان المجيد من جمع بينهما وكان فيعالي يرام وكان في صفة حسن الخصال جميل لفعال والبارك
جل ثناؤه مجل عن ان يرام او يوصل اليه وهو مع ذلك محسن منعم مجل مفضل لا يستطيع العبد
ان يحصى نعمته ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه وقال ابو سليمان الخطابي رحمه
الله المجيد لو اسم الكريم واصل للمجد في كلامهم السعة يقال رجل ماجد اذا كان سنيا واسم العطاء
وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى قل والقرآن المجيد ان معناه الكريم وقيل الشريف ومنها **القريب**
قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه واذا سألتك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان وقال جل وعلا انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن الحارث بن اخبرنا
ابو الحسين بن بشران بن عبد اد قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله
بن ابي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا سفين بن عاصم بن سليمان بن عاصم بن ابي مريم قال ثنا
رضي الله عنه قال قال كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم كلما اشرفنا على واد هلالنا وسبحنا وارتفعت اهلوتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارجعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انه معكم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي واخرجه من اوجه اخر
ورواه خالد الخزاز عن ابي عثمان وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الي احدكم من عنق راحلته
قال الخليلي رحمه الله ومعناه انه لا مسافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه ويخفى عليه حاله
كيف ما تصرفت به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشاله من النهاية وقال الخطابي
رحمه الله معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه بالاجابة كقوله واذا سألتك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومنها **المحيط** قال الله عز وجل لا
انه بكل شئ محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارث بن اخبرنا قال الخليلي ومعناه انه الذي لا يقدر
على الفرار منه وهذه الصفة ليست حقا الا لله جل ثناؤه وهي اجعة الى كمال العلم والقدرة

اجيب

القريب

له قوله ارجعوا
رجع الرجل يرجع اذا دقت وجلس
ومنه قوله ارجع على نفسك اس
ارني نفسك صحاح

المحيط

الفعال
القدير
الغالب
الطالب

وانتفاء الغفلة والعجز عنه قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه وهو الذي احاط بكل شئ علما واسمى كل شئ عددا ومنها **الفعال** قال الله عز وجل فقال لما يريد قال الحلي ومغناه الفاعل فعلا بعد فعل كما اراد **فعل** وليس كالمخلوق الذي اراد على فعل عجز عن غيره ومنها القدير قال الله عز وجل **الله على كل شئ قدير** وروينا في خبر عبد العزيز قال الحلي والقدير التام القدرة لا يلا من قدرته عجز بوجه ومنها **الغالب** قال الله عز وجل **والله غالب على كل شئ** قال الحلي وهو البالغ مرادة من خلقه اجوا او كرهوا وهذا ايضاشارة الى كمال القدرة والحكمة وانه لا يقهر ولا يخدع ومنها **الطالب** قال وهذا اسم جرت عادة الناس باستعماله في اليمين مع الغالب ومعناه المتشبع غير المهمل وذلك ان الله عز وجل **يحمل ولا يحمل وهو على الاممال بالغ امره** كما قال جل وعلا في كتابه ولا تحسبن الذين كفروا انما نمل لهم خيرا لانفسهم انما نمل لهم ليزدادوا اثما وقال تبارك وتعالى فلا تتجمل عليهم انما نعد لهم عدا وقال جل جلاله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا حسين بن عبد الاول الكوفي قال ثنا ابو مغوية قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يمهال لظالم حتى اذا اخذته لم يفته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن ابو مغوية ومنها **الواسع** قال الله عز وجل **والله واسع عليهم وروينا في خبر الاسمي** قال الحلي رحمه الله ومعناه الكثير مقدوراته ومعلوماته واعتراف له بانه لا يعجزه شئ ولا ينجم عليه شئ ورحمته وسعته كل شئ قال ابو سليمان رحمه الله **الواسع الغني الذي وسع عناءه مفاقر عبادة ووسع رزقه جميع خلقه ومنها الجميل** قال الحلي وهذا الاسم في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه ذوالاسماء الحسنه لان القبائح اذا التقيت به لم يجز ان يشته اسم من اسمائها وانما يشته اسماءه من صفاته التي كلها مديرة وافعاله التي اجمعها حكمة قال الخطابي رحمه الله **الجميل هو المستعمل المحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون الجميل معناه ذوالنور والبهجة وقد روى في الحديث ان الله جميل يحب الجمال** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال نا ابو بكر يحيى بن حماد سمعنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عمار بن الحسين الهلالي قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا شعبة قال ثنا ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

الواسع
الجميل

بمسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب
الجمال الكبر من بطر الحق وغمض الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن
ابن حماد ورويناها من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه اخر عن ابي رجاءة ومن
وجه اخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويناها في خبر عبد العزيز بن
الحصين ومنها الواجد وهو في خبر الاسامي قال الخليلي ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا
يقوته شيء وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والوجد الغني ذكره الخطابي ومنها المحصى وهو
في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عدد اقال الخليلي ومعناه العالم بمقادير المواد ما
يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالانفاس والرزاق والطاعات والمعاصي
والقرب عد القطر والبريل والمصا والنبات واصناف الحيوان والموات وعامة الموجودات وما
يبقى منها او يضل ويفنى وهذا راجع الى نفى العجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما لا يكثر مقداره
ويتوالى وجوده ويتفاوت احواله عنه عز اسمه ومنها القوي قال الله عز وجل ان الله لقوي
عزير ورويناها في خبر الاسامي قال ابو سليمان القوي قد يكون بمعنى القادر ومن قوي على شيء
فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولى العجز في حال من الاموال المخلوق
وان وصف بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها المتين قال الله عز وجل
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي واحصونا ابو عبد الله الحافظ قال نا
ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ان
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قال الخليلي وهو الذي لا تتناقص
فيهن وتكثر اذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان التغير لا يجوز عليه اجمرنا ابو زكريا
بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين
يقول الشديد ومنها ذوالطول قال الله عز وجل ذوالطول ورويناها في خبر عبد العزيز
بن الحصين قال الخليلي ومعناه الكثير الخير لا يعوزه من اصناف الخيرات شيء ان اراد ان يكرم به

سنة قوله بطر الحق اسما
وغيره مجمع عليه غمضه كغضب
وسمى ذنبا اختاره ابا قاسم

الواجد
المحصى
المتين
القوي
ذوالطول

المتين

ذوالطول

سنة الوجود
لا يفتقره شيء

السميع

عبده وليس كذا طول ذى الطول من عبادة قد يجب ان يجود بالشئ فلا يجده اخبرنا ابو بكر
قال انا الطرايفي قال انا عثمان قال انا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ذى الطول يعنى ذى السعة والغنا ومنها السميع قال
الله تعالى ان الله هو السميع البصير ورويناها في خبر الاسامى اخبرنا ابو عمرو بن محمد بن عبد الله
الاديب قال انا ابو بكر الاسميجلى قال خبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحداد عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا
بالتكبير فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق مراحلة ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس لا اعلمك كلمة من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا
بالله كن في كتابي بصيرا وقال غيره قريبا اخرجاه في الصحيحين من حديث خالد الحداد وقال
الحلي رحمه الله في معنى السميع انه المدرك للاصوات التي يدركها المخلوقون باذانهم من غير
ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تخفى عليه وان كان غير موصوف بالمس
المركب في الاذن لا كالاصم من الناس لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لا يدرك الاصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع الا انه ابلغ في الصفة وبناء فعيل بناء لمبالغة وهو الذي
يسمع السر والنجوى سواء عند الجهر والخفت والنطق والسكوت قال وقد يكون السامع بمعنى
الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم من دعاه قبل الله حمد من حمد اخبرنا ابو عبد الله
المخاض قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث
واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا قتبية بن سعيد قال ثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من الاربعة من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير قال الله عز وجل ان الله هو السميع
البصير قال الحلي ومعناه المدرك للاشخاص والالوان التي يدركها المخلوقون بابصارهم

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جارحة العين وذلك راجع الى ان ما ذكرناه لا يخفى عليه وان كان غير
 موصوف بالحس المركب في العين الا كما عسى لذي لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك
 شخص ولا لون قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر ويقال لعالم بخفيات الامور ومنها
 العليم قال الله عز وجل والله عليم حكيم وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي في معناه انه
 المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
 يكون موصوفا بعقل وحس وذلك راجع الى انه لا يعرب عنه شيء ولا يعجزه ادراك
 شيء كما يعجز عن ذلك من لا عقل له اولهس له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشعرون
 ولا يشبهونه قال ابو سليمان العليم هو العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق
 وجاء على بناء فعيل للمبالغة في وصفه بكمال العلم خبير تابعي بن احمد بن عبدان قال نا
 احمد بن عبيد الصفاق قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرمادي يعني ابراهيم بن
 بشار قال ثنا ابو ضمرة المدني قال ثنا ابو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن ابيان بن عثمان بن عثمان
 بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبر بسم الله
 الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تفجأه
 فاجية بلاء حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تفجأه فاجية بلاء حتى يصبر رواه
 ابوداود في السنن عن بضر بن عاصم عن ابي ضمرة انس بن عياض ومنها العلم قال
 الله عز وجل وهو العلم الغيوب وهو في دعاء الاستخارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
 الحصين قال الخليلي رحمه الله ومعناه العالم باصناف المعلومات على نفاوتها فهو يعلم الموجود ويعلم
 ما هو كائن وانه اذا كان كيف يكون ويعلم باليس بكائن وانه لو كان كيف يكون احببنا
 ابوزكريا بن ابى سحق المزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله
 بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
 واخفى قال يعلم السر ما سر ابن ادم في نفسه واخفى ما خفى على ابن ادم ما هو فاعله قبل ان يعطى
 فالله تعالى يعلم ذلك كله فعليه فيما مضى من ذلك وما بقى علم واحد وجميع الخلائق عنده في
 ذلك كنفس واحدة ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الحكيم الخبير وروينا في خبر الاسامي
 قال الخليلي رحمه الله ومعناه المتحقق لما يعلم والمستيقن من العباد اذ كان الشك غير
 جائز عليه فان الشك ينزع الى الجهل وحاشا له من الجهل ومعنى ذلك ان العبد اذا يوصف

العلم

مع الغيوب الغيبية
تفصيله

العلم

الخبير

يعلم الشيء اذا كان ذلك ما يوجب اكثر رائته ولا سبيل له الى اكثر منه وان كان يحيز
 الخطاء على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جاز
 عليه والانسان انما يوتى فيها وصفت من قبل القصور والعجز ومنها **الشهيد** قال الله
 جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعلا وكفى بالله شهيدا اور وينا في خبر الاسامي
 واحميرا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
 حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
 حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه الف
 دينار قال يتنى بالشحموا شهدهم عليك قال كفى بالله شهيدا قال فایتني بكيف قال كفى بالله كفيلا
 قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى قال وذكر الحديث اخرج البخاري في الصحيح قال
 وقال الليث بن سعد فذكره قال ابو عبد الله الحسيني رحمه الله في معنى الشهيد
 انه المطلع على ما لا يعلمه المخلقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان
 لا يوصف بالحضور الذمى هو المجاورة او المقاربة في المكان فان ما جرى ويكون من
 خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان النائي
 انما يوتى من قبل قصور الله ونقص جارحته والله تعالى جل ثناؤه ليس بذى آلة ولا
 جارة فيدخل عليه فيهما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها **الحسب** قال الله تعالى
 جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروينا في خبر الاسامي قال الحسيني ومغناه المدرك
 للاجزاء والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحاسب
 يدرك الاجزاء شيئا فشيئا ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه والله تعالى لا يتوقف عليه
 بشيء على امر يكون وحال يحدث وقد قيل الحسب هو الكافي فعيل بمعنى مضاعف تقول
 العرب تولت بفلان فاكرمني واحسبني اي اعطاني ما كفاني حتى قلت حسبي جمع ابواب ذكر
الاسماء التي تتبع اثبات التديير له دون واسواة - قال الحسيني فاول
 ذلك المدبر ومعناه مصرف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقه من المدبر
 فكان المدبر هو الذي ينظر الى دبر الامور فيدخل فيه على علم به والله جل جلاله عالم بكل
 ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يوثق عن نبينا

الشهيد

قولك يسلفه الف
 النقص الذي لا يفتقر الى
 وعلى النقص رده كما اخذته

الحسب

المدبر

صلى الله عليه وسلم قلت قد رويناها في حديث عبد العزيز بن الحصبين وفي الكتاب
يدبر الامر ما من شقيق الا من بعد اذنه ومنها القيووم قال الله تعالى الامر الله لا
اله الا هو الحي القيوم ورويناها في خبر الاسامي واخبارنا ابو علي الروذباري قال نابوبكر
بن داسة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
الشيبي قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى
عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثيبه عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وانوب اليه غفر له وان كان قمر الزحف
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
قال ثنا آدم قال ثنا ورقان بن ابي نعيم عن مجاهد في قوله القيووم يعني القيام على كل شئ
قال المحلى رحمه الله في معنى القيووم انه القيام على كل شئ من خلقه يدبره بما يريد جان ولا
وقال لخطابي القيووم القيام الدائم بلا زوال ووزنه فيقول من القيام وهو نعت لمبالغة
في القيام على كل شئ ويقال هو القيم على كل شئ بالرعاية له قلت ورايت في عيون التفسير
لا اسمعيل الضرير رحمه الله في تفسير القيووم قال ويقال انه الذي لا ينام وكانه اخذ من قوله
عز وجل عقبيه في آية الكرسي لا تاخذ سنة ولا نوم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تاخذ سنة ولا نوم قال
السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا السعدي عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه قال ان موسى عليه السلام قال له قومه ايتام ربنا قال تقوا الله ان كنتم
مؤمنين فاوحى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فاطراهما ماء ففعل فنفس فنام
فسقطتا من يده فانكثرتا فاحمى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسك السموات الارض
ان تزولا ونومت لزلتا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن اسحق
قال ثنا يحيى بن معين ح واخبرنا ابو جعفر الغزالي قال نا بشر بن احمد قال ثنا عبد الله بن
محمد بن ناجية قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبل
قال اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال لعز ايسى عن

القيوم

اشتهر في صحيح البخاري

ازون ١١

له قوله فاروق
استادهم

الرحمن الرحيم

بن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر موسى عن النبي
قال وقع في نفس موسى عيبه السلام هل ينام الله تعالى فبعث الله عز وجل إليه ملكا
فأرآه ثلاثا ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة وامره ان يحتفظ بهما فجعل ينام وتكاد
يداه ان تلتقيا ثم يستيقظ فينفي احداهما عن الاخرى حتى نام نومة فاصطكت يداه فالتفت
وقال العزايبي فاصطفقت يداه وانكفأت القارورتان فضرب له مثلا ان الله سبحانه
وتعالى لو كان ينام لم تستمسك السموات والارض من ان الاسناد الاول يشبه ان يكون هو
المحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان عليه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمومنين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في حم تنزيل من الرحمن
الرحيم وقال جل جلاله في فاتحة السور غير التوبة بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان قال حدثني
العلان بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال
حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال ثنى على عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال حمدنى
عبدى او قال فوض الى عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين
عبدى ولعبدى ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم عن
سفيان قال الخليلي رحمه الله في معنى الرحمن انه المزيج للعقل وذلك انه لما اراد من الجن
والانس ان يعبدوه يعنى لما اراد ان يامر من شاء منهم بعبادته عرفهم وجوه العبادات
وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وحوادث فخالطهم وكفهم
بشرهم واذنهم وامهالهم وجماعهم ونما تتسع لهم بينتهم فصارت العقل مزاجا من العصبان والمقصرين
منقطعهم وقال في معنى الرحيم انه المتيقن على العمل فلا يرضيه لعامل عملا ولا يهدى لسااع سعيًا ويأله فضل
رحمته من الثواب ضعاف عمله وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله فيما اخبرت عنه اختلف للناس في
تفسير الرحمن ومعناه هل هو مشتق من الرحمة اذ اذهب بعضهم الى انه غير مشتق لانه لو كان مشتقا من
الرحمة لكان يترك المرجم فجاز ان يقال الله رحمان بعبادته كما يقال رحيم بعبادته لانه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تنكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة ربهم وقد قال الله عز وجل **وَاذْقِبَلْ**
لَهُمْ اسْمُجِدُّ وَالرَّحْمٰنِ قالوا وما الرحمن انك سبحاننا وناور اذ هم نفور اوزعم بعضهم انه اسم
عبراني وذهب الجمهور من الناس الى انه مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه
ذو الرحمة لانظيره فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وبناء فعلا في كلامهم
بناء المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملآن ولشديد الشبع شبعان والذي يدل على مذهب
الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعني ما **اخبرنا**
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا احمد
بن يوسف السلمي قال نا عبد المزيق قال نا معمر بن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال نا ابا الرواد الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل **نا الرحمن** خلقت الرحم وشققت لها اسما
من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال الخطابي رحمه الله فالرحمن والرحمة
الشاملة التي وسعت الخلق في ارزاقهم واسباب معيشتهم ومصالحهم وعمت المومنين
والكافرين والصابحين والظالمين واما الرحيم فخاص المومنين كقوله وكان بالمومنين رحيمها
قال والرحيم وزنه فيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فيل ايضا للمبالغة كعالم وعليم و
قادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول تقديريهذين الاسمين تقديريهذين ونديم من المناداة
قال ابو سليمان وجاء في الاثر انهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر يعني بذلك ما
اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قال خبرنا على ابو الحسين بن محمد بن
هرون النيسابوري قال نا احمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا يوسف بن بلال قال نا محمد بن
صروان عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنهما قال الرحمن وهو الرفيق
الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر و
اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال نا عبد الحاق بن الحسن السعدي
قال نا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال اخبرني ابي عن الهذيل بن حبيب عن مقاتل
بن سليمان عن يروي تفسيره عنه من التابعين قال الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما
ارق من الاخر الرحمن يعني المترحم الرحيم يعني المتعطف بالرحمة على خلقه قال سليمان
وهذا مشكل لان الرقة لا تدخل لها في شئ من صفات الله سبحانه ومعنى الرفيق

بتثته

هذه اللطيف يقال احدهما الطفت من الآخر ومعنى اللطفت في هذا الغرض دور الصغرى
الذي هو نعت الجسم وسمعت ابا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكي عن الحسين
بن الفضل البجلي انه قال هذا وهم من الراوى لان الرقة ليست من صفات الله عز وجل
في شئ وانما هو اسمان رفيقان احدهما الرفق من الآخر والرفق من صفات الله تعالى قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا علي بن الحسين
الجلالى قال ثنا جابر بن منهال قال ثنا حماد بن يونس وحميد بن الحسن عن عبد الله بن
مختار رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل رفيق
يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل
بن احمد قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حرمة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
اخبرني حيوة بن شريح قال حدثني بن الهاد عن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف وما لا يعطي على السواة ورواه مسلم في الصحيح عن حرمة وقوله ان الله رفيق معناه
ليس بجور وانما يعجل من يخاف الفوت فاما من كانت الاشياء في قبضته وملكه فليس يعجل
فيها وانما قوله يحب الرفق اى يجب ترك العجلة في الاعمال والا مور سمعت ابا القاسم الحسن
بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكى عن عبد الرحمن بن يحيى انه قال لرحمن خاص في التسمية
عام في الفعل والرحيم عام في التسمية خاص في الفعل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا
ابوزكريا العنبري قال ثنا محمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن ابراهيم قال ثنا وكيع بن يحيى
بن آدم قال نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى هل تعلم له سميا قال لم يسم احدا لرحمن غيره ومنها انكليم قال الله عز وجل ان
لعليم خليم وروينا في خبر الاسامى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال
نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الحميد قال نا ابو اسامة عن اسامة عن محمد
بن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمني على رضي الله عنه كلمات
عليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه يقولهن في الكرب والشى يصيبه لا اله الا الله

مفضل

على التميم

يا جبرئيل قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من اظهر الجليل وسائر القميم
يا من لم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نحوى يا كريم الصنع ويا عظيم
المن ويا مبدئ النعم قبل استحقاقها ايا رباه ويا سيده ويا املاه ويا غايته رغبناه اسألك بان
لا تشوى خلقى بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب هؤلاء الكلمات وقد روينا من حديث
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاء حسن وفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال ابو سليمان وقيل ان من كرم عفو الله الجسد
اذ اناب عن السيئة محاسنها عنه وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الامن تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحاما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار عن كرم عفو الله تعالى ما هو
ابلغ من ذلك وهو فيما اخصيرنا ابو عبد الله الخافض قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب فقال ثنا الحسن بن علي بن عفان الصامري قال ثنا عبد الله
بن نمير عن الامام عن الحسن بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
منها رجل يوتى به فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه يعني وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال علمت يوم كذا وكذا او كذا وكذا وعلمت يوم كذا وكذا او كذا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت اشياء ما اراها هنا قال فلفه
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعك حتى بدت نواجذ رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه ومنها الاكرم قال الله عز وجل وربك
الاكرم وروينا في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحارث قال ابو سليمان هو الاكرم
الاكرمين لا يوازيه كريم ولا يجادله فيه نظير وقد يكون الاكرم بمعنى الكريم كما جاء
الاكرم بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك مما ورد في خبر الاسامي قال الخليلي ومغناه
الذي لا يجادل العقوبة وهذه صفة رينا جل ثناءه لا يعلى ويمهل وينظر ولا يعجل
ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور وروينا في خبر الاسامي

الاكرم

الصبور

العفو

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عمرو بن العنقري عن سفين بن الجري عن بن
 بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن أنا وافقت ليلة القدر
 ما أقول قال قولي اللهم لك عفوتك العفو فاعف عني وأخف عنا قال الحلبي رحمه الله في
 معنى العفو أنه الواضع عن عبادة تبعات خطاياهم وأثامهم فلا يستوفيهما منهم
 وذلك إذا تابوا واستغفروا وتركوا لوجهه أعظم ما فعلوا ليكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا
 أو شفا عنه من يشفع لهم أو يجعل ذلك كرامة لذي حرمة لهم به وجزاء ^{سليمين} قال أبو
 رحمه الله العفو رزقه فعول من العفو وهو بناء للبالغة والعفو الصريح عن الذنب وقيل
 إن العفو ما حوذ من عفت الريم الأثر إذا درستته فكان العافي عن الذنب بحجوه يصفه عنه
 ومنها الشافري قال لله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال الحلبي رحمه
 الله وهو الذي يستر على المذنب ولا يواخذ به فيشتهره ويفضحه أخبرنا أبو الحسين
 بن بشران بعد ما قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال
 ثنا عبد الرزاق قال قال ناعم عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
 بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد
 بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
 سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنها العفو قال الله جل ثناؤه الإله العزيز الغفار ورؤينا
 في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحلبي رحمه الله وهو المبالغ في
 السترة فلا يشهر الذنب لافي الدنيا ولا في الآخرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
 بن اسحق قال نا محمد بن أيوب قال نا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قنادة عن
 صفوان بن محرز قال بينا أنا مشى مع ابن عمر أخذ بيده إذ عرض له رجل فقال كيف
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيمة قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يدينني منه المؤمن فيضع عليه كفته ويستتر
 من الناس فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
 فيقول نعم أي رب فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب

مكتبة جامعة
 جامعة القاهرة
 مكتبة جامعة
 جامعة القاهرة

من الحافظ

له كتاب في
 المودة وكون
 قف ١٢ تقرير
 الغفار

حتى اذا قرره بنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها علي في الدنيا
 وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطي كتاب حسنة قال واما الكفار والمنافقون فيقولون
 الا شهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
 عن موسى بن اسمعيل واخرجه هو ومسلم من وجه اخر عن قتادة وقوله في الحديث
 يد من المومن يريد به يقربه من كراماته وقوله فيضع عليه كنفه يريد به عطفه ورافته و
 رعايته والله اعلم ومنها الغفور قال لله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم وروينا
 في خبر الانساعي واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصنفار قال ثنا
 احمد بن ابراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
 عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم انه قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم
 اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي
 انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
 قال الحلبي رحمه الله وهو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عبادة ويزيد عفو على
 مواخذة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا محمد بن غالب ومحمد بن
 ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب انا وانا قالنا ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
 بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
 يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان عبد اصاب ذنبا فقال يارب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له
 ربا يغفر الذنب وياخذ به فخفر له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب
 ذنبا اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر
 الذنب وياخذ به فخفر له ثم ملك ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا
 اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
 وياخذ به فقال ربه غفرت لعبدى فليجعل ما شاء رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
 ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام ومنها الرؤف قال لله عز وجل ان
 ربك لرؤف رحيم وروينا في خبر الانساعي قال الحلبي رحمه الله ومعناه المساهل عبادة

في الغفور

الرؤف

لانه لم تحملهم يعني من العبادات ما لا يطيقون يعني بزمانة او عدة او ضعف بل حملهم اقل
 مما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ فرايضه في حال شدة القوة وخفها في حال
 الضعف ونقصان القوة واخذ المقيم بما لم ياخذ به المسافر والصحيح بما لم ياخذ به المريض
 وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الرحمة في الكراهة للمصلحة ولا تكاد
 الرافة تكون في الكراهة ومنها الصَّحْل قال الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد
 ورويناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال فاعبد الصمد بن علي بن بكر البرز
 ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا ابو معمر عبد الله بن عمر وقال ثنا عبد الوارث بن
 سعيد قال ثنا حسين الملعون عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي ان عجلان بن اذرع
 حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلواته و
 هو يتشهد ويقول اللهم اني استاك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له
 رواه ابو داود في السنن عن ابي معمر قال الحلبي رحمه الله مغناه الصمود بالحوائم اي المقصود
 بها وقد يقال ذلك على معنى انه المستحي لان يقصد بها ثم لا يبطل هذا الاستحقاق ولا تزول
 هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل لانه اذا كان هو الخالق والمدبر
 لما خلق الخلق غيره ولا مدبر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحقيقة واقعة
 اليه ولا قاضي لها غيره جهل حتم والجهل بالله تعالى جده كفر اخبرنا ابو زكريا بن اسحق
 المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس الطريفي رحمه الله قال ثنا عثمان بن سعيد
 الدارمي قال ثنا عبد الله بن صادم عن مغوية بن صادم عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس
 رضي الله عنهما في قوله الصمد قال لسيدنا الذي كحل في سوددة والشريف الذي كحل في
 شرفه والعظيم الذي قد كحل في عظمته والحليم الذي قد كحل في حلمه والغني الذي قد
 كحل في غناه والجبار الذي قد كحل في جبروته والعالم الذي قد كحل في علمه والحكيم الذي
 قد كحل في حكمه وهو الذي قد كحل في انواع الشرف والسودد وهو الله عز وجل هذه
 صفته لا تنبغي الا له ليس له كفو وليس كمثل شئ فسميان الله الواحد القهار اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني
 قال ثنا يعلى بن عبيدة قال ثنا الاعمش عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

اذا انتهى سوددة واخبرنا ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحاق قال
 ثنا ابو نعيم قال ثنا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الصمد
 الذي لا خوف له وروينا هذا القول عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومجاهد و
 الحسن والسدي والضحاك وغيرهم وروى عن عبد الله بن بريدة عن ابيه يشك راويه
 في رفعه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا
 ابو معشر عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل الله الصمد قال
 لو سكت عنها التجسس لهارجال فوالوا ما الصمد فاخبرهم
 ان الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وروينا
 عن عكرمة في تفسير الصمد قريبا من هذا واخبرنا
 محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن
 ثناء عثمان بن عثمان قال انا شعبة عن ابي رجبان الحسن قال الصمد
 الذي لا يخبر منه شيء واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو منصور
 النضروي قال ثنا احمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم
 قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اخبرت انه الذي لا ياكل ولا يشرب
 اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا ثنا ابو العباس هو الصمد قال
 ثنا الصغاني قال ثنا ابو سليمان الشعث قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
 عن الحسن قال الصمد لباقي بعد خلقه وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه الصمد السيد الذي
 يصمد اليه في الامور ويقصد اليه في الحوائج والنوازل واصل الصمد المقصد يقال
 للرجل صمد صمد فلان اي قصد قصده واصم ما قيل فيه ما يشهد له معنى الاشتقاق ومنها
 الحميد قال الله جل ثناؤه ان الله هو الغني الحميد وروينا في خبر الاسامي قال الكلبي
 رحمه الله هو المستحق لان محمد لانه جل ثناؤه بدأ فوجد ثم جمع بين النعتين الجليلتين
 الحياة والعقل ووالى بعد منحه وتابع الآوة ومنه حتى فانت العد وان استفرغ فيها
 الحمد فمن ذا الذي يستحق الحمد سواه بل له الحمد كله لا غيره كما ان المن منه لا من غيره
 قال الخطابي رحمه الله هو الحمد الذي استحق الحمد بفعاله وهو فيل بمعنى مفعول وهو

سلمه البخاري في كتابه
 تحت البصير الاصل يظهر عند
 تحقيق النظر اذا انظر شيئا
 تجيب من يريد لولا ان البيان
 الاثر بنه الاسم في خبر وغيره
 من متقلب البصير في
 جميع البحار

لو تخلف سكن عنها للتخصيص كذا في نسخة بن سكاك من كتاب ١١

الحميد

القاضي

الذي يحد في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء لانه حكيم لا يحري في افعاله الغلط ولا يعترضه الخطا فهو محمود على كل حال ومنها القاضي قال الله عز وجل والله القضاة بالحق اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور التاجر قال انا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بعثني لعباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتنه مسميا وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي وتلومها شعثي وتردها لفتة وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها علي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقينا ليس بعدة كفر ورحمة انا ل بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز عند القضا ونزل الشهادة وعيش السعد ورفقة الانبياء والنصر على الاعداء اللهم انزل بك حاجتي وان قصر رأئي وضعف علمي وافقرت الى رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البخوران تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رأئي وضعف عنه علمي ولن تبلغه نيقتي او امنيتي شك عاصم من خير وعدته احدا من عبادك او خير انت معطييه احدا من خلقك فاني ارجب اليك فيه واسالك يارب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين حرا بالاعداءك سلا والاولياءك نحب بحبك الناس ونفادي بعد اوتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك الاجابة وهذا الحمد عليك التكلان واحول ولا قوة الا بالله اللهم ذا الجبل الشديد والامر الرشيد اسالك الامن يوم الوعيد الجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركم السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف العزوق قال به سبحان الذي لبس الجند وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسيب الاله سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في سمعي ونورا في عمي ونورا في عظامي ونورا من

يعطفك بالعلم

بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقى ونورا من تحتي اللهم
 زدنى نورا واعطني نورا واجعل لى نورا هذا الحد يث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات
 له منها القاضى قال الحلبي رحمه الله ومعناه الملزم حكمه وبيان ذلك ان الحاكم من
 العباد لا يقول الا ما يقوله المفتي غير ان الفقيه لما كانت لازمه لزوم الحكم والحكم يلزم من الحاكم قاضيا
 ولم يسم المفتي قاضيا فعلمنا ان القاضى هو الملزم وحكم الله تعالى جده كله لازم فهو اذا قاض وحكمه
 قضاء ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عبادة قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقيم في ذلك ما يشق ويثقل وينم ويحزن ويكون منه سلب الحياة
 او بعض الجوارح فلا يستطيع احد رد تدبيره والخروج من تغديره ومنها القهار قال الله
 عز وجل وهو الواحد القهار وروينا في خبر الاسامى وفي حديث عائشة رضى الله عنها
 قال الحلبي رحمه الله الذي يقهر ولا يقهر بحال قال الخطابي رحمه الله هو الذي قهر الجبابرة
 من عبادة خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها الفتاح قال الله عز وجل وهو
 الفتاح العليم وروينا في خبر الاسامى قال الحلبي وهو الحاكم اى يفتح ما انغلق به عبادة
 ويميز الحق من الباطل ويعلى الحق ويخرى البطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة
 قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى الفتاح ايضا الذى يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
 ويفتح المنغلق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا الحق
 ويكون الفتاح ايضا بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستغيثوا فقد جاءكم الفتح قال اهل
 التفسير ومعناه ان تستنصروا فقد جاءكم النصر اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا
 ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضى الله عنهما فى قوله تبارك وتعالى الفتاح العليم
 يقول لقاضى اشجرتنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
 السلي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا مسعر عن قتادة عن اخيرة عن بن عباس
 رضى الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنت ذمير بن اوابنة
 ذمير تقول تعال افتتحك افاضيك ومنها الكاشف قال الحلبي رحمه الله ولا يدعى
 بهذا الاسم الا مضافا الى شىء فيقال يا كاشف الضر او كاشف الكرب ومعناه الفارج
 والحل لكشف الكرب ويجلى القلب ويفرح الهم وينزع الضر والغم قلت قال الله تعالى

القاضى
 والقهار

له عبادة جميع ما
 سوى التكبيرة
 القاضى

الكاشف

وَأَنَّ يَمَسَّكَ اللَّهُ بَعْضُ فِرَاكَ شَفَّ لَهُ الْاَهُووروى في حديث دعاء المديون اللهم فارح لهم
 كاشفت الغم ومنها اللطيف قال الله تعالى وهو اللطيف الخبير وروينا في خبر الاسامى
 قال الحلي وهو الذي يريد بعباده الخير واليسر ويفيض لهم أسباب لصالح والبر
 قالت اراد عبادة المؤمنين خاصة عندهم لا يرى ما يعطيه الله عز وجل الكفار من
 الدنيا نعمة و اراد المؤمنين خاصة في اسباب الدين و اراد المؤمنين والكافرين عامة
 في اسباب الدنيا عندهم من يراها نعمة في الجنة وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه اللطيف
 هو البر بعبادة الذي يلطف لهم من حيث لا يعلمون ويسبب لهم مصالحهم من حيث لا
 يحتسبون كقوله تعالى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ قَالَ ابو عمر عن ابي العباس عن
 ابن الاعراب انه قال لللطيف الذي يوصل اليك اربك في رفق ومن هذا قولهم لطف الله
 بك اي اوصل اليك ما تحب في رفق قال ويقال هو الذي لطف عن ازيدك بالكيفية ومنها
 المؤمن قال الله عز وجل السلام المؤمن وروينا في خبر الاسامى قال الحلي رحمه الله
 ومعناه المصدق لانه اذا واعد صدق وعده ويحتل المؤمن بعبادة بما عرفهم من عدله
 ورحمته من ان يظلمهم ويجور عليهم قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه اصل الايمان في
 اللغة التصديق فالمؤمن المصدق ويحتل ذلك وجوها احدها انه يصدق عبادة
 وعده و يفي بما ضمنه لهم من رزق في الدنيا وثواب على اعمالهم الحسنة في الآخرة والاخراته
 يصدق ظنون عبادة المؤمنين ولا يخيب اياهم كقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخبر
 عزيره عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بوائشا وقيل بل المؤمن الموحد نفسه لقوله شهد
 الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط وقيل بل المؤمن الذي آمن بعبادة
 المؤمنين من عذابه في القيامة وقيل هو الذي آمن خلقه من ظلمه وقد دخل اكثر هذه الوجوه
 فيما قاله الحلي الا ان هذا ابين ومنها المهيمين قال الله عز وجل المهيمين وروينا في خبر
 الاسامى قال الحلي رحمه الله ومعناه لا ينقص المطيعين يوم الحساب من طاعتهم شيئا فلا
 يشبههم عليه لان الثواب لا يعجزه ولا هو مستكره عليه فيضطر الى كتمان بعض الاعمال
 او حمدها وليس ينخل فيحارة استكثر الثواب اذا كثرت الاعمال على كتمان بعضها ولا يحفة
 نقص بما يشيب فيجبس بعضه لانه ليس منتفعا بملاكة حتى اذا نفع غيره به زال انتفاعه
 بنفسه وكما لا ينقص المطيع من حسنة شيئا لا يزيد لعصاة على ما اجترحوه من

واللطيف

من
المؤمن

المهيمين

السيئات شيئا فزيدهم عقابا على ما استحقوه لان واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
 وقد سمي عقوبة اهل النار جزاء لما يقابل منها ذنبا لم يكن جزاء ولم يكن وفا قافل ذلك
 على انه لا يفعلها قلت وهذا الذي ذكره شرح قول اهل التفسير في المهيمن انه الامين قال
 ابوسليمن واصله مؤمن فقلبت الهمزة هاء لان الهاء اخف من الهمزة وهو على وزن مسيطر
 ومبسط اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مزروق
 قال ثنا ابو عامر عن سفين بن اسحق عن التيمي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
 مهيمنا عليه قال موثنا عليه واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال ثنا ابو الحسن الطرايعي
 قال انا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
 يديه من الكتاب ومهيمننا عليه قال المهيمن الامين قال لقران امين على كل كتاب قبله و
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال
 ثنا ادم قال ثنا ورقاء عن ابى نجيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمننا عليه قال معنى
 موثنا على الكتب وباسناده عن مجاهد قال المهيمن المشاهد على ما قبله من الكتب
 قال ابوسليمن فالله عز وجل المهيمن اى لشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
 فعل كقوله تعالى وما تكون في شان وما تلتوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا
 كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه قال وقيل المهيمن الرقيب على الشئ والحافظ له
 قال قال بعض اهل اللغة المهيمنة القيام على الشئ والرعاية له وانشد له الا ان
 خير الناس بعد نبيه مهيمنة التاليه في العرف والنكر يريدان لقاء على الناس بعد
 بالرعاية لهم ومنها الياسط القايب قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
 يشاء ويقدر وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناها في خبر الاسام
 قال الخليلي رحمه الله في معنى الياسط انه لنا شرفه على عباده يوزق ويوسع و
 يجود ويفضل ويمكن ويحول ويعطي اكثر مما يحتاج اليه وقال في معنى القايب
 يطوى برة ومعرفة عن يريديضيق ويقتر او يحرم فيفقر قال ابوسليمن وقيل
 القايب هو الذي يقبض الرزق واح بالموث الذي كتبه على العباد قال اولاد يبيعي
 ان يدعى رينا جل جلاله باسم القايب حتى يقال معه الياسط اخبرنا يحيى بن

الياسط القايب

قال

ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد هو ابن سلية عن قتادة
 وثابت وحيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال غلى لسعر على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلا لسعر فسر لنا قال صلى الله عليه وسلم ان
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الزرق المسمرانى لارجوان القى ربي وليس احد منكم
 يطلبني بمظلمة في دم ولا مال ومنها الجواد قال الحلبي ومعناه الكثير العطايا
 حدثنا ابو الحسن العلوي قال نا ابو حامد هو ابن الشرفي قال ثنا احمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن
 عن شهم بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر رضى الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان اولكم واخركم
 وحيكم وميتكم وربطكم وباسكم سألوني حتى تنتهي مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني ما نقص ذلك مما عندى كغزاة لونغسها احدكم في البحر وذلك اني جواد
 ما جد واجد عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى شئ اذا اردته ان اقول له كفيكون
 ومنها المنان قال الحلبي وهو العظيم المواهب فانه اعطى الحياة والعقل والمنطق
 وصورة فاحسن الصور وانعم فاجزل واسنى النعم واكثر العطايا والمنعم قال وقوله الحق
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال ابو سليمان والمن العطا لمن لا يستثنيه قلت
 وقد روينا في رواية عبد العزيز بن المحصين وفي حديث انس بن مالك رضى الله عنه
 ومنها المقيت قال الله عز وجل وكان الله على كل شئ مقيتا وهو في خبر الاسامي
 قال الحلبي وعندنا انه المد واصله من القوت الذي هو مؤخر البنية ومعناه انه دبر
 الحيوانات بان جيلها على ان يخلل منها على مما لاوقات شيئا بعد شئ ويعوض مما يخلل
 غيره فهو يمدها في كل وقت بما جعله قواما لها الى ان يريد ابطال شئ منها فيحبس عنه
 فاجعله مادة لبقائه فيهلك اخصرها ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن بن عباس رضى الله عنهما في قوله وكان الله على كل شئ مقيتا يقول حفيظا وروى
 عن بن عباس انه قال مقيتا يعنى مقندرا ومنها المرازق قال الله عز وجل والله

الجواد

المنان

لا يستثنيه

المقيت
مدد البنية
له استبساك

المرازق

الرزاق

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
 وإياكم قال الحلي ومعناه المقيض على عبادة ما لم يجعل لأبدانهم قواما الاية والمنعم
 عليهم بايصال حاجتهم من ذلك اليهم ليعلا ينغص عليهم لذة الحياة بتأخر عنهم
 ولا يفقدوها اصلا لفقد هم آياه ومنها الرزاق قال لله تعالى ان الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين وروينا في خبر الاسامي وأخيرا أبو عبد الله الكافظ قال نا أبو عبد
 محمد بن عبد الله الزاهد اصبهاني قال ثنا احمد بن محمد ان الاصبهاني قال ثنا عبد الله
 بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
 الله عنه قال قرأت في رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين
 قال الحلي وهو الرزاق رزقا بعد رزق والمكثر الموسع له قال بوسليم فيما اخبرت
 عنه الرزاق هو المتكفل بالرزق والقائم على كل نفس بما يقبها من قوتها قال وكل ما
 وصل منه اليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله على معنى انه قد جعله له قوتا ومعاشا
 قال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وقال وفي السماء رزقكم
 وما توعدون الا ان الشئ اذا كان ما دونه في تناوله فهو حلال حكما وما كان منه غيرا
 ما دون له فيه فهو حرام حكما وجميع ذلك رزق على ما بيناه ومنها الجبار في قول من
 جعل ذلك من جبر الكسرى المصلح لاحوال عبادة والجبار لها والمخرج لهم مما يسؤوهم الى ما
 يسرهم وما يضرهم الى ما ينفعهم ومنها الكفيل قال لله عز وجل وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
 وروينا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي
 اسلف قال كفى بالله كفيلا وروينا في خبر عبد العزيز بن الحصبين قال الحلي رحمه الله و
 معناه المتقبل للكفايات وليس ذلك بعقد وكفالة ككفالة الواحد من الناس وانما هو
 على معنى انه لما خلق المحتاج والزمه الحاجة وقد رله البقاء الذي لا يكون الا مع ازالة العلة
 واقامة الكفاية لم يخله من ايصال ما علق بقاءه به اليه واداراة في الاوقات والاحوال عليه
 وقد فعل ذلك ربنا جل ثناؤه اذ ليس في وسع مرتزق ان يرزق نفسه وانما الله جل ثناؤه
 يرزق الجماعة من الناس والدواب والاحية في بطون امهاتها والطيور التي تغدوا وجماسا وتروح
 بطانا والهوام والحشرات والسباع في الفلوات ومنها العييات قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في خبر الاسامي اللهم اغثنا اللهم اغثنا وروينا في خبر الاسامي المغيث بدل المغيث في

الجبار

الكفيل

العييات

احدى الروايتين قال الحلبي رحمه الله الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغيثين
ومعناه المدرك عبادة في الشدايد اذا دعوه وصرحهم ومخلصهم ومنها الجيب قال الله
عز وجل قريب مجيب ورويناه في خبر الاسامي قال الحلبي واكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب
فيقال القريب المجيب او يقال مجيب لدعاء ويجيب دعوة المضطرين ومعناه الذي ينيل
سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها الولي قال الله عز وجل وهو الولي الحميد رويناه
في خبر الاسامي قال الحلبي الولي هو الوالي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمقيم على
اليتيم واليتيم والامير الوالي قال ابو سليمان والولى ايضا الناصر ينصر عبادة المؤمنين
قال الله عز وجل وَلِىُّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يَخْرُجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ وَقَالَ جَل وَعَلٰ ذٰلِكَ
بِاَنَّ اللّٰهَ مَوْلٰى الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَاَنَّ الْكٰفِرِيْنَ لَا مَوْلٰى لَهُمْ الْمَعْنٰى لَنَا صِرْهُمُ مِنْهَا **الوالى**
وهو في خبر الاسامي قال بوسليمن الوالى هو المالك للاشياء والمتولى لها والمتصرف فيها
يصر فيها كيف يشاء ينفذ فيها امره ويجرى عليها حكمه وقد يكون الوالى بمعنى المنعم عودا على
بلد ومنها **المولى** قال الله عز وجل **وَاعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ**
وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصبين اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا
عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابوداود الطيالسي قال ثنا
زهير عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رماية الناس يوم احد عبد الله بن جبيرة وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكانكم لا تبرحوا و
ان رايتم الطير تخطفنا قال لبراء رضى الله عنه فانا والله رايت النساء باديات خالجهن
قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل يعنى جبن انهم الكفار قال فلما كان من الامم كان
والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبيرة اميرهم كيف تصنعون بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذى كان فلما كان الليل جاء ابوسفين بن حرب فقال
افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم ابن ابى قحافة فلم يجيبوه قالها ثلثا ثم قال فيكم
ابن الخطاب قالها ثلثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ها هوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وانا احياء ولك
منا يوم سوء فقال يوم بيوم بدوا الحرب سجالا وقال على هبل فقال رسول الله صلى الله

الجيب

الولى

الوالى

المولى

عليه وسلم اجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى و
اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا
يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا نقول لكر ثم قال بسفين
انكم سترون في القوم مثله لم امر بها ثم قال ولم تشوني اخرجه البخارى في الصحيح عن عمرو بن
خالد عن زهير بن معاوية قال الخليلي رحمه الله في معنى المولى انه الممول منه النصر والمعونة
لانه هو المالك ولا مفزع للملوك الا لملكه ومنها الحافظ قال الخليلي ومعناه
الصائن عبدا عن اسباب الهلكة في امور دينه ودينه قال وجاء في القران قاله تحيرون
حافظا وقد قرى خيرا حفظا وجاء بما حفظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا انا
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاَنَّا لَهُ كَاخِفُونَ اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا
عبد الله بن اسحاق ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وى احدكم الى فراشه فليبتغ عذرا
ازارة فليبتغ بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ويقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفع
اللهم ان امسكتها فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
اخرجه البخارى في الصحيح من حديث مالك عن سعيد ثم قال وتابعه يحيى ومنها الحفيظ
قال الله عز وجل وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ورينا في خبر الاسامى قال الخليلي ومعناه
الموثوق منه بترك التضييع وقال بوسلمين فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فاعل
بمعنى فاعل كالقدير والعلير يحفظ السموات والارض وما فيها ليبقى مدة بقاها ما تزول
ولا تدثر قال الله عز وجل وَلَا يُؤْدُوا حِفْظُهُمْ وَقَالَ جَل وَعَلَا حِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ
اى حفظنا ما حفظا وهو الذى يحفظ عبادة من الممالك والمعاطب ويفهم مصارع
المشر قال الله عز وجل كَذٰلِكَ مَعْجِبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُوْنَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ
اى بامرة ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم
فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اولياؤه فيعصمهم عن موافقة
الذنوب ويحرمهم من مكائد الشيطان ليسلوا من شره وقتته ومنها الناصر
قال الله عز وجل اِنْ يَبْصُرْكُمْ اللّٰهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ قَالَ الخليلي رحمه الله وهو الميسر للغبنة

الحافظ

الحفيظ

الناصر

النصير

ومنها النصير قال الله عز وجل **فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ الرَّضِيُّ** وهو في خبر الاسامي رواية
 عبد العزيز بن الحصين **أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب** قال ثنا
 ابو حامد بن بلال **البرازقي** قال ثنا **ابو الزهر** قال ثنا **ابو قتيبة** قال ثنا **المنشي** **ح** واخبرنا
 ابو عبد الله **الحافظ** و**ابو سعيد بن ابي عمرو** قال ثنا **ابو العباس محمد بن يعقوب** قال ثنا
محمد بن علي الوراق قال ثنا **عمرو بن العباس** قال ثنا **عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب** قال ثنا **المنشي**
 بن **سعيد** عن **قتادة** عن **انس بن مالك** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصليها اذا ذكرها فان الله**
تعالى يقول اقم الصلاة لذكري وكان صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
 عضدي وانت نصيري وبك اقاتل لفظ حديث **عبد الرحمن** وفي رواية **ابو قتيبة** قال
 كان **النبي صلى الله عليه وسلم** اذا غزا قال انت عضدي وانت ناصرى وبك اقاتل
 قال **الحلي** رحمه الله في معنى **النصير** انه الموثوق منه بان لا يسلم وليه ولا يجذله و
 منها **الشاكور** و**الشكور** قال الله عز وجل **وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا** وقال **رَبَّنَا**
لَقَدْ نَشَرْنَا لِقَوْمٍ كَثِيرًا مِّنْ دُونِهَا وَلَٰكِن لَّا يَشْكُرُونَ وروينا لفظ **الشاكور**
 في رواية **الوليد بن مسلم** قال **الحلي** رحمه الله **الشاكور** معناه **المادح** لمن يطيعه **والمنشي**
 عليه **والمنشيب** له بطاعته فضلا من نعمته قال **والشكور** هو الذي يدوم شكره ويعم
 كل مطيع وكل صغير من الطاعة او كبير **وذكره ابو سليمان** فيما اخبرت عنه **معناه** فعال
الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل
 من النعمة فيرضى باليسير من الشكر قال وقد يحتمل ان يكون معنى **التناجى** على الله عز وجل
بالشكور ترغيب الخلق في الطاعة قلت او كثر لئلا يستقلوا القليل من العمل
 فلا يتروا اليسير من جملته اذا اعوزهم الكثير منه ومنها **البر** قال الله عز وجل **لَهُ هُوَ**
الْبِرُّ الرَّحِيمُ وروينا في خبر **الاسامي** قال **الحلي** رحمه الله ومعناه الرفيق بعبادة **بيديهم**
اليسر ولا يريد منهم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم ولا يؤخذهم بتبصير جناياهم
 ويجزيهم بالحسنة عشر امثالها ولا يجزيهم بالسيئة الا مثلها ويكتب لهم الحسنات
 ولا يكتب عليهم الحسنات بالسيئة والبر بابيه هو الرفيق به المتخري لمحابه المتوق
لمكارهه قال **ابو سليمان البرهون** وهو العظوف على عبادة المحسن اليهم عم برة جميع خلقه

المشاكور والشكور

البر

فلم يبتل عيوشهم بزرقه وهو البر بالوليا ته اذا خصهم بولايته واصطفاهم لجاوته وهو
 البر بالمحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسي في الصنم والتجاوز عنه اخبرنا ابو بكر بن
 ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله هو البر
 يقول للطيف هو ثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بغداد رحمه الله امره
 قال نا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزيه واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال
 انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدى بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها
 ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الرزاق واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا
 عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
 بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقي الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد ان
 يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكثروا له بمثلها وان تركها فاكثروا له
 حسنة انه تركها من حرامى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 الشهيد قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان سمعوا اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر
 الغنوي قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبي عن الجعد بن عثمان عن ابي رجاء الطاردي عن بن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل ان ربك رحيم من
 هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت عشر امثالها الى سبعمائة اصناف
 كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او مجازاة الله

له صفاته
 عبد بن يحيى بن محمد بن
 البراءة عن
 بن محمد بن ابي

عز وجل ولا يملك على الله الاهاك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال قال الخليلي
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم برني يمينه وأبرها اذا
صدق فيها أو صدقها ومنها فالق الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله قال
المحب والنوى قال الخليلي رحمه الله يعضون في الارض عن العفن والفساد ويحبهما للنشوء والنوى
ثم يشقهما للانبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قد روينا هذا الاسم في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الجبار المتكبر وروينا
في خبر الاسامي وغيره قال الخليلي رحمه الله وهو المتكبر عبادة وحياء وعلى السنة الرسل
يعنى في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان ليشتر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيرسل ما يشاء وقال اوسلين فيما اخبرت عنه المتكبر
هو المتعالى عن صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على عظمة خلقه اذا نازعوه العظمة فيقصم
والنساء في المتكبر تاء التفرد والتخصيص بالكبر لاء التعاطي والتكلف والكبر لا يبيق باحد
من المخلوقين وانما سمته العبد الخشوع والتذلل وقد روى الكبرياء رداء الله تعالى فمن
نازعه رداه قسمه وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى من الكبر الذي هو منه
عند الخلق اظهرها ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعلى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء الذي من نازعه رداه في قصته قوله الكبرياء رداي يريد صفتي يقال
فلان شعارة الزهد ورداء الورع امي فقته وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل الحمد لله
رب العالمين اظهرها ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا بن ابي عمير قال ثنا عبد العزيز الدراودي ح واظهرها ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم الكنتكي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المطبى رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدراودي عن بن
المعاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالله اسلاما ودينا ومحمد صلي الله

قال الخليلي والنوى

المتكبر
في قصته

الرب

العتيك كالمير
النسبة على فكرة ١٣٠٠

عنه وسلم نبينا وراه مسلماً في الصحيحين عن بابهما وغيرهما قال الخليلي رحمه الله في معنى الرب هو
المبني على ما أبدع حد كماله الذي قدره له فهو يسأل النطقة من الصلب ثم يجعلها علقة
ثم العلقة مضغفة ثم يخاق المضغفة عظماً ثم يكسو العظم الحما ثم يخلق في البدن الروح ويخرجه
خلقاً آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال ينميه وينشئه حتى يجعله رجلاً ويكون في بدء أمره شاباً
ثم يجعله كلاً ثم شيخاً وهكذا كل شيء خلقه فهو القائم عليه والمبلغ آية الحد الذي وضعه له
وجعله نهاية ومقدار له وقال أبو سليمان فيما اخبرت عنه قد روى عن غير واحد من اهل
التفسير في قوله جل وعلا الحمد لله رب العالمين ان معنى الرب السيد وهذا يستقيم اذا جعلنا
العالمين مضافاً المميزون دون الجواد لانه لا يصح ان يقال سيد الشجر والجبال ونحوها كما يقال
سيد الناس ومن هذا قوله ارجع الى ربك فاسئله ما بال الشسوة التي قطعن ايديهن اي
الى سيدك وقيل ان الرب لما لك وعلى هذا تستقيم الاضافة الى العموم وذهب كثير منهم الى
ان اسم العالم يقع على جميع المكونات واختجوا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ومنها المبدى المعيد وقد
رويناها في خبر الاسامي قال ابو سليمان رحمه الله المبدى الذي ابدى الانسان اى ابتداء
مخترها فاجده عن عدم يقال بدأ وابتدأ بمعنى واحد والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى
المات ثم يعيدهم بعد الموت الى الحياة كقوله عز وجل وكنتم امواتاً فاحياكم ثم يميتكم ثم
يحياكم انتم اليه ترجعون وكقوله جل وعلا هو يبدئ ويعيد ومنها المحيي المميت
وقد رويناها في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله في معنى المحيي انه جاعل الخلق جيا باحدا
الحياة فيه وقال في معنى المميت انه جاعل الخلق ميتاً بسلب الحياة واحداث الموت فيه
وفي القرآن قل لله يحييكم ثم يميتكم وقال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وقال جل وعلا او ممن كان ميتاً فاحييناه قال
ابو سليمان فيما اخبرت عنه في معنى المحيي هو الذي يحيي النطفة الميتة فيخرج منها النشوة
الحية ويحيي الاجسام البالية باعادة الروح واحياءها عند البعث ويحيي القلوب بنور المعرفة
ويحيي الرض بعد موتها بانزال لغيث وانبات الرزق وقال في معنى المميت هو ان يميت الاحياء
ويوهن بالموت قوة الاصحاء القوياء يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم دخل سبحانه
بالامانة كما تقدم بالاحياء ليعلم ان مصدر الخبر والمشرو والنفخ والضر من قبله وانه

المبدى المعيد

المحيي المميت

لا شريك له في الملك استناثر بالبقا وكتب على خلقه الفنا **أخبرنا** محمد بن عبد الله النخعي
قال أنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة عن خالد الخزاز قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أنه امر رجلا إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت
توفاها لك عيهاها وعاتها أن أجيبها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وإن أمتها
فاغفر لهم **اللهم** أني أسألك العافية فقال له رجل اسمعت هذا من عمر رضي الله
عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع
وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر
الأصبهاني قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن علي
بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في قصة
حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بد له البيت وكبر ثلاثا وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وكن ذلك رواه حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد في أحد حاله رواه ابن عثيمين عنه ذكر فيه يحيى و
يميت ومنها الضار النافع قال الكلبي رحمه الله في معنى الضار أنه الناقص عبدة
مما جعل له إليه الحاجة وقال في معنى النافع أنه المساد للحاجة أو الزائد على ما إليه الحاجة وقد يجوز
أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يجمع
بين الاسمين كما قلت في الباسط والقابض وهذا من الاسمان قد ذكرناهما في خبر (الاسمان)
قال أبو سليمان رحمه الله وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدرة على نفع من
يشاء وضر من يشاء وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادر لم يكن مرجوا ولا محنونا
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار المسكري ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد
الصفار قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال أنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا نافع
بن يزيد وابن لهيعة وكهس بن الحسن وهمام عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كنت رديع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام أويأبني إلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى قال حفظ
الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرفت الله في الرخا يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل

الضار النافع

سنة الترقفي بفتح
الضار وسكون الراء وفتح القاف
بغير ياء في ١٣

الوهاب

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت التلو بما هو كائن فلو ان الخلق كنعهم
 جميعا ارادوا ان ينفعوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدر واعليه وان ارادوا ان يضروك
 بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدر واعليه واعمل الله بالشكر في اليقين واعلم ان الصبر على
 نكرة خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ومنها الوهاب
 قال الله عز وجل فيما يقولوا الراسخون في العلو وهب لنا من لدنك رحمة انك الوهاب
 وقال جن وعلاء العزيز الوهاب ورواية في خير الاسماء واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ
 قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
 انت سبحانك اللهم انى استغفرك لذنبى واسألك برحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى
 بعدا زهد يتنى وهب لى من لدنك رحمة انك الوهاب قال الخليلي رحمه الله في معنى
 الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها الا عن استحقاق عليه وقال بوسليمان لا يستحق ان
 يسمى وهابا الا من تصرف مواهبه في انواع العطايا فكثر ثوابه ودامت والمخلوقون
 انما يملكون ان يهبوا اما لا في حال دون حال ولا يملكون ان يجيبوا شفاء لسقيم ولا ولد لعقير
 ولا هدى لضال ولا عافية لازى بلاء والله الوهاب سبحانه عما يشرك جميع ذلك وسمع الخلق جوده
 رحمته فذمت مواهبه واتصلت منه وعوائد ومنها المعطى والمانع اخبرنا ابو عبد
 محمد بن عبد الله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد الطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة
 بن شعبه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا اله الا انت اعطيت
 ولا اعطى لما صنعت ولا ينفعني اجد منك اجد اخرجاه في الصبح عن حديث عبد الملك بن
 عمير وغيره قال الخليلي رحمه الله فالمعطى هو المبرك من نعمه والمانع هو الحائل دون نعمه قال
 ولا يدعى الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطى كما قلت في الضار والنافع قال
 ابو سليمان رحمه الله فهو يملك المنع والعطا وليس منعه بخزانة لكن منعه حكمة وعطاؤه جوده
 رحمة وقيل المانع هو الناصر الذي يمتنع اوليائه اى يحوطينهم وينصرونهم على عدوهم ويقال في

المعطى النافع

منحة قومه اى في جماعة تمته وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز ان يدل على به دون اسم المعطى و
 قد ذكرنا في خبر الاسامي المانم دون اسم المعطى وبعضهم قال لدا فع بدل المانم وذلك يوكد هذا
 المعنى في المانم والله اعلم ومنها **الخافض** و **الرافع** وهذان الاسمان قد ذكرناهما في خبر
 الاسامي قال الخليلي ولا ينبغي ان يفرد الخافض عن الرافع في الدعاء فالخافض هو الواضع من
 الاقدار والرافع المعلى للاقدار **أخبرنا أبو اسحق سهل بن أبي سهل** المصماني قال ثنا أبو العباس
محمد بن اسحق الضبي قال ثنا احمد بن عثمان النسوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا
الوزير بن عليم قال ثنا يونس بن ميسرة بن حبيب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر
 ذنبا ويغفر كرايا ويرفع قوما ويضع آخرين ومنها **الرفيع** قال الله عز وجل ان الله كان عليكم
 رقيبا وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص
 او يدخل عليه خلل من قبل غفلة عنه وقال **الربيع** الحافظ الذي لا يغيب عنه
 شيء ومنه قول الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا الا ذكورا رقيب عتيد ومنها **السواب**
 قال الله عز وجل وان الله هو التواب الرحيم وروينا في خبر الاسامي **أخبرنا محمد بن**
عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا
محمد بن سابق قال ثنا مالك بن معول قال سمعت محمد بن سوقة يذكر عن نافع عن بن عمر
 رضي الله عنهما قال ان كنا لتعد الرسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب
 اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة قال الخليلي رحمه الله وهو المجدد الى عبادة
 فضل رحمة اذا هورجم الى طاعته وندم على معصيته فلا يجبط ما قدم من خير ولا يمنه
 ما وعد الطيبين من الاحسان قال ابو سليمان التواب هو الذي يتوب على عبادة فيقبل توبتهم
 كلما تكررت التوبة تكررا القبول وهو حرون يكون لازما ويكون متعديا يقال تاب الله على العبد
 بمعنى وقفه للتوبة فتاب العبد كقوله ثم تاب عليهم ليتوبوا او معنى التوبة عود العبد الى الطاعة
 بعد المعصية ومنها **الريان** قال الخليلي اخذ من مالك يوم الدين وهو الخاسب الجازي
 ولا يضيع عملا ولكنه يجزي بالخير خيرا وبالشر شر **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو العباس
محمد بن احمد المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن
 يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بلغني

الخافض والرافع

الخليلي

الرفيع بسنتين في طرفة بوقفة

السواب على وزن بغير

بكره اول

الرياء والرياء

الريان

عن مغوية بن صاتم عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الودود ويقول الرحيم
وقال في موضع اخر من تفسير الودود الحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي مذکور
قال الخليلي ومعناه لا يحكم الا بالحق ولا يقول الا بالحق ولا يفعل الا بالحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي مذکور وفي كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين و
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی قال ثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا ابو نعیم قال ثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن ابيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
ابن هانئ بن يزيد انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه
يكونه بالي الحكم فقال ان الله تعالى هو الحكم انك نبي بالي الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضى الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن وهانئ قال فمن اكرههم قال شريح قال انت ابو شريح فاعاله ولولده قال الخليلي رحمه الله
وهو الذي اليه الحكم واصل الحكم منع الفساد وشرائع الله تعالى كلها استصلاح للعباد قال
ابو سليمان وقيل للحاكم حاكم لمنعه الناس عن النظر وردعه اياهم يقال حكمت الرجل عن الفساق
اذا منعه منه وكذلك احكمت بالالف ومن هذا قيل حكمة اللجام وذلك لمنعها الدابة من التمزج
والذهاب في غير جهة القصد ومنها المقسط وهو في خبر الاسامي مذکور قال الخليلي رحمه
الله وهو المنيل عبادة القسط من نفسه وهو العدل وقد يكون الجاعل لكل منهم قسطاً
من خيرة اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بغداد قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني
شعيب عن الرضري قال يعقوب وحدثنا حجاج هو ابن ابي منيع قال ثنا جدي عن الرضري
قال حدثني ابو ادريس عابداً بن عبد الله الخولاني انه اخبر يزيد بن عميرة صاحب معاذ ان
معاذ رضي الله عنه كان يقول كلما جلس اذ كره الله حكم عدل وقال ابو اليمان في روايته
الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرابون وذكر الحديث ومنها الصادق وهو في خبر
عبد العزيز بن الحسين مذکور وفي كتاب الله عز وجل ومن صدق من الله قتيلاً وقوله الحمد
لله الذي صدقنا وعدة قال الخليلي رحمه الله خاطب الله تعالى عبادة واخبرهم بما برضاه
عنهم ويخطه عليهم وعلمهم من الثواب عذبة اذا رضوه والعقاب لديه اذا استخطوه
فصدقهم ولو يعزهم ولو يلبس عليهم ومنها النور قال الله عز وجل ان الله نور السموات

من العدل
والحكم

من القسط

من الصادق

من النور

وَالْأَرْضُ وَرَوْيَاهُ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَغَيْرَهُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ وَهُوَ الْهَادِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادَ إِلَّا بِعَالِمِهِمْ
وَلَا يَدْرِكُونَ إِلَّا مَا يَسِيرُهُمْ أَدْرَاكُهُ فَالْحَوَاسِ وَالْعَقْلُ فَطَرْتَهُ وَخَلَقَهُ وَعَطَيْتَهُ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ أَبُو زَكْرِيَا
بْنُ أَبِي اسْتَنْقِ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَافِيُّ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ الدَّرَامِيُّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ
عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَقُولُ اللَّهُ بِسْمَاخَانِهِ وَقَالَ هَادِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ مِثْلُ هِدَايَتِهِ
فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَكَادُ الرِّيتُ الصَّافِي يَضِيءُ قَبْلَ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ فَإِذَا مَسَتْهُ النَّارُ أَرَادَ أَنْ يَضِيَ
عَلَى ضَوْءِ كَذَلِكَ يَكُونُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ يَجْعَلُ لِهَدْيِ قَلْبِهِ يَأْتِيهِ الْعُلُوفُ فَإِذَا آتَاةَ الْعِلْمَ أَرَادَ هَدْيَهُ
عَلَى هَدْيِهِ وَنُورًا عَلَى نُورِهِ وَقَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِيهِ أَخْبَرْتُهُ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ اللَّهَ بِسْمَاخَانِهِ
وَتَعَالَى نُورٌ مِنَ الْأَنْوَارِ فَإِنَّ النُّورَ تَضَادَةُ الظُّلْمَةِ وَتَعَاقُوبُهُ فَتَزِيادُهُ وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
ضِدٌّ أَوْ نَدٌّ وَمِنْهَا الرَّشِيدُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَهَذَا مَا يُؤْتِرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَمَعْنَاهُ الدَّلَالُ عَلَى الْمَصَالِحِ وَالذَّاعِي لِيَهَا وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا فَإِنَّهُ يُعْنَى الرَّشْدُ مُرْشِدٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
فَرَشْدًا فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ هِدَايَتَهُ وَهُوَ وَلِيُّهُ وَمُرْشِدُهُ وَمِنْهَا الْهَادِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَأَى اللَّهُ
لِهَادِي النَّبِيِّ الْأَمْرَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ مَذْكُورٌ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الدَّلَالُ عَلَى سَبِيلِ
النَّجَاةِ وَالْمَبِينِ وَالْإِزِيغِ الْعَبْدُ وَيُضِلُّ فِيَقِفُ فِيمَا يَرُدُّهُ وَيَهْكُلُهُ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ فِيهِ أَخْبَرْتُهُ عَنْهُ هُوَ
الَّذِي مَنَّ هِدَايَتَهُ عَلَى زَارِدٍ مَعْبَادَةٍ فَخَصَّهُ بِهَذَا بِتَعَاوُكِهِ مِنْ نُورِ تَوْحِيدِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْدٌ مِمَّنْ نَشَأَ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ الَّذِي هَدَى سَائِرَ الْخَلْقِ مِنَ الْجِبَلُونَ إِلَى مَصَالِحِهِمَا وَالْهَوَا كَيْفَ تَطْلُبُ الرِّزْقَ وَ
كَيْفَ يَنْفِي الْمَضَارِ وَالْمَهَالِكِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْفَهُ ثُمَّ هَدَى أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ ثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا وَكَيْعَمٌ قَالَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّايِيُّ قَالَ
ثَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى قَالَ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ جَمِيعًا عَنْ سَفِينٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَظْبَةِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَنِي عَلَيْهِ مَا
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مَضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ
كَمَا بَلَغَهُ تَعَالَى وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مَحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مَحْدَثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ
وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ

الرشيد

الهادي

رسول الله

عليه وسلم اذا ذكر الساعة احرمت وجنتاه وعلا صوتاه واشتد غضبه كانه نذير جيش
صحتكم مستكم ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك بالا فلاهله ومن ترك ديننا اوضيا عافا لي و
علي وانا ولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو عبد الله
المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
قراة بن نوح قال ثنا عكرمة بن عمار و اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة
قال ثنا ابوداود قال ثنا ابن المنني قال ثنا عمر بن موسى قال ثنا عكرمة قال حدثني يحيى
بن ابي كثير قال حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها
بأى شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام
من الليل كان يفتتح صلاته باللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفوا
فيه من الحق يا ذك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم لفظ حديث الروذباري
في رواية قراة قال اذا قام كبر يقول والباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنني
وعبد الله بن ابي بكر بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد
قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله تعالى سَوَّاهُ عَلَيْهِمْ آَنزَارَهُمْ اَمَّ امَّ تَنزِيلَهُمْ اَلْيَوْمَ مَوْنٌ وَقَوْلُهُ وَلَوْ
شَاءَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُرِدِ اللهُ اَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا وَقَوْلُهُ وَمَا كَانُوا اَلْيَوْمَ صَوَابًا اَلَا اَنْ يَشَاءَ اللهُ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَنْزِلَ
اَلَا بِاِذْنِ اللهِ وَقَوْلُهُ وَلَوْ نَشَاءُ لَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَقَوْلُهُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ
فِي الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَا فِي اَعْيُنِهِمْ اَعْلَامًا وَقَوْلُهُ مَنْ اَعْقَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
قَوْلُهُ اِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَقَوْلُهُ اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَقَوْلُهُ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ
ونحو هذا من القرآن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرض ان يوم من جميع الناس
وتبايعوه على الهدى فاخبره الله تعالى انه لا يوم من الايام سبقت له من الله السعادة في الذكر
الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاوة في الذكر الاول ثم قال لنبينه صلى الله عليه
وسلم لك انك باحرم نفسك على انارهم الا يسكنوا امومنين ان لنا نزل عليهم من السماء
اية فظلت اعناقهم لها خاضعين وقال عز وجل فايقن الله للناس من رحمة فلا تمسك لها

الحسن

وَبِاسْمَاتِ ذُرِّيَّتِهِمْ لِيَسْئَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ لِمَ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاِحْسَانِ قَوْلُهُ وَلَوْ اَنَّا نَزَّلْنَاهُ بِاللَّيْلِ وَإِنَّا لَنَرَاهُ فِي صَحْوَاحِ رَيْبِطٍ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَمَا كَانُوا يَشْكُرُونَ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَمَا كَانُوا يَشْكُرُونَ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَمَا كَانُوا يَشْكُرُونَ
 اذ ان رضاء الله وهم اهل السعادة الذين سبق لهم في هلمه ان يدخلوا في الايمان وهذا
 الاسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اَلْحَقُّ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ يَهْدِي وَيَقُولُ خَلِقْ
 الله اكل شئ روضه ثم هداه لمنكبه ومطعمه ومشربه ومسكنه ومولده ومنها الحنان
 قال الخليلي رحمه الله وهو الواسع الرحمة وقد يكون الباطن في اكرام اهل طاعته اذا وافوا اذ ار
 القرار ان من عن من الناس الى غيره اكرمه عند لقائه وكلف به عند قدومه وقلت وهو في
 خبر عبد العزيز بن المحمدين مذكور واصحها ابو طاهر الفقيه قال انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله
 البصري قال ثنا ابو احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال
 ثنا سلام بن مسكين قال ثنا ابو ظلال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان رجلا في النار ينادي الف سنة يا حنان يا منان فيقول الله عز وجل
 يجبريل عليه السلام اذهب فانتى بعبدى هذا فذهب جبرئيل عليه السلام فوجد اهل النار
 ضلكين يبكون قال فيرجع اليه فاخبر به قال اذهب اليه فانتى به فانه في مكان كذا
 وكذا قال فذهب فجاء به قال يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك قال يا رب شهر كان وشهر
 ومقيل قال ردوا عبدى قال ما كنت ارجوان تعيدنى اليها بعد اذ اخرجتني صتما قال الله
 تعالى ملائكتك دعوا عبدى اخرجنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر محمد بن
 عبد الله الشافعي قال ثنا اسحق بن الحسن الحزلي قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن
 ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وحنا يا من لدنا قال التعطف
 بالرحمة قال ابو سليمان الخطابي فيما اخبرت عنه الحنان معناه ذو الرحمة والعطف الحنان
 صنف الرحمة قلت وفي كتاب التزيين عن ابي عبيد الله الهروي قال قال ابن الاعرابي الحنان من
 صفات الله الرحيم والحنان صنف العطف والرحمة والرزق والبركة اخرجونا ابو الحسين
 ابن بشران قال فا ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلبية او ثعلبية في كتاب يا قوة الله
 يروي اكثر عن ثعلب عن ابن الاعرابي في قوله عز وجل لقد من الله اى تفضل الله على
 المؤمنين المصدرين والمنان المتفضل والحنان الرحيم وقال في قوله تعالى حَنَّانًا رَحِيمًا
 احسبنا ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل قال الحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان

سنة التلخيص
بالسنة
لنوعه من عسكرة

البركة والخنان اليبية ومنها الجاصم وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن رَبَّنَا أَنْتَ
 جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ الزَّكِّيَةِ فِيهِ قَالَ الخليلي ومعناه الضام لا اشتات الدارسين من
 الاموات وذلك يوم القيمة وذكره ابو سليمان بمعناه قال ويقال الجاصم الذي جمع الفضائل
 وحوى المكارم والماتر ومنها الباعث وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
 مَنْ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ الخليلي يبعث من في القبور احياء ليحاسبهم ويجزئهم باعمالهم قال ابو سليمان
 يبعث الخلق بعد الموت اى يحييهم فيمشروهم للحساب ليجزئ الذين اساءوا بما عملوا ويجزئ الذين
 احسنوا بالحسنات قال ويقال هو الذي يبعث عبادة عند المسقطه وبعثتهم بعد الصرعة ومنها
 المقدم والمؤخر وهما في خبر الاسامي مذكوران واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد
 محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن محمد البجيراني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن
 الصباح قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرائي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
 اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وجدى وهذلى وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
 اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير رواه البخاري
 ومسلو في الصحيح عن محمد بن بشار قال الخليلي رحمه الله المقدم هو المعطى لعوالى الرتب والمؤخر
 هو الدافع عن عوالى الرتب وقال ابو سليمان هو المنزل الاشياء منازلها يقدم ما شاء منها و
 يؤخر ما شاء قدم المقادير قبل ان خلق الخلق وقدم من احب من اوليائه على غيرهم من عبادة
 ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات وقد من شاء بالتوفيق الى المقادير السابقين واخر من
 شاء عن مراتبهم وثبطهم عنها واخر الشئ عن حين توقعه لعله بما في عواقبه من الحكمة (المقدم
 لما اخره والمؤخر لما قدم قال الجهم بين هذين الاسمين احسن من التفريقه اخبرنا ابو علي الروذباري
 وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا انا اسمعيل
 بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا اسمعيل بن علي بن يزيد يعني الرشك عن مطرف بن
 عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اهل الجنة
 من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم نعم قال فيقيم يعملون بما عملوا قال صلى الله عليه وسلم عملوا
 فكل ميسر لما خلق له او كما قال واخبرنا ابو علي الروذباري قال نا ابو بصير عن مطرف بن
 قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن

الجاصم

الباعث

المقدم والمؤخر

حطائي

انتك انت المقدم

تنظم كالتالي
 انتك انت المقدم
 كبرياوي يكون
 البيعة ١٢ ت

عبد الله بن الشيخ بن محمد بن عثمان بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اعرف
 اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فله يعمل لعاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسره
 رواه البخاري في الصحيحين عن ابي اسير ورواه مسلم عن ابي نعيم عن ابن علية ومنها المحدث
المذل وقد رويناها في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل **وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ يُعَذِّبُهُمْ وَيُنَزِّلُهُمْ نَارًا**
قَالَ الخليلي المزعوم الميسر سباب لمنحة والمذل هو الممرض للمهوان والضعفة ولا ينبغي
 ان يدعى الله جل ثناؤه بالمؤخر الامع المقدم ولا بالمذل الامع المعزول بالميمت الامع الميعة
 كما قلنا في الامع والمعطى والقابض والباسط **قَالَ** بوسليمان اعز بالطاعة اولياؤه واظهورهم
 على عذابهم في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقبه واذل اهل الكفر في الدنيا بان ضربهم بالرق
 وبالجزية والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها **الوكيل** وفي كتاب الله عز
 وجل **وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكِيْلًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ** وقد رويناها في خبر الاسامي واخبرنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو علي سمعنا **بن محمد الصفار** قال ثنا محمد بن اسحق قال
 ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الضمخ عن ابن عباس قال
 كان اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين اُلقي في النار **حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ** قال وقال نبيكم
 صلى الله عليه وسلم **مَنْهَا الَّذِيْنَ قَالَ لَهُمْ لِمَنْ اِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوْا الْكُوْفَ فَاخْشَوْهُمْ فَرَاَدَهُمْ**
اِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ رواه البخاري في الصحيحين عن احمد بن يونس عن ابي بكر
 بن عياش **قَالَ** الخليلي رحمه الله **الوكيل** هو الموكل والمفوض اليه علما بان الخلق والامر له
 لا ملك احد من دونه شيئا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد
 بن ابي بصير صاحب لفر قال قال لفر قوله **الَا تَتَّخِذُوْا مِنْ دُوْنِيْ وَكِيْلًا** يقال ربا ويقال كافيا
قَالَ ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكفيل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم
 وحقيقته انه يستقل بالامر الموكل اليه ومن هذا قول **السالمين حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ**
نِعْمَ الْكَفِيْلُ بامورنا والقائم بها واما قوله في قصة موسى وشعيب عليهما السلام والله على ما نقول
 وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
 ثنا ادم قال ثنا وزفاء عن عبد الله بن المبارك عن ابن جرير قال يفتي شهيدا ومنها **سريع الحسب**
قَالَ الله عز وجل **اللَّهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ** اخبرنا ابو نصر محمد بن علي النقيب قال ثنا ابو عبد
 محمد يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب القرظي قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا

المذل
 المذل
 بالفتح والكسر فان
 اللفظ في القدر
 الوكيل

سريع الحسب

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الازراب وقال اللهم صنرك لكتاب سريع الحساب هزم الازراب اللهم اهزمهم
وزلزلهم اخرجاه في الصحير من حديث اسمعيل بن ابي خالد قال الخليلي رحمه الله فقيل
معناه لا يشغله حساب احد عن حساب غيره فيطول الامر في محاسبة الخلق عليه وقد
قيل معناه انه يناسب الخلق يوم القيمة في وقت قريبيوتولي المحلوقون مثل ذلك الامر
في مثله لما قدر واعليه ولا يحتاجوا الى سنين لا يحصيها الا الله تعالى ونهاذ **الفصل**
قال الله عز وجل **والله ذو الفضل العظيم** قال الخليلي وهو المنعم بما لا يلزمه قلت وقد رو
في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن جثيش المقرئ
بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الغزائم قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون عن
الاعمش عن يحيى بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
جاءه شئ يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شئ يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات ونهاذ **وانتقام** قال الله عز وجل **والله عزيز ذو انتقام** و
قال **يوم يبسط البطش الكبري** انا منتمون وروينا في خبر الاسامى المنتقم قال الخليلي
رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق ومنها المغنى وهو في خبر الاسامى مذكورا
قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي جبر مفاقر الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عما سواه
كقوله عز وجل **انه هو اعنى واقنى** ويكون المغنى بمعنى الكافي من الغناء وداه فتوح
العين **قال الخليلي** ومنها ما جاء عن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** انه قال لا
تقولوا الطبيب ولكن قولوا الرفيق فان الطبيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج
للمريض من الادوية وان كان حاذقا متقدما في صناعته فانه قد لا يحيط علما بنفس الداء
ولان عرفه وميزة فلا يعرف مقدارها ولا مقدار ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا
يقدم على معالجته الا منطبا عاملا بالاعجاب من رائه وفهمه لان منزلة **واعلم الداء** كمنزلة التي ذكرتها
علم الداء فهو لذلك ربما يصيب وربما يخطى وربما يزيد فيخلو اوربا ينقص فيكبوا فاسم الرفيق اذا
اولى به من اسم الطبيب لانه يرفق بالليل فيجيه ما يخشى ان لا يحمله بدنه ويظلمه ويسقيه
ما يرى انه ارفق به فاما الطبيب فهو العالم بحقيقة الداء والدواء القادر على الصحة والشفاء
وليس بهذه الصفة الا الخالق البارى المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه فانا

ذو الفضل

ذو انتقام

الرفيق

الطبيب

صفة تسمية الله تعالى جل ثناؤه فهي ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء مثل ان يقال اللهم
 انك انت المصحح والممرض والمداوي والطبيب ونحو ذلك فاما ان يقال يا طبيب كما يقال
 يا رحيم او يا حليم او يا كريم عنان ذلك مفارقة لأداب الدعاء والله اعلم قلت وفي مثل هذه
 الحالة وردت شيتبه في الآثار أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو محمد
 عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بكمة قال انا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا العلاء بن
 عبد الجبار قال انا نافع بن عمر الجعفي عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت
 تسمي صدر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول كشف الباس رب الناس انت الطبيب و
 انت الشافي فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الحقني بالرفيق الاعلى أخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال انا ابو بكر محمد بن الموهل قال ثنا ابن الفضل بن محمد لشعرا في قال ثنا احمد بن حنبل
 قال ثنا سفيل بن عيينة قال ثنا عبد الملك بن ابي بكر عن ابياد بن لقيط عن ابي رزمة رضي الله
 عنه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فرأى التي بظهرة فقال يا رسول الله انا
 اعاجبها فاني طبيب قال صلى الله عليه وسلم انت رفيق والله الطبيب قال من هذا معك
 قال قلت ابني اشهد به قال صلى الله عليه وسلم اما انه لا يحبني عليك ولا تحبني عليه
 قال الخليلي رحمه الله ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
 اشف أنت الشافي أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق أخبرنا اسمعيل
 بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
 رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على مريض وضع يده
 حيث يشتهي ثم يقول اذهب الباس رب الناس شفت انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
 شفاء لا يغادر سقما قالت رضي الله عنها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه
 وذهبت أقول ذلك فدعني وقال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى رواه مسلم في
 الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش أخبرنا ابو الحسين
 بن بشران قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن اسحق ابو بكر قال ثنا محمد
 بن سائر قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن منصور بن ابراهيم بن زيد عن مسروق عن ابي الضحى عن مسروق
 عن عايشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بمريض قال اذهب
 الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اخرجه البخاري

سنة
 بالبوعدة
 في
 سنة

الشافى

سنة لا يغادر الباقين
 سنة لا يترك وسقما بغير
 وفيهم وسقما
 قال العسقلاني قوله شفاء
 منسوب لقوله اشف ويجوز
 الشف بمعنى انه جبرئيل ابي نوح
 ارافة

في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان قال الخليلي رحمه الله قد يجوز ان يقال في الدعاء يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي الصدور ومن الشبهة والشكوك ومن الحسد الغلول والابدان من الامراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعي بهذا الاسم سواه ومعنى الشفاء رفع ما يؤذي او يولد عن البدن قال ومنها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحيي كريمة اخبرنا ابو علي الرضا قال اننا ابو بكر بن داسم قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن الفضل الحراني قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا جعفر يعني بن ميمون صاحب الامايط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل يحيي كريمة يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد بها صفر كما رواه الامايطي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد وسعيد الجريدي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان انه قال اجهد في التوراة ان الله يحيي كريمة يستحي ان يرد يد رخصائين مثلهما خيرا واخبرنا ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال انا اسود بن عامر قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطية عن صفوان بن يحيى بن امية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحيي ستير فاذا اراد يعني احدكم ان يغتسل فليتوارث شيئا قال الخليلي ومعناه انه يكره ان يرد العبد اذا دعا فساله مالا يمتنع في الحكمة اعطاؤه اياه واجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله ذما كما يخافه الناس فيكفون لذلك فعل امور وترك مورثان الخوف غير جائز عليه قلت وقوله ستير يعني انه ساتر يستتر على عبادة كثيرا ولا يفضحهم في المشاهد كذلك يجب من عبادة الستر على انفسهم واجتناب ما يشينهم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الخليلي والله جل ثناؤه اسماء سوى ما ذكرنا تدخل في ابواب مختلفة منها **والعرش** قال الله عز وجل وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد قال الخليلي معناه الملك الذي يقصد الصافون حول العرش تعظيمه وعبادته فهذا قد يتبع اثبات الباري جل ثناؤه على معنى ان للعباد ملكا وربا يستحق عليهم ان يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع التوحيد على معنى ان المعبود واحد والملك واحد وليس العرش الا الواحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الالوهية

الخليلي

الخليلي

ذو العرش

فوق الجلال والاکرام

وقد يتبع اثبات التدبير له على معنى انه هو الذي رتب الخلاق ودبر الامور فعلا بالعرش على كل شيء وجعله مصدر القضاياه واقداره ورتبه حمله من ملائكته واخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذوالجلال والاکرام قال الله عز وجل وَيَتَقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وروينا في خبر الامام وغيره واخبارنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابى المعرف المهرجاني بها قال انا ابو سهل بن بشر بن احمد قال انا ابو جعفر احمد بن الحسين اخذنا قال ثعالي بر عبد الله المدني قال ثنا بن بشر بن المفضل قال ثنا الجريبي عن ابى الورد بن شماسة عن الجليلي قال حدثني معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والاکرام قال قد استجيب لك قسَل قال الجليلي ومغناه المستحق لان يهاب لسلطانه ويثني عليه بما يليق بعلو شانته وهذا قد يدخل في باب الازيات على معنى ان الخلق ربا يستحق عليهم الاجلال والاکرام ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا الحق ليس لا مستحق واحد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الجلال مصدر الجليل يقال جليل من الجلالة والجلال والاکرام مصدر اكرم بكرم اكراما والمعنى ان الله عز وجل يستحق ان يحل ويكرم ولا يحمد ولا يكفر به وقد يحتمل المعنى انه يكرم اهل بيته ويرفع درجاتهم بالتوفيق لطاعته في الدنيا ويحبهم بان يتقبل عملهم ويرفع في الجنان درجاتهم وقد يحتمل ان يكون احدا الامرين وهو الجلال مضافا الى الله تعالى بمعنى الصفة له والاخر مضافا الى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هُوَ اَهْلُ التَّقْوَى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فانصرف احدا الامرين الى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والاخر الى العباد وهو اهل التقوى والله اعلم اخبارنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عن بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عز وجل ذوالجلال والاکرام يقول ذوالعظمة والكبرياء قال الجليلي رحمه الله ومنها المقرد لان مضاء المنفرد بالقدم والابداع والتدبير اخبارنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخزاز في بغداد قال انا احمد بن سليمان الفقيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا قال ثنا محمد بن يزيد الرفاعي قال ثنا ابو بكر بن عبيد الله قال ثنا الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واذا سالك عبد ربي عني فاني قريب له ارجيب عروة

القول له انك سياتي بنحوه الزيادة

الداع إذا دعان الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك امرت بالدعاء وتكلمت
 بالاجابة ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك اذ الحمد والنعمة لك والمدك لا شريك
 لك اشهد انك فرج احد حمد لم تذل ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد واشهد ان عدوك
 حق ولفاؤك حق والجنة حق وال نار حق والساعة امنية لا ريب فيها وانك تبعث من
 في القبور واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا ابو الخير قال ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن
 طلحة عن رجل قال ان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا اراد ان يجي الموتى
 صلى ركعتين يقرأ في الاولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية تنزيل السجدة فاذا
 فرغ مدح الله تعالى فاتى عليه ثم دعا بسبعة اسماء يا قديم يا خفي يا ذا اتم يا فرج يا وثيا
 يا صمد ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله والله اعلم ومنها ذوا المعارج قال
 الكلبي رحمه الله وهو الذي يخرج اليه بالاسرار والاعمال وهذا ايضا يدخل في باب
 الاليات والتوحيد والابداع والتدبير وبالله التوفيق وفي كتاب الله تعالى من الله
 ذي المعارج واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخار قال ثنا
 قيس بن ابي الغباري قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 اتيت فسالته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم اهل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك واهل
 الناس قال ولي الناس ليبيك ذوا المعارج وليبيك ذوا الفواضل فلم يعيب علي احد منهم
 شيئا باب ما جاء في حروف المقطعات في فواتح السور انها من
 اسماء الله عز وجل - اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطريفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى هكيعص وطة وطمس وطمس و
 يلى وص وطم عشق وق ونحو ذلك قسم قسم الله تعالى وهي من اسماء الله عز وجل
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا ابراهيم
 بن الحسين الكسائي قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقا قال ثنا عطاء بن السائب

ذوا المعارج

عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله تعالی **كَلِمَاتٍ** قال کان من کریم
 وها من هادی ویا من حکیم وعین من علیم وصادق وصادق و**أخبرنا** أبو نصر بن
 قتادة قال نا أبو منصور النضروی قال نا أحمد بن محمد بن بخرمة قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا
 خالد بن عبد الله عن حصین بن عبد الرحمن عن اسمعیل بن راشد عن سعید بن جبیر
 عن ابن عباس رضی الله عنهما فی قوله تعالی **كَلِمَاتٍ** قال کبیر هادی عین عزیز صادق
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنی محمد بن اسحاق الصفار قال ثنا أحمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن طلحة القناد قال نا شریک عن سالم الافطس عن سعید بن جبیر عن ابن
 عباس رضی الله عنهما فی قوله عز وجل **كَلِمَاتٍ** قال **كَلِمَاتٍ** هادی عین عزیز صادق
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن یعقوب قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا
 یحیی بن بکر قال ثنا شریک عن عطاء عن ابی الضحی عن ابن عباس رضی الله عنهما **المص** قال
 نا الله افضل المر قال نا الله ارى **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنی أبو أحمد محمد
 بن محمد بن اسحاق الصفار قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال ثنا عمرو بن طلحة القناد
 قال ثنا اسباط بن نصر عن اسمعیل بن عبد الرحمن السدی عن ابی فک و عن ابی صالح عن
 ابن عباس و عن مرة الهمدانی عن ابن مسعود رضی الله عنه و عن ناس من اصحاب النبی صلی
 الله علیه وسلم **الذکر** الکتاب اما **الذکر** فهو حرف اشتق من حروف هجاء اسماء الله عز وجل و
أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال ثنا **عمر بن محمد** قال ثنا محمد بن سلیمان قال حدثنا عبد الله
 بن موهب قال ثنا اسمعیل بن ابی خالد عن المسدی قال فواتح السور من اسماء الله عز وجل

باب ما جاء فی فضل لکمة الباقية فی عقب ابرهیم علیه السلام و
کلمة التقوی و دعوة الحق لا اله الا الله قال أبو عبد الله الحلی فی ضمن الله
 جل ثناؤه العافی التي ذکرناها فی اسماء الله تعالی جده کلمة واحدة وهي لا اله الا الله و امر
 المامورین بالایمان ان یعتقدوها و یقولوها فقال عز وجل **قَاعِلُوا ذَا لَآئِهٖ اِلَّا اللّٰهَ** قال
 فیما ذم به مستکبری العرب **اَللّٰهُمَّ كَا نُو اِذَا قِیلَ لَهُمَّ اِلَّا اللّٰهُ اَللّٰهُ یَسْتَكْبِرُوْنَ وَ یَقُولُوْنَ اٰمِنًا**
لَتَا رِکُوۡا اِلٰهِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُوۡنٍ والمعنی احم كانوا اذا قیل لهم قولوا لا اله الا الله استکبروا و یقولوا
 بل قالوا مکانها **اٰمِنًا لَتَا رِکُوۡا اِلٰهِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُوۡنٍ** و وصف الله تبارک و تعالی نفسه بما فی هذه
 الکلمة فی غیر موضع من کتابه فقال **لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّوْمُ** وقال هو **الْحَیُّ الْقَیُّوْمُ**

واضاف هذه الكلمة في بعض الآيات الى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه فقال
 بعد ان اخبر عنه انه قال لابي وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين
 وجعلها كلمة براقية في عقبه فيقول لكلمة لا اله الا الله ومجاز قوله اني براء مما تعبدون
 لا اله ومجاز قوله الا الذي فطرني الا الله فيحتل ان يكون اولاد المؤمنون اخذوا هذه
 الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالى جل ثناؤه جددها بعد رويها
 للنبي صلى الله عليه وسلم اذ بعثه لانه كان من ذرية ابراهيم عليه الصلوة والسلام وروى
 من هذه الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمزم والصفاء والمروة وعرفة والمشعر ومنا
 والكلمات التي ابتلاها بها فافهمها والقربان فقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالواها فقد عصموا مني ماءهم واموالهم لا يحقها و
 اخرجها ابو الحسن على بن احمد بن عبدان قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
 قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الفريابي قتال سليمان وحدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم
 قال ثنا سفين عن ابن ابي زبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
 مني دمهم واموالهم لا يحقها وحسناهم على الله عز وجل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم انما
 انت مذكركم كسبت عليهم عصبي طرية الا من تولى وكفراخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح
 من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفين الثوري قال ابو عبد الله الخليلي رحمه
 الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الانسلاخ بها من جميع اصناف الكفر بالله جل
 ثناؤه واذا اتا ملناها وجدناها بالحقيقة كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
 تعالى ونفا غيره فخرج باثبات ما اثبت من التعطيل وما ضم اليه من نفى غيره عن الشرك
 واثبت باسم الاله الابداع والتدبير معا اذ كانت الالهية لا تصير مثبتة له جل ثناؤه
 باضافة الموجودات اليه على معنى انه سلب لوجودها دون ان يكون فعلا له وصنعا ويكون
 لوجودها بارادته واختياره تعلق ولا باضافة فعل يكون منه فيها سوى الابداع اليه
 مثل التركيب والنظم والتاليف فان الابوين قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه شعر
 لا يستحق واحد منهما اسم الاله والكجار والصايغ ومن يجري مجراها كل واحد منهم
 يركب ويهيى ولا يستحق اسم الاله فعلم بهذا ان اسم الاله لا يجب الا لكل صفة واذا

له الاجتهاد
 في القضاة الحدود
 واسباب
 في بيان اشتداد الكفر
 في المعاني بعد ذلك
 ١٤

وقع الاعتراض بالابداع فقد وقع بالتدبير لان التدبير الموجود انما
 يكون باقتضائه او باحداث اعراض فيه او اعداه بعد ايجادة وكل ذلك اذا كان فهو
 ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل التدبير عن الابداع وتميزه عنه
 وان الاعتراض بالابداع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في بابها هذا هو الاصل
 البخاري على سنن النظر والمبنا قاض قول مناقض فيسلم امر او مجرد مثله او يعطى اصلا
 ويمنع فرعه فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضا ياتي على نفيه لان اسم الاله اذا ثبت
 فكل وصف يعود عليه بالابطال وجب ان يكون منفيًا بثبوته والتشبيه من هذه ^{الحجة}
 لانه اذا كان له من خلقه شبيه وجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه
 واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحقه خلقه الذي تشبهه به فثبت بهذا
 ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان كما ان اسم الاله ونفي الابداع عنه لا يأتلفان و
 بالله التوفيق اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ابو محمد
 عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا ابو علي سمعت بن محمد الصفار قال
 ثنا احمد بن منصور الرهادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري قال اخبرني
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل
 قال فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اي ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
 فكان اخرجني عنه به ان قال علي ملة عبد المطلب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تستغفرن لك ما لم انه عنك قال فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين الى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قلنا
 نسينا له انه عدو لله تبرء منه قال فلما مات وهو كافر قال ونزلت انك لا تقص من
 اجبت الالية رواه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق حدثنا ابو الحسن
 محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا حاجب بن احمد بن سليمان الطوسي قال ثنا
 عبد الوهيد بن منير قال ثنا جوير قال انا مطرف عن الشعبي عن ابي طلحة بن عبيد الله قال
 رأي عمر بن عبد الله عن طلحة حزينًا فقال مالك يا ابا فلان قال فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انى لا تعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا انفس الله عنه كرتبه
واشرق لونه ورأى ما يبصره وما تمنى ان اسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال
عمر رضى الله عنه انى لا علمها قال فما هى قال لا تعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها
عمر لا اله الا الله قال فمى والله هى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا محمد بن خليل
الاصبهانى قال ثنا موسى بن اسحق القاضى قال ثنا منجاب بن الحرث قال ثنا
على بن مسهر عن مطرف بن طريف الحارثى عن الشعبي عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن
ابيه قال ان عمر رضى الله عنه رآه كئيباً فقال له مالك لعله سأتك امرأة ابن عمك قال
واثنى على ابى بكر رضى الله عنه ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرج الله عنه كرتبه واشرق لونه فما تمنى ان اسأله
عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر رضى الله عنه انى لا عرفها فقال له طلحة رضى
عنه وما هى فقال له عمر رضى الله عنه هل تعلم كلمة هى اعظم من كلمة امر بها عمر لا اله الا
الله فقال طلحة رضى الله عنه هى والله هى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاقى قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا اسمعيل بن
عليه عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن حماد بن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم فى الصحيح عن
ابى بكر بن ابى شيبة عن اسمعيل بن علية اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال ثنا
عبد الله بن جعفر الاصفهاني قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن
جبيب بن ابى ثابت والاعمش وعبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن ابى ذر رضى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر بشر الناس انه من قال لا اله الا الله
دخل الجنة اشار البخارى الى هذه الرواية من حديث النضر بن شميل عن شعبة واخرجنا
معناه من اوجه اخبرنا ابو الحسين بن الفضل لقطان قال نا عبد الله بن جعفر بن زياد
قال ثنا يعقوب بن سفيان ح واخبرنا ابو الحسن بن محمد بن ابى المعروف الفقيه المهرجاني
قال انا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
صالح بن ابى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخبرنا ابو الحسين بن بشير بن بغداد

له عيب
بفتح الهمزة
وكسر الراء
وهجته ١١

قال أنا اسمعيل بن محمد بن الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الجبار عن المقداد بن الأشود
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أن اختلفت أنا ورجل من المشركين بصرين
 فقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا إله إلا الله اضربه أم أدعك قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال اضربته بعد أن قالها فهو مثلك قيل ان تقتله وآن
 مثله قيل ان تقولها قلت يريد به في اباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن أسحق بن إبراهيم
 عن عبد الرزاق أخيراً أبو صالح بن أبي طاهر الغبيري قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضى قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال ثنا الليث عن ابن جحان
 عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن محيريز عن الصنابغي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه
 انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكت فقال محلاً لعمري فوالله لان استشهدت اشتهرت
 لك ولان شفعت لا شفعت لك ولان استطعت لا نفعتك ثم قال والله ما من حد يث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكرهه خيراً الا حد تكسوه الا حد يثا واحداً وسون
 احد تكسوه اليوم وقد حبط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 ان لا إله الا الله وان محمداً رسول الله حرم الله عليه النار ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة أخيراً
 أبو القاسم عبد الخالق بن علي المودني قال أنا أبو بكر بن حرب قال ثنا عبد الله بن روهم قال
 ثنا عثمان بن عمرو بن فارس قال أنا شعببة عن قنادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
 ان لا إله الا الله وان محمداً رسول الله دخل الجنة وروينا معناه عن عبد الله بن مسعود
 وأبي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل لقطان بن خلدان قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب
 بن سفين قال أنا بن عثمان يعني عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا
 معمر عن الزهري انه حدثه قال خبرني محمود بن الربيع زعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه و
 وسلم وعقل حجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم
 احد بنى سالم رضي الله عنه قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له اني قد نكرت بصري وان السيول تخول بيني وبين مسجد قومي

وكان اعني قال يارسول الله قال فخط في داري خطا حتى اتمنذ مصلا وسجدا فاجتمعت اليه
 قومه وتغيب مالك بن النخشم فوقعوا فيه وقالوا يارسول الله انه منا فقَالَ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس بيتمنذ ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى يارسول الله انما يقربها
 نعوذًا قال صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لا يقوله احد صادا قال الحرمت عليه السلام
 قال نس رضى الله عنه فلقيت عتبان رضى الله عنه فسألته فحدثني اخرجته مسلم في الصحيح
 من وجه اخر عن حماد بن سلمة حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي امراء قال انا ابو سهل احمد
 بن محمد بن زياد النخوى قال ثنا الحسن بن مكرم البرازي قال ثنا علي بن عاصم قال انا سمع
 بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اليمان بضع وستون او بضع وسبعون اعلاها شهادة ان لا اله
 الا الله وادناها اطاعة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من اليمان اخرجته مسلم في الصحيح من
 حديث جابر بن عبد الله بن ابي صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن ابي المرفوع المجهول بها قال انا ابو عمر واسم جليل بن جليل السلمي قال انا ابو مسلم ابراهيم
 بن عبد الله البصرى قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبد الله بن ابي زياد قال ثنا شمر بن عوشب عن
 اسماء بنت يزيد رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في
 هاتين الايتين **الله الا اله الا هو الحي القيوم والهاكُم الاله واحد لا اله الا هو** اخرجته
 ابو داود في كتاب السنن اخرجها ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال ثنا اصبع بن الفرج المصرى قال انا بن وهب قال ثنا عمرو
 بن الحارث قال ان دراجا ابا السمح حدثهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يارب علمنى شيئا اذكرك به و
 ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله
 الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا تخفى به قال يا موسى لو ان السموات
 السبع وعامرهن غيرى والارضين المسبح في كفة ولا اله الا الله في كفة ما لت بهن لا اله الا
 الله اخرجها ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين القطان
 قال ثنا ابو الزهر قال ثنا وهب بن جبر قال ثنا ابو قال سمعت المصعب بن زهير يحدث عن
 زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبي صلى الله

عليه وسلم اعرابي شمر دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقال ان نوحاً عليه الصلاة والسلام حضرته الوفاة فقال لا بئيه اني قاص عليك الوصية اوصيكم باثنين وانها كما عن اثنين انها عن الشرك والكبر و امر كما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهن لو وضعت في كفة ميزان و وضعت لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح منه وان السموات والارض لو كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها فقصمتها و امر كما بسبحان الله وبحمده فانها صلاح كل شيء وبها يرزق كل شيء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بم وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي هريرة و ابي سعيد رضي الله عنهما انهما اشهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال لعبد لا اله الا الله والله أكبر صدقه ربه قال صدق عبدى لا اله الا انا وحدى واذا قال وحده لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدى لا اله الا انا لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدك لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدى ولا حول ولا قوة الا لى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا روم بن عباد قال ثنا عمر بن ابي زائدة حم واخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهزيان قال ثنا ابو ايوب سليمان بن عبيد الغيث لى قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل قال حدثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زائدة قال ثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خيثم بمثل ذلك فقلت للربيع ممن سمعته فقال من ابي ابي فاتيته بن ابي ابي فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يمدته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقد ذكر الصاغاني عن روح الاسنادين جميعا و قال في حديثه كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل رواه مسلم في الصحيح عن ابي ايوب سليمان بن عبد الله و رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن ابي عامر العقدي اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستعجل وابو نصر عمر بن عبد العزيز قال انا ابو العباس

له الحق
بالشرك في قلوبهم
بجيلة او اليمين منها
الواصلين

محمد بن اسحق الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا ابن ابي اويس قال حدثني
 خالي مالك بن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك ح واخبرنا ابو نصر بن قنادة و ابو بكر محمد بن
 ابراهيم الفارسي قالانا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي لذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال
 قرأت على طاك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
 سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولو بات احدا بافضل مما جاء به الا
 احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وانكثرت
 مثل زبد البحر رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قال انا احمد بن سليمان قال ثنا
 هلال بن العلاء قال ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف
 عن الاغر عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 لا اله الا الله انجاه يوم من الدهر اصابه قبلها ما اصابه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين
 عن محمد بن حمادة عن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال لا اله الا الله طاشت ما في صحيفته من السيئات حتى يعود الى مثلها هكذا جاء مسلا
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو امية قال ثنا الحسين بن محمد قال انا جرير بن حازم عن محمد بن ابي بكر عن
 رجل عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له حين
 بعثته الى اليمن انك ستلقى اهل الكتاب فيسألونك عن مقاييم الجنة فقل شهادة ازل الله الا
 اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا ابراهيم بن المنذر الخراسي قال ثنا موسى بن ابراهيم
 الايضاري قال ثنا طلحة بن نواش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل لدعاء لا اله الا الله وافضل لذكر الحمد لله اخبرنا ابو عبد

مع جمادى
 تخفيف
 تقريب
 مع طائفة
 انقضى
 البطيخ
 الختم

المحافظ قال ثنا ابو العباس السيارى وابو احمد الصيرفى بمر وقال ثنا ابراهيم بن هلال
قال ثنا على بن الحسين بن شقيق قال سمعت ابا يقول انا الحسين بن واقد قال ثنا
الاعشى عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من قال لا اله الا الله فليقل
على انزها ^{الله} رب العالمين يريد قوله فادعوه ^{الله} فليقلين له الدين ^{الله} رب العالمين
اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
يحيى بن صالح الوحاظى قال ثنا اسحق بن يحيى الكلبى قال ثنا الزهرى قال حدثنى سعيد بن
ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نزل الله تعالى فى كتابه
فذكر قوما استكبروا فقال لهم كانوا اذ اقبل لهم لا اله الا الله يستكبرون وقال تعالى اذ جعل
الذين كفروا فى قلوبهم الحمية ^{الله} الجاهلية فانزل الله سكينته ^{الله} على رسوله وعلى
المؤمنين واكرمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وهى لا اله الا الله محمد رسول الله
استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كانوا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قضية
المدة اخبرنا ابو الحسين على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفا قال ثنا عباس
الاسفاطى قال ثنا اسمعيل بن ابي ويس عن اخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انى امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم منى نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وانزل الله عز وجل يذكر قوما
استكبروا وهم كانوا اذ اقبل لهم لا اله الا الله يستكبرون وانزل الله عز وجل اذ جعل الذين
كفروا فى قلوبهم الحمية ^{الله} الجاهلية فانزل الله سكينته ^{الله} على رسوله وعلى المؤمنين واكرمهم
كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وهى لا اله الا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول مدة حدثنا ابو عبد الله
المحافظ قال ثنا على بن عتبة الشيبانى بالكوفة قال ثنا ابراهيم بن اسحق القاضى قال ثنا يعلى
بن عبيد قال ثنا سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربي عن على رضى الله عنه فى قوله
تعالى واكرمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله والله اكبر اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا
ابو منصور النضرى ثنا احمد بن نجرة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن شيخه يقال
له يزيد ابو خالد موزن الامل مكة قال سمعت على لانزدي يقول سمعت ابن عمر رضى الله عنهما

له بضم الراء وتخفيف الميم
نسخة محمد

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومنا فقال هي هي قلت ما قال قوله
 تعالى وَالرَّمَمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحْسَنَ بِهَا وَأَهْلَهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو زكريا بن أبي
 اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى وَالرَّمَمُ
 كَلِمَةُ التَّقْوَى قال شهادة أن لا اله الا الله وهي رأس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد
 وسعيد بن جبيرة وروى ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورٍ قَالَ
 ثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد الهوازي بها قال قرئ على الحضرمي وأنا حاضر حدثنا
 الحسن بن فرقة قال وحدنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن فرقة البصري مولى بني هاشم
 قال ثنا سفيان بن حبيب قال حدثنا شعبة عن ثور عن أبيه عن الطفيل بن أبي عزيبة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وَالرَّمَمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى قال لا اله الا
 الله أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْبَزْزَارِ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ قَالَ ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيباني عن
 الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
 علمني عملا يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال صلى الله عليه وسلم إذا عملت
 سيئة فاتبعها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي أحسن الحسنات
 كذا وجدته بهذا الإسناد وقرأنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا اسمعيل
 بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن شهر بن عتبة
 عن أشياخه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أوصني قال صلى الله عليه وسلم
 اتق الله وإذا عملت سيئة فاتبعها حسنة ثمها قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله
 الا الله قال صلى الله عليه وسلم من أفضل الحسنات أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثنا
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثنا محمد بن اسحق قال ثنا معوية عن زائدة سمعنا
 أَبُوطَاهِرَ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطَّانُ قَالَ ثنا علي بن الحسن الهلالي قال ثنا طاب بن غنم
 قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد أنه سمع الأسود بن هلال
 يحدث من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
 خَيْرٌ مِنْهَا وَتَمَّ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ أَصْنُونَ قَالَ الْحَسَنَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ

بن يوسف قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا ابراهيم بن الخريت البغدادي قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له
 دعوة الحق قال لا اله الا الله اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو نصر محمد بن احمد بن عمر
 قال ثنا ابو بكر محمد بن النضر الجبارودي قال ثنا عبد الله بن مهران القاسبي قال ثنا حفص بن
 عمر العدني قال ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
 اَتَقُوا اللَّهَ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّدٍ اَقُولُ لا اله الا الله وقوله عز وجل قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَالَ مَنْ
 قَالَ لا اله الا الله وقوله جل وعلا وَيَلِلُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ
 لا اله الا الله وقول موسى عليه السلام لفرعون هَلْ لَكَ اِلٰهٌ اِلَّا اَنْ تَزَكَّى اِلَى اَنْ تَقُولَ لا اله الا
 الله وقوله تبارك وتعالى وَالرَّهْمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى قَالَ شَهَادَةٌ اَنْ لا اله الا الله وقوله اِنَّ
 الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا عَلٰى شَهَادَةِ لا اله الا الله وقوله تعالى اَلَا مَنْ اٰذَنَ بِهِ
 الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا قَالَ لا اله الا الله وقوله جل وعلا قَوْلُوْا حِطَّةٌ قَالَ لا اله الا الله وقول
 لوط عليه السلام لقومه اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ قَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ يَقُوْلُ لا اله الا الله
 وقوله رَبِّ ارْجِعُوْنِيْ لَعَلِّيْ اَعْمَلُ صَالِحًا اَقُوْلُ لا اله الا الله وقوله عز وجل لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا اَحْسَنُوْا الَّذِيْنَ
 قَالُوْا لا اله الا الله اَحْسَنٰى اَجْرًا وَّزِيَادَةً لِّلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا وَتَعَالٰى وَاخْبِرْنَا اَبُو زَكَرِيَّا
 بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن
 صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
 كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَقُوْلُ تَاْمُرُوْنَ اَنْ يَشْهَدَ وَاَنْ لا اله
 الا الله والاقرار بما انزل الله وتقاتلونهم عليه ولا اله الا الله اعظم المعروف وتنهونهم
 عن المنكر والمنكر هو التكبیر وهو انكر المنكر وفي قوله وَكَلِمَةً اللّٰهِيَّ هِيَ الْعُلْيَا قَالَ هُوَ لا اله الا الله
 وَكَلِمَةُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا السُّفٰلَةُ وَهِيَ الشَّرْكُ بِاللّٰهِ وَفِي قَوْلِهِ لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا اَحْسَنُوْا وَّزِيَادَةً يَقُوْلُ
 لِلَّذِيْنَ شَهِدَ وَاَنْ لا اله الا الله اَجْرًا وَّزِيَادَةً وَّفِي قَوْلِهِ لَهٗ دَعْوَةٌ الْحَقِّ يَقُوْلُ شَهَادَةٌ
 اَنْ لا اله الا الله وَفِي قَوْلِهِ اَنْ يَشْهَدَ اَنْ يَشْهَدَ بِالْعَدْلِ وَاَلْحَسَانُ يَقُوْلُ شَهَادَةٌ
 اَنْ لا اله الا الله وَفِي قَوْلِهِ اَلَا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا قَالِ الْعَهْدُ
 شَهَادَةٌ اَنْ لا اله الا الله وَيَبْدَأُ مِنَ الْجَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَلَا يَرْجُوْا اِلَّا الله وَفِي
 قَوْلِهِ وَلَا يَشْفَعُوْنَ اِلَّا لِمَنْ اَرٰذَلْنِيْ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ اَرْضَاهُمْ بِشَهَادَةِ اَنْ لا اله الا الله وَفِي

الطبيسي

قوله من جاء بالحسنة فله خير مما يتجمع له من جوارح من جاء بلا اله الا الله فمنها واصل اليه الخير
ومن جاء بالسنة وهو الشرك فكبت وجوههم في النار وفي قوله والذي جاء بالصديق
يقول جاء بلا اله الا الله وصدق به يعني برسوله او اليك هم المتقون يقول اتقوا
الشرك وفي قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يقول الا من اذن له الرب بشهادة
ان لا اله الا الله وهي منتهى الصواب وفي قوله مثل كلمة طيبة شهادة ان لا اله الا
الله كشجرة طيبة وهو المؤمن اصلها ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن
وقر عها في السماء يقول يرفع بها عمل المؤمن الى السماء ثم قال ومثل كلمة خبيثة يقول لشرك
كشجرة خبيثة يعني الكافر اجنتت من فوق الارض مالهامن قرأ يقول الشرك ليس له
اصل ياخذ به الكافر ولا برهان ولا يقبل الله مع الشرك عملا احبنا ابو الحسين بن الفضل
القطان قال ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب قال ثنا علي بن حرب قال ثنا ابو داود
قال ثنا سيف بن عميرة عن مجاهد في قوله عز وجل واسمع عليكم نغمة طاهرة وباطنة قال لا اله الا الله
احبنا ابو الحسين بن الفضل القطان بغداد قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا الحسن بن عباس
الرازي قال ثنا محمد بن ابان قال ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الصفاي عن محمد بن سعيد بن زمامه
عن ابيه قال قال رجل لوهب بن ذبيح ليس مقلما الجنة لا اله الا الله قال بيا ابن ابيم ولكن ليس من مقلما
الاوله اسنان فمن جاء باسنانه فقه له من الامم يفتحه له احبنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عرو قال نا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنار قال نا يونس بن محمد
قال ثنا شيبان عن قتادة في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله الا
الله والتوحيد لا يزال في ذريته من يقولها من بعده لعلمهم يرجعون قال يتوبون او
يذكرون جماع ابواب اثبات صفات الله عز وجل وفي اثبات اسمائه اثبات
صفاته لانه اذا ثبت كونه موجودا فوصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات
هي الحيوة فاذا وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه
عالِم فقد وصف بزيادة صفة هي العلو كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة
هي الخلق واذا وصف بانه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه
حي فقد وصف بزيادة صفة هي الاحياء اذ لو لا هذه المعاني لاقتصرت في اسمائه على ما ينبغي
عن وجود الذات فقط ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدهما صفات ذاتة وهي ما

صفات الله قسمان

استحقته فيما لم ينزل ولا ينزل والأخر صفات فعله وهي ما استحقته فيما لا ينزل دون الأزل
فلا يجوز وصفه إلا بما دل عليه كتاب الله تعالى أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو أجمع
عليه سلف هذه الأمة ثم منه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدرة والعلم
والأرادة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكالتخلق والرزق والأحياء
والأموات والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طرقت اثباته وورود خبر
الصادق به فقط كالوجه واليدين والعين في صفات ذاته وكالاتواء على العرش
والآتيان والنجى والنزول ونحو ذلك من صفات فعله فتثبتت هذه الصفات لورود الخبر
بها على وجه لا يوجب للتشبيه ونعتقد في صفات ذاته أنها لم تنزل موجودة بذاته ولا تنزل موجودة
والنقول فيها أنها هوى ولا غير هوى ولا غيرها والله تعالى أسماء وصفات يستحقها بذاته إلا
أنها زيادة صفة على الذات كوصفنا آية بانه له عزيز مجيد جليل عظيم ملك جبار متكبر شئ
قديم والاسم والمسعى فيها واحد ونعتقد في صفات فعله أنها باثباته عنه سبحانه والاحتياج
في فعله الى مباشرة إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ونحن نشير في اثبات صفات
الله تعالى ذكره الى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجماع سلف هذه الأمة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علم الأصول من
اهل السنة والجماعة ولم يتبحر في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من جهة الاسناد
والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضله ورحمته باب ما
جاء في اثبات صفة الحياة قال الله عز وجل **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
وقال جل وعلا **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال جل جلاله **هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
قال تبارك وتعالى **وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ** الذي لا يموت وقال جللت عظمتها **وَعَمَّتِ**
الْوَجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال أنا أبو عبد الله بن
يعقوب قال ثنا محمد بن النضر الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
قال حدثني أبي قال ثنا حسين المعلم وح أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد الحسين
بن علي قال ثنا محمد بن اسحق بن إبراهيم قال ثنا أبو يحيى قال ثنا أبو معمر قال ثنا حسين قال
حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر بن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت

بالحياة

وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تفضلني انت الحى الذى لا يموت والجرى هو
 الانس يموتون رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر ورواه مسلم عن جابر بن الشاعر عن ابى
 معمر اخيرا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لفظان ببغداد قال انا محمد بن
 عبد الله بن عمرو بن الصغار قال ثنا ابن ابي خيثمة قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حفص
 بن عمر بن شبيب وكان ثقة قال حدثنى ابو عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابا يعبد ثنى عن جدى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
 من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم غفر له وان كان فر من الروح اخيرا ابو الحسن
 على بن محمد بن على المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفراينى قال ثنا يوسف بن
 يعقوب قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا مهدى بن ميمون قال ثنا عمرو بن دينار
 قال سمعت سالم بن عبد الله يذكر عن ابيه عن عمر بن عبد الله عن قال قال النبى صلى الله عليه
 وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
 ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كتب الله تعالى له الف الف حسنة و
 حى عنه الف الف سيئة وبني له بيتا فى الجنة تابعه ازهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم
 بن عبد الله اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدى لاني قال انا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابى الدنيا قال ثنا الحسن بن الصبغ
 وغيره قالوا ثنا زيد بن الحباب قال حدثنى عثمان بن موهب قال سمعت انس بن مالك رضى
 الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله عنها ما يمنعك ان
 تسمى ما اوصيك به ان تقولى اذا أصبحت واذا أمسيت يا حى يا قيوم برحمتك استغثت
 اصلح لى شانى كله ولا تترك لى الى نفس طرفة عين اخيرا ابو عبد الله
 الحافظ قال نا ابو عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابى الدنيا قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو معاوية
 عن عبيد الله بن الوليد عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يامى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى
 القيوم واتوب اليه كفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وقد مضى باسناد اخر اصح من هذا
 ورويناه باسناد اخر فى الدعوات اخيرا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا عبد بن حفص بن غياث عن ابيه عن

عبدالرحمن بن اسحق عن القاسم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل به كعب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل عن عبدالرحمن بن اسحق عن
القاسم بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا مع ارساله اعلم اخبارنا
ابوالحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمان قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعد
بن سعيد قال حدثني ابو بكر اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كرتني امر الا تمثلي جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي
لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ وكدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدال
وكبره تكبيراً هكذا اجاء منقطعاً واحجرتنا ابوالحسين قال انا ابو علي قال ثنا ابن ابوالدنيا
قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم بن مروح عن جويبر
الضحاك قال دعا موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب كنت وتكون وانت حتى لا تموت تمام العيون و
تلك النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم احجرتنا ابونصر بن قنادة
قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عجيل الخزاعي قال انا جعفر بن محمد المستفاض الفريادي قال
ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم احجرتنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن احمد بن اسحق
الفيقيه اهله قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو الربيع الزهراني قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فزها
الله عز وجل منه وذكر الحديث بطوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن ساول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت على اهلي الا خيراً وقد ذكروا
رجلاً ما علمت عليه الا خيراً وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ رضي الله
عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه وكان

سنة فتح مكة
السنه ١٢

العلم

سيد الخرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتمته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير رضي الله عنه فقال كذبت لعمر الله
لنقتله وانك منافق تجادل عن المنافقين وذكر الحديث رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن ابي الربيع الزهراني وفيه ان سعد بن عبادة واسيد بن حضير رضي الله عنهما
اقبما بحياة الله تعالى وبقائه حيث قال لعمر الله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في اثبات صفة العلم قال الله عز وجل **وَلَا يَخْفَىٰ عَلَىٰ سَمْعٍ وَلَا بَصَرٍ**
عَلَيْهِ إِلَّا مَا شَاءَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا مَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَهُمْ آيَاتِهِ لِيُعَلِّمَهُمُ الْبُحْرَانِ
وَقَالَ جَل وَعَلَّ قُلْ فَاتُوا عَشْرَ سُورٍ مِثْلَهُ مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَقُلْ أَنْتُمْ تُسَلِّمُونَ وَقَالَ جَل جلاله لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَذَلِكَ حِينَ
قَالُوا الرَّسُولُ لَنْ نَعْلَمَ بِهِ شَيْئًا وَلَا نَبْرَأُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتَزَلَّ اللَّهُ عَنْ
وَجَل لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ الْمَكِينُ وَيَشْهَدُونَ وَكُفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا
وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَهِهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أَنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَسَّ لَنْ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَمَسَّ لَنْ الْمُرْسَلِينَ
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِهِ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ وَقَالَ جَلت عظمتها **إِنَّمَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَالَ جَلت قدرته فيما يقوله حجة العرش رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
وَقَالَ جَلت قدرته الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْزُجُ بَيْنَهُنَّ
لِنَعْلَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا أَي عِلْمَهُ قَدْ أَحَاطَ بِالْمَعْلُومَاتِ
كُلِّهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الرَّسُولُ
أَبُو اسْمِعِيلَ الْأَسْفَرَايِينِي يَقُولُ مِنْ أَسْمَاءِ صِفَاتِ الذَّاتِ مَا هُوَ لِلْعِلْمِ مِنْهَا الْعِلْمُ وَمَعْنَاهُ تَعْلِيمُ
جَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ وَمِنْهَا الْخَيْرُ وَيَخْتَصُّ بِأَنْ يَعْلَمَ وَيَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَمِنْهَا الْكَلْبُ وَيَخْتَصُّ
بِأَنْ يَعْلَمَ دَقَائِقَ الْأَوْصَانِ وَمِنْهَا الشَّهِيدُ وَيَخْتَصُّ بِأَنْ يَعْلَمَ الْغَائِبَ وَالْحَاضِرَ وَمَعْنَاهُ
أَنْ لَا يَغِيبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَمِنْهَا الْكَافِظُ وَيَخْتَصُّ بِأَنْ لَا يَنْسِي مَا عُلِّمَ وَمِنْهَا الْمَحْصِي وَيَخْتَصُّ
بِأَنْ لَا تَشْغَلُهُ الْكَثْرَةُ عَنِ الْعِلْمِ مِثْلَ ضَوْءِ الْمَوْجِ وَأَشْدَادِ الرِّيحِ وَتَسَاقُطِ الْأَوْرَاقِ فَيَعْلَمُ
عِنْدَ ذَلِكَ عِدَّةَ أَجْزَاءِ الْحَرَكَاتِ فِي كُلِّ وَرْقَةٍ وَكَيْفَ لَا يَعْلَمُ وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ وَقَدْ قَالَ جَلت

المراقب انك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا تأخذ في بالنسب ولا تهقني من
 امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال
 وجاءه عصفور فوقه على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص
 علي وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
 فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بصرا غلاما يلعب مع الصبيان فاخذا الخضر براسه
 فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت ثيبا وكافرا
 قال لك اقل لك انك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألته
 عن شئ بعد هاتين تصارحني قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اتيا اهل
 قرية استطاعوا اهلها فابوا ان يقبلوهما فوجدا فيهما جدارا يري ان ينقص فاقامه
 قال ما يلا فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا اقامه فقال موسى قوم اتيناكم ليطهرونا
 ولم يضيئفونا لؤتممت لا تخذت عليكم واجرا قال هذا افرا ان يبي وبكناك سايمناك بنا وابل
 ما لك تستظلم عليه خبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبورا
 حتى ينقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبيرة كان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكان
 اماهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان يقول واما الخلام فكان كافرا وكان ابواه
 مؤمنين رواه البخاري في الصحيحين عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناقد واسحق
 بن راهويه وغيرهما عن سفيل بن عيينة اشهرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديبي قال
 انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى في معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص علمك
 من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا وجهان أحدهما ان
 نقر العصفور ليس بناقص للبحر فلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل
 ولا عيب فينا غير ان سيوفنا بهن فلول من قراء الكتاب اى ليس فينا عيب
 وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا سلا واى لا يسمعون فيها لغوا البته
 والخران قد رواه اخذناه جميعا من العلم اذا اعتبر بعلم الله عز وجل الذى حاط بكل شئ الا يبلغ
 من علمه معلومة في المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا
 يدرك قدره فذلك القدر الذى علمناه الله تعالى في النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا
 القدر اليسير من هذا البحر والله ولى التوفيق قلنا قد رواه جيب بن ابي ثابت عن سعيد

بن جبير صبينا الا انه وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله ^{عليه السلام}
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال
 انا على بن مسهر قال انا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال بينما موسى يخاطب الخضر والخضر يقول لست نبى نبي اسرائيل
 فقد اوتيت من العلم ما تكفى به وموسى يقول له انى قد اوتيت باتباعك والخضر يقول
 انك لست تطيع معي صبيرا قال فينسا هو يخاطبه اذ جاء عصفور فوقف على شاطئ البحر
 فقمر منه نظرة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
 البحر قال نعم قال ما اصابنا وانت من العلم فى علم الله عز وجل الا بمنزلة ما اصاب هذا
 الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكعبي قال ثنا محمد
 بن ايوب قال ثنا الغضبى سمعنا واخبرنا ابو الحسين على بن احمد بن عبدان قال انا احمد
 بن محمد الصفار قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا القزوينى عن عبد الرحمن بن ابي
 الواليد عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 فى الامر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركم ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
 العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
 هذا الامر يسئ بعبته الذى يريد خيرا لى فى دينى ومعاشى ومعادى وعاقبة امورى فاقدر لى
 ويسره وبارك لى فيه اللهم وان كنت تعلمه شر لى مثل الاول فاصرفه عنى واصرفه عنه
 واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به او قال فى عاجل امرى واجله رواه البخارى فى الصحيح
 عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابي الموالي واخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز
 الصيدى لى قال انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازى قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثتني اسبغ
 قال حدثتني ابن ابي ليلى عن فضيل بن يعقوب عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود ^{رضي}
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار الله عز وجل فى الامر يريد ان
 يصنعه يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لى فى دينى

الاستخارة

وخير الى في محبتتي وخير الى فيما ينبغي فيه الخير فخر لي في عاقبته وليس لي ثم بارك لي فيه
 وان كان غير ذلك خيرا فافض لي الخير حيث كان ورضني بقضائك واخبرنا ابو نصر بن
 قنادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو بكر احمد بن داود السمناني قال ثنا الحسن بن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثنا عمران بن محمد عن ابيه عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 اذا اراد احدنا امر ان يقول فذكر الحديث بنحوه الا انه قال وخير لي في عاقبتي فليس له
 وزاد في اخره يا ارحم الراحمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا حمزة بن العباس العقبي قال
 ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديري عا قولي قال ثنا عباس بن الفضل قال ثنا يحيى بن ايمان عن
 عن الحكم عن ابراهيم عن علي بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة يقول اذا هم احدكم بامر فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستنقد ركب
 بقدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن
 اسحق قال انا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب
 ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر يوم اصدرة فاوخر فيها فقال بعض القوم لقد خفقت اوكلة نحوها فقال
 لقد دعوت بدعوات سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما انطلق عمار تبعه
 رجل وهو ابي فساله عن الدعاء ثم جاء فاخبره فقال اللهم بعلمك الغيب وقد ترك على الخلق
 احسنى واعلمت الحياة خير لي وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم اسألك خشيتك في الغيب
 والشهادة واسألك كلمة الحكم في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر والغنا واسألك
 نعيما لا يبديد وقرعة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضا واسألك برد العيش بعد الموت واسألك
 لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زيننا بنينا الزمان
 ولجعلنا هداة مهتدين اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه
 قال ثنا ابو بكر بن يحيى بن جعفر بن الزبير قال قرأ عليه قال ثنا علي بن عاصم قال انا عطاء بن السائب
 عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عدما احطى علمه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلتقي بعضها بعضا ايهم يسبق اليها
 فيكتبها فقالت الملائكة يا رب كيت نكتبها قال فقال عز وجل اكتبوها كما قال عبدى اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قال انا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا العباس بن الوليد يعني ابن يزيد قال أخبرني أبي
 قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد وبجيبي بن أبي عمرو والشيباني قالوا ثنا عبد الله
 بن فيروز الدليبي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثنا
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم
 ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء أهدى ومن أخطأه ضل
 فذلك أقول جفت القلوب على علم الله قلت يريد بقوله من نوره من نور خلفه قال الله تعالى
 وَجَعَلَ لَظُلُمَاتٍ وَالنُّورِ أَحْمَرَ فَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ تَنَا الْفَضْلُ يَعْنِي بِن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيْبِ الشَّعْرَانِي
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَعُوبَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي حَلْبِسٍ يَزِيدُ عَنْ جَبْرِ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَمِعْتُهُ يَكْفِيهِ قَبْلُهَا وَلَا بَعْدَهَا يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ
 بَاعَتْ بَعْدَكَ أُمَّةٌ أَنْ أَصَابَهُمْ مَا يَجْبُونَ حَمْدًا وَأَوْشَكَرُوا وَأَنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْفُرُونَ أَحْتَسِبُونَ
 وَأَوْصَبُوا وَأَوْصَلُوا قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ وَالْحَمْدُ وَالْحَمْدُ قَالَ أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ حَمْدِي وَعَلِي
 أَحْمَرُ فَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِي قَالَ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ تَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ تَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخَشَنِي عَنْ صَدَقَةَ الدَّهَشَنِي
 عَنْ هِشَامِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ فُلَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَزَّ وَجَلَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فِيهِ وَأَنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ
 لَا يَصِلُ لَهُ إِلَّا الْغَنَاءُ وَلَوْ أَفْتَقَرَتْهُ أَفْسَدَهُ ذَلِكَ وَأَنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصِلُ إِلَّا
 إِلَّا الْفَقْرَ وَلَوْ بَسَطَتْ لَهُ أَفْسَدَهُ ذَلِكَ وَأَنْ مِنْ عِبَادِي مَنْ يَرِيدُ الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَالْفَقْرُ
 عَنْهُ لَمْ يَدْخُلْهُ الْعَجَبُ فَيُفْسَدُ ذَلِكَ وَأَنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصِلُ إِلَّا الْإِيمَانُ
 إِلَّا الصِّحَّةَ لَوْ أَسْقَمَتْهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ أَظَنَّهُ قَالَ وَأَنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصِلُ
 إِلَّا الْإِيمَانُ إِلَّا السَّقَمَ لَوْ صَحَّحَتْهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ أَنِي أَدْرِي عِبَادِي يَعْلَمُونَ نَقَلُوا بِهَمْزٍ أَنِي بَعَثْتُهُمْ خَيْرُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ أَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍ
 قَالَ تَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ تَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

وضع النكاح والطلاق
 وسكون الزنا
 وضع النكاح والطلاق

عليه وسلم فآيته مسميا وهو في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان ذي القدر
 والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه قال وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 وابو سعيد بن ابي عمرو قال اشنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرزوق
 قال ثنا جبان بن هلال قال ثنا خالد الواسطي قال ثنا مطرف بن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد
 بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما وسمع كرسية السموات والارض قال علمه وقال غيره
 عن جعفر بن سعيد بن جبيرة من قوله اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن
 الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصله الله على علم يقول ااصله الله
 في سابق علمه وقال في قوله تعالى يعلم السر واخفى يعلم ما اسر آدم في نفسه وما اخفى على
 ابن آدم مما هو فاعله قبل ان يعلمه فالله تعالى يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك و
 ما بقى علمه واحدا اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زياره العرافي قوله عز وجل وفا كان له عليهم قسطنطان
 اى يضلهم به حجة الا انا سلطنا عليهم لنعلم من يومنا بالخرة قال فان قائل ان
 الله امرهم بتسليط ابليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا في القران كثير قال الله عز وجل وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْمُجَاهِدِينَ وَالصَّابِرِينَ بختير ابتلاء ففيه وجهان
 احدهما ان العرب تشترط للجاهل اذا كلمته شبه هذا شرط التسندة الى انفسها وهي عالمة ومخرج
 الكلام كانه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول القائل النار تحرق الحطب فيقول الجاهل بل
 الحطب يحرق النار فيقول لعالم سناتي يحطب ونار لنعلم ايها ياكل صاحبه او قال ايها
 يحرق صاحبه وهو عالم فهذا وجهين والوجه الاخر ان يقول وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ
 نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ معناه حتى نعلم عندكم فكان الفعل لهم في الاصل ومثله
 مما يدلك عليه قوله وهو الذي يبذل الخلق ثم يعيده وهو اهوون عليه عندكم يا كفرة ولم
 يقل عندكم وذلك معناه ومثله ذق لانت العزير الكراميم اى عند نفسك اذ
 كنت تقول في دنياك ومثله قال الله لعيسى اانت قلت للناس وهو يعلم ما يقول
 وما يجيبه فرد عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته

فكما صلح ان يسأل عما يعلم ويليتس من عبدة ونبية الجواب فكذا يشترط ما يعلم من
 فعل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المزني عن الشافعي رضي الله عنه في قوله
 تعالى **وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ** يقول الا لتعلم ان قد
 علمتم من يتبع الرسول وعلم الله تعالى كان قبل اتباعهم وبعده سواء وقال غيره الا
 لتعلم من يتبع الرسول بوقوع الاتباع منه كما علمناه قبل ذلك انه يتبعه **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصنعاني
 قال نا أبو نعيم قال ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله عز وجل **وفوق كل ذي علم عليم** قال يكون هذا اعلم من هذا ويكون هذا اعلم
 من هذا والله فوق كل عالم **أخبرنا أبو نصر بن قتادة** قال انا أبو محمد عبد الله بن محمد الرازي
 قال انا ابراهيم بن زهير الحلواني قال ثنا مكي بن ابراهيم قال نا خالد الخزاز عن عروة في قوله عز وجل
وفوق كل ذي علم عليم قال ذلك الله عز وجل ومن الناس فمنهم من هو اعلم **ذكر الاستاذ**
أبو نصر المغدادي رحمه الله انا لا نقول ان الله ذو علم على التكبير وانما نقول انه ذو العلم على التعريف كما
 نقول انه ذو الجلال والاکرام على التعريف ولا نقول في جلال واکرام على التكبير **أخبرنا أبو الفتح** هلال بن محمد
 بن جعفر بن عبد الله قال نا الحسين بن يحيى بن عياش قال ثنا أبو الاسود قال ثنا الفضيل بن عياض
 قال ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما يعلم السر واخفي
 قال يعلم السر في نفسك ويعلم ما تعمل غذا **أخبرنا أبو القاسم الحرشي** بنجد اذ قال ثنا احمد
 بن سلمان قال ثنا محمد بن عثمان بن عيسى قال ثنا عمي قال ثنا وكيع عن سفين عن داود بن اوهن
 قال ان عزيزا سأل ربه عن القدر فقال سالته عن علمي عقوبتاك ان لا اسميك في
 الانبياء **باب ما جاء في اثبات صفة القدرة** قال الله جل ثناؤه **قُلْ هُوَ**
الْقَادِرُ وقال عز وجل **عَلِي قَادِرِينَ عَلَيَّ** ان نسوي بانه وقال تبارك وتعالى **وَإِنَّا عَلَىٰ أَمْرٍ**
زُرِّيكَ ما نعدهم **لِقَادِرُونَ** وكان الاستاذ أبو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذوات
 ما يعود الى القدرة منها القاهر ومعناه الغالب ومنها القهار ومعناه الذي لا يقصد
 الا يغلب ومنها القوي ومعناه المتكبر من كل مراد ومنها المقدر ومعناه الذي لا يورده
 شئ عن المراد ومنها القادر ومعناه اثبات القدرة ومنها ذو القوة المتين ومعناه نفى
 النهاية في القدرة وتعميم المقدرات وروى في بعض الاخبار الغلاب ومعناه بكرة علم ايريد

ولا يكره على ما يراى أجبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
 ثنا أحمد بن عثمان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
 بن المنذر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركم وكعيتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عمل
 أمري وأجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي في ديني و
 معاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه وجعل الخير
 حيث كان ثم ارضني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أجبرنا أبو نصر بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطير قال ثنا محمد بن عمران
 بن أبي ليلى قال ثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة إذا أراد أحدنا
 الأمر ان يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب وأجبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد
 بن أبي عمير وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن بسمة رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن ان يقول
 إذا أراد أحدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكر الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وهكذا الاسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي ان مصعب
 بن شريك أخبرني عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 أحمد هو الخدري قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حارطة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
 أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص

مر على شقة البحر فغرز فيه ابرة ثم تزعم اذ لك بالي جواد ماجد فعل ما اشاء عطائي كلام وعذا ابي كرام
 وانما قولى شئى اذ اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
 رضى الله عنه ولذا ذكر القدرة فيه شاهد من حديث آخر اخصرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
 العلوى قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النضرى قال ثنا احمد بن الزهرى قال ثنا ابراهيم بن الحكم بن
 ابان قال حدثني ابي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله عز وجل من علم منكم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم
 يشرك بى شيئا اخصرنا ابراهيم بن الحسين بن علوس السد ابادى بها قال ثنا ابو محمد عبد الله بن
 ابراهيم بن ماسى قال ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى قال حدثني يحيى بن عبد الله بن
 الضيفاء الحرانى قال ثنا ايوب بن نهيىك الحلبى الزهرى قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عمر
 رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذى تواضع كل
 شئ لخطئته والحمد لله الذى ذل كل شئ لعزته والحمد لله الذى خضع كل شئ لملكه والحمد لله
 الذى استسلم كل شئ لقدارته فقالها ايطلب بها ما عندك كتب الله تعالى له اربعة الاف
 صلاة يستغفر له الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحاق الصبغى عن ابي شعيب فقال فى كتابه
 كتب الله تعالى له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة فخر به يحيى بن عبد الله وليس
 بالقوى وله شاهدان موقوفان اخصرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو الحسن طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا ابي قال جهرى السمرى عن ابي بن عيسى
 عن الامتنش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال الحمد لله الذى تواضع كل شئ لخطئته
 والحمد لله الذى ذل كل شئ لعزته والحمد لله الذى استسلم كل شئ لقدارته والحمد لله الذى خضع كل
 شئ لملكه كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة وهي عنه بها ثمانين الف سيئة ورفع
 له بها ثمانين الف درجة واخصرنا على بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصنفار قال
 ثنا هشام بن على قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن عسان قال حدثني
 المدنيتان صفية بنت عبيدة وديعة بنت عليبة ان قبيلة كانت اذا اخذت حظها من
 المضيبيم قالت بسم الله واتوكل على الله ووضعت جنبى لولى واستغفرت لذنبى فقول هذا
 مرارا ثم تقرأ من سورة البقرة عشر ايات ثم يقرأ اية الكرسي وتقول عوذ بالله وبكلماته
 العظام الالاقى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها

شروا ينزل في الرحم وشر ما يخرج منها ومن شر طارق الليل الاطار قايطرق بخير امنت بالله
واعتمت بالله الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شئ والحمد لله الذي ذل لعزته كل شئ
والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شئ والحمد لله الذي تشيع لمملكه كل شئ اللهم اني اسالك بمعا
العر من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبعبدك الاعلى واسمك الاكبر وكلماتك التامات
اللائي لا تجاوزهن بولا فاجران تنظر اليها نظرة مرحومة لا تدع لنا ذنبا الا اغفرته ولا فقرا الا
بجبرته ولا عدوا الا اهلكته ولا ديننا الا قضيتته ولا امرنا الا كسوته ولا امرنا فيه صلاح
من الدنيا والاخرة الا اعطيناه يا رحمن امنت بالله واعتمت به ثم نقول سبحان الله ثلاثا
وثلاثين ثم نقول الله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم تحمد الله اربعا وثلاثين ثم نقول لحياتى ان هذه
راس المائة واني حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انبته الله تستحدمه فقال
صلى الله عليه وسلم الا ادلك على خير من الخادم فقالت بلى فامرها بهذه المائة باب
صاحبا في اثبات صفة القوة وهي لقدرة قال الله عز وجل **أُولَئِكَ يَدْعُونَ**
اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَهُمْ أَسْتَدٌّ مِنْهُمْ قُوَّةٌ وقال تبارك وتعالى **إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ**
الْمُتِينِ وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه **إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْبَئِيرُ أَحْمِرُ**
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَرُ في قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابراهيم
بن ذنوق قال ثنا عبد الله بن صالح الجعفي قال ثنا اسرائيل بن يونس ح واخبرنا ابو حلى
الروذي يارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابواحمد
قال ثنا اسرائيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال اقره في
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قلت وقال الله عز وجل
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَا سَمَاءًا بَاطِينَ يعني بقوة اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال
ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله **بِأَيْدِيهِ** قال يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله المحافظ
قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي قال ثنا آدم
بن ابي اياس قال ثنا ورقاع بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله عز وجل **وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَا سَمَاءًا**
بِأَيْدِيهِ قال يعني بقوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال
ثنا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا

اثبات لقوة الخالق

خالد الخزاز عن رجل عن ابي العالية عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده بالليل مراراً يبعد وجهي للذي خلقه وشفق سمعه وبصره بحوله وقوته باب ما جاء في اثبات العزة لله عز وجل قال الله عز وجل وهو العزيز الحكيم وقال جل وعلا وكان الله قوياً عزيزاً وقال تعالى ولا تحزنك قوتهم ان العزة لله جميعاً وقال جل جلاله ايتبعون عندهم العزة فان العزة لله جميعاً وقال جنت عظمتها خبرا عن ابيليس في عزرك لا اعوذ منهم اجمعين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سنانويه قال انا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد بن هلال العنزي قال نطلقنا الى نس بزالك رضي الله عنه فذكر الحديث بطوله في دخولهم عليه وسواهم اياه حديث الشفاعة ثم دخولهم على الحسن بن ابي الحسن البصري قال الحسن لقد حدثني منذ عشرين سنة ولقد ترك شيئاً ما بدسرى انسى او كره ان يحدثكم فتنكفوا قلنا وما هو قال حدثنا كما حدثكم قال ثم اقوم في الرابعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاحمد به بتك المحامد ثم اخرجه ساجدا فيقال لا ارضع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول اتذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقال ليس ذلك اوليس ذلك اليك وعزتي وكبريائي وعظمتي اخرجون منها ما قال لا اله الا الله ورواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن سعيد بن منصور اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو احمد الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن اسحق حدثني ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو معمر البصري قال ثنا عبد الوارث عن حسين قال حدثني ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون ورواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن حجاج بن اسامة عن ابي معمر اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال نا ابو بكر محمد بن بكر قال ثنا ابوداود قال ثنا عبد الله القفصي عن طالك عن يزيد بن خصيفة قال ان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي اخبره ان نافع بن جبير اخبره عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان ونى وجمع قد كاد يهلكنى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم مسحوا بيمينك

وقوله

سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
ما كان بي فلم ازل امر به أهلي وغيرهم وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف قال أنا أبو بكر
محمد بن الحسين القطان قال أنا إبراهيم بن الخثر البغدادي قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال
ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
أبي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني وجع قد كاد
أن يبطلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يديك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات ففعلت ذلك فشفاني الله عز وجل
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنا أيوب عليه السلام يغسل
عراياناخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يجثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب لو امكن
أعيتك عما ترمي قال بلى وعزتك ولكن لا غنابي عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن
اسحق بن نصر عن عبد الرزاق أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد قال أنا الحسين
بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا اسمعيل بن أبي الخثر قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن
سهل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أنزل رسول
صلى الله عليه وسلم قال أن أدنى أهل الجنة منزلة رجل يخالف الله تعالى وجهه عن النار قبل
الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقسم الله أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها قال الله
عز وجل له هل عسيبت أن فعلت أن تسأل غيري قال لا وعزتك فيقدمه الله تعالى إليها
ومثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وأكل من
ثمرها قال الله هل عسيبت أن أعطيتك ذلك أن تسألني غيري قال لا وعزتك فيقدمه الله
إليها فيمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء فيقول أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون
في ظلها وأكل من ثمرها واشرب من ماؤها فيقول الله عز وجل هل عسيبت أن فعلت أن تسألني
غيري فيقول لا وعزتك لا أسألك غيري فيقدمه الله تعالى إليها فيبرز له باب الجنة فيقول
أي رب قدمني إلى الجنة فأكون مجافتي الجنة فانظر إليها فيقدمه الله عز وجل إليها فيرى
أهل الجنة وما فيها فيقول أي رب أدخلني الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

المظلوم تحمل على الغمام ويفتح له أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزني لانصر بك ولو
 بعد حين اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا
 ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرم اعوي عبادك ما دامت رواحهم يعني في اجسادهم قال
 الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروا لي اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا
 ابو علي الوفا قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن قتيبة الجرجسي قال ثنا
 بن الزعفر الكلابي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على
 اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلثا قال عز وجل
 وعزتي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلى لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبتة
 اخبرنا الشريف ابو الفتح قال نا عبد الرحمن بن ابي شريح قال نا ابو القاسم البغوي قال ثنا شيبان قال ثنا
 بالمغيرة عن حميد بن هلال قال حدثني مولا ابراهيم بن مسعود قال دخل ابو مسعود على حديفة رضي
 الله عنهما فقال اعهد الي فقال له الدياتك اليقين قال بلى وعزة ربي قال فاعلم ان الضلالة
 حق الضلالة ان تعرف ما كنت تكروا ان تكروا ما كنت تعرف واياك والتاوان فان دين الله
 واحد قلت العزة ان كانت بمعنى المشددة وهي القوة فمعناها يرجع الى صفة القدرة وكذلك
 ان كانت بمعنى الغلبة فمعناها يعود الى القدرة وان كانت بمعنى نفاسة القدرة فانها ترجع الى
 استحقاق الذات تلك العزة باب ما جاء في الجلال والجلال والجلال والجلال
 والعظمة والمجد وهذه صفات يستحقها بذاته قال الله عز وجل
 وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُوالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وقال جل وعلا تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
 وقال جل جلاله وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ وقال تعالى الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ وقال جل جلت
 عظمتة وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال جل جلت قدرته نَسَبَهُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وقال تبارك وتعالى
 اِنَّهُ جَمِيْدٌ تَجِيْدٌ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن صالح قال نا الحسن بن الفضل
 البجلي قال نا سليمان بن حرب قال نا احمد بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي عن الحسن البصري
 عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال ثم
 اعود الرابعة فاحمدة بتلك المحامد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا معبد ارفع راسك وقل لي اسمك
 واشفع تشفع فاقول يا رب فيمن قال لا اله الا الله والله اكبر فيقول وعزتي وجلالي وعظمتي

لاخرين منها من قال لا اله الا الله رواه البخاري في الصحيحين عن سليمان بن محبوب ورواه مسلم
 عن سعيد بن منصور عن حماد الازنه قال في الحديث وعزتي وكبريائي وعظمتي كما سبوت
 ذكره اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن
 عبد الملك بن مروان قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا عاصم عن ابي الوليد عن عابشة رضي الله عنها
 قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة الا قد روا يقول اللهم انت السلام
 ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجوه مسلم في الصحيحين من وجه اخر عن عاصم
 العول وحالدا الخزاء واخرجه ايضا من حديث ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و
 سلم اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال ثنا ابي محمد قال
 ثنا الفريابي حم قال سليمان بن حفص بن عمرو قال ثنا قيس بن عاصم قال انا سفيان بن سعيد الجريدي عن
 ابي الورد عن ثمامة عن الجاهلي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه من برجل وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال سألت الله ابلاء فسأله العافية ومهرج
 وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك ومهرج يقول اللهم اني اسالك تمام
 النعمة فقال اندرى ما تمام النعمة فقال دعوة دعوت بها ارجوها الخبير قال فان تمام النعمة
 الفوز من النار ودخول الجنة اخبرنا ابو عبد الله الخافض قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني ابو علي احمد بن ابراهيم الموصلي قال ثنا خلف بن خبيفة
 عن حفص بن اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في حلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد تشدد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسالك بان
 لك الحمد يا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الا عظيم الذي اذا دعى به اجاب واذا
 سئل به اعطى اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت داود الطفاوي يحدث عن ابي مسلم الجلي
 عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الغداة ادني
 دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا
 ورب كل شيء انا شهيد ان محمدًا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد
 كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة

ذالجلال والاکرام اسمع واستجب الله اکبر الاکبر الله نور السموات والارض الله اکبر الاکبر
 حسبى الله ونعم الوکیل الله اکبر الاکبر أخبرنا ابو الحسن محمد بن ابى المعروف الفقيه قال ثنا
 ابوسهل بشر بن اسحق قال ثنا داؤد بن الحسين البیهقي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن ذلك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن يسار عن ابى هريرة رضی الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة ابن المتحابون
 يحلاني اليوم اطلبهم في ظلي يوم الاظلي رواه مسعود بن صالح عن قتيبة بن سعيد أخبرنا
 ابوصادق العطار ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال انا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن محسن بن علي
 النهري عن ابى هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل احدكم ربه
 مسألة فتعرف الاستجابة فليقل الحمد لله الذي بعثته و جلاله تتم الصالحات ومن ابطأ عنه من
 ذلك شئ فليقل الحمد لله على كل حال أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن
 محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابى
 عيسى الطحان قال حدثني عون بن عبد الله عن اخيه اوع عن ابيه عن النعمان بن بشير رضی الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يذكرون من جلال الله وتكليمه وتكبيره وتسبيحه تعطفون
 حول العرش لمن دوى كدوى النخل يذكرون بصاحبهم فاجب احدكم ان يكون له عند الله
 تعالى مذكر يذكركم أخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا احمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عون بن مالك الاشعبي رضی الله عنه قال قدمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة الذمرباية رحمة الاوقف فسأل ولايمرباية عذاب الاوقف فتعوذ قال ثم
 ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر
 قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة سورة واخبرنا ابو علي
 الروذباري قال انا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا ابوالوليد الطيالسي وعلي بن الجعد
 قالنا شعبة بن واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال انا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة بن عمرو بن مرة عن ابى حمزة مولى لانصار
 عن رجل من بني علس عن حفيفة رضی الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وذكر الحديث
 لفظ حديث الروذباري وفي رواية المقرئ انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الليل
 فلما اكبر قال لله أكبر ذوالملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة **أخبرنا** ابو سعيد محمد بن موسى
 قال انا ابو عبيد الله محمد بن عبد الله الصفار قال نا **أخبرنا** محمد بن **عيسى** البرقي القاسمي قال ثنا ابو نعيم
 قال ثنا عباد بن مسلم قال حدثني جبير بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه كان جالسا
 مع ابن عمر رضي الله عنهما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه **عن**
 وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا اوحى ما اللهم اني اسالك العافية في الدنيا
 والآخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني واهلي واهلي واهلي واهلي واهلي واهلي واهلي
 روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي اعوذ
 بجزتك ان اغتال من نختي قال جبير وهو الخسف قال عباد بن ادرى قول النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا اقول جبير **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 الصفار قال ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي **ينبغي** قال ثنا سهل بن بكر قال ثنا احمد بن
 سلمة عن قتادة وعلى بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
 منهما شيئا قصمته **وأخبرنا** الشيخ ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 جيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا احمد بن سلام عن عطاء بن السائب عن الاغر ابي
 مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة
 ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدة منها قذفته في جهنم **أخبرنا** ابو عبد الله المحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا **عمر بن حفص** قال ثنا ابي
 قال ثنا الاعمش عن ابي اسحق عن ابي مسلم الاغر عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الغر ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني
 شيئا منهما عذبته رواه مسلم في الصحيح **عن** احمد بن يوسف عن عمر بن حفص بن غياث
أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب
 قال ثنا ابو الربيع قال ثنا هيثم قال انا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه

من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شئ بعد
 اهل لثناء والمجد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك
 الجحود رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن هيثم بن جابر عن ابي ثبات
 صفة المشية والارادة لله عز وجل وكلماتها عبارتان عن معنى
 واحد وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى
 الارادة منها الرحمن وهو المريد ليرزق كل حي في دار البلوى والامتحان ومنها الرحيم وهو
 ذلك المريد لانعام اهل الجنة ومنها الغفار وهو المريد لانزالة العقوبة بعد الاستحقاق
 ومنها الودود وهو المريد للاحسان الى اهل لولاية ومنها العفو وهو المريد لتسهيل
 الامور على اهل المعرفة ومنها الرؤوف وهو المريد للتخفيف عن العباد ومنها الصبور
 وهو المريد لتأخير العقوبة ومنها الحكيم وهو المريد لانسقاط العقوبة في الاصل على
 المعصية ومنها الكريم وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج ومنها البر وهو
 المريد لافراز اهل لولاية ومن اصحابنا من ذهب الى ان هذه الاسامى من صفات

**الفعل ومعناها الفاعل لهذه الاشياء باب قول الله عز وجل وَتَقْرَأُ
 الرَّحَامَ مَا نَشَاءُ وَقَوْلَهُ تَعَالَى تَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَىٰ فِي صُورَتِهِ**

مَا نَشَاءُ رَبِّكَ + وقوله جلت عظمته **يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ اِنَّا وَجْهٌ لِمَنْ
 يَشَاءُ الَّذِي تَوَّابٌ رَّحِيمٌ** ذكروا **اِنَّا وَجْهٌ لِمَنْ يَشَاءُ عَقِيمٌ** انه عليه **قَدِيرٌ** + وقوله تبارك
 وتعالى **اللَّهُ يُبَسِّطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ** وقوله تعالى **يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ مِّنْ نُّورٍ**
 وقوله عز وجل **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ** اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
 ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران قال ثنا ابو الطاهر قال ثنا زهير
 قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الزبير المكي قال ان عامر بن واثلة حدثه انه سمع عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتاه رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول **بر مسعود**
 رضي الله عنه قال وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال الرجل انجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله تعالى اليها ملكا فاصو
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انتي فيقضى ربك ما شاء و

ويكتب الملاك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ماشاء ويكتب الملاك فيقول يا رب رزقه فيقضي ربك ماشاء
ويكتب الملاك ثم يخرج الملاك بالصحيحة فويده فإيزيد على امره ولا ينقص رواه مسلم في الصحيحين عن أبي الطاهر ورواه
ابن جرير عن ابن زبير وزاد فيه فقال يا رب ثم قم سعيد فيقضي ربك ماشاء ويكتب الملاك أخيراً نا أبو عبد الله
المخاض قال نا أبو بكر بن اسحق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا حماد بن زهير نا أبو النعمان نا أبو حماد
بن زيد قال ثنا عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى وكل بالرحم لكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فاذا أراد الله عز وجل أن يخلق خلقاً
قال أي رب اذكر أم انثى اشقى أم سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن أمه
رواه البخاري في الصحيحين عن أبي النعمان ورواه مسلم عن أبي كامل عن حماد بن أحمد نا أبو الحسين بن بشران
بن عبد الله نا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا أبو اسمعيل الباجيل محمد بن باجبل السلمي قال ثنا
أبو صالح عبد الله بن صالح قال نا معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة حدثه أن أبا الوردك جابر
بن نوف أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
العرل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا أراد الله تعالى خلق شيئاً لم يمهده شيئاً أخرجه مسلم في
الصحيحين من حديث ابن وهب عن معوية بن صالح **باب** قول الله عز وجل وما نشاء ون
إلا أن يشاء الله وقوله جل وعلا وما تبدكرون إلا أن يشاء الله وقوله جللت عظمته ولو نشاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم وقوله جللت قدرته ولو نشاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
وقوله تعالى ولو نشاء ربك ما فعلوه وقوله ولو نشاء الله ما فعلوه وقوله تبارك وتعالى قل لو نشاء الله
ما تكلمت عليكم ولا أذكركم به **أخبارنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي** قال ثنا أبو بكر محمد بن
الحسين القطان نا أبو الزهر أحمد بن الزهر قال ثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعو إلى
فلتخرجوا وليقضي الله على لسان نبيه ما نشاء **رواه البخاري في الصحيحين** عن أبي كريب عن أبي أسامة
وأخرجه مسلم من وجه أخر عن يزيد وقال فيه ما أحب ومغناه ما أراد **أخبارنا أبو علي الحسين بن**
محمد الروذباري قال نا أحمد لقاسم بن أبي صالح الهمداني قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا اسمعيل
بن أبي أويس قال حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين قال نا الحسين بن علي أخبره عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما فقال لهما لا تصلون قال علي

رضى الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شاء ان يبختنا بختنا فالنصرمة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا وهو مد بريض فخذ
 ويقول وكان الانسان اكثر شئمة جد لا رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اوس
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال نا على بن عبد العزيز قال ثنا
 شعاع بن محمد قال ثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في حديث
 الميضاة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض رواحكم حين شاء ووردها
 حين شاء فقبضوا حواجم فتوضوا الى ان ابيضت يعني الشمس ثم قام فصلى رواه البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم **+** اخبرنا على بن احمد بن عبد ان قال نا احمد بن عبيد ^{لصغار}
 قال نا ابو مسلم وعثمان بن عمر الضبي لفظ ابي مسلم قال نا شعاع بن عمرو بن مزروق قال نا المسعودي عن
 جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن ابي علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية نزل منزلا فمرس فيه فقال من يحرسنا فقال
 عبد الله انا انا يعني فقال انت مرتين او ثلاثا اذك تمام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت لها حسنة
 فلما كان في وجه الصبح ادركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت فلم تستيقظ الا بحمر
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما كان يصنع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم تماموا عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فيمكن اسي لمن نام او نسي
+ اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحاق بن البخاري المقرئ بالكوفة قال نا ابو جعفر محمد بن
 علي بن دحيم الشيباني قال نا احمد بن حازم قال نا شعاع بن حماد عن اسباط عن سماك عن القاسم
 بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال لقوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلنا انا احرسكم فاوقظكم
 فتمت وناموا فما استيقظنا الا من الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضا والقوم فصلى ركعتين ثم صلى الفجر وبعث عبد الله بن الصامت عن ابيه النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ لو شاء الله ايقظنا ولكنه اراد ان يكون لمن بعدكم
+ اخبرنا ابو الحسن ^{علي بن محمد} المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحاق قال نا يوسف بن يعقوب
 القاسمي قال نا محمد بن ابي بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن جراح
 عن حذيفة رضى الله عنه قال راى رجل من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب

فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون تقولون ما شاء الله ومحمد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انى كنت لا كرهها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **أخبرنا ابو عبد الله** المحافظ قال ثنا علي بن عشاء العدل اهلاء قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جندل بن واثق قال ثنا جبير بن عبد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله وكان اخا عايشة رضى الله عنها لامها انه رأى فيما يرى النائم انه لقي رهطاً من النصارى فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشرعون ان المسيح ابن الله قال انتم القوم لولا تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم لقي رهطاً من اليهود فقال انتم القوم لولا انتم تشرعون ان عزير ابن الله قال وانتم قوم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال فاتى ابني صلى الله عليه وسلم فقصها عليه فقال صلى الله عليه وسلم حدثت بها احداً بعد فقال نعم فحمد الله تعالى واثني عليه ثم قال ان اخاكم قد رأى ما بلغكم فلا تقولوها ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا شريك له تابعه شعبة وحماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمار **أخبرنا** في رواية شعبة ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد **وقيل** عن عبد الملك بن عمار بن سمرق قال البخاري حديث شعبة اصح من حديث ابن عيينة **أخبرنا ابو محمد بن يوسف** و **ابو زكريا بن ابي اسحق** قالانا ابو عبد الله بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الوهاب قال ناجعفر بن عون حم و **أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان** ببغداد قال نا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا جعفر بن عون قال انا الاجلج عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضى الله عنها قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه في بعض الامور فقال لرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله عدلا بل شاء الله وحده **أخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري** قال نا ابو بكر بن حاشية قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حماد بن عيسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **أخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر** وقال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال قال المشافعي رضى الله عنه المشية ارادة الله تعالى قال لله عز وجل **وَمَا تَشَاءُونَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللهُ** فاعلم الله تعالى خلقه ان المشية له ووز خلقه وان مشيتهم لا تكون الا ان يشاء الله فيقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم شئت ولا يقال ما شاء الله وشئت قال ويقال من يطع الله ورسوله فان الله تعالى يعبد العباد

وقيل على هذا المشية

بان فرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد اطيع الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم اخبرني ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزيريد قال اخبرني ابي قال ثنا
 الاوزاعي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يهودى فسأله عن المشية فقال المشية لله تعالى
 قال فاني اشاء ان اقوم قال قد شاء الله ان تقوم قال فانه اشاء ان اتعد قال فقد
 شاء الله ان تعقد قال فاني اشاء ان اقطع هذه النخلة قال فقد شاء الله ان تقطعها قال
 فاني اشاء ان اتركها قال فقد شاء الله ان تتركها قال فاتاه جبريل عليه الصلوة والسلام
 فقال لَقِنْتَ حِجَّتَكَ كَمَا لَقِنَهَا اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَوَلَّى لَقْرًا فَقَالَ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ اَوْ رَكْعَةٍ
 قَائِمَةً عَلَىٰ صَوْرَتِهَا فَيَا دِينَ اللَّهِ وَيَجْرَى الْفَاسِقِينَ قَالَتْ هَذَا وَان كَانَ مُوسَىٰ فَمَا قَبْلَهُ مِنَ
 الْمَوْصُولَاتِ فِي مَعْنَاهُ يُوَكِّدُهُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ وَالْعَصْمَةَ **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانُوا
 لِيَوْمِئِذٍ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ عَلَى الْهُدَى وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآتَيْنَا مِنْ فِي الدَّارِ كُلِّهُمْ
 جَمِيعًا وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عِظْمَتُهُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَاحِدَةً وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا وَلَوْ شَاءَ لَهَبَأَكُمُ
 اَجْمَعِينَ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عِظْمَتُهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَنْ تَعْمَلَ اَلْمَعْمُولُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَاءُ
 يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ اِلَّا لِيُبَيِّنَ لِقَوْمِهِمْ
 فَيَضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَّ اَللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَقَدْ اَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 اِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَاللَّهُ يَدْعُو اِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَىٰ
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَّ اَللَّهُ لَجَعَلَهُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
 وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ نَفْعٍ وَلَا نَصِيرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ اَعَدَّ لَهُمْ
 عَذَابًا اَلِيمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ اِنَّ نَسَاءَهُنَّ اَوْ تَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ فِيمَا قَالَتْ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِمَّنْ قَبْلُ وَاَيُّ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ هِيَ اِلَّا قَوْلُكَ تَضَلُّ
 بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ ذَلِكَ هُدًى اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ

شرح
 الاوزاعي
 في
 قوله
 ما قطعتم
 من لينة
 او ركعة
 فاقمها

عبادِهِ وَقَوْلُهُ جَل جَلَّالَهُ اللهُ بِجَنَّتِي مِنْ رُسُلِهِ مِنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظْمَتُهُ بِمَحْتَمِهِ
 مِنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاللهُ يُصَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا وَكَرِنَ اللهُ بِرُكِّي
 مِنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُصِيبُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ يَشَاءُ اللهُ مَرْفَعُ
 دَرَجَاتٍ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل جَلَّالَهُ وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظْمَتُهُ
 يُصَوِّرُ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ فَضَّلُ اللهُ يُؤَيِّدُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا إِنْ
 الْفَضْلَ يُبَدِّلُ اللهُ يُؤَيِّدُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْيَوْمَ الْرُوحُ مِنْ أَمْرِهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ جَل جَلَّالَهُ وَكَرِنَ اللهُ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْفَيْحِيُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا
 يُبَسِّطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظْمَتُهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَطَسَسْنَا عَلَى عِزْرِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَمُهَضِّمُوا عَنْهُمْ مَكَانَتَهُمْ وَقَوْلُهُ جَل
 وَعَلَا وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَأَعْتَدْتُمْ وَقَوْلُهُ
 جَلَّتْ عَظْمَتُهُ يَحْكُمُ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ نُورِيُّ الْمَلِكِ
 مَنْ يَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَتَقْرَأُ مَنْ يَشَاءُ وَتُنزِلُ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوَّانَ
 يُغَيِّرُ اللهُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَلَّمَ مِمَّا
 يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل جَلَّالَهُ وَلَا يَحْصِيحُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا نُورُ الْحِكْمَةِ
 مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ رَزَقْنِي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظْمَتُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنْ يَنْزِلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل
 قَدَرْتَهُ إِنْ يَشَاءُ يُسْكِنُ الرِّيحَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَرْسَلْنَا بَدَلْنَاكُمْ تَبَدُّلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ
 يَشَاءُ يُدْهِمُكُمْ وَيَسْتَخِفُّكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَل وَعَلَا وَنَفَخَ فِي الصُّورِ قَاصِقًا مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَا يَشَاءُ اللهُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ عَظْمَتُهُ ثُمَّ إِذَا يَشَاءُ أَنْشَرَهُ وَقَوْلُهُ جَل
 جَلَّالَهُ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذْ يَشَاءُ قَدِيرٌ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا مَا يَشَاءُ رَبُّكَ إِنْ رَبُّكَ فَقَالَ
 يَا يُرِيدُ أَخْبَرَ قَالُوا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَ قَالُوا أَخْبَرَ قَالُوا أَخْبَرَ قَالُوا أَخْبَرَ قَالُوا أَخْبَرَ قَالُوا أَخْبَرَ
 مُحَمَّدٌ أَنْ قَالَ ثنا أَبُو رَهِيمٍ بنِ الْحُسَيْنِ قَالَ ثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شَعِيبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 سَعِيدُ بنِ الْمُسَيْبِ عَنِ أَبِيهِ قَالَ لَهَا حَضْرَتُ أَبِي طَالِبٍ لَوْ فَاتَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَحَلٍ وَعَبْدَ اللهِ ابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بنِ الْمُغَيْرَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لابي طالب اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهم وعبد الله بن
 ابى امية اترغب عن مسلة عبد المطلب فلم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يجر ضها
 عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب و
 ابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لا استغفر لك ما لم
 انه عندك فانزل الله عز وجل فاكان للنبي والذين آمنوا معه ان يستغفروا للمشركين ولو
 كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وراه
 البخارى في الصحيح عن ابى اليمان واخر جاسه من حديث صعمر وغيره عن الزهري واخبارنا
 ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا المقرئ قال حدثنا
 حيوة قال انا ابو هانى انه سمع ابا عبد الرحمن الحنبلى يقول انه سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
 يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بنى آدم كلها بين اصبعين من
 اصابع الرحمن جل جلاله كقلب واحد يصرن كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم يا مصرف العتوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم في الصحيح عن
 زهير بن حرب وابن نمير عن عبد الله بن يزيد المقرئ واخبارنا ابو عبد الله وابوطاهر وابوزكريا
 وابوسعيد قالوا ثنا ابو العباس قال انا محمد بن بكر بن بكار عن ابي ابراهيم قال سمعت بشري بن
 عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الخولانى يقول سمعت التماس بن سمعان الكلانى قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
 اقامه وان شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا
 على دينك والميزان بينا الرحمن يرفع قواما ويضع اخرين الى يوم القيمة انا ابو بكر محمد بن
 الحسن بن فورك الامام قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود
 قال ثنا ابن سعد عن الزهري واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الصغار انا قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن رستم صاحب
 ابى عبيد قال ثنا ابو اليمان قال خبرني شعيب عن الزهري قال خبرني سالم بن عبد الله ان
 عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر

وانزل

عن بعض العامة الوعدة

المنسوبة

عن جابر

يخفف

يقول الا انما بقاؤكم فيما سلف من الامم قبلكم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطى
اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصفت النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا واعطى
اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتهم القران
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتهم قيراطين قيراطين فقال اهل التوراة والانجيل سر بنا
هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من اجركم من شئ فقالوا لا فقال فضلى اوتيه
من اشاء لفظ حديث شعيب رواه البخاري في الصحيحين الى اليمان عن عبد العزيز الاوسى
عن ابراهيم بن سعد اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عيدان قال انا احمد بن عبيد الصفا
قال ثنا خلف بن عمر العكبرى قال ثنا معاوية بن سليمان قال ثنا فلان بن سليمان عن هلال بن
علي بن اسامة العامري وهو ابن ابي ميمونة عن عطية بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل نخل نخامة الزرع من حيث اثنها المريح كفاؤها
فاذا اسكنت اعتدلت قال وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل لازر صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن سنان عن فيليم
اخبرنا على بن احمد بن عيدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ثنا اسمعيل لقاضي
قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عروة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو في قبة يوم بدر اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الحجت على ربك
وهو في الدرع يعني فخرج صلى الله عليه وسلم وهو يقول سيظهرم اجمع ويولون الدبر واللساعة
مؤد هم واللساعة اذ هي وامر رواه البخاري في الصحيحين عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن
عبد الوهاب الثقفي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن معمر عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا با
يبعث الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في
بيته صابرا محبسا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد اخرج
البخاري في الصحيحين من وجه اخر عن داود اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الا

ابن داود يثبت على ما رواه
الطائفة الفقهية سنة ١١٢٠
سنة كالتاريخ
من حيث انما رواه
امر الله انما كان
بجانبه الامم اذا سكن البلاد
اشهد قاتما بالشكر على البلاد
١٢

عبد الوهاب

انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال انا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال اخبرني
 شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قال ان ايا هريرة
 رضى الله عنه قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال لمسلم والذي اصطفى
 محمد علي العالمين في قسم يقسم به وقال ليهودي والذي اصطفى موسى علي العالمين فرفع المسلم
 عند ذلك يده فلطمه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بالذي كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتغيروني علي موسى فان
 الناس يصعقون فاكون اول من يقين فاذا موسى باطش بجانب لعرش فلا ادري اكان
 فيمن صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
 ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وابي بكر بن اسحاق عن ابي اليمان **حدثنا ابو الحسن**
محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزيكي
 قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا امر عن همام بن عنبة قال هذا ما
 حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
 ابن ادم يا حبة الدهر فاستن انا الدهر ارسلا لليل والنهار فاذا اشيت قمضتها قال الشافعي
 رضى الله عنه في رواية حاملة تاويله والله اعلم ان العرب كان شانها ان تدم الدهر وتسبه عند
 المصائب التي تنزل بهم من موت او هدم او تلف او غير ذلك فيقولون انما يهكنا الدهر وهو
 الليل والنهار فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابداهم الدهر فيجعلون الليل والنهار اللذان
 يفعلان ذلك فيذمون الدهر بانه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم لا تسبوا الدهر على انه يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعل هذه الاشياء
 فانما تسبون الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل فاعل هذه الاشياء **اخبرنا ابو الحسين بن**
بشار بن بغداد قال انا ابو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا ابي سعيد بن ابي
 قال اخبرني يحيى بن ايوب قال ثنا عيسى بن موسى بن اياس بن البكير قال ان صفوان بن سليمان
 حدثه عن انس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طلبوا الخبز وهم
 كاه وتعرضوا للنفحات ورحمة الله تعالى فان الله عز وجل نفحات من رحمة يصيب بها من يشاء
 من عباده وسئلوا الله عز وجل ان يسترعوا انكم ويوم من روعاتكم **اخبرنا ابو بكر بن اسحق**
قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن

له اقتال النبي
 يعني النبي

له الخيبة الجوان
 والنسران
 قوارع جمع
 قارعة بمعنى دقة
 من قوارع اذا اناه
 قارعة ١٢
 اليا دة قارعة الاكس بجمع

صغوية بن ابي سيفين وهو خطيب يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم وليعطي الله ورواه مسلم في الصحيح عن حفصة
ورواه البخاري عن سعيد بن عفير وغيره عن ابن وهب اشجرتا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا سفيان بن عمار
سمع عروة يحدث عن كوز بن علقمة الخزازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
للاسلام منتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما اهل بيت من العرب والعجم
اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام فقال ثم ماذا قال ثم يقع الغني كماهما الظل قال الرجل
كلا والله ان شاء الله قال بل والذي نفسي بيده لتعودن فيها اسود صبئا يضرب بعضكم
رقاب بعض قال الزهري اسود صبئا الحية السوداء اذا اراد ان يفتش ارتفع هكذا ثم انصب
اشجرتا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن مكرم قال
ثنا عثمان بن عمر قال ثنا طالك عن ابن ابي صعصعة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه راحة رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن يوسف عن ملك **اشجرتا ابو القاسم** علي بن محمد بن علي الايادي المالكى بغداد
بانتخاب ابي القاسم الطبري قال انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصبى قال ثنا سعيد بن
عبد الواحد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن
ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قال
وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوقفه لعمل صالح قبل الموت **ثنا الامام**
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم قال
ثنا ابواسمعة محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال ثنا يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال ثنا
عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن جبير بن نفير عن عمير بن الحرق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عمله قالوا وكيف يعمله قال يهديه لعمل صالح حتى
يقبضه عليه تابعه عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه **اشجرتا ابو علي الروذباري** قال نا
ابوبكر بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا موسى بن عامر قال ثنا الوليد بن واخبرنا ابو سعيد
الما لبني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد
قال ثنا موسى بن ايوب النصبى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن

الاصبى جمع صيب
رسول رسول واحد سب
فادوسم جمع صيب
صيب كسبه صاوا كسبه
بالاصبى كسبه
من الذوب و
للاب وضمير
لدا سب بضم صاوا كسبه
او ناسية الجار والجمعا كسبه
فيلين ابن محمد بن
كسبه بضم صاوا كسبه

بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به
 غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي له يذكره وان ذكر له يعينه **اخبرنا ابو عبد الله** **الحق**
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة حم و **اخبرنا ابو الحسن** علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي
 ببغداد قال ثنا ابو جعفر محمد بن عيسى والوزان قال ثنا احمد بن ملاعب بن حيان قال
 ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال انا يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال
 ان رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية قال فاجعل بلاعبها حتى ليستطيدا اليها فقالت
 المرأة مه ان الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالاسلام فولى الرجل فاصاب وجهه الحائط
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال انت عبد اراد الله بك خيرا ان الله عز وجل
 اذا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه واذا اراد لعبد شرا امسك عليه بذنبه حتى
 يوافي يوم القيامة كانه غير **اخبرنا ابو القاسم** زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي هاشم العلوي
 بالكوفة قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن زهير قال ثنا محمد بن الحسين بن حنين قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن
 انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله **بعبد**
الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به
 يوم القيامة **اخبرنا ابو القاسم** الحرقي ببغداد قال ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ابي عثمان
 النيسابوري قال ثنا محمد بن المسيب الرازي قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا
 ابو اسامة قال ثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها
 قبلها فجعله لها سلفا وفرطا واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حتى فاقم عينه بهلكتها
 حين كذبوه وعصوا امره اخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن ابي اسامة رضي الله عنه
اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن
 حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن زيد عن ابي ايوب عن ابي المليح الهذلي عن ابي عزرة الهذلي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد قبض عبدا بارض جعل له

الشيخ الفاضل المشهور في بلاد
 الجبال الذي له في الدنيا
 علم عظيم
 رحمه الله

بها حاجة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول
سمعت أسعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو عزة اسمه يسار بن عبد
هذلي له صحبة **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو الحسين بن علي الحافظ قال أنا
محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا جرلة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا
اصاب من كان فيهم ثم بغضهم على اعمالهم رواه مسلم في الصحيحين عن جرلة بن يحيى **أخبرنا**
ابو علي الروذباري قال أنا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال أنا ابو حاتم الرازي
قال ثنا ابو ثوبة قال ثنا حفص بن ميسرة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى باهل بيت
خيرا ادخل عليهم الرفق في المعاش **أخبرنا** ابو طاهر اللقيمي قال أنا ابو طاهر محمد بن ابي
قال ثنا ابو عمران موسى بن هرون بن عبد الله بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عباس
بن عثمان الشافعي قال ثنا ابو عزة محمد يعني بن عبد الرحمن التيمي قال أخبرني ابي عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه والرفق بيني والخرق شوكر
اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق ان الرفق لم يكن في شيء الا لانه والخرق
لم يكن في شيء قط الا لثناؤه وان الحيا من الايمان وان الجنة ولو كان الحياء جلا
كان صالحا وان الغش من الفجور وان الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا يمشي في الناس
لكان رجلا سواء **أخبرنا** ابو زرارة بن ابي اسحق المزكي قال أنا ابو الحسن الطريفي قال ثنا
عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يقول من يرد الله
ضلالته فلن يغني عنه من الله شيئا **بإسناده** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فَإِنَّ
اللَّهَ يَخْتَارُ مَن يَكْفُرُ يعني الكفار الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم فيقولون لا اله الا الله ثم قال
وَلَا يُرِضِي لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَهُمْ عِبَادُهُ الصالحون الذين قال ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان فالزمهم شهادة ان لا اله الا الله وحببها اليهم **بإسناده** عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل **وَإِذَا أَرَادْنَا أَنْ نَهْلِكَ قَوْمًا** امرنا مخرقها يقول سلطن الشراها

بها حاجة
وخصيف الاربعة
وبعد الالف اربعة
له الخرق بالف
ابن ابي اسحق
فوق الخرق اربعة

فعضوا فيها واذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نذيرا
 اكرهوا حرميها ليذكرن اوبها احبنا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن كاهل لقاضي قال
 ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال حدثني
 عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي
 الله عنهما في قوله عز وجل فمن يريد الله ان يهديه يسيرا يفرغ صدقه للاسلام ومن يريد ان يضلها
 يجعل صدقه ضيقا حرجا يقول من يريد الله ان يضلها يضيق عليه حتى يجعل الاسلام عليه ضيقا
 والاسلام واسع وذلك حيث يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج يقول في الاسلام من
 ضيق احبنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا ابو الجواب قال ثنا سيف بن الثوري
 عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر المديني انه سئل عن قول الله عز وجل فمن يريد الله ان يهديه
 يسيرا يفرغ صدقه للاسلام قال نور يقذف به في الجوف فينشرح له الصدر وينفسح قيل له هل
 لذلك اشارة يعرف بها قال نعم انا انا الى دار الخلود والتجاني عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل
 حجي الموت واحبنا ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو منصور النضر روى قال ثنا سعيد بن منصور
 ثنا سيف بن خالد بن ابي كريمة عن عبد الله بن المسور وكان من ولد جعفر بن ابي طالب
 قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فمن يريد الله ان يهديه يسيرا يفرغ
 صدقه للاسلام فقالوا فهل لذلك علم يعرف به قال نعم اذا دخل نور القلب انفسح وانشرح قالوا
 فهل لذلك علم يعرف به قال نعم انا انا الى دار الخلود والتجاني عن دار الغرور والاستعداد للموت
 قبل نزول الموت هذا منقطع احبنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال نا
 عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي قال ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال
 ثنا عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول لو اراد الله تعالى ان لا يعصى
 له مخلوق ابليس وقد تبين ذلك في آية من كتاب الله عز وجل وفصلها علمها من علمها وجهلها من
 جهلها ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صالح الجليل وقد روى في هذا خبر مرفوع احبنا
 ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال نا محمد بن ايوب قال نا ابو البرقع
 الزهراي قال ثنا عباد قال ثنا اسمعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اراد الله ان

لا يعصى ما خلق ابليس **وحدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الرازي
 اصلاء قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو خليفة قال انا ابو الربيع الزهري
 قال ثنا عباد بن عباد عن عمر بن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اراد الله
 ان لا يعصى ما خلق ابليس وحدثني مقاتل بن حبان عن عمرو بن
 شعيب عن ابيه عن جده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا ي ب ك ر رضي الله عنه يا ابا بكر لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق ابليس

قول الله عز وجل وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ يَغْفِرْ لِمَنْ يَّشَاءُ

وَيُعِزُّ مَن يَّشَاءُ وَقَوْلَهُ تَعَالٰى اِنَّ يَّسْئِرَ مَكْرَمٍ اَوْ اَنْ يَّسْئِرَ بَعْدَ بَكْرٍ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ اِنَّ اللّٰهَ
 لَا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَن يَّشَاءُ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني
 ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال
 ثنا سفين قال الزهري حدثنا قال اخبرني ابو ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت
 رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تبايعوني على ان لا تشركوا ابداً بالله
 شيئاً ولا تزكوا ولا تشركوا الاية فمن وثق منكم فاجره على الله تعالى ومن اصاب من ذلك
 شيئاً فعوقب به فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله فهو الى الله تعالى انشاء
 عذبه وان شاء غفر له رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن
 يحيى وغيره عن سفين **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال انا بشر بن موسى
 قال ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار يدخلني المتكبرون ويدخلني الجبارون
 وقالت الجنة يدخلني الضعفاء ويدخلني المساكين فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم
 بك من اشاء وقال للنار انت عذابي عذب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملوهارواه مسلم
 في الصحيح عن ابي عمر عن سفين واخرجه البخاري من وجه اخر **باب** قول الله عز وجل
 اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَّشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَيَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَّشَاءُ وَقَوْلُهُ اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَّرِيدُ و
 قَوْلُهُ تَعَالٰى مَا يَّرِيدُ وَقَوْلُهُ اِنَّمَا اَمْرُهُ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ **اخبرنا** ابو طاهر
 الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق

وَاللّٰهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

قال انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت او ارحمني ان شئت او ارزقني ان شئت
 ليغرم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الرزاق و
 اخرجه مسلم من وجه اخر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو بكر احمد بن سليمان الموصلي
 قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن ادريس **ح** و**اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال
 اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد الله
 بن ادريس عن ربيعة بن عثمان بن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن المومن القوي خيرا واحب الى الله تعالى من المومن الضعيف
 وفي كل خير احوص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت
 كذا وكذا قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفهم عمل الشيطان رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
 بن ابي شيبة **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحاق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابا جعفر الثقفي يقول
 حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ربه عز وجل قال يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عاقبت فاستغفروني اغفر لكم بقدرتي من
 علم منكم اني ذو مقدرة على المغفرة فاستغفروني غفرت له ولا ابالي وكلكم ضال الا من هديت
 فسولوني الهدى اهدى وكلكم فقير الا من اعيت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم و
 اخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ذلك
 في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشد اتقى قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي
 جناح بعوضة ولو ان اولكم و اخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا فسئل كل سائل
 منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندي شيئا كما لو ان احدكم صر على شفة البحر فغرس فيه
 ابرة ثم اتزعها ذلك باني جواد ما جاد فعل ما اشاء عطائي كلام و اذا اردت شيئا فاما اقول له
 كن فيكون **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن علي
 بن زياد قال ثنا عبد العزيز بن عبيد الله الاويسي قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد
 عن محمد بن ابي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال سمعته يكثر في الوتر يقول اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبه

الفيقيه قال ثنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان النبي
قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الروية
وذكر من يوثق بعلمه ومن يخرزل قال ثم يجوحه اذا اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل
النار امر الملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم بانزال السجود و
ذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين الجنة والنار يقول يارب اصرف وجهي عن النار وانها
قد تشبني ريحها واحرقني ذكائها فيقول الله عز وجل فهل عسيبت ان فعلت ذلك بك
ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعط ربه ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله تعالى وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى هجتها فبيسكت ما شاء
الله ان يبسكت ثم قال يارب قد منى عند باب الجنة وذكر الحديث اخرجاه في الصبح **اخبرنا**
ابو محمد بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا روم بن
عبادة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع يا محمد قل لي سمع وسل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
واعاد ذكر السجود وقوله فيدعني ما شاء الله ان يدعني مرتين اخرتين اخرجاه في الصبح واخرجاه
حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا انا نائم رايتني على
قلب فترعت ما شاء الله ان اترع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم
ثم على لسته الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم الى يومنا هذا وباللله التوفيق **اخبرنا**
ابو علي الوزارى قال انا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمرو بن سالم الفراء حدثه ان عبد الحميد موى بنى هاشم حدثه ان امه حدثته
وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلو ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما
وانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح **اخبرنا**
ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم الخضر وجردى من اصل سماعة قال نا ابو حامد احمد بن محمد بن

الشيخ
شعيب بن قيس
ابن عمار
ابن قيس
ابن عمار

علي بن ابي طالب
ابو بصير
ابو بصير
ابو بصير

الحسن بن جرير قال ثنا داود بن الحسين بن الحسن بن جرير قال حدثنا اسامة بن شبيب قال ثنا ابو المغيرة
عبد الله بن عمرو بن المقدس قال ثنا ابو بكر بن ابي حريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا و امره ان يتعاهده ويتعاهد به
اهله كل يوم قال حين يصبح لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك
وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فحشيتك بين
يدي ذلك كما شئت كان وما لم تشأ لا يكون الاحول ولا قوة الا بك انك على كل شيء قدير
اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت وليي
في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بعدا للقضا وبرد
الغيش بعد الموت ولذرة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتد علي واكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك
في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد ان وعدك حق ولقاؤك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانتك تبعث من في القبور و
اشهد انك ان تكلمني الى نفسي تكلمني الى وهن وعورة وذنوب وخطيئة وانى لا اتقى الا برحمتك
فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب على انك انت التواب الوحيم تابعه بقية
بن الوليد عن ابي بكر في المشيئة وله شاهد من وجه اخر عن ابي الدرداء في المشيئة **اخبرنا ابي**
الصيد لاني قال انا ابو عمر ومحمد بن محمد بن عبد وس الانماطي قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا ابو خالد هذبة بن خالد قال انا الاغلب بن تميم قال ثنا الحجاج بن فرافص عن طلحة قال
جاء رجل الى ابي لدرء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق
ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق
ثم جاء آخر فقال يا ابا الدرداء انبعثت النار حتى انتهت الى بيتك طفيت قال قد علمت
ان الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا ابا الدرداء ما ندرى اى كلامك اعجب قولك ما احترق
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل ذلك قال ذلك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم انت ربي لا اله الا

بك

له بغيره بغير
اوله وكون الدال و
بعدها موصوفة بالقرين

أنت عليك توكلت أنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم أعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علما اللهم اني أعوذ بك
 من شرفسي ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى بعض الفاظ
 الاول عن أبي ذر رضي الله عنه من قوله **أخبرنا أبو علي** لروزياري قال أنا أبو بكر بن داسة قال
 قال بوداود حدثنا ابن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا المسعودي قال ثنا القاسم قال كان أبو ذر
 رضي الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلفت أو قلت من قول أو نذرت
 من نذرت فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفره وتجاوز عنه
 اللهم فمن صليته عليه فعليه صلاتي وفضلعت فعليه لغنتي كان في استثناء يومه ذلك **أخبرنا أبو زكريا**
يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال قال خبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يقول اذا خطب كما هوأت قريب لا تجرد ما هوأت لا يجعل الله لعجلة احد ولا تخف لامر الناس
 ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله الناس امر ويريد الله امر وما شاء الله كان ولو كره الناس
 لا يبعد ما قرب الله ولا يقرب ما بعد الله ولا يكون شيء الا بإذن الله **أخبرنا أبو الحسين بن**
بشران ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
 أنا مهران بن جعفر بن بركان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوفا
 مرسله فكانه اخذة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل **وَلَا تَقُولُوا لِمَا**
رَأَيْنا قَاعِلٌ ذَٰلِكَ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ و قوله **لَمَّا خَلَّنا لِلْحَبِيبِ الْحَرَامِ** ان شاء الله وقوله خبر عن
 نوم عليه السلام اذ قال لقومه **أَمَا يَا بَنِيكُمْ بِهِ اللَّهُ** ان شاء الله وقوله خبر عن الخليل
 عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه **وَلَا تَخَافُوا تَشْرِكُونَ بِهِ** الا ان يشاء ربي شيئا وقوله
 خبر عن النبي عليه السلام اذ قال لل خليل عليه الصلاة والسلام **سَيَجِدُنِي** ان شاء الله
 من الصابرين وقوله خبر عن يوسف عليه السلام اذ قال لاختوته **أَدْخُلُوا مَعِيَ** ان شاء
 الله **أرضين** وقوله خبر عن شعيب عليه السلام اذ قال لموسى عليه الصلاة والسلام **وَمَا**
أُرِيدُ ان أشق عليك **سَيَجِدُنِي** ان شاء الله من الصابرين وقال لقومه **وَمَا كَانَ** لنا ان نقود فيها
إِلَّا ان يشاء الله ربنا وقوله خبر عن الكليم اذ قال للنخصر **عليهما الصلاة والسلام** **سَيَجِدُنِي**
إِنْ شاء الله صابرا وقال خبر عن قوم موسى عليه السلام **قَالُوا** ان البقر تنسأ به علينا وانا

ان شاء الله لمهتدون **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال خبرني ابو محمد احمد بن عبد الله
 المزني قال انا على بن محمد بن عيسى قال ثنا ابو اليمان قال خبرني شعيب عن الزهري قال
 حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل نبي دعوة واريد ان شاء الله ان اجبى دعوتي شفاعته لا حتى يوم القيمة رواه البخار
 في الصحيح عن ابى اليمان واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري **أخبرنا** ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا حجاج
 بن محمد قال قال بن جرير اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ارضى الله عنه يقول اخبرني امر
 مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة رضي الله عنها لا يدخل
 النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانت هم
 فقالت حفصة رضي الله عنها وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 الله تعالى ثم سئمتي الذين اتقوا او نذر الظالمين فيها جذبا رواه مسلم في الصحيح عن هرون
 بن عبد الله عن حجاج بن محمد **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا
 محمد بن حيوة الاسفرايني سنة ثمان وخمسين وماثلين قال ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب
 انا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انى لا طمع ان يكون حوضى ان شاء الله تعالى اوسع ما بين ايلة الى دمشق وان فيه من الاربع
 لاكثر من عرج الكواكب **أخبرنا** يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال نا ابو بكر احمد بن
 سليمان الفقيه قال قرى على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال نا ابو احمد لزيدي قال ثنا سفين
 الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا دخل المقابر فكان قائمهم يقول لسلام عليكم اهل الديار من
 المومنين والمسلمين انا ان شاء الله بكر الاحقون نسأل الله لنا ولكم العاقبة رواه مسلم
 في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن الزميرى واخرجه ايضا من حديث عائشة و
 ابى هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا
 ابو جعفر الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتها الرجال فيجد الملائكة يجرسونها فلا
 يدخلها الرجال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى رواه البخارى في الصحيح عن اسحق بن

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الصبهاني
 أملاء قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
 قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبد وس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارقي قال ثنا علي بن
 المديني قال ثنا سفين بن عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو
 رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائفة فلم يزل منهم
 شيئاً قال أنا قافلون أن شاء الله فنقل عليهم وقالوا نذهب ولم نفتح فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعدوا على القتال فاصابهم جراح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا قافلون غداً إن شاء الله تعالى فاجبرهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي
 حدثنا بهذا الحديث سفين بن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما
 ولم يقل عبد الله بن عمرو رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله هكذا رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب وابن نمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة فقالوا أكما
 قال الزعفراني وهو في نسخة كتاب مسلم كما قال علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
 قد تابعه الحميدي علي ما قال والله أعلم **أخبرنا** أحمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو محمد
 أحمد بن عبد الله المزني قال أنا علي بن محمد بن عيسى قال ثنا أبو إيمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 أراد قدوم مكة منزلاً غداً أن شاء الله تعالى يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر رواه البخاري في
 الصحيح عن أبي إيمان **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبد الصفار
 قال ثنا معاذ بن المثني القهري قال ثنا اسحق بن عمر بن سليمان قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت
 قال قال انس رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وأخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا عمر بن موسى الجرجاني قال ثنا
 شيبان بن فروخ قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه
 بمكة والمدينة فلو أئنا الهلال وكنت رجلاً حد يد البصر وليس حد يزعم أنه راه غيري قال فجعلت أقول
 لعمر رضي الله عنه أما تراه فجعل لا يبراه قال يقول عمر رضي الله عنه ساراه وأنا على فراش مستلق

ثم انما يجد ثناعن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر
 بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله تعالى قال عمر رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق
 ما اخطوا والحدود التي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجلوا في بيوتهم على بعض فانطق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل
 وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر رضي الله
 عنه يا رسول الله كيف تكلموا اجساد الا ارواح فيها قال صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع
 لما اتول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علينا شيئا لفظ حديث شيبان وفي رواية ^{سحق}
 ان النبي صلى الله عليه وسلم يريدنا مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا
 ان شاء الله تعالى وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى وذكر الباقي بمعناه رواه مسلم في
 الصحيح عن اسحق بن عمر بن سليط وشيبان بن فروخ **أخبارنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر
 القطان قال ثنا ابراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي بكر قال ثنا سليمان بن المغيرة قال حدثت
 ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال انكم ستسيرون عشيتكم وليتكنم ثم تاتون الماء غدا ان شاء الله تعالى قال
 فانطلق الناس لا يتوهم احد على احد في المسير وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم في الصحيح
 عن حديث سليمان بن المغيرة **أخبارنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا
 قال ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعودته فقال
 لباس عليك ظهور ان شاء الله تعالى فقال لا اعرابي ظهور كل ابل حمى تفور على شيخ كبير كما ترى
 القبور قال فنع اذ رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب **الثقفي** **أخبارنا**
 ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي **أخبارنا** انا ابو حامد الشرفي قال ثنا محمد بن عجيل
 قال ثنا حفص بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة قال اخبرني ابو الزناد
 عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لا طوفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تات
 بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يفعل لم يقل ان شاء الله فطاف
 عليهن جميعا فلم يخل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشتق رجل وايم الذي نفس محمد بيده

له في البلاغة
 ولا يعطى عليه والوي
 بوسه ولما اذ انما من
 جانب السه جانب الريح
 في ارجاب العتاض
 عياف ونقل القناع من ارجاب
 باجوبة حسة ذكرنا في الشفا
 ياد على الصلوة والاسلام
 عمال حصل انهم اوعروا
 ثم عند ذلك ذابح تلك الابوية

لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله اجمعون واخبرنا ابو عبد الله الحافظ فقال
 اخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن عبد الله الخدي ثاني قال ثنا سويد بن
 سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد فذكره باسناده نحوه الا انه
 قال تسعين امرأة وقال في اخره لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون رواه مسلم في الصحيح
 عن سويد بن سعيد واخرجه من وجه اخر عن ابي الزناد **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال اخبرني
 ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني
 قال ثنا سفين بن هشام بن جبير عن طاوس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول فقال
 سليمان بن عذبة لسلام الاطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل
 فقال له صاحبه يعني الملك قل ان شاء الله فانسى فاطاف بهن فلم يات امرأة بولد الا
 واحدة بشق غلام قال ابو هريرة رضي الله عنه يرويه لو قال ان شاء الله لم ينجث وكان ذلك
 في حاجته واخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال
 ثنا ابن ابي عمير قال ثنا سفين بن هشام بن جبير عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام فذكره قال وحد ثنا
 سفين بن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
 او نحوه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني بالاسنادين ورواه مسلم عن ابن ابي عمير
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن
 يعقوب القاضي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الله بن عبد الله السجستاني قال
 ثنا ايوب بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
 فقال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حائث **اخبرنا ابو نصر** بن قتادة قال
 انا ابو علي الرضا قال انا علي بن عبد العزيز قال ثنا عمرو بن عون قال انا شريك عن سماك عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا عزون قريشا
 والله لا عزون قريشا فتال في الثلثة ان شاء الله **اخبرنا ابو الحسن** بن
 الفضل لفظان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال
 ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافري
 عن سليمان بن عيسى عن كريب مولى ابن عباس قال حدثني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان

سنة ولدا سنة
 الخبي للنسائي
 صلواته على سيدنا محمد
 محمدا وآله الطيبين
 الطاهرين
 صلواته على سيدنا محمد
 صلواته على سيدنا محمد
 صلواته على سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم

ثنا ابو الربيع قال ثنا عبد الوارث

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحبا به الا اهل مشر للجنة ان الجنة لا تخطر لها هي ورب
الكعبة نور تلالا وريحانة تهتز وقصر مشيد وشم مطرد وفاكهة كثيرة نضجة وزوجة حسناء
جميلة في حبرة ونعمة في مقام ابد في حبرة ونعمة ونضرة في دار عالية بجهة سليمة قالوا نحن
المشكرون لها يزول الله قال قولوا ان شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحض عليه **أخبرنا أبو أحمد**
عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن إبراهيم العبد
قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ان رجلا من اسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اي شيء قال لدغتنى عقرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين لمسيبت
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله تابعه القعبي عن ملك
موصول **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا اسمعيل بن اسحق
القاضي قال نا مسدد قال نا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال بلغني عن الحسن في قول الله
عز وجل **وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذْ أَنْسَيْتَ قَالَ إِذْ لَمْ تَقُلْ** ان شاء الله **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** قال
انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا اسمعيل بن اسحق قال نا مسدد قال نا المعتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يحدث عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
بن عباد قال لا تقولن لشيء عني **فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ** واذكر ربك اذ نسيت وقل
عَسَى أَنْ يَهْدِي رَبِّي لِقُرْبٍ مِنْ هَذَا شَيْءًا قال اذا نسى الانسان ان يقول ان شاء الله
فتوبته من ذلك ان يقول **عَسَى أَنْ يَهْدِي رَبِّي لِقُرْبٍ مِنْ هَذَا شَيْءًا** **باب ما**
ينها عن السلوك رضي الله عنهم في اثبات المشية اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر محمد بن اسحق الفقيه قال نا ابو مسلم قال نا عبد الله بن
رجا قال نا مصعب بن سوار عن ابي يحيى القتات عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما بعث الله تعالى موسى عليه الصلاة والسلام وكلمه وانزل عليه التوراة فقال
اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع لأطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت
تخب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاحي الله تعالى اليه اني لا أسأل عما
افعل وهم يسألون فانتهى موسى **أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الكوفي**
قال نا احمد بن سليمان قال نا جعفر بن محمد الخراساني قال نا قتيبة بن سعيد قال نا جعفر بن

له الى مؤمننا
ولا نزل الويل بالبركة
منه الاصل البرهان
ما يتاخر عليه مثل
وهو لا يقال الا في
قد ارجس
سنة بالفتح
العترة والعترة

المشية

سليمان عن ابي عمران الجوني عن نوف قال قال عزير فيما يجرب تخلق خلقا فتفضل من تشاء
 وتهدي من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يا رب تخلق خلقا فتفضل
 من تشاء وتهدي من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثر شئ جدا قال
 فقال يا عزير لنعرض عن هذا اولاً نحو نك من النبوة اني لا اسأل عما فعل وهم يستعملون
أخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو العباس الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوتي ابدا بطعام
 والشراب حتى الداء فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
 لانعمنا الله اكبر اللهم الفننا نعمتك بكل شر فاصبحنا وامسينا منها بكل خير نسألك تمامها و
 نشكرها الاخير الاخيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار **أخبرنا ابو نصر**
بن قتادة قال انا ابو منصور النضري قال انا احمد بن محمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا ابو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا راي من ماله شيئاً يحبه او دخل
 حائطا من حيطانه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال نا ابو بكر
 بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال انا سعد بن سليمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب
 قال تخلق اذق شانا من ان يعصوا الله تعالى الا بما اراد **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال **أخبرنا**
 ابو بكر قال انا بشر بن موسى قال ثنا خالد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس **أخبرنا ابو طاهر الفقيه** قال انا
 ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني السلمي قال ثنا المومل بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حامد بن سلمة قال ثنا ابوسان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدح حتى
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وتركت قول **أخبرنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني** قال نا عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي
 قال ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصغاني قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلها نزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشية فقد كفر **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال حدثني
 حمزة بن علي العطار قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام المطلي الشافعي رضوان الله عليه

عن القدر فانشأ يقول ما شئت كان وان لا تشاء وما شئت لم تشاء لم يكن خلت العباد على ما علمت ففى العلم بحرى الفتى والمسئ على ذامنت وهذا خذلت وهذا اعنت وذالم تعين فمنهم شقى ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن + **باب ما جاء فى قول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله تعالى ان شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقوله سيقول الذين اشرؤا الوشاء الله ما اشرؤا لنا ولا اباؤنا ولا حواءنا من شئى وقوله وقالوا الوشاء الرحمن ما عبدناهم وقوله وقال الله يريد ظلمنا للعلمين** وقوله وقال الله يريد ظلمنا للعباد اخبرنا ابو زرير بن ابي اسحق المزكى قال انا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر قال اليسر الا فطار فى السفر والعسر الصيام فى السفر وعن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يقول من شاء الله له الايمان آمن ومن شاء الله له الكفر وهو قوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين وعن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى سيقول الذين اشرؤا الوشاء الله ما اشرؤا لنا قال كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما اشرؤا وقال ولو شاء لهداكم اجمعين يقول الله عز وجل لو شئت لجمعهم على الهدى اجمعين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضى قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد فى قوله تعالى سيقول الذين اشرؤا الوشاء الله ما اشرؤا لنا ولا اباؤنا ولا حواءنا من شئى قال هذا قول فرئيس كفواهم ان الله حرم هذا يعنون البعيرة والسائمة والوصيلة والحامى وعن مجاهد فى قوله تعالى الوشاء الرحمن ما عبدناهم يعنون بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان يقول الله فالهمم بذلك من علم يعنى الاوثان لانهم لا يعلمون وقوله انهم الا بخرصون يقول لما يعلموا قدرة الله تبارك وتعالى على ذلك + **اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم** قال انا عبد الحالى بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الهذيل عن صفوان عن من اخذ تفسيره من التابعين فى قوله عز وجل سيقول الذين اشرؤا الوشاء الله الالهة يعنى مشركى العرب لو شاء الله ما اشرؤا ولا اباؤنا ولا حواءنا من شئى من الحوث والالعام ولكن الله

يريد الله بكم اليسر

تعالى امر تحريمه كذلك يعني هكذا الكذب الذين من قبلهم من الامم الخالفة رسلمهم كما
كذب كفار مكة محمد صلى الله عليه وسلم حتى ذاقوا باسننا يعني عذابنا قل هل عندكم من علم
يعنى من بيان فتخرجوه لنا يقول تبيو ولنا بتحريمه من الله عز وجل يقول لله عز وجل **اِنَّ تَتَّبِعُونَ اِلَّا الظَّنَّ**
وَ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَخْرصُونَ الكذب قل لهم يا محمد **فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى الْخَلْقِ فَلَئِنْ شَاءَ لَهْدَكُمْ اَنْ تَمُرَّ بِكُمْ**
لِدِينِهِ قُلْ هَلْ مَسَّ شِعَابَ كُفْرٍ اَلَّذِينَ يَشْهَدُونَ اَنَّ اِلَهَهُ حَرَمٌ هَذَا الْحَرَمِ وَالْاِنْعَامِ اِنْ شَهِدُوا
اَنَّ اِلَهَهُ حَرَمٌ فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ قال وقالوا لو شاء الله لولا انما عبدناهم يعنون الملائكة يقول
الله تعالى **قَالَهُمْ يَذَلِكِ مِنْ عِلْمِ بَانَ اِلَهٍ لَوْ شَاءَ لَمَنْعَهُمْ مِنْ عِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ اِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرصُونَ**
يَقُولُ مَا يَقُولُونَ اِلَّا الْكُذْبَ اِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اِلَهٍ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَ اَللَّهُ يُؤَيِّدُ ظُلْمًا
لِلْعَالَمِينَ فيعد على غير ذنب وفي قوله **وَقَالَ اَللَّهُ يُؤَيِّدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ** يذب على غير ذنب **قلت** يعني
لا يريد ان يظلمهم فيعد بهم على غير ذنب عند من لا يعرف كمال ربوبيته وان له ان يفعل ما
يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال** انا ابو زكريا الغنبري
قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر بن عبد الله
بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر فقال
ابن عباس رضي الله عنهما بيننا وبين اهل القدر **سَيَقُولُ لِي اِنَّ اَشْرَكَ اَوْ شَاءَ اَللَّهُ مَسَا**
اَشْرَكْنَا اَوْ اَبَاؤُنَا حتى بلغ **فَلَئِنْ شَاءَ لَهْدَكُمْ اَجْمَعِينَ** قال ابن عباس رضي الله عنهما **الجز**
والكيس من القدر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن
علي بن عبد الحميد لصغاني بمكة قال ثنا اسحق بن ابراهيم الديرى قال ثنا عبد الرزاق
فذكره باسناده مثله وذكر قول ابن عباس في اخرة بهذا الاسناد في موضع اخر مفصلا
مما قبله **باب** ما جاء في نبات صنعة السمع قال الله تبارك وتعالى **فَاَسْتَعِدَّ بِلِلَّهِ**
اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال انه هو **السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** وقال ان الله **سَمِيعٌ بَصِيرٌ** وقال **سَمِيعٌ**
عَلِيمٌ وقال **لَقَدْ سَمِعَ اَللَّهُ قَوْلَ الَّذِي قَالُوْا وَقَالَ قَدْ سَمِعَ اَللَّهُ قَوْلَ الَّذِي تَجَادَلْتُمْ فِي زَوْجِهَا**
وَنَشْتَكِي اِلَى اللّٰهِ وَاللّٰهُ يَسْمَعُ نَحْوَهُمْ كما قال ابن عباس **اَسْمَعُ** وارى وقال **اَوْ يَجْسَبُونَ اَنَا**
اَسْمَعُ سَمْعَهُمْ وَيَجْوَاهُمْ بل **اخبرنا ابو الحسن على بن محمد المقرئ قال** انا الحسن بن محمد بن
اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير

فكنا اذا اعلونا كبرنا واذا هبطنا سبحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارجعوا
 على انفسكم فانكم لاتدعون اصم ولا غابيا ولكنكم تدعون سمعيا قريبا واتي على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اقول في نفسي الاحول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس قل
 لاحول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة
 من كنوز الجنة قل لاحول ولا قوة الا بالله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب و
 رواه مسلم عن خلف بن هشام وابي الربيع عن حماد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال ثنا العباس بن
 الوليد الزبي قال ثنا احمد بن زيد فذكره باسناده نحوه الا انه قال فانكم لاتدعون اصم ولا
 غابيا تدعون سمعيا بصيرا قريبا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب املاء قال ثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل قال ثنا ابو الطاهر قال انا عبد الله
 بن وهب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا احمد بن صالح المصري قال ثنا ابن وهب قال اخبرني
 يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنها حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اذعيتك يوم كان
 اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
 يوم العقبة يوم عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجيبني الى ما اردت فانطلقت
 وانا مهموم على وجهي فلم استفق والا انا بقرن الثعالب فوعدت راسي فاذا انا استجابا قد اظلمتني
 فنظرت فاذا فيها جبريل عليه الصلاة والسلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
 لك وماردوا عليك وقد بعث الله تعالى اليك ملك الجبال لتامرهم بما شئت فيهم قال فناداني
 ملك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثتني
 اليك لتامرني بامر الله بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم **الارخبين** فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بل رجوا ان يخرج الله من اعلا بهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابى الطاهر وغيره **اخبرنا** ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا
 ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت الحمد لله الذي

عن ابي جابر بن عبد الله
 بن عبد الله بن قيس والاسم
 والاخي شيبان بن عبد الرحمن
 بن علي بن الحسين

وسمع سمعة الاصوات لقد جاءت المجادنة تشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت
ما سمع ما تقول فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادئك في زوجها اخرجها البخاري
في الصحيح فقال وقال لا عيش لخيرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال ثنا بشر بن موسى
قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد عن ابي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال جتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شتم بطونهم
قال حدثهم اترون ان الله يسمع ما تقول فقالوا لا نعم اذ اجهرنا ولا يسمع ان اخفيها وقال اخوان كل من سمع
اذ اجهرنا فانه يسمع اذ اخفيها قال فانزل الله عز وجل **وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ لَا يَسْمَعُونَ** ان يشهد عليك ولا يسمع
وَلَا ابْصَارُكُمْ وَلَا اجْوَادُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ انَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ تَرْتَابُونَ قال الحميدي وكان
سفيان اول يقول في هذا الحديث حدثنا منصور ابواب نجيم او حميد او اخرج احدهم او اتنا منهم
ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن ابن
ابي عمير عن سفيان **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد**
بن اسحق الصغاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن
سليمان عن دراج انه قال حدثني ابو الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه او عن ابي جحيفة
الاكبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان احدها حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا كان يوم حار القى الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال
العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرنى من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم
ان عبدا من عبادي استجارني منك واني اشهدك اني قد اجرته فاذا كان يوم شديد البرد
لقى الله تعالى سمعه وبصره الى اهل السماء والارض فاذا قال لعبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم
اللهم اجرنى من زهر جهنم قال الله عز وجل لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني من
زهر برك واني اشهدك اني قد اجرته فقالوا او ما زهر برك جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر
فينهر من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى
بن ايوب اخبرنا الامام ابو الفتح العمري قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال نا عبد
بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال انا شريك بن زياد بن فياض عن ابي عياض قال
سالت ابن عمر او سئل ابن عمر رضي الله عنهما وانا اسمع عن ابي جهم فقال لا وسمع الله
عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتياعها فحلف بسمع الله عز وجل باب ما جاء

فق
على الحديث بسمع الله

في اثبات صفة البصر والرؤية وكتابتها عبارتان عن

معنى واحد قال الله عز وجل **إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ** وقال **إِنَّ اللَّهَ يُعَادِبُ**

بِصِيرِهِ وقال **إِنَّهُ كَانَ يُعَادِبُ خَيْرَ الْبَصِيرِ** وقال **إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُعَادِبُ سَمِيعًا بَصِيرًا** وقال **فَسِيرُوا لِلَّهِ عِبَادًا**

قال **الرَّبُّ يَعْلَمُ** **بِأَنَّ اللَّهَ يُرَى** وقال **إِنِّي سَمِعْتُكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى** **أَخْبَرَنَا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن

جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد

الثقفى أبو محمد قال ثنا خالد يعني الحزاعي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري رضي الله

عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نضع قدمنا فإولا نعالنا ثم

ولا نهبط في واد إلا ارتفعنا أصواتنا بالتكبير قال فذا بنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها

الناس ربوا على أنفسكم فأنكم فاندعون أصم ولا غابغا إنما تدعون سميعا بصيرا إن الذي

تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق رحلتك يا عبد الله بن قيس إلا علمك كلمة من كنوز الجنة

راحول ولا قوة إلا بالله أخرجاه في الصحيحين من حديث خالد وقال بعضهم عن عبد الوهاب

سميعا قريبا ورواه مسلم عن إسحق بن إبراهيم عن عبد الوهاب وكانه قالها جميعا وذلك بين في

رواية النوسي عن حماد عن أيوب بن عثمان **أَخْبَرَنَا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن

يعقوب الحافظ قال ثنا هشام بن صديق قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ **أَخْبَرَنَا** أبو علي

الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا علي بن نصر بن محمد بن يونس النسائي و

هذا الفظة المعنى قال أبو عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حمزة بن عمران قال حدثني أبو يونس سليمان

بن جبيرة مولى أبي هريرة قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الآية **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ**

أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يضع أيها ماعلى أذنه والشي

تليها على عينه قال أبو هريرة رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع أصبعه

قلت والمراد بالاشارة الرؤية فهذا الخبر تحقيق الوصف لله عز وجل بالسمع والبصر فاشارة

إلى محلي السمع والبصر من اثبات صفة السمع والبصر لله تعالى كما يقال قبض فلان على مال فلان

ويشار باليد على معنى أنه حازماله وأفاد هذا الخبر أنه سمع بصيره له سمع وبصره لا بمعنى أنه علم أذنه

كان بمعنى العلم لا اشار في تحقيقه إلى القلب لأنه محل العلوم منا وليس في الخبر اثبات الجارحة

تعالى الله عن شبهة المخلوقين علوا كبيرا **أَخْبَرَنَا** أبو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري

ببغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال ثنا علي بن يوسف

قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط و
يرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجابه النار لو كشفها احترقت سبحات
وجوه كل شيء ادركه بصره **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا محمد بن ابراهيم قال ثنا احمد
بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال نا جري عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياربع كلمات ثم ذكر مثل حديث سفيان الا انه قال حجابه النور رواه
في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع الى الخلق لانهم هم المحجوبون
عنه بحجاب خلقه فيهم قال الله تعالى في الكفار **كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ مَّحْجُوبُونَ** وقوله لو كشفها
يعنى لو رفع الحجاب عن اعينهم ولو تبيّن لهم لرويتهم لا حترقوا وما استطاعوا اليها **أخبرنا ابو**
عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن الكارزي قال انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال يقال
في البسمة انها جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيهه **أخبرنا ابو القاسم**
عبد الرحمن بن عبيد الله الحري في بغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا
محمد بن اسمعيل الترمذي السلمي قال ثنا الفضل بن وكين قال ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضى الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياربع
فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار
وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لو كشفها احترقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ثم
قرأ ابو عبيدة رضى الله عنه **نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**
وفي هذا تأكيد لقول ابي عبيدة رضى الله عنه ان سبحات من التبيين الذي هو التعظيم والتنزيه
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو البصير محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنذر
قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اذيمان قال يا محمد يا احسان
قال ان تعبد الله كاناك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك اخرجه مسلوا في الصحيح من حديث
يونس بن محمد **جماع ابواب اثبات صفة الكلام وما يستدل به على**
ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث

له سبحات العبد لله وعظمة
وقال الاصل في سبحات الورد
انوار وجهه وقيل سبحات الورد
عاشرة لانك اذا رايت الحسن
الورد قلت سبحان المود قبل
سبحانه منزله اسبح سبحان
بهم واقرب من البروكيم
ان الدنيا اذا كشفت
من انوار الله التي
تجيب لبياب عنه شيء الى باب
كل من وقع عليه ذلك النور
يرى

باب ماجاء في اثبات صفة الكلام قال الله تعالى جل ثناؤه قُلْ لَوْ كَانَتِ
 الْكَلِمَاتُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ لَرَأَيْتُ لَنَفْسِكَ لَبِيعًا وَسَعِيدًا لَوْ رَأَيْتَ أَنَّ تَسْقُدُ كَلِمَاتٌ رِزْقِي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وَقَالَ
 عز وجل وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ آبْحَارٍ مَا نَفَدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ وَقَالَ تبارك وتعالى وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
 اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ حَتَّى يَرَى خَلْقَ اللَّهِ وَقَالَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحْمَلُ بِهِمْ قَوْلُهُ وَقَالَ يُرِيدُونَ أَنْ
 يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ وَقَالَ أَنُّ لِمَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ لَا
 تُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَقَالَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَوَعْدًا لَا يَمُودُ لِكَلِمَاتِهِ وَقَالَ وَيُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُخَيِّطَ الْمُحْسِنَ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ وَيُخَيِّطُ اللَّهُ الْمُحْسِنَ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُحْسِنُونَ وَقَالَ وَلَوْ حَقَّقَتْ
 كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ مِنْ
 الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمَلَانِ نَجَّحْتُمْ مِنَ الْبُنُوَّةِ وَالنَّاسِ أَسْمِعِينَ وَقَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
 بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ وَسُقَالَ شَنَا عَشْرِينَ بِسَعِيدٍ لَدَرِي قَالَ شَنَا الْقَعْنَبِي فِيمَا قَوْلُكَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ
 لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقَ كَلِمَاتِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ
 مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَغَيْرِهِ عَنْ مَلِكٍ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي دَعْبُجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّبْرِيُّ قَالَ شَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْزُجِيُّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِيِّ وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالُوا شَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 تَكْفُلُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَصْدِيقَ
 كَلِمَاتِهِ بَأَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ نَا أَبُو سَعِيدٍ
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ شَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ الْحَرَمِيُّ قَالَ شَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ الضَّرِيرِيُّ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ شِجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حِمِيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءَ فَايَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَّاءُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَوَاهُ

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخوه البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الأعمش قال
 ثنا أبي قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله فذكر الحديث بطوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فالتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بائنة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم **أخبرنا** أبو علي الحسين بن محمد الروزباري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفين بن عيينة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جويرية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها
 فخرج وهي في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم لمرزالي في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن
 سبحان الله وبحمده عد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمير وغيره عن سفين بن عيينة قلت وكلمات الله تعالى لا تنتهي إلى امر ولا تنصر
 بعدد وقد نفي الله تعالى عنها النفاق كما نفي عن ذاته الهلاك والمراد بالخير ضرب المشد لالة
 على الوفور والكثرة والله أعلم **أخبرنا** أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو بكر
 محمد بن محبوب العسكري قال ثنا جعفر بن محمد القلاسي قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور **وأخبرنا** أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود
 قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي نihal بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما أعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لافقة
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واسحق عليهما السلام لفظ
 حديث جرير وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والباقي سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال
أخبرنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأبيه الحارث بن يعقوب حدثناه عن يعقوب

بن عبد الله بن الأشج عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضی الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل
 أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن ذكوان أبي ضالم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
 جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لداغتي
 البارحة يعني اليوم قال صلى الله عليه وسلم أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن معروف وغيره عن
 ابن وهب أخبرنا محمد بن الحسين السلي قال أنا بشر بن أحمد الأسفرائيني قال ثنا داود بن
 الحسين البيهقي قال ثنا عيسى بن حماد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن
 يعقوب قال أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن
 أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلية رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل منزلاً ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره
 شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رافع عن الليث بن سعد
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال ثنا أحمد بن سهل ومحمد بن اسمعيل
 قال أنا عيسى بن حماد قال أنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن
 يعقوب بن عبد الله أنه ذكر له أن أباصالح مولى غطفان أخبره أنه سمع أباهريرة رضي الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مسلم
 في الصحيح عن عيسى بن حماد أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق قال أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي
 قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن
 عمه قال حدثني طارق بن مخاشن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 أتى بلديغ فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلدغ ولم يضره أخبرنا
 أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال أنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا أبو علي محمد بن عمر
 قال أنا القضي قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال أن
 الوليد بن الوليد شكك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرق حديث النفس بالليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوديت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
وعقابه ومن شر عباده ومن هزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لم يضرك وحرى أن
لا يقربك هذا مرسل وشاهدة الحديث الموصول لذى **أخبره** أبو عبد الله الحافظ قال
أنا أبو عبد الله الصفار قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا يزيد بن هرون
عن محمد بن أسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنها
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من المفرد بسم الله
أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن هزات الشياطين وأن
يحضرون فكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها
وعلقها عليه قلت فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر أن يستعاذ في هذه الأخبار
بكلمات الله تعالى كما أمره الله تعالى جل ثناؤه أن يستعيذ به فقال وقل رب أعوذ بك من
هزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون وقال عمرو بن جمل فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ولا يصح أن يستعيذ مخلوق من مخلوق فدل أنه استعاذ بصفة من صفات ذاته
وأمر أن يستعاذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما أمره الله تعالى أن يستعيذ بالله
وذاته غير مخلوق وأخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا
العباس بن عبد العظيم قال ثنا الأحوص بن جؤاب قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي أسحق
عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
عند مضجعه اللهم أنى أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت أخذ
بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والماتم اللهم لا ينفرم جندك ولا يخلف وعدك ولا
ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وبحمدك **قلت** فاستعاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا الخبر بكلمات الله كما استعاذ بوجه الكريم فكأن وجهه الذي استعاذ به غير مخلوق
فكذلك كلماته التي استعاذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وإنما جاء بلفظ الجمع على معنى
التعظيم والتخيم كقوله **إنا نحن** **وآلنا** **الذکر** **وآلنا** **الحافظون** وقال **فقد مرنا** **نرفعهم** **القارورون**
وإنما سماها تامة لأنه لا يجوز أن يكون في كلامه عيب أو نقص كما يكون ذلك في كلام الدواب
وبلغني عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه كان يستدل بذلك على أن القرآن غير مخلوق قال
وذلك لأنه ما من مخلوق إلا وفيه نقص **قلت** وإنما الذي روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك
 فلا يخالف ما قلنا وذلك لان الرضا عندنا في الحسن الاشعري رضى الله عنه يرجع الى الازادة
 وهو ارادة اكرام الموصين وكذلك الرحمة ترجع الى الازادة وهو ارادة الانعام والاکرام والارادة
 من صفات الذات فاستعاذته في هذا الخبر ايضا وقعت بصفة الذات كما وقعت في قوله بك
 بالذات وبالله التوفيق **ووجدت** في كلام ابن سليمان الخطابي رحمه الله في هذا الحديث انه
 استعاذ بالله تعالى وسأله ان يجيره برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته **قلت**
 في هذا ايضا وقعت بغير مخلوق ليجعله من اهل رضاه ومعافاته دون سخطه وعقابه
أخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال **انا حمزة بن محمد بن العباس** قال ثنا العباس
 بن محمد الدوري قال ثنا محمد بن كثير الصدي **سموا خبرنا** ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر
 بن داسة قال ثنا ابوداود قال ثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل قال ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم
 يعني ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال الرجل يجملني الى قومه فان قريبتنا قد منعوني ان ابلغ
 كلام رب عز وجل لفظ حديث ابي داود وفي رواية الدورى قال لما أمر النبي صلى الله عليه و
 سلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لو تودونني ان ابلغ كلام ربى يعنى القرآن **أخبرنا**
 ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان
 الاصبهاني ابو الشيخ قال انا ابو يعلى قال ثنا ابو الربيع الزهراني قال ثنا يعقوب النقي قال ثنا
 جعفر بن سعيد بن جبيرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا فلقى العدو فاخرج المسلمين
 رجلا من المشركين وانشروا فيه الاسنة فقال الرجل رفعا عنى سلاحكم واسمعوا كلام الله
 تعالى هذا من حسن **باب ما جاء في اثبات صفة القول وهو**
والكلام عبارتان عن معنى واحد قال الله عز وجل **وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ**
نَفْسٍ هُدًى وَكَلِمَ حَقٍّ الْقَوْلُ صِدْقٌ وقال تعالى **لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ كَثِيرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** و
 قال جل وعلا **مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدُنَّا** وقال جل جلاله **وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا** وقال
 تبارك وتعالى **وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا** وقال تعالى **سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّكَ رَحِيمٌ** وقال
 عز وجل **قَوْلَهُ الْحَقُّ** وقال جل وعلا **وَالْحَقُّ أَقْوَلُ** فثبت الله تعالى جل ثناؤه لنفسه صفة
 القول في هذه الآيات **أخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال**

انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال انا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا
 بن جرير قال اخبرني سليمان الاحول عن طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعجبد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
 ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقائك
 الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
 انبت وبك خاصمت اليك حاكمت فاعفري ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلمت انت
 اعلم لا اله الا انت رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن عمرو بن ابي مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شيبويه قال ثنا
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اجمعت عيناه وعلا صوته و
 اشتد غضبه حتى كانه منذ رجيش يقول سبحانه ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
 ويفرق بين اصبيه السبابة والوسط ويقول اما بعد فان خيرا الحديث كتاب الله وخيرا الهدي
 هدى محمد وشرا الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولي بكل مو من من نفسه من
 ترك ما لا فرا له ومن ترك ديننا او ضيا عا فالي وعلى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى
واخبرنا ابو زر بن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله الشيباني قال انا محمد بن عبد الوهاب
قال انا جعفر بن عون قال انا ابراهيم الحنظلي عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال
 انما هما اثنتان الهدى والكلام فاصدق الحديث كلام الله واحسن الهدى هدى محمد
 صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وهذا من قول بن مسعود رضي الله عنه والظاهر انه اخذ من النبي صلى الله عليه و
سلم حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
المرازي قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا شريك
بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قال فاوحى الله تعالى ما شاء فيها اوحى خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة فذكر
 مروره على موسى وامره اياه بمسئلة التخفيف وذكر ما جعته في ذلك حتى صار الى خمس
 صلوات وانه قال يا رب ان امتي ضعاف اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم فخفف

بكلمته من غير اب ثم بين الكلمة التي اوحى الى مريم فصارت عيسى مخلوقا فقال ان مثل علي بن عبد الله
الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له ان فيكون فاخبر ان عيسى انما صار مكونا بكلمة كن كما
صار ادم بشر الكلمة كن وبالله التوفيق **اخبرنا ابو علي الروذباري** في آخرين قالوا انا اسمعيل بن
محمد الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا خلف بن خليفة عن حميد بن اعرج عن عبد الله بن
الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله
عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف ومكة صوف
ونعلاء من جلد حمار غير ذكي **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عجب اهد في قوله
عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من اكرم الله قال كرم موسى عليه السلام وارسل محمدا صلى
الله عليه وسلم الى الناس كافة **باب قول الله عز وجل** وما كان لبشر ان يبيئه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء قال بعض اهل التفسير فالوح
الاول ما ارى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلاة والسلام في منامهم كما ابراهيم عليه السلام
في منامه بذبح ابنه فقال فيما اخبر عن ابراهيم عليه السلام ابي ارمي في النار ابي اذ بك فانتبه ما اذا
رأى قال يا ابت اقل ما تؤمر قال لا اطمع المطلي الشافعي رضي الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير
رويا الانبياء وحى لقول ابراهيم الذي امر به اذ فعل ما توصرا **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال
اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا
سفيان قال قال عمرو وهو ابن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول رويا الانبياء وحى وقراني ارسا
في المنام ابي اذ بك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني **وروي** في ذلك عن ابن عباس
رضي الله عنهما واما الكلام من وراء حجاب فهو كما كرم موسى عليه السلام من وراء حجاب والحجاب
المذكور في هذا الموضع وغيره يرجع الى الخلق دون الخالق **اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري**
قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني هشام
بن سعد عن يزيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب اربنا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله عز وجل
ادم عليه السلام فقال انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه و
عنك الاسماء كلها و امر الملكة فسيجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجنا ونفسك

في الكثرة القليلة

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بنى اسرائيل الذي كلمك الله
 من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
 في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فم تلو مني في شئ سبق من الله عز وجل فيه القضاء
 قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى واما الكلام
 بالرسالة فهو ارساله الروح الاوين بالرسالة الى من شاء من عباده قال الله عز وجل وَرَأَتْهُ
 لَتَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ **أخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ وابوسعيد بن زياد قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
 عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال انا بكر بن عبد الله
 المزني وزيايد بن جبيرة عن جبيرة بن جبير بن حبة فذكر الحديث الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
 اهل الهواز وانهم سألوا ان يخرج اليهم رجلا فاخرج المغيرة بن شعبه فقال ترجان القوم ما اتم
 فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شتاء شديد وبلاد طويل نمص الجلد والنوى من الجوع
 ونلبس الوبو والشعر ونعبد الشجر والحجر فيبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات رب الارض اليثانيين
 من انفسنا نعرف اباه واهه فامرنا نيسنا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقا تلکم حتى تعبدوا الله
 وحده اذ تودوا الجزية واخبرنا نيسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
 صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقى منا باكر رواة البخاري في الصحيح عن فضل يعقوب
 عن عبد الله بن جعفر **أخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قنادة** قال انا ابو الحسن محمد بن احمد
 بن زكريا الاديبي قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا وهب بن جرير
 قال ثنا ابى قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعزيب بن عبد الله
 بن عبد الله بن عتبة وعزرة بن الزبير وصدب الحديث عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحفوا بارض
 الحبشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه للنجاشي بعث الله عز وجل
 اليك رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفافه فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع
 من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصيام
 والصدقة وصلة الرحم وكل ما نعرف من الاطلاق الحسنة وتلا علينا تنزيل لا يشبهه شئ غيره
 فصداقنا وامنا به وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث **قلت** وقد كان

لبينا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الانواع اما الرساله فقد كان جبريل عليه الصلاه والسلام
 ياتيه بها من عند الله عز وجل واما الرويا في المنام فقد قال الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرويا
 يا حقي لقد خلقنا المسجد الحرام ان شاء الله امين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارى وهو بالحد يبية انه يدخل مكة وهو اصحابه اميين محلقين رؤسهم ومقصرون فقال له
 اصحابه حين نحر بالحد يبية اين رؤياك يا رسول الله فانزل الله تبارك وتعالى لقد صدق الله رسوله
 الرويا يا حقي الى قوله تعالى فجعل من دون ذلك فتحا قريبا يعني النحر بالحد يبية ثم رجعوا
 ففتحوا جبرثم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق روياه صلى الله عليه وسلم في السنة المقبلة اجرتنا
 بذلك ابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا
 ادم قال ثنا ورقان بن ابي نعيم عن مجاهد فذكره وروينا عن عائشة رضی الله عنها انها قالت اول
 ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان صلى الله عليه وسلم
 لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح تريد ضياء الصبح اذ انفلت واذا التكليم فقد قال الله
 عز وجل فاوحى الى عبدك ما اوحى ثم كان فيما اوحى اليه ليلة المعراج خمسين صلوة فلو نزل يسأل
 ربه التخفيف لاضته حتى صار الى خمس صلوات وقال له ربه وتعالى اني لا ايندك لقول لذي هي
 كما كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس
 عليك وقد مضى الحديث فيه واختلف الصحابة رضی الله عنهم في رويته ربه عز وجل فذهب
 عائشة رضی الله عنها الى انه صلى الله عليه وسلم لم يره ليلة المعراج وذهب ابن عباس رضی
 الله عنهما الى انه صلى الله عليه وسلم رآه ليلة المعراج ونحن نذكر الاخبار في ذلك ان شاء الله
 تعالى في مسألة الروية وقد ذهب الزهري رحمه في تقسيم الوحي الى زيادة وبيان وذلك فيما اجرتنا
 ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن المحمدي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا
 ابو موسى محمد بن المثنى قال ثنا جابر بن منهل قال ثنا عبد الله بن عمر عن يونس بن يزيد قال
 سمعت الزهري حين سئل عن قول الله عز وجل ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
 الاية قال نزلت هذه الاية تعم من اوحى الله تعالى اليه من النبيين قال فالكلام كلام الله تعالى الذي
 كلمه موسى من وراء حجاب الوحي ما يوحى الله به الى النبي من انبيائه فيثبت الله تعالى ما اراد من وجبه
 في قلب النبي فينكلم به النبي عليه الصلاه والسلام ويبينه وهو كلام الله ووجبه ومنه ما يكون
 بين الله ورسوله لا يكلم به احد من الانبياء احد من الناس ولكنه سر غيب بين الله ورسوله

ومنه ما يتكلم به الانبياء ولا يكتبونه لاحد ولا يامرون بكتابتهم ولكنهم يحدثون به الناس
 حديثا ويبينون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوه للناس ويبلغوهم ومن الوحي ما
 يرسل الله به من يشاء فيوحون به وحيا في قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عز و
 جل لنا في كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز و
 جل في كتابه من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله محصرا قلوبا بين يديه وهدى
 وبشراى للمؤمنين وذكر انه الروح الامين فقال وانه لنزول رب العالمين نزل به الروح
 الامين على قلبك الالية قد هب في الوحي الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبي فيثبت ما
 اراد من وحيه في قلبه فينكلم به النبي وهذا يجمع حال اللفظة والنوم وذهب فيما يوحى
 الله تعالى الى النبي بارسال الملك اليه الى انه يكون على نوعين احدهما ان ياتيه الملك
 فيكلمه بامر الله تكليما والاخر ان ياتيه فيسقى في روعه ما امره الله عز وجل وكل ذلك
 بين في الاخبار اخبينا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي لحافظ بغيره قال ثنا
 ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا منجاب بن الحرف قال ثنا على بن مسهر عن هشام
 بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ان الحرف بن هشام سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
 عنى وقد وعيت عنه قال وهو اشده على ويمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمنى واعى ما
 يقول رواه البخارى في الصحيح عن فروة بن ابى المغراء عن على بن مسهر واخرجه مسلم بن
 وجهين اخرج عن هشام بن عروة اخبينا ابو سعيد بن ابى عمرو فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال انا المرير بن سليمان قال انا الشافعى قال انا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمرو
 مولى المطب عن المطب بن حنطب رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما تركت شيئا مما امر الله به الاوقدا من نكركم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الاوقدا من نكركم
 عنه وان الروح الامين قد القى في روعى انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها فاجموا فى المطب
 وقال بعضهم عن ابى العباس قد نقت فى روعى وقد روينا فى كتاب المدخل وغيره من حديث
 بن مسعود مرسل ومنصلا ثم ذهب الزهرى فى الوحي الى ان منه ما كان سرا فلم يحدث به النبي
 احدا ومنه ما لم يكن سرا فحدث به الناس غير انه لو يكن ما صور بكتبته قرانا فلم يكتب فيما كتب من
 القرآن قبلت ومنه ما كان ما صور بكتبته قرانا فكتب فيما كتب من القرآن اخبينا

له ينضم السيل
 وافهم المطب رواه
 وانكشفت وقد
 وعيت يعنى
 الوحي امرنا به

ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسماعيل قال خبرني الحسن بن سفين قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضی الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه و
 سلم يعايركم من التنزيل شدة وكان يحرك شفثيه فقال لي ابن عباس رضی الله عنهما انا
 احركها لك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركها قال سعيد وانا احركها كما كان ابن عباس
 يحركها فحرك شفثيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه و
 قرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناك فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت
 ثم ان علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
 استمع فاذا اطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
 اقرأه رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتيبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد
 بن سهل البخاري قال ثنا علي بن الحسن بن عبدة قال ثنا يحيى بن جعفر البليكندي قال ثنا
 وكيع بن واخبرنا ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 وجعفر بن محمد واللفظ له قالنا ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قالنا ثنا الاعمش
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال كنت امشي في حوث بالمدينة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكا على عسيب فمر بقوم يهود فقال بعضهم لبعض
 لو سألتموه وقال بعضهم لا نسأله فيسمعكم ما تذكرون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا
 عن الروح فقام ساعة ينتظر الوحي ففرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
 قال وكيسا لو نك عن الروح قل الروح من امر ربي وما او تيمم من العلم الا قليلا زاد وكيع
 في روايته قال فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا نسأله ولم يذكر قوله فيسمعكم ما تذكرون
 رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن جعفر عن وكيع وعن محمد بن عبيد عن عيسى ورواه مسلم عن
 اسحق بن ابراهيم عن عيسى وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع اخبرنا ابو عمرو والاديب قال انا
 ابو بكر الاسماعيل قال اخبرني الحسين بن سفين قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا محمد بن فضيل عن
 عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضی الله عنه قال انا جبريل عليه السلام ففتال يا
 رسول الله هذه خديجة انتك باناء فيه ادام وطعام او شراب
 فاذا هي انتك فاقراء عليها من ربها السلام وبشرها ببیت في الجنة من قصب لاصحبت في

عن الاديب
 جريد بن النضر
 ديقه كيشطون صايد
 عن العقب الضحية
 واضطراب الاصوات
 لانصام انما

سنة النبوة
١١٣

ولا نذهب رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة بن زهير بن حرب ورواه مسلم عن
 أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل **باب ما**
 جاء في اسم الرب عز وجل بعض ملائكته كلامه
 الذي لم يزل به موصوفا ولا يزال به موصوفا وتنزيل الملك به الى من
 ارسله اليه وما يكون في اهل السموات من الفرع عند ذلك قال الله تعالى
 حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **اخبرنا**
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال لنا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان بن نصر
 قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن عكرمة **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 المحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفين
 قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
 لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا اما اذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
 وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصف
 سفين اصابعه بعضها فوق بعض قال فيسمع الكلمة فيلقنها الى من تحته ثم يلقنها الاخر
 الى من تحته حتى يلقنها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقنها
 وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
 كذا وكذا الكلمة التي سمعت من السماء فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء لفظ
 حديث الحميدي وقصر سعدان باسناده او سقط عليه رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي
 وعلي بن المديني قال البخاري في الترجمة وقال مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا
 تكلم الله بالوحى فذكر ما **اخبرنا** ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قال
 انا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش
 عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى
 سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى
 ياتيهم جبريل عليه السلام فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل

الصفحة
الصلوة الفخر التي
ج صفوان ارق

ماذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق الحق واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الخزاز بعد ما قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا علي بن اشكاب
 قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن ضبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا تكلم بالوحى فذكره بمثل ما مرفوعاً
 الا انه قال فاذا قال ربك وكذلك رواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن ابي معاوية مرفوعاً اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود
 قال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي بن مسلم قالوا انا ابو معاوية
 قال ثنا الاعمش عن مسلم بن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى فذكر بمثل الا انه قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورواه شعبة عن الاعمش موقوفاً وقيل عنه ايضاً
 مرفوعاً وروى من وجهين آخرين مرفوعاً اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال
 انا اسمعيل بن محمد لصفار قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا نعيم بن حماد المروزي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي زكريا عن رجاء بن حيوة عن النواس بن
 سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يوحى
 بامر تكلمه بالوحى فاذا تكلم اخذت السموات برحمة او قال رعدة شديدة خوفاً من الله
 عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صنعقوا وخروا لله سجداً فيكون اول من يرفع
 راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وجهه بما اراد فيمضيه
 جبريل عليه السلام على الملائكة كلما مر بسماء يسأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و**
ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قال انا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 انا العباس بن الوليد بن مزيب قال اخبرني ابي قال ثنا الازاعي قال حدثني ابن شهاب
 عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حدثني رجل من الانصار انهم
 بيناهم جلوساً واخبرنا ابو عبد الله الحافظ و**ابو عبد الله اسحق** قال انا ثنا ابو العباس قال
 ثنا محمد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الازاعي عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

له كسبته
 وثقها كسبون
 كان روضة

أراد عن ابن عباس رضي الله عنهم قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيناهم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله أعلم قالوا كنا نقول ولذا الليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنما الأتري لموت أحد ولا لمحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً سيحبه حمة العرش ثم سبحه أهل السماء الذين يلوونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلوون حمة العرش حمة العرش ما إذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضها حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتخطف أجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرؤن فيه^ه وي زيدون فيه أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث صالح بن كيسان والاوزاعي ويونس بن يزيد ومفضل بن عبيد الله الجزري عن ابن شهاب عن الزهري وزاد يونس في روايته قال وقال الله عز وجل حتى إذا فرغ من قولهم قالوا ما إذا قال ربكم قالوا الحق وقال ولكنهم يرقون فيه يعني يزيدون أحسن أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا القعنبى فيما قرأ على ملك قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم^ه عنى وقد وعيت ما قال الملك وأحيانا يمثلى الملك رجلاً فيعلمنى قال القعنبى فيكلمنى فاعى ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقا رواه البخارى في الصحيحين عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة صوت الحديد إذا حرك قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله يريد والله أعلم أنه صوت متدرك يسمعه ولا يتبينه عند أول ما يفرغ سمعه حتى يتفهم ويستثبت فينتلقه حينئذ ويعيه ولذلك قال وهو أشده على وقوله فيفصم عنى معناه يقطع عنى ويتجلى ما يتغشاني منه وقوله فرغ عن قلوبهم أى ذهب الفزع عن قلوبهم باب أسماء الرب

سنة القرن بالفتح صوت
الصلصلة

سنة الصلصلة
متفصم
في الأصل صوت وقع
أحد يقطع على بعض ثم يقطع
على كل صوت لطيفين
أجبال الذي يعلق في رأس
الدواب
الفتح اوله
سكون الفاء
سنة الفاء
الفتح اوله
سنة الفاء
الفتح اوله

سنة الفاء
الفتح اوله
سنة الفاء
الفتح اوله

السكري ببغداد قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
 قال نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بينما ايوب يغتسل عرايا ناخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحشي في ثوبه قال
 فناداه ربه المراك اغنيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى بي عن بركتك او قال عن
 فضلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه
 قال انا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن
 منبه قال هذا ما حد ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
 العصر ثم يعرج اليه الذين بانوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا اتركنا
 وهم يصلون واتيهم وهم يصلون رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه
 البخاري من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة
 فضلا عن كتاب الناس سياتحين في الارض فاذا اوجدوا قومًا يؤمنون الله تعالى تنادوا واهلها
 الى بيتكم قال فيخرجون حتى يحفون بهم الى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
 يصنعون قال فيقولون تركناهم يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
 لا قال فيقول كيف لرأوني قال فيقولون لرأوك لكانوا اشد تعجيبا واهلها قال فيقول
 فائش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
 رأوها قال فيقولون لرأوها كانوا اشد عليها حرصا واهلها طلبا قال فيقول من ايش
 يتعذرون قال فيقولون يتعذرون من النار قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول
 فكيف لرأوها قال فيقولون لرأوها كانوا اشد منها تعذرا واهلها طلبا قال فيقول
 فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقولون فان فيهم فلانا الخطاء لم يردهم انما جاء في حجة
 قال فيقول فهم القوم لا يثقي جليسهم اخرجته البخاري في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله
 واخرجه مسلم من حديث سميل بن ابي صالح عن ابيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال
 انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذ هم عبدى بحسنة فاكثبوها يعني حسنة فان عملها فاكثبوها
بعشر امثالها فان هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكثبوها مثلها فان تركها فاكثبوها حسنة رواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا ابا الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن
عبدية قال قتيبة ثنا وقال بن عبدة انا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله عبد انا دى جبريل عليه الصلاة والسلام قد احببت فلانا فاجبه قال فينادى والسماء
ثم تنزل له الحجة في اهل الارض فذلك قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا واذا ابغض عبدنا دى جبريل عليه السلام قد ابغضت فلانا
فينادى في اهل السماء ثم ينزل له البغضا في اهل الارض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة و
اخرجه البخارى من حديث عبد الله بن دينار عن ابي صالح **باب رواية**
النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والترغيب
والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب قال الله عز وجل **وَمَا يَنْطِقُ**
عَنِ الْهَوَىٰ اِنْ هُوَ اِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَىٰ وقال جل وعلا **وَمَا تَنْزِيلُ الْاِنۡجِيلِ**
رَبِّكَ اٰخِرُنَا اَبُو طاهر الفقيه وابو يعلى المهدي قالانا ابو بكر القطان قال ثنا احمد بن يوسف
السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منيه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال عذرت لعبادى الصالحين ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل انا عند من عبدى بي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبى عبدى
ولم يكن له ذلك وشتمنى عبدى ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياى ان يقول ان يعيدنا كما بدأنا وانا
شتمه اياى يقول تحذ الله ولدا وانا الصمد لم ولد ولم اولد ولم يكن لى كفرا احد قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال انفق انفق عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
وجل قال اذا تلقانى عبدى بشيئ تقيته بذراع واذا تلقانى بذراع تلقيت به بئاع واذا تلقانى بئاع جئت به او
ايتته باسرع اخرج البخارى الحديث الاول من حديث عبد الله بن المبارك عن معمر

رواه ابو عبد الله الترغيب والترهيب

له ابيات
والدين ١٤ ق

وأخرج الحديث الثالث عن اسحق عن عبد الرزاق وأخرج مسلم المحدثين الاخيرين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن حيوة الاسفراييني قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني رواه البخاري في الصحيح **عز الدين المازي واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكوته في ملأ خير منهم وان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني شمشة اتيته اهرول رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية ورواه البخاري من وجه اخر عن الاعمش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماق الدهقان بالكوفة قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع قال وانا ابو عمرو قال انا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن الاعمش عن المعروف بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزا سبعة مثاتها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشى اتيته هرولة ومن لقيني يقرب الله الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة قال بوسليم الخطابي رحمه الله قوله اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا هذا مثل ومعناه حسن القول ومضا عقة الثواب على قدر العمل الذي يتقرب به العبد الي ربه حتى يكون ذلك مثلا يفعل من اقبل نحو صاحبه قدر شبر فاستقبله صاحبه ذراعا وكم من مشى اليه فهرول اليه صاحبه قبولا له وزيادة في اكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذي يقربه منه والله اعلم **حنا ابو محمد بن يوسف** امل قال انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال انا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا احفت بهم الملائكة**

هو حديث بن ابي شيبة
العدد وهو كذا في نسخة
ابو جعفر محمد بن رافع
وقول ابو جعفر
ولقد رويته في
معنى يقرب الارض
له باخبار بلال بن رباح
صداق بن ابراهيم

وعنه

وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فبين عنده رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن مهدي
 ولهذا أو أمثاله قلنا ان اسم الشكور يرجع الى اثبات صفة الكرام وأخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يونس بن ابى اسحق عن
 مجاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط
 باهل عرفات اهل السماء فيقول نظروا الى عبادى جاؤنى شعثا غبرا اخبونا ابو طاهر الفقيه قال
 انا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد اليبوردي قال ثنا وكيع عن سفين بن ادم
 بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضى الله عنهما
 قال لما نزلت **وَإِنْ تَبَدُّوا مَأْتِيْكُمْ فَأَنْفُسَكُمْ أَفْئِدَةً تُخْفَوْنَ بِهَا سُبُكُومًا** الله قال دخل قلوبهم منها شيء
 لم يدخله من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم **تَوَلَّوْا قَدْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا** وسلمنا قال فالق الله عز وجل
 الايمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل **أَمَّا الرَّسُوْلُ فَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مِنَ الرِّبِّ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلُّهُمْ بِاللَّهِ**
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَكْفُرُ اللَّهُ فَنَسِيَ إِلَّا وَسَعَهَا لَهُمَا كَسِبَتْ وَعَلَيْمَا كُنْتُمُ رَّبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قال قد فعلت ربنا ولا تحمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قال قد
 فعلت **وَاعْتَصِمُوا عَنَّا وَأَعِظُوا كُنَّا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ** قال قد فعلت
 رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع **أَخْبَرَنَا** ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
 وابو نصر عمر بن عبد العزيز قنادة قال انا ابو عمر بن نجيد قال ثنا محمد بن ابراهيم الجدي قال ثنا بكير
 قال ثنا ملك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت
 ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يفرأ فيها بام
 القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة انى اكون احبانا وراء الامام قال
 ففر ذراعى وقال يا فارسي اقربها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
 عز وجل قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ **عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ** يقول الله تعالى حمدى عبدى
 يقول **عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** يقول الله تعالى انى على عبدى يقول **عَبْدُكَ يَا رَبِّ** يقول الله تعالى
 محمد بن عبد بن يقول **عَبْدُكَ يَا رَبِّ** وياك **نَسْتَعِيْنُ** فهذه الآية بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل يقول
عَبْدُكَ يَا رَبِّ الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء
 لعبدى ولعبدى ما سأل رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك **أَخْبَرَنَا** ابو اناسم عبد الله

بن علي المودن قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن العوام قال ثنا يزيد
 بن هرون قال انا همام بن يحيى **ح** واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو قتيبة سلام
 بن الفضل الاذعي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا ابو الوليد **ح** واخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا علي بن حماد قال ثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد وابو الوليد قال ثنا همام
 عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال رب اني اصببت ذنبا وربما
 قال ذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه علم عبدى ان له رباً يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدى
 قال ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال صبت ذنبا فاغفره لي
 فقال ربه علم عبدى ان له رباً يغفر الذنوب وياخذ به فقد غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
 ذنبا اخر فقال رب اني اذنبت ذنبا وربما قال صبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه تبارك وتعالى علم عبدى
 ان له رباً يغفر الذنوب وياخذ به قد غفرت لعبدى فليعمل ما شاء لفظ حديث ابى الوليد رواه مسلم في
 الصحيح عن عبد بن حميد عن ابى الوليد واخرجه البخارى من وجه اخر عن همام **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
 قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن ابى اياس قال
 ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما يروى عن ربكم تبارك وتعالى انه قال لكل عمل كفارة والصوم لى وانا اجزى به والحلوف فم
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس **اخبرنا ابو بكر** بن
 بن ابى اسحق وابو سعيد بن ابى عمر وفي آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع
 بن سليمان قال انا الشافعي قال انا مالك **ح** واخبرنا ابو علي الروزباري قال انا ابو بكر بن داسة
 قال ثنا ابو داود قال ثنا القعنبه عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
 خالد الجعفي رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في الحد بيبة في اثر
 سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
 اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال اصبح من عباده صوم من بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله و
 رحمته فذلك مومن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بتوء كذا وكذا فذلك كافر بى مومن بالكوكب
 رواه البخارى في الصحيح عن القعنبه واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك **ح** ثنا الفقيه ابو الطيب
 يعقوب بن محمد بن سليمان قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

قال انا ابى وشعيب بن الليث قال انا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن ابى عمرو ومولى المطلب
 عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غدرى
 فانا ضربه وهو من الذى عمله تابعه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ومن
 ذلك الوجه اخرج مسلم فى الصحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ فى الامالى قال ثنا ابو جعفر احمد
 بن عبيد الحافظ بهمن ان قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ابو مسهر عبد الله بن علي بن
 قال ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخى عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ذر الغفارى
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك
 وتعالى انه قال يا عبادى انى حرصت الظلم على نفسى وجعلته محرما بينكم فلا تضاموا يا عبادى ^{انك}
 الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذى اغفر الذنوب ولا ابالى فاستغفرونى اغفر لكم يا عباد
 كلكم جاثع الا من اطعمت فاستطعمونى اطعمتكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوت
 فاستكسوتنى اكسبكم يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وحبكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
 لم يزد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وحبكم كانوا على افجر قلب رجل
 منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وحبكم اجتمعوا
 فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان منكم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئا الا
 كما ينقص البحر ان يغمر فيه المحيط غمسة واحدة يا عبادى انما هى اعمالكم احفظها عليكم
 فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا نفسه قال سعيد بن
 عبد العزيز وكان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه اعظاما له دواة مسلم
 فى الصحيح عن ابى بكر بن اسحق الصائغى عن ابى مسهر **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنى
 ابو محمد بن زياد العدل قال ثنا محمد بن اسحق هو بن خزيمة قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن
 وهب قال اخبرنى عمر بن الحرث قال ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو
 بن العاص رضى الله عنها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل فى ابراهيم عليه الصلاة
 والسلام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى الابه وقال عيسى بن مريم عليهما الصلاة
 والسلام ان تغدبهم فانهم صبارك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرغ يديه وقال اللهم امسى
 امسى وبكى قال عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وريك اعلم قسرك ما يبكيك فانا انا جبريل عليه الصلاة

له
 كرهى
 على ركبته

والسلام فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى يا
 جبريل اذهب الى محمد وقل انا سنزيبك في امتك ولا نسوءك رواه مسلم في الصحيح عن يونس
 بن عبد الاعلى اخبرنا ابو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابور حاجا قال
 ثنا ابو عمر محمد بن محمد بن جابر قال ثنا ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف قال ثنا اسحق بن ابراهيم
 قال انا جريح و**أخبرنا** ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس
 بمكة قال انا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد الجحفي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن
 اسمعيل الطالقاني قال ثنا جري بن عبد الحميد عن عطية بن السائب عن محارب بن دثار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاع
 خير فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فقال اى البقاع شر فقال صلى الله عليه وسلم لا ادرى فاناها
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل اى البقاع خير قال
 لا ادرى قال اى البقاع شر قال لا ادرى قال سل ربك قال فانفض جبريل انتفاضة كما
 يصنع منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اساله عن شر فقال الله عز وجل سألك محمد اى البقاع
 خير فقلت لا ادرى وسألك اى البقاع شر فقلت لا ادرى فأخبره ان خيرا لبقاع المساجد وان شر
 البقاع الاسواق لفظ حديث الطالقاني **أخبرنا** ابو عبد الله المحافظ قال نا ابو جعفر محمد بن علي
 بن حليم الشيباني بالكوفة قال ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال نا يعلى بن عبيد لطنافس و
 بن دكين قالنا ثنا عمر بن ذر عن ابيه **أخبرنا** ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بابويه
 المزكي قال انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبيرة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبريل عليه الصلاة والسلام
 ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فقال **وما تنزل الا يا هم ربك** الاية رواه البخاري في الصحيح
 عن فضل بن دكين **باب قول الله عز وجل لمن الملك اليوم لله الواحد**
الفهار **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران بغداد قال انا ابو الحسن علي بن احمد
 المصري قال ثنا روح بن الفرج قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني
 ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الارض ويطوى السماء يمينه ثم يقول انا الملك

بن الملك اليوم

يوم يجمع الله الرسل

ابن ملوك المرض اخرج به البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير باب قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا ارجبتم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ما ذا ارجبتم المرسلين وقوله جل وعلا واذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني واخي آلهم من دون الله وقوله تبارك وتعالى فلنساكن الذين ارسل اليهم ولكنساكن المرسلين فننقضن عليهم بعلوهم وما كنا لعالمين **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا ابو بكر بن محمد بن احمد بابويه قال ثنا اسحق بن الحسن الحرابي قال ثنا عثمان قال ثنا عبد الوارث بن احمد قال ثنا سليمان بن اعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع نوح وامته يوم القيمة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم يارب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون اجاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد وامته قال فنجي فنشهد انه قد بلغ قال فذلك قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة واحدة وسطا لتكنوا نورا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسماعيل عن عبد الوارث بن زياد اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال الميزاني قال ثنا احمد بن حفص بن عبيد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن مري بن قطري عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقي احدكم وجهه النار ولو بشق تمره فان لم يجد فبكلمة طيبة فان احدكم اذا لقي الله عز وجل يوم القيمة يقول له الحمد اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلى فيقول له اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر شمالا ويمينا فلا يرى شيئا **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق املاء قال نابشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الروية قال فيه فيلقى العبد فيقول اي قل المرآكهمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وترتع قال فيقول بلى اي رب قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقا الثاني فيقول اي قل فذكر مثل ما قال الاول ثم يلقى الثالث فيقول امنت بك وبكتابك ورسولك وصليت وصمت وتصدق وتبشني بخير ما استطاع

له مري بالفظ
النسب بن قطري
نفتحين ذكر الرواة
مختلفا في تقريب
على راس يوس راسا
مري ميمون اواف

قال فيقول فيها هنا اذا قال ثم يقال الا نبعت شاهدا عليك فيكفر في نفسه من الذي
يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطق فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ما
كان ذلك ليعتذر من نفسه وذلك المنافع وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن
ابن ابي عمير عن سفين اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال حدثني ابو بكر بن ابي النصر قال انا ابو النصر
عن الاشجعي عن سفين عن عبيد ملكيب عن فضيل بن عمر وعن الشعبي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرسون ما
أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب اخرجني
من الظلمة قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول فاف
بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهود اقال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطق
قال ينطق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا سمعنا فحكيت كنت
سرواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النصر اخيرا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن يحيى بن
جعفر قال ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لا هون اهل النار عذابا يوم القيمة لو كان ذلك
ما على الارض من شيء اكنت تفندي به فيقول نعم فيقول له قد اردت منك ما هو اهن
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا ان تشرك رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن محمد بن بشار اخيرا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا
الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكله الله عز وجل ليس بينه وبينه توجان فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم من علمه وينظر اشم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه
فانقوا النار ولو بشق تمرة قال عيسى قال لا عمش حدثني عمر بن مرة عن خيثمة مثله وزاد
فيه ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي بن حجر عن عيسى واخيرا
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا الصفيك

له ما نقله من
وراد في الاقسام مع الله
فما نقله من الكتاب
وانه يفتقر الى
من النار حيث اقرت
لذو كبريت بعد ان كان
الاركان اجمع
مع اقسام
يعني اشمال

ابن عمير

بن محمد ابو عاصم قال اناسعد بن بن بشر قال ثنا ابو الجهاد الطائي قال ثنا محمد بن خليفة عن
 عدى بن حاتم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو
 العيابة والاخر يشكو قطع السبيل قال فقال صلى الله عليه وسلم لا ياتي عليك الا قبل حتى تخرج
 المرأة من الخيرة الى مكة بغير خفي ولا تقوم الساعة حتى يطوف احدكم بصدقة فلا
 يعد من يقبلها منه ثم ليفيض المال ثم ليقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس
 بينه وبين الله حجاب يحجبه ولا ترجمان فيترجم له فيقول المرأتك ما لا فيقول بايقول
 المرأسل اليك رسولا فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار وينظر عن يساره فلا
 يرى الا النار فليتنق احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد بكلمة طيبة رواه البخاري
 عن عبد الله بن محمد اخيرا ابو طاهر لفيقيه قال ثنا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد
 قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي قال انا وكيع عن الامام عن ابي صالح عن ابي سعيد
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة يا آدم
 قم فابعث بعث النار قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك وما بعث النار قال
 فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فحيث يشيب المولود وتضع كل ذات
 حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فيقولون و
 اتينا ذلك الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعمائة وتسعة وتسعون من اجوج وما جوج
 ومنكم واحد قال فقال الناس الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني
 لارجوان تكونوا ربع اهل الجنة والله اني لارجوان تكونوا ثلث اهل الجنة والله اني لارجوج
 ان تكونوا نصف اهل الجنة قال فكل الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
 يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود والشعرة السوداء في الثور الابيض
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع واخرجه البخاري من وجه اخر عن
 الامام عن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق املاء قال انا ابو المنثري ومحمد
 بن ايوب والحديث لابي المنثري قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن يحيى عن
 قال ان رجلا سأل ابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في الجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
 فيقول نعم فيقره ثم يقول قد سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ثم يعطى كتاب

له بغير اذنه
 فانما نزلت سيد الامم القريب
 له الخيرة بغير اذنه
 البراءة القديم بغير اذنه
 من فاضل المال والبيع
 من فاضل المال والبيع
 من فاضل المال والبيع

حسانته او ينشر كتاب حسناته وهو قوله هاؤم اقرءوا كتابيه واما الكافر والمنافق فينادون هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن قتادة اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق بن علي الموزني قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا زيد بن الحباب قال ثنا حماد بن سلمة سمعنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال انا حسن بن موسى الاشيب قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ابن آدم مرضت فلم تعد لي فيقول يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدى فلانا مرض فلم تعد له اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده فيقول يا ابن آدم استسقيتك فلم تستقني فيقول اى رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين فيقول انبأك وتعالى اما علمت ان عبدى فلانا استسقاك فلم تستقه اما علمت انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندي قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول اى رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدى فلانا استطعمك فلم تطعمه اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي لفظ حديث الاشيب وفي رواية زيد بن الحباب فلو عدته لوجدت ذلك عندي وبمعناه قال في باقى الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث بهز بن اسد عن حماد وفيه ان ذلك يقوله يوم القيمة وفي استفسار هذا العبد ما اشكل عليه دليل على اباحة سوال من لا يعلم من يعلم حتى يقف على المشكل من الالفاظ اذا امكن الوصول الى معرفته وفيه دليل على ان اللفظ قد يرد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهره فانه اطلق المرض والاستسقاء والاستطعام على نفسه والمراد به ولى من اوليائه وهو كما قال الله عز وجل انما جزاء الذين يجارون الله ورسوله وقوله ان الذين يؤذون الله ورسوله وقوله ان تنصروا الله ينصركم والمراد بجميع ذلك اوليائه وقوله لوجدتني عنده اى وجدت رحمتي وثوابي عنده ومثله قوله عز وجل ووجدنا لله عنده فوفاه حسابه اى وجدنا حسابه وعقابه - **باب** الاخرة يوم مئذ بعضهم لبعض عدوا المتقين يا عبادة لا تخوف عليكم اليوم ولا انتم تخفون وقوله تعالى ان اطعنا ابغضنا اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على امر انك متكون لهم

باب قول الله عز وجل
 في الاخرة بعضهم لبعض عدوا

فيما فاقه

فيها فأكهة ولهم ما يدعون سلام قولنا من رب رحيم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ و
 أبو زرعيان بن أبي اسحق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا فلان بن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضىتم فيقولون ربنا وما
 لنا لا نرضى وقد عطينا ما لو نعط احد من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من
 ذلك قال فيقولون زيارب واهي شئ افضل من ذلك قال حل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعدة
 ابدال رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الا يجمعان ابن
 وهب **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال انا أبو طاهر محمد بن ابي قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
 ثنا عبد الله بن هوان بن موسى قال ثنا اسرائيل بن منصور عن ابراهيم بن عبيدة عن عبد الله رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخراهل الجنة دخولا الجنة واخراهل النار خروجا من
 من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رى الجنة ملاي فيقول له ذلك ثلث
 مرات كل ذلك يبيد الجنة ملاي فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد
 بن خالد عن عبد الله واخرجه مسلم من وجه اخر عن منصور **باب** قول الله عز وجل ان الذين
 يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
 اليهم يوم القيمة ولا يزكهمم وهم عذاب اليم وقال جل وعلا ان الذين يكتمون ما انزل الله من
 الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك يا كلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم
 يوم القيمة ولا يزكهمم وهم عذاب اليم **حدثنا** أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي
 املاء قال انا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل مروزي قال ثنا محمود بن آدم المروزي
 قال ثنا سفين بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه اراه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
 اليم رجل حلف على يمين على مال مسلم فاقطعه ورجل حلف على يمين بعد صلوة العصر
 انه اعطى سلته اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فان الله سبحانه يقول ليوم
 اصنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تفل يداك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
 ورواه مسلم عن عمرو والناسد كلاهما عن ابن عبيدة **أخبرنا** أبو القاسم زيد بن ابي هاشم

عن ابن ميثم بن طايبي
 ورواه ابا اسامة

من
 من الذين يشترون بعهد الله
 وايمانهم ثمنا قليلا

العلوي بالكوفة و ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر بن وحيم قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال انا
وكيع عن الاعمش **واخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال**
ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينزيهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم رجل بايع من جلاسعة
بعدا لعصر فحلف بالله لا اخذها بكن او كذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها وفا وان لم يعطه منها لعريف له ورجل على فضل ماء بالفلاة
فيمتعه من ابن السبيل لفظ حديث ابي معوية رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن
وكيع و ابي معوية واخبارنا ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي و ابو عبد الله الحافظ قال انا
ابو جعفر بن وحيم قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزيكهم
شيع زان و ملك كذاب و عابد مستكبر رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع
اخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر
قال ثنا عفان قال ثنا شعبة **واخبارنا ابو صالح بن ابي طاهر الغنوي قال ثنا جدي ابو محمد محمد**
بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو عن خروشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم
قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت خابوا وخسروا و خابوا وخسروا و
خابوا وخسروا قيل من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره و المنفق سلعته بالحنف الكاذب و
المان عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عن ابي هريرة و رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره و اخر
ايضا من حديث سليمان بن مسهر عن خروشة بن الحر و جميع هذه الاخبار صحيحة و هذه اقوال
متفرقة يجمع بعضهم الى بعض وليس في تنصيبه على الثلاثة نفي غيرهن و يجوز ان يقول ثلاثة
لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة اخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني مخالفا للاول و في ذلك
دلالة على انه اذا لم يسمعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه اهل رحمته كرامة لهم اذا شاء و انها
لا يسمع كلامه اهل عقوبته بما يسمعه اهل رحمته و قد يسمع كلامه في قول بعض اهل العلم
اهل عقوبته بما يزيدهم حسرة و عقوبة قال الله عز وجل **اَلَمْ اَعْلَمُ اَنَّكُمْ يَا بَنِي آدَمَ اَنْ**

له نقيبات و
الذين المعجزة من الرقيم
المسألة ١٣١

لَا تَقْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 سائر ما ورد في معنى هذه الآية في كتاب الله عز وجل الى ان يقولوا ربنا اخرجنا منها
 فان عدنا فاننا ظالمون فيجيبهم الله عز وجل اخسوا فيها ولا تكلمون فبعد ذلك
 لا يسمع كلامه وذلك حين وجب عليهم الخلود اعادنا الله من ذلك بفضله ورحمته
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل و**اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ و**ابو سعيد بن ابي عمر** قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
يحيى بن ابي طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
 ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال ان اهل النار لينادون
 مالكا يا مالك ليقض علينا ربك قال فيذرهم اربعين عاما لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم
 ما كنتم قال الحسن بن يعقوب في روايته هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك
 قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فاننا ظالمون
 قال اخسوا فيها ولا تكلمون وفي رواية الا هم ثم ينادونهم فيذرونهم مثل الذباب يجيبهم ثم يجيبهم
 اخسوا فيها ولا تكلمون قال فما تبس القوم بكلمة ما كان الا الزفير والشهيق قال قتادة شبه
 اصواتهم باصوات الحمير اوله زفير واخره شهيق **قال** ليشبه هذا صوتون وظاهرة ان الله
 تعالى يجيبهم بقوله اخسوا فيها ولا تكلمون وظاهر الكتاب ايضا يدل على ان الله تعالى
 يجيبهم بذلك وان كان محتمل غير ذلك **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا احمد بن كامل القاسمي
 قال نا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني **الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد** قال حدثني
 ابي عن جدي عطية بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما اخسوا فيها ولا تكلمون هذا قول الرحمن
 عز وجل حين انقطع كلامهم منه **اخبرنا ابو نصر بن قتادة** قال انا ابو منصور العباس بن الفضل
 المنصوري قال ثنا احمد بن محمد بن نجدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال
 لا هل النار خمس عوات يجيبهم الله عز وجل في اربعة فاذا كانت الخامسة لم يتكلموا بعد ها
 ابد ا يقولون ربنا امتنا اثنتين واجيئتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل
 فيجيبهم الله تعالى ذلكم بانه اذا ادعى الله وحده كفرتم وان يشرك به تومنوا فاحكم الله
 العلي الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا فعمل صالحا انا صوتون فيجيبهم الله
 تعالى فذوقوا ما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذكروا اعداب الخلد بما كنتم تعملون

اخسوا فيها ولا تكلمون
 وانشاء
 وانشاء

ثم يقولون ربنا اخرجنا الى اجل قريب نجيب دعوتك واتبع الرسل فيجيبهم الله تعالى
 اولم تكونوا اقستم من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
 نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
 للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
 منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى احمسوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
 بعدها ابدا باب قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
 ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل الليل النهار ليطلبنه حينئذ الشمس والقمر
 والنجوم مستخرات يا قوم فاخبر بان الخلق صار ملكوتنا مستخرا بامرنا ثم فصل الامر من الخلق
 فقال الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال سفين بن عيينة بين الله تعالى الخلق
 من الامر فقال الاله الخلق والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
 البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل وقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
 القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول به كن فيكون فوكد القول بالتكرار
 وكد المعنى بانما واخبرانه اذا ارد خلق شي قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول آخر
 وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجود الفوق ذلك
 محال فوجب ان يكون القول امر ازليا متعلقا بالكون فيما لا يزال فلا يكون لا يزال لا وهو
 كائن على مقتضى تعلق الامر به وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالان بصلوة
 عليه وغد غير موجود متعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد لم يوجد بعضهم
 الا ان تعلقه بها وهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخرجنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم
 قال انا جريح عن سميل قال كان ابو صالح يامرنا اذا ارد احدنا ان ينام ان يضطج على شقه
 الايمن ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
 الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته
 اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
 شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروى ذلك
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

عن جرير رضي الله عنه فهوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
 قاضا المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق واطراف التوراة والانجيل والقرآن الى الله
 تعالى بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وباللغة التوفيق اخبرنا
 ابو طاهر لفيقه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني
 ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عن
 وجل فذكر الحديث الى ان قال عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى شيء اذا اردته ان
 اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل وكان امر الله مقعولا فانما اراد والله اعلم ما
 قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرأته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجواز
 التزوج بحلابل الاديعاء كان قضاء مقضيا وهو كقوله وكان امر الله قدرا مقدر
 والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلاثة عشر وجها منها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
 تعالى حتى جاء الحق وظهر امر الله يعني دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر
 بمعنى القول فذلك قوله تعالى فاذا جاء امرنا يعني قولنا وقوله عز وجل فنادوا لهم ببيهم
 يعني قولهم ومنها الامر بمعنى لعذاب فذلك قوله لئن اقمنا يعني لما وجب العذاب
 باهل النار وله نظائر ومنها الامر يعني عيسى عليه السلام فذلك قوله اذ افضى امر يعني
 عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب فانما يقول له كيف يكون ومنها امر الله تعالى
 يعني القتل بيد فذلك قوله تعالى فاذا جاء امر الله يعني القتل بيد وقوله تعالى ليقتل الله
 امرا كان مقعولا يعني قتل كفار مكة ومنها امر يعني فتم مكة وذلك قوله فتركبوا حتى ياتي
 الله بامرءة يعني فتم مكة ومنها امر يعني قتل قريظة وجلاء النصير فذلك قوله تعالى فاعفوا
 واصفحوا حتى ياتي الله بامرءة ومنها امر يعني القيامة فذلك قوله انى امر الله فلا تستعجلوه
 يعني القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذلك قوله تعالى في الرعد يدبر الامر يعني القضاء
 وله نظائر ومنها الامر يعني الوحي فذلك قوله يدبر الامر من السماء الى الارض يقول
 ينزل الامر بينهن يعني الوحي ومنها الامر يعني امر الخلق فذلك قوله الا الى الله نصير الامر
 يعني امور الخلائق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله يقولون هل لنا من الامر شيء يعني
 النصر قل ان الامر كله لله يعني النصر ومنها الامر يعني الذنب فذلك قوله تعالى فذاتت

من
 معاني الاصحاح في القرآن

وَبِالْأَمْرِ بِهَا بِعَيْنِ جِزَاءِ ذَنْبِهَا وَلَهُ نَظَائِرٌ أُخْبِرْنَا بِمَعْنَى ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ السَّقْفِيُّ
 قَالَ أَنَا أَبُو عِيْثِيٍّ عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَبَرَنِي اسْحَقُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ الْجَلَابِ قَالَ ثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَيْمُونٍ قَالَ ثَنَا الْهَزْبِيلِيُّ عَنْ مَقَاتِلٍ فَذَكَرَ فِيهِ كُلِّ
 مَوْضِعٍ لِيَسْتَدِلَّ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ عَلَى مَعْنَى الْأَمْرِ فَقَوْلُهُ الْإِلَهَ الْخَالِقَ وَالْأَمْرَ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ
 غَيْرَ الْخَالِقِ حَيْثُ فَصَلَ بَيْنَهُمَا فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ كَلَامًا يَخْلُقُ بِهِ الْخَالِقُ أَوْ أَرَادَ يَقْضِي بِهَا بَيْنَهُمْ
 وَيُؤَدِّيهِمْ وَإِلَهُهُ أَعْلَمُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هَذَا كَلِمَةٌ وَإِنْ اخْتَلَفَ فَاصِلُهُ وَاحِدٌ وَكُنِيَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
 بِالْأَمْرِ لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ فَإِنَّمَا يَكُونُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَمِيَتْ الْأَشْيَاءُ أَمْوَالًا لِأَنَّ الْأَمْرَ سَبَبُهَا يَقُولُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ بِأَبٍ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِمَّا قَبْلُ وَمِمَّا
 بَعْدُ وَهَذَا كَلِمَةٌ وَإِنْ كَانَ نَزُولُهُ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍ فَظَاهِرٌ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ أَمْرَهُ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَسِوَاهُ وَيَبْقَى بَعْدُ
 سِوَاهُ وَمَا هَذَا صَفْتُهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ الْأَقْدِيمًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْأَمْرُ لَكِنَّهُمْ أَهْمُوا
 الْمَنصُورُونَ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْخَالِيُونَ وَالسَّبِقُ عَلَى الْإِطْلَاقِ يَقْضِي سَبْقَ كُلِّ شَيْءٍ
 سِوَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَسْمٌ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ بِعَيْنِ وَاللَّهُ
 إِنَّمَا سَمِينَاهُ يَرِيدُ كَلِمَةً قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَأَفْهَمْنَا كَمَوْهَ بِلُغَةِ الْعَرَبِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَهُوَ كَقَوْلِهِ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَرِيهِمْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِي سَمَوْهُمْ وَقَوْلُهُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَافُوا
 كَخَافَهُ أَيْ سَمَوْهُ شُرَكَاءَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَفَى عَنْ كَلِمَةِ الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ وَإِنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدِينًا
 لَعَلَّ الْحَكِيمَ فَاخْبَرَانَهُ كَانَ مَوْجُودًا مَكْتُوبًا قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
 مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ فَاخْبَرَانَهُ الْقُرْآنُ كَانَ فِي الْوَلُوحِ الْمَحْفُوظِ يَرِيدُ مَكْتُوبًا فِيهِ وَذَلِكَ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
 وَفِيهِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالْخَبَرِ وَالِاسْتِخْبَارِ وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا
 قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ثَبَتَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْمَعُوهُ
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَرِيدُ بِهِ ذِكْرَ الْقُرْآنِ لَهُمْ وَنَلَا وَتَهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ بِهِ فَكُلُّ ذَلِكَ مُحَدَّثٌ وَالْمَذْكُورُ
 الْمَتْلُوعُ الْمَعْلُومُ غَيْرُ مُحَدَّثٍ كَمَا أَنَّ ذِكْرَ الْعَبْدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحَدَّثٌ وَالْمَذْكُورُ غَيْرُ مُحَدَّثٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَرِيدُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّا أَسْمَعْنَاهُ الْمَلَائِكَةَ وَأَفْهَمْنَاهُ آيَاتِهِ وَأَنْزَلْنَاهُ
 بِمَا سَمِعَ فِيكَونَ الْمَلَائِكَةَ مَنْتَقِلًا بِهِ مِنْ عَالِي سَفَلٍ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ يَرِيدُ بِهِ حَفْظَ رِسْمِهِ وَنَلَا وَتَهُ وَقَوْلُهُ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ وَالْحَدِيدُ جِسْمٌ

لا يستعمل عليه الانزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما الانزال
بمعنى الخلق فغير معقول واما النسب والانشاء والنسيان والازهاب والترك والتبويض
فكل ذلك راجع الى الملاوة او الحكم المأمورية وبالله التوفيق **أخبرنا** ابو ذر بن ابي اسحق
المرزكي قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **ما ننسخ من آية**
أو ننسها بقول ما تبدل من آية أو تركها أي لا تبدلها ناسخا بخبر منها يقول خير لكم
في المنفعة وأرفق بكم **وأخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسين الفاضل
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن عبيد
بن عمير الليثي في قوله ما ننسخ من آية أو ننسها يقول أو تركها نرفعها من عندهم فأتى بمثلا أو
بخبر منها وعن ابن ابي نجيم عن اصحاب بن مسعود رضي الله عنه في قوله ما ننسخ من آية أو
تثبت خطها أو نبديل حكمها أو ننسها أي نرفعها عند ناسخ بخبر منها أو مثلا **قلت**
وفي هذا بيان لما قلنا والمخايرة لا تقع في عين الكلام وإنما هي في الرفع والمنفعة كما اشار اليه
ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة إنما تقع في الفرة على ما جاء من وعد الثواب
والاجر في قراءة السورة والآيات والله اعلم **أخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرا
بن السقا قال انا ابو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال اخبرني اسحق بن ابراهيم الجلاب قال
ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
وجهمين فوجه منها جعلوا الله يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا لله
شركاء يعني وصفوا الله شركاء وكقوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفوا له
وكقوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكقوله في الزخرف
وجعلوا للملائكة الذين هم عباد الرحمن انا يعني وصفوا الملائكة انا فاعلموا انهم بنات
الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
الانعام وجعلوا لله ما ذرأ من الحنث والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يونس
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق يعني الحنث والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل
منها رزقا يعني خلقها **قلت** واما قوله عز وجل **انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليل الا انهم يظنون**
ولا يقولون كما هن قليل الا ما تكلمت به الكرمون وقوله ذمى قوتة عند ذي العرش حكيم فقد قال في آية اخرى

له ارجع الى
قال الشيخ
اشرف

تفسير جعلوا

قال الشيخ

فاجره حتى يسمع كلام الله فانتبت ان القرآن كلامه ولا يجوز ان يكون كلامه وكلام جبريل عليه السلام فثبت ان معنى قوله انه لقول رسول كريم اي قول تلقاه عن رسول كريم او قول سمعه من رسول كريم او نزل به عليه رسول كريم اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسدي قال ثنا القاسم يعني بن زكريا قال ثنا ابو كريب ويعقوب والحزومي قالوا ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصيد بنصره الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاخبرنا عن اول هذا امر كيف كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء واتاني ايت فقال يا عمران انمخت ناقةك من عقالها فقمته فاذا السراب منقطع بيني وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك اخرجني البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الاعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والارض ولعله سقط من كتابي والقرآن مما كتب في الذكر لقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سمية قال انا الاشعث بن عبد الرحمن عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن النعمان بن بشر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وانزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرأان في دار فيقر بهما شيطان ثلث ليال اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم البهراني وابو المنصور بن قتادة قال انا محمد بن اسحق بن ايوب الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد السري قال ثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي قال ثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار قال حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه وليس قبل ان يخلق آدم عليه السلام بالف عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا طوبى لانه ينزل هذا عليها وطوبى ليجوز يحمل هذا وطوبى لالمسكوك لهذا واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن السراج قال ثنا صطين قال ثنا ابراهيم بن المنذر في ذكره باسنادة نحوه الا انه قال عن مولى الحرقة يعني عبد الرحمن بن يعقوب وقال في منته بالف عام ولو يذكر قوله طوبى ليجوز يحمل هذا ففرد به ابراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

الاسم دفع الرابعا
فات ١٢

تكمروا فمهما ملائكته وفي ذلك ان ثبت دليل على وجود كلامه قبل وقوع الحاجة اليه **خبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالنا ثنا احمد بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرمز وعن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند ربهما
 فحج آدم موسى وقال موسى انت الذي خلق الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
 جنته ثم اهبطت الناس بخطيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الالواح فيها تبين كل شيء وقربك الله نجيا فبكم
 وجدت التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيهما **فحص**
 آدم به فتعجب قال نعم قال اقلوا مني ان اعمل عملا كتب الله علي عمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير مراجع الى شيء واحد وانما هو على حسب ما كان يظهر للملائكة
 ورسله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام **خبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 قالانا ابو الغساس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قال نا
 عمران هو ابن داود الفطان عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 التوراة لست مضيين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة نخلت من رمضان وانزل
 الزبور لثمان عشرة نخلت من رمضان والقران لاربع وعشرين نخلت من رمضان **خالفه**
 عبيد الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي المليح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما من قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يجاوز به الا انه قال لا تثنى عشرة و
 كذلك وجدته جرير بن حازم في كتاب ابي قلابة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقران من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا **خبرنا** ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابوبكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابوبكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جرير بن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القران جملة واحدة في ليلة القدر

من
 تاريخ نزول كتب الله تعالى

الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم
بعضه في اتر بعض قال فقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لنثبت به فؤادك ورتلناه تنزيلا واحدا لئلا يحزنك واما خبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبير الاصفهاني قال
ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن الاعمش عن حسان بن حرب عن سعيدي بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة
في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله
ترتيلا **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا علي بن ابراهيم
الواسطي قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك
في عشرين سنة ولا يا تونك بمنزل الاجنالك بالحق واحسن تفسير او قرانا فرقناه للقراءة
على الناس على ملك ورتلناه تنزيلا واحدا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن عيسى
الحبيري قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الله بن
عبد الاعلى قال ثنا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يوحى في الارض منه شيئا او حاه او يحدث منه شيئا حدثه **قلت** هذا يدل على
ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتيه من ذكر من ربهم محدث انما هو في
اعلامهم آية بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأه عليه
اخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو الصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
الميموني قال خرج الى يوم ما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وبأى شيء كانوا يجتوبون عليك قال باشيء من
القران يتاولونها ويفسرونها هم اجتبوا بقوله ما ياتيه من ذكر من ربهم محدث قال
قلت قد يحتمل ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذكر نفسه محدث **قلت**
والذي يدل على صحة تاويل حمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك
قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عامر

له الخبر
عنه بن عباس
والشعبي

هو المحدث

عن ابى داود

عن ابي واثل عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول الله احدثت في شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لنبيه من امره ما شاء وان ما احدث الا نكسوا في الصلاة في هذا بيان واضح لما قد منا ذكره حيث قال يحدث لنبيه وبالله التوفيق **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر الفطان قال ثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن محمد بن ابي الجالد عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألته عطية بن الاسود فقال نه قد وقع في قلبي الشك في قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة وقد انزل في شوال و ذى القعدة و ذى الحجة والحرم وشهر ربيع الاول فقال بن عباس رضي الله عنهما انه انزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهور والايام **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن الموصل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعراني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن اوطاة عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ايات الذين كفروا بالذکر لما جاءهم **وانه لكتاب عزيز لا ياتيهم الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله تعالى بشئ احب اليه من شئ اخرج منه يعني القران **اخبرنا** ابو عبد الله قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد العلوي قال ثنا جدي احمد بن ابراهيم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال حدثني احمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن اوطاة عن جبير بن نفير عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشئ افضل مما اخرج منه يعني القران قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح الاسناد قلت ويجتمل ان يكون جبير بن نفير رواه عنهما جميعا ورواه غيره عن احمد بن حنبل دون ذكر ابي ذر رضي الله عنه في اسناده وقوله خرج منه يريد انه وجده منه بان تكلم به وانزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وافهمه عبادة وليس ذلك الخروج

الحديث المذكور
تأليف شيخنا
مؤلف

ككلامنا فاناه عز وجل صمد لا جوف له تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وانما كرامته
 صفة لازمية موجودة بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما اقيقه رساله و
 عليهم آياه ثم تلاه علينا وتلونا واستعملنا موجبه ومقتضاة فهو الذي اشار اليه الرسول صلى
 الله عليه وسلم فيها روينا عنه وبالله التوفيق **أخبرنا** ابوطاهر النقيه قال انا ابوطاهر محمد
 بن الحسن المحمدي قال ثنا احمد بن محمود قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت
 الجراح الكندي يحدث عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا كرم من تعلم القرآن وعلمه قال
 ابوعبد الرحمن فذاك الذي اجلسني هذا المجلس وكان يقرى القرآن قال وفضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه من كذا رواه حاكم بن محمود ورواه يحيى
 بن ابي طالب عن اسحق بن سليمان فجعل اخر الخبر من قول ابي عبد الرحمن مينا وتابعه
 على ذلك غيره ورواه الحماي عن اسحق بن سليمان مبينا في رفع اخر الخبر الى النبي صلى الله
 عليه وسلم **أخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عباس
 بن الفضل قال ثنا الحماي قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال ثنا الجراح عن علقمة بن مرثد
 عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه يعلى بن
 المنهال عن اسحق في رفعه ويقال ان الحماي منه اخذ ذلك والله اعلم والجراح هو بن الضحاك
 الكندي قاضي الري وكان كوفيا **أخبرنا** ابو عمرو البسطامي قال ثنا ابو بكر الاسماعيلي قال ثنا
 الحضرمي قال ثنا يعلى بن المنهال السكوني قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن الجراح بن
 الضحاك الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا كرم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه قال الحضرمي سمعه يحيى الحماي من يعلى بن
 المنهال هذا **أخبرنا** ابو الحسن بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال
 انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال ثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا الحسن بن
 حماد الوراق قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن القيس عن عطية عن ابي
 سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغل

قراءة القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيتة افضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر
الكلام كفضل الله على خلقه لفظ حدِيثهما سواء الا ان القطان قال في روايته محمد بن بشر
اخو خطاب و **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
ابو اسامة الكلبى قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي يزيد المشعاري
قال ابو اسامة المشعاري فخذ من ههنا فذكره باسناده نحوه الا انه قال افضل ما اعطى
السائلين قال وفضل كلام الله ولم يقل عن ذكرى قلت تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان
عن عمرو بن قيس وروى من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه فروعا **أخبرنا** ابو سعيد
احمد بن محمد الملبيني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
قال ثنا شيبان قال ثنا عمر الاعمى عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الاشعث الهمداني
عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
القران على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه تفرد به عمر الاعمى وليس بالقوم
وروى عن يونس بن واقد البصرى عن سعيد دون ذكر الاشعث في اسناده ورواه
عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواء عن سعيد عن الاشعث دون ذكر قتادة فيه
قال ابو عبد الله الحافظ قال المشيخ ابو بكر احمد بن اسحق فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم ينزل فكذلك
فضل كلامه لم ينزل قلت ونقل الدنيا عن ابي الدرداء رضي الله عنه فروعا القران كلام الله
غير مخلوق وروى ذلك ايضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله
رضي الله عنهم فروعا ولا يصح شئ من ذلك اسانيد مظلومة لا ينبغي ان يحتج بشئ منها و
لان يستشهد بشئ منها وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق **باب ما روى عن**
الصحابية والتابعين وائمة المسلمين رضي الله عنهم في ان القران
كلام الله غير مخلوق **أخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن
عبيد الصفار قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال انا ابو عمر الهذلي عن شريح بن النعمان
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم قال انا بكر
رضي الله عنه قال قال قوم من اهل مكة على ان الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارس فقرأها
عليهم فقالوا كلامك هذا ام كلام صاحبك قال ليس بكلامى ولا كلام صاحبى ولكنه كلام الله

له يدريك
اوله و تحفيق التحانيه
بن مكرم بضم اوله وسكون
ثانيه وفتح ثانياه وفتح ثانياه

عز وجل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان الا انه قال فقال روماء فشركي
 ملكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتى به صاحبك قال لا ولكنه كلام الله وقوله هذا اسناد
 صحيح **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اذا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 ومحمد بن النضر الجارودي قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال اذا ما عمر بن
 الزهري قال خبرني سعيد بن المسيب وعمرو بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
 بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قال لها اهل الافاك ما قالوا فبرهاها الله عز وجل وكلهم حدثني بطيخة
 من حديثها وبعضهم كان او عي محدثتها من بعض وقد وعيت عن كل منهم الحديث
 الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكر وان عائشة رضي الله عنها قالت
 فذكر حديث الافاك بطوله وفيه قالت انا والله جئناك علم اني بريئة وان الله يبراني
 ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شاتي وحي يتلى ولشاتي كان احقر في نفسي من ان
 يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
 رويا يسرني الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه
 ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذ
 ما كان ياخذ من البرحاء عند الوحي حتى انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق في
 اليوم الثاني من ثقل لقول الذي انزل عليه قالت فلما استمرى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشرى يا عائشة اما الله فقد براك
 فقالت لي امي قومي اليه قلت والله لا اقوم ولا احمد الا الله الذي انزل براتي قالت
 فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالا فاك عصبة منكم عشر آيات رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع واخرجاه من اوجه عن الزهري **اخبرنا** ابو علي الروذباري
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال انا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة
 عن محمد بن عمار يعني الشعبي عن عامر بن شهر قال كنت عند النجاشي فقرأ ابن له
 آية من الانجيل فضحك فقال اتضحك من كلام الله عز وجل **اخبرنا** احمد بن علي
 بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصغار قال انا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل قال
 ثنا ابو الوليد قال ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ

له
 اخبرني
 شارة الذم
 ان
 ايجان كثراب
 اللؤلؤ

خباب بيدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشيء احب اليه
 من كلامه **واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث** الصبهاني قال نا ابو محمد بن حيان يعني
 ابا الشيخ قال ثنا عبدان بن الهوامي قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبدة بن جهميد
 عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال لي خباب بن
 الحرث واقبلت معه من المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان تقرب الى الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه هذا اسناد صحيح **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
 وابو صادق محمد بن ابي القوارس قال ثنا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا الحسن بن علي
 بن عفان قال ثنا ابن عمير قال ثنا سيف بن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس قال حدثتني
 اذ ايس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كلام الله عز وجل ذكر الحديث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** قال انا ابو محمد بن حيان قال
 ثنا محمد بن الحسين الطبري قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا ابو مغوية عن الهمش
 عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو والصفار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا يوسف بن مسلم قال
 ثنا ابن اكرم قال ثنا احمد بن بشير قال ثنا صالح بن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فاما يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال انا ابو طاهر بن خزيمة قال ثنا محمد بن حمدون بن خالد بن
 يزيد قال ثنا ابو هريرة بن اسحق بن محمد قال ثنا ابو صالح قال ثنا مغوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل قرانا عربيا غير ذي عوج قال غير
 مخلوق قال لا استاد ابو عثمان وروى عن حرفة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن مغوية بن
 صالح **قلت** وابو هريرة هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجبيري الشامي
 يروى عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** الفقيه قال نا
 ابو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا اسحق بن حاتم العراءي قال ثنا علي بن
 عاصم عن عمران بن حدير عن عكرمة قال حمل بن عباس رضي الله عنهما جنازة فلما وضع
 الميت في قبرة قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما

له طبري
 بالري
 نقله
 اصحابان
 مران

مه لا تقل مثل هذا منه بدأ وأليه يعود تابعه أحمد بن منصور الرازي عن علي بن عاصم
 وقال في منته صلى بن عباس رضي الله عنهما على جازة فقال رجل من القوم اللهم رب القرآن
 العظيم اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما تكلمت أمك أن القرآن منه وهو فيهما
أجاز أبو عبد الله الحافظ روايته عنه أن أبابكر بن أسحق القتيبي أخبرهم قال أنا حمويه بن
 يونس بن هرون قال ثنا أحمد بن منصور الرازي قال ثنا علي بن عاصم فذكره وروى في ذلك
 عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم **أخبرنا أبو بكر بن الحارث القتيبي** قال أنا أبو محمد بن حيان الأصم
 قال ثنا الحسن بن هرون بن سليمان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن
 بن أبي سليم عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عبد الله بن هاني قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 القرآن كلام الله ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه
 القرآن كلام الله **قال أبو عبد الله** الحافظ أنا أبو بكر بن أسحق قال أنا الحسن بن علي بن زياد قال
 ثنا يحيى الحماني قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى بن سلمة بن كهيل فذكره **وأخبرنا**
 أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا أبو عمر وأحمد بن محمد بن عيسى الصغار الضري قال ثنا أبو عمرو
 الأسفرايني قال ثنا عثمان بن عمار قال ثنا خالد بن خديش قال حدثني ابن وهب قال نا يونس
 بن يزيد عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه القرآن كلام الله **أخبرنا أبو بكر بن الحارث القتيبي**
 قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال ثنا أبو عمر بن أيوب
 الصريفي قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا إسرائيل أبو موسى قال سمعت الحسن يقول قال
 أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا وإنني
 لأكره أن يأتي علي يوم لا أنظر في المصحف وبامات عثمان رضي الله عنه حتى خرق مصحفه من
 كثرة ما كان يديم النظر فيه **وأخبرنا أبو بكر بن الحارث القتيبي** قال أنا محمد بن حيان قال أنا
 عبد الرحمن بن محمد بن إدريس قال ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي البصري قال ثنا العلاء بن الوليد
 بن عبد العزيز القعقاع العبسي قال ثنا عقيبة بن السكن الفزاري قال ثنا الفرخ بن يزيد الكلابي
 قال قالوا لعلي رضي الله عنه حكمت كافر أو منافقا فقال ما حكمت فخلقوا ما حكمت إلا
 القرآن هذه الحكاية عن علي رضي الله عنه شائعة فيما بين أهل العلم ولا أراها شاعت إلا
 عن أصل والله أعلم وقد رواها عبد الرحمن بن أبي حاتم بإسناد هذا **أخبرنا أبو سعيد المالبيني** أنا
 أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا أحمد بن حفص السعدي قال ثنا العباس بن الوليد النرسي

قال في نسخة
 وشبهه الرازي
 قال في نسخة

المعنى

قال ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الازور بن غالب عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه انه قال
القران كلام الله وليس كلام الله مخلوق قال يوحنا هذا الحديث وان كان موثوقا على انس رضي الله
عنه فهو منكر لانه لا يعبر للصحابة رضي الله عنهم الخوض في القرآن قلت انما اراد به انه
لم يقع في الصدور الاول ولا الثاني يزعم ان القرآن مخلوق حتى يحتاج الى الكارة فلا تثبت عنهم
شيء بهذا اللفظ الذي روينا عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله واين منه عن عمرو بن
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القرآن الى الله تعالى وتجيده
بانه كلام الله تعالى كما روينا عن ابي بكر وعائشة وجواب بن الهيثم وابن مسعود والنجاشي وغيرهم
والله اعلم واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفا قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقيقة بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مرهم عن عطية بن قيس
قال ما تكلم العباد بكلام احب الى الله تعالى من كلامه وما اتاب العباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مرهم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفا قال ثنا ابو قلابة
عبد الملك بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جريرة بن اسماء عن نافع قال خطبنا محجاج فقال
ان ابن الزبير يبذل كلام الله تعالى قال فقال ابن عمر رضي الله عنهما كذب المحجاج ان ابن الزبير
لا يبذل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك انباني ابو عبد الله الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
الاعمش عن الحسن قال فضل لقران على الكلام كفضل الله تعالى لعباده واخبرنا ابو الحسن
المقري قال انا ابو عمير الصفا قال ثنا ابو عوانة الاسفرايني قال حدثني عثمان بن خزيمة قال
ثنا ابو خويبة الغلابي قال ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يقول لقران كلام الله تعالى الى
القوة والصفاء واعمال بني آدم الى الضعف والنقص اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
بمحمد الفقيه قال ثنا ابو احمد الحافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلم قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت مشيختنا منذ سبعين
سنة يقولون رحم قال ابو احمد الحافظ واخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس واللفظ له قال
ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال الحكم بن محمد ابو مروان الطبري حدثنا سمع ابن عيينة قال

قال الشيخ

حكيم
حكيم

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
 كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفين بن عيينة نحو رواية سامة بن
 شبيب عن الحكم بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن حكيم بن محمد
 بن حكيم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال ثنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن راهويه القاضي
 بمر قال سئل بي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقرآن
 كلام الله وعلمه ووجهه ليس بمخلوق ولقد ذكر سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال
 أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر معنى هذه الحكاية وزاد فانه منه خرج واليه يعود
 قال بي وقد أدرك عمرو بن دينار أجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين
 والمهاجرين والانصار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة التابعين رحمته الله عليهم
 وعلى هذا مضى صد هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه منه
 سمع وتعليمه تعلمه وتفهيمه فهم وقوله واليه يعود فمعناه اليه تعود تلاؤنا لكلامه و
 قيامنا بحقه كما قال ابيه يصعدا لكلم الطيب على معنى القبول له والاثابة عليه وقيل
 معناه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه واليه يعود هو الذي
 يسألك عما أمرك به ونهاك عنه ورواه ايضا صالح بن الهيثم أبو شعيب الواسطي عن
 سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار على اللفظ الاول أخبرنا أبو القاسم نذير بن الحسين
 بن جناح البخاري بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر التميمي قال أنا
 أبو محمد بن زيد بن الجعفي قال ثنا هرون بن حاتم البرزقي قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
 أبي قديك عن أبي ذئب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
 عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيما أجازني أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
 قال أنا الشيخ أبو بكر بن اسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
 الحسين قال ثنا عباس الغضري قال ثنا رويم بن يزيد لمقرئ قال ثنا عبد الله بن
 عباس الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل علي بن الحسين رضي
 الله عنهما عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه ايضا محمد
 بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم الغضري وروى عن جعفر وهو عنه

صحيح أيضا **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله و
 أبو عبد الرحمن السلمة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسن بن البناء الكوفي قال
 ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
 كلام الله تعالى قلت فمخلوق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم أنه مخلوق قال لا يستتاب
وأخبرنا أبو الحسن المقرئ قال أنا أبو عمرو الصفار قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو زرعة الرازي
 قال ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد لصديق عن القرآن خالق
 أو مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد
 بن أبي طاهر لدقاق ببغداد قال ثنا أحمد بن عثمان الأدمي قال ثنا ابن أبي العوام قال ثنا
 موسى بن داود الضبي عن معبد أبي عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر
 بن محمد رضي الله عنهما فقالتا أنهما ليسا لونا عن القرآن مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعدان بن نصر عن موسى بن داود **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ
 قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الأدمي يقول
 سمعت عليا يعني ابن المديني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى قال علي لا أعلم أنه تكلم بهذا الكلام في زمان أقدم من هذا قال علي
 هو كفر قال أبو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر **أخبرنا** أبو الفرج الحسن بن علي بن
 أحمد التميمي الرازي بنيسابور قال أنا أبو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يزيد بن كيسان القزويني
 قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أبو العباس قال ثنا إبراهيم بن موسى أبو عبيد شريك
 الثوري قال ثنا عباس بن إبراهيم قال ثنا محمد بن مهدي الكوفي قال ثنا حيان بن سعيد بن أبيه
 قال لجعفر بن محمد رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن خالق أم مخلوق قال أقول
 فيه ما يقول أبي وجدى ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل **أخبرنا** أبو عبد الله
 المحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو أمية الطرسوسي
 قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
 يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافر فاقبلوه وقال يحيى بن خلف وسألت اللبث
 بن سعد وابن لهيعة عن قال القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه أبو بكر محمد بن إدريس
 بن منصور عن يحيى بن خلف المروزي فزاد فيه قال ثم لقيت ابن عبيدة وأبا بكر بن عباس

وهشيماء علي بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملاي وحسين الجعفي ومحيي بن
 تركي بن ابي زائدة وعبد الله بن ادريس وابا اسافة وعبد ثور بن سليمان ووكيع بن الجراح
 وابن المبارك والقراري والوليد بن مسلم فذكر ما ذكر مالك بن انس رضي الله عنه
 وعن ابيه اخبرنا ابو بكر بن الحرف الفقيه قال انا ابو محمد بن جيان قال ثنا ابو همام
 البكر اوى قال سمعت ابا مصعب يقول سمعت مالك بن انس رضي الله عنه يقول للقران
 كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن ابي اويس عن مالك رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد الحنبري يقول سمعت عمران بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت مالك بن انس وحماد بن زيد
 وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان الخزومي وجري بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وعبد الله
 بن ادريس وحفص بن غياث ووكيعا ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز
 بن ابي حازم والدر اوردى واسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسما عيل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ وجميع من حدث عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل وي زيد وينقص والقران
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 قتال عمران وبذلك اقول وبه ادين الله عز وجل وما سرايت محمد يا قاط الا
 وهو يقول اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد
 قال اخبرنا احمد بن سلمان انا عبد الله بن احمد وحدثني محمد بن اسحق ثنا محمد بن غيلان
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك قال قال القران كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا
 مخلوق اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا ابو عمرو احمد بن محمد بن عيسى الصفار النضري
 ثنا ابو عوانة ثني ايوب بن اسحق ثنا احمد بن سفيان ثنا ابو الوزير محمد بن اعين وصي بن
 المبارك قال قلت لابن المبارك قال النضر بن محمد المرزومي يقول من قال ان هذا
 مخلوق اتى انا الله لا اله الا انا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق النضر عاقا لله
 ما كان الله ليا موسى عليه السلام بعبادة مخلوق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر
 الدقاق ببغداد انا احمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعت

افضل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن مهدي يقول من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب
 والا ضربت عنقه **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عمر بن العباس قال سمعت عبد الرحمن
 بن مهدي يقول وذكر الجهمية فقال اري ان يعرضوا على السيف قال وسمعت
 عبد الرحمن بن مهدي وقيل له ان الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
 الجهمية لم يريدوا اذا وانما ارادوا ان ينهوا ان يكون الرحمن على العرش استوى و ارادوا
 ان ينهوا ان يكون الله تعالى كلم موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما و ارادوا
 ان ينهوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
 و **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا حسين بن علي بن الاسود قال سمعت وكيعا يقول القرآن
 كلام الله تعالى ليس بمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية محمد بن نصير
 المروزي عن ابن ابي هشام الرفاعي عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث
 ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر **اخبرنا ابو عبد الرحمن** محمد بن الحسين السلمي قال انا
 ابو الحسن محمد بن محمود المروزي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى
 محمد بن المثنى قال سألت عبد الله بن داود فقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
 قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
 وحدثني سعيد بن نوح ابو حفص قال حدثني محمد بن نوح قال ثنا اسحق بن حكيم قال قلت
 لعبد الله بن ادریس الاودي قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
 فقال لا هذه من المقائل لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقائل **قال اسحق** و
 سألت ابا بكر بن عباس عن شهادة من قال لقرآن مخلوق فقال مالي وراك قد ادرت في
 صماخي شيئا لم اسمع به قط انجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا تناكهم **قال اسحق** وسألت
 بن غيات فقال اما هؤلاء فلا ادرى الصلاة تخلفهم ولا قبول شهادتهم **قال اسحق**
 وسألت وكيع بن الجراح فقال يا ابا يعقوب من قال لقرآن مخلوق فهو كافر **قال ابو موسى**
 كتب الي احمد بن سنان الواسطي قال حدثني شاذ بن يحيى قال سمعت يزيد بن هرون
 يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عندى زنديق **قال**

وكتب إلى أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن محمد يقول القرآن كله كلام الله قال
 أبو موسى بلغني عن مسلم بن أبي مسلم الهجري قال سمعت سفين بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة إلا سمعت قوله إلا اله الخلق والامر الخلق والامر الآخر خبرنا
 أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال نا اسمعيل بن أحمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النخدي الكوفي قال
 سمعت كادح بن رحة يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 زنديق قال سمعت سليمان يقول سمعت الحارث بن أدريس يقول سمعت محمد بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تصل خلفه وقرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن أبي صالح الهمداني عن محمد بن أبي أيوب الرازي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سألت أبا يوسف فقلت أكان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا أنا أقوله فقلت أكان يرى رأي جهم فقال معاذ الله ولا أنا أقوله رواه ثقات **أخبارنا** أبو عبد الله
 المحافظ أجازة قال أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب النخعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن
 بن عبد الله الدشتكي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف القاضي يقول كلست
 أبا حنيفة سنة جرداء في القرآن مخلوق أم لا فالتفت راءه ورأى علي بن من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال أبو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات **أخبارنا** أبو عبد الله المحافظ قال نا عبد الله بن
 محمد الفقيه قال أنا أبو جعفر الأصبهاني قال أنا أبو يحيى الساجي أجازة قال سمعت أبا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن أدريس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
وأخبارنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن قال نا عبد الرحمن يعني بن محمد بن أدريس
 الرازي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني أبو شعيب
 إلا أني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفرد فسأل حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال ما تقول في القرآن فإنه
 إن يجيبه فسأل يوسف بن عمرو فلم يجبه وكرهما أشارا إلى الشافعي
 رضي الله عنه فسأل الشافعي فاحتج الشافعي وطالت المناظرة وغلب الشافعي بالحجة
 عليه بان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فلقبت حفصا
 الفرد فقال راد الشافعي **أخبارنا** أبو عبد الرحمن السلسي قال سمعت عبد الله بن محمد

بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
كلم الشافعي رضي الله عنه حفص الفرد فقال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
رضي الله عنه كفرت بالله العظيم **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الفضل بن
أبي نصر العدل قال حدثني حمك بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبد الله بن فورث
عن علي بن سهل الرملي أنه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله تعالى منزل غير
مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لي كافر قال وقال الشافعي رضي الله عنه ما
لقيت أحدا منهم يعني من استأذيه إلا قاله من قال في القرآن أنه مخلوق فهو كافر
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحسين بن علي يقول سمعت أبا بكر بن
اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت أبو ليلى يقول من قال القرآن مخلوق فهو
كافر قال الله عز وجل إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ما أخبرني عن رجل
أنه يخلق المخلوقين فمن زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن الله تعالى الخلق المخلوق **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
قال سمعت الشيخ أبا عمرا المزني يقول سمعت يوسف بن موسى المرزبي يقول سمعت أبا إبراهيم
المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال أن القرآن مخلوق فهو كافر **وأخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد لا استأذني يقول سمعت سعيد
بن أحمد القضاعي يقول سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق
فهو كافر **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
أبا سليمان داود بن الحسين البيهقي يقول سمعت محمود بن عيلان يقول سمعت يحيى
بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعصى ربه وبانت منه امرأته
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس وأبو حامد أحمد بن محمد بن
موسى النيسابوري قالوا ثنا أبو الجاسم محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق
الصباغاني يقول سمعت أبا عبدا لقاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
افتري على الله تبارك وتعالى وقال عليه ما لم تقله اليهود ولا النصارى **أخبرنا** محمد بن
عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي
المسيحاني يقول سمعت محمد بن اسمعيل البغاري يقول القرآن كلام الله تعالى ليس
مخلوق عليه أدر كنا علماء الحجاز أهل مكة والمدينة وأهل الكوفة والبصرة وأهل الشام

أبو بكر بن
زيد بن العسبري
بن محمد بن أبي
إسماعيل

المسيحاني

ومصر وعلماهم أهل خراسان وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم
 الدهقان بخارا قال ثنا محمد بن يوسف الفريزي قال سمعت محمد بن أسما عيل الجعفي
 يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رأيت قوماً أضل
 في كفرهم من الجهمية وإنى لا استعمل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم قال وقال عبد الرحمن
 بن عفان سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المرسي قال ويحك القرآن
 كلام الله قد صحبت الناس وأدر كتمهم هذا عمرو بن دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكر مصعباً
 والأعمش ومسعر بن كرام قال بن عيينة فما نعرف القرآن إلا كلام الله عز وجل ومن
 قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم قال وقال عبد الرحمن بن
 مهدي لورأيت رجلاً على البحر وبه يدي سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه قال
 أبو عبد الله البخاري وما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي أم صليت خلف اليهود و
 النصارى لا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا توكل ذبا عنهم
 قال البخاري وحدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال النصارى
 قال سمعت وكيعاً يقول لا تستخفوا بقولم القرآن مخلوقاً فإنه من شرفو لهم وانما يذهبون إلى
 التعطيل قلت وقد روينا نحو هذا عن جماعة آخرين من فقهاء الأمصار وعلماهم
 رضى الله عنهم ولم يصح عندنا خلاف هذا القول عن أحد من الناس في زمان الصحابة
 والتابعين رضى الله عنهم أجمعين **وأول من خالف الجماعة في ذلك الجعد بن**
درهم فالكرة عليه خالد بن عبد الله القشيري وقتله وذلك فيما أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز
 بن عثمان بن قتادة من أصل سماعه قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد
 قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال ثنا أبو رجا قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
 بن محمد قال هو بغدادى ثقة قال ثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده
 قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري وقد خطبهم في يوم أضحى بواسطة قال رجعوا أيها الناس
 فضحوا لقبول الله منكم فاني مضمحل بالجعد بن درهم فإنه زعم أن الله تعالى لم يتخذ إبراهيم
 خيلاً ولم يكلم موسى تكليماً سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علواً كبيراً قال ثم نزل
 فذبحه قال أبو رجا وكان أجمع ياخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم رواه البخاري في
 كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه

أول من خالف الجماعة

له قال المحافظ محمد بن أبي الهيثم
 وكان ذلك في بلادهم
 بن عبد الملك انتهى

عن جده هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم
 بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن اسمعيل البخاري
 يقول سمعت علي بن المديني يقول اختصم مسلم ويهودي الى بعض قضاةهم بالبصرة
 فصارت اليمين على المسلم فقال لليهودي حلف فقال للمخاصم اليا حلف بالله الذي لا اله الا
 هو فقال لليهودي انت تزعم ان القرآن مخلوق والله في القرآن يعني ذكره حلقه بالمخالق
 لا بالمخلوق قال فتعير القاضي وقال قوما حتى انظر في امركما **أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو**
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
 رضي الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحنت فعليه الكفارة فان قال
 وحق الله وعظمة الله وجلال الله وقدرة الله يريد بهذا كله اليمين أو لانيته فهي يمين
 وفيما حكى الشافعي عن مالك أو قال وعزة الله أو قدرة الله أو كبرياء الله ان عليه
 في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله **قال الشافعي رضي الله عنه ومن**
حلف بشيء غير الله تعالى مثل ان يقول الرجل والكعبة وأبي وكذا وكذا ما كان
فحنت فلا كفارة عليه زاد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي في هذه الحكاية عن
الربيع عن الشافعي رضي الله عنه لان هذا مخلوق وذاك غير مخلوق أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الملك
 بن عبد الحميد الميموني قال ثنا سليم بن منصور بن عمار في مجلس روح بن عبادة
 قال كتب بشر المريسي الى ابيه منصور بن عمار اخبرني القرآن خالق أو مخلوق فقال
 فكتب اليه عا فانا الله واياك من كل الفتنه وجعلنا واياك من اهل السنة و
 الجماعة فانه ان يفعل فاعطيه من نعمه والا فهي الهلكة وليست لاحد على الله تعالى بعد
 المرسلين حجة نحن نرى ان الكلام في القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب تعا طي
 السائل وليس له وتكلف المجيب وليس عليه وما عرفت خالقا الا الله وما دونه **الله**
 في مخلوق والقران كلام الله عز وجل فانه بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى اسمائه التي
 سماه الله تعالى بها تكن من الممتدين ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من
 الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
 مشفقون **وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال** أنا أبو محمد بن جيان الاصبهاني

قال ثنا ابراهيم بن محمد القطن قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشرا لقي منصور بن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله تعالى اهو الله ام غير الله ام دون الله فقال ان كلام الله تعالى لا يتبعي ان يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله اى لم يقله احد الا الله فرضينا حيث رضى لنفسه واخترناله من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بفائق ولا مخلوق فمن سمي القران بالاسم الذي سماه الله به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عندنا كان من الضالين فانه عن هذا وذر الذين يلحدون في اسمائه يسبحون ما كانوا يعملون فان تالي كمت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قال احمد رضى الله عنه قدر وينا عن جماعة من علماءنا رحمهم الله تعالى انهم اطلقوا القول بتكفير من قال بخلق القران وحكيانه ايضا عن الشافعي رحمة الله واياه وروينا في كتاب القدر عن جماعة منهم انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدرى ولا يجيزون شهادته وحكيانه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل الاهواء لم تبلغ بهم العصبية مبلغ العداوة فيلنذ نرد بالعداوة وحكيانه عنه في كتاب الصلوة انه قال واكره امامة الفاسق والمظهر للبدع ومن صلى خلف واحد منهم اجزائه صلواته ولم تكن عليه اعادة اذا قام الصلاة وقد خلف علماءنا في تكفير اهل الاهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في اهو ائهم ومن قال بهذا زعم ان قول الشافعي في الصلاة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو اه عن الاسلام ومنهم من لا يكفرهم وزعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القران اراد به كفرا دون كفر كقول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون ومن قال بهذا جرى في قبول شهادتهم وجواز الصلاة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء والمظهر للبدع وكان ابوسليمان الخطابي رحمه الله لا يكفر اهل الاهواء الذين تاووا فاختأوا ولا يجيز شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج والروافض في مذهبه ان يكفر الصحابة ومن القدرية ان يكفر من خالفه من المسلمين ولا يوى الصلاة خلفهم ولا يوى احكام قضائهم جائزة وراى السبيعت استباح الدم فمن بلغ منهم هذا المبلغ فلا شهادة له و

وليس هو من الجلة التي اجاز الفقهاء شهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الاول
 على خلاف هذه الراء وانما احدثها بعضهم في الزمان المتاخر قال احمد رضى الله
 عنه وفي كلام الشافعي في شهادة اهل الاهواء اشارة الى بعض هذا والله اعلم ومن استعمل
 بالصلاة خلفهم فالذي اختار له ما اختارنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
 قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
 ابي يقول واملاه على اصلاء قال كتب واما من قال ذلك القول لم يصل خلفه الجمعة
 ولا غيرها الا ان ادع اتيانها فان صلى رجل اعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق
قلت ومن فعل هذا الذي اختاره احمد بن حنبل من اتيان الجمعة والجماعات
 سواها ثم اعاد ما صلى خلفهم خرب من اختلاف العلماء في ذلك واخذ بالوثيقة وتخلص
 من الوثيقة وبالله التوفيق والعصمة **باب الفرق بين التلاوة والتلو**
 قال الله جل ثناؤه **وَلَقَدْ يَمَنُّنَا الْقُرْآنَ الَّذِي ذَكَرْناهُ فِي الْقُرْآنِ** وقال تعالى **وَالطُّورِ**
وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ فِي رَقٍ مَّشْهُورٍ وَقَالَ جَل وَعَلَيْكَ هُوَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ نَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الرُّشْدِ قَامَتَا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فالقرآن الذي نتلوه كلام الله تعالى وهو
 متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع باسماعنا
 غير حال في شيء منها اذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كما ان البارى عز وجل
 معلوم بقلوبنا مذكور بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع باسماعنا
 غير حال في شيء منها واما قرأتنا وكتابتنا وحفظنا فهي من اكتسابنا واكتسابنا مخلوق
 لا شك فيه قال الله عز وجل **وَأَفَعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ** وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلاوة القرآن **فعلنا** **أحمد بن** ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديبي قال نا ابو بكر الاسماعيلي
 قال نا ابو بكر الفاريابي قال **تنا** **سحق** **وعثمان** قال **اسحق** **انا** **وقال عثمان** **تنا** **جرير** **عاش**
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الاحمد** **الاول** **الثاني**
رجل **تاه** **الله** **القرآن** **فهو** **يتلوه** **أنا** **الليل** **والنهار** **فيقول** **لو** **أوتيت** **مثل** **ما** **أوتي** **هذا**
لفعلت **كما** **يفعل** **ورجل** **أنا** **هالا** **فهو** **ينفقه** **في** **حقه** **فيقول** **لو** **أوتيت** **مثل** **ما** **أوتي** **هذا** **عملت**

والفرق بين التلاوة والتلو

مثل ما يعمل رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة وقيس بن سعيد اخبرنا
 ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو بكر بن محمد بن ابي الهيثم المطوعي بنجار قال حدثنا محمد بن يوسف
 الفريزي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري يقول اما افعال لعباد مخلوقة
وقيل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا ابو مالك عن رعي بن خراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع
 وصنعة وتلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون قال ابو عبد الله البخاري
 وسمعت عبيدا بن سعيدي يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون
 افعال لعباد مخلوقة قال البخاري حركاتهم واصواتهم واكسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن
 المتلو المبين المنبت في المصاحف المسطور في المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى
 ليس بنخلق قال الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال البخاري
 وقال سفيان بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل **وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ**
فِي رُحِّ مَشْشُورٍ وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ وينسطر قال وما
 يسطرون **قال** محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبد المؤمن قال ثنا يزيد بن زريع قال
 ثنا سعيد عن قتادة والطور وكتاب مسطور قال المسطور المكتوب في رق منشور وهو
 الكتاب قال محمد بن اسماعيل ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد وكتاب مسطور
 صحف مكتوبة في رق منشور في صحف وقرأت في كتاب محمد بن نصر عن احمد بن عمر عن
 عبدان عن ابن المبارك قال لورق والمداد مخلوق فاما القرآن فليس بنخلق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله عز وجل وفيما اجازني محمد بن عبد الله روايته عنه ان ابا بكر بن اسحق الفقيه
 اخبرهم قال انا محمد بن الفضل بن موسى قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن كثير عن جابر عن
 الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ**
مُدْكِرًا قال لولا ان يسره على لسان الادميين ما استطاع احد ان ينكلم بكلام الله عز وجل
واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن
 الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **وَلَقَدْ**
يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ قال هو نا قرأته وفي قوله وكتاب مسطور يعني صحفا مكتوبة في رت
 منشور يعني في صحف وقال في قوله عز وجل **وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى**

يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ يَقُولُ إِنْسَانٌ يَأْتِي فَيَسْتَمِعُ مَا نَقُولُ وَيَسْمَعُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَهِيَ أَمْرٌ حَتَّى
يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى يَبْلُغَ مَا مَنَعَهُنَّ جِبْتٌ جَاءَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَالَةَ أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارِ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي قَالَ ثَنَا مَسْعُودٌ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَطَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُرُقِ عَكَظٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ
عِيَهُمُ الشَّهْبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالَ رَاحِيلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ فَتَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ عُدْتُ فَاذْهَبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانظَرُوا لِيضْرَبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانصُرُوا أَوْلِيَاءَ النَّفَرِ
الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَهَا فَمَاتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْلِجٌ عَامِدًا إِلَى سُرُقِ عَكَظٍ
وَهُوَ يَصَلِي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا جِبْتٌ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الرُّشْدِ فَاذْهَبُوا وَلَنْ نَشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ وَآمَنُوا بِحِيٍّ وَآمَنُوا بِحِيٍّ وَآمَنُوا بِحِيٍّ وَآمَنُوا بِحِيٍّ وَآمَنُوا بِحِيٍّ
أَجْنُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مَسْعُودٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ اسْحَقَ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قَالَ ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ
هَذِهِ آيَةٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَوَارِكًا فَكَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ صَوْتَهُ فَذَا سَمِعَ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ نَزَلَ بِهِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا أَسْمَعَ اصْحَابًا بِكَ وَأَبْغَى بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْرًا أَسْمَعَهُمْ
بِالْقُرْآنِ حَتَّى يَأْخُذُوا عُنُقَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مَنْهَالٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
بِْنِ الصَّبَّاحِ وَالنَّاقِدِ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ مَسْمُوعٌ بِأَسْمَاعِنَا وَأَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي قَالَ أَنَا أَبُو عَمْرٍو الصَّفَّارُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ ثَنَا عَثْمَنُ بْنُ حُرْزَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ
بْنَ عَثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ بَزْعَبِيْنَةَ يَقُولُ أَوْلَيْسَ مِنْ نَعْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكُمْ إِنْ جَعَلَكُمْ أَنْ تَسْتَطِيعُوا
أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَرَوِيْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّهَا قَالَتْ وَاللَّهِ

ما كنت أظن أن ينزل في شاني وحى يتلى ولشاني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في
 بامر يتلى وفي ذلك دلالة على أن كلام الله تعالى متلو بالسنتنا وفي هذا المعنى أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعراني قال ثنا جدي
 قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن المهدي عن محمد بن إبراهيم
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و
 سلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن يعني للنبي حسن الصوت بالقرآن يحمر به رواد
 البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ وأبو زرارة بن أبي اسحق المزكي قال أنا القاسم بن أبي بكر بن خالد بن خلف بن سحرة بن عبد
 قال ثنا محمد بن سعد يعني العوفي قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان الأعمش قال
 سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال
 ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل أتاها الله مالاً فهو يهلكه
 في الحق فقال رجل يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري
 في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن
 جعفر المزكي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي قال ثنا أبو خالد هديبة بن خالد
 قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن انس بن مالك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما
 قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها
 طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل النخلة طعمها طيب ولا ريح
 لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الخنطة طعمها مر ولا ريح لها رواه البخاري في الصحيح عن
 هديبة بن خالد أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن محمود العسكري قال ثنا
 جعفر بن محمد القلانسي قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن
 أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأه
 ويتعاهده وهو عليه شديد فله أجران رواه البخاري في الصحيح عن آدم وفيه دلالة على أن

القران مقروء بالسنتنا محفوظ في صدورنا **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر
محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ثنا عمرو بن
الربيع بن طارق قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب القرآن
ان يحد مع من حد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله عز وجل **قلت** ومعنى
هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك ان ثبت مع الثابت قبله دلالة على
ان كلام الله عز وجل محفوظ في صدورنا كما قال الله عز وجل **بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ**
فِي صُورٍ وَإِلَّا يَذَّكَّرُ أَنتَ وَتَوَالِي عِلْمٍ وفي هذا المعنى ما **أخبرنا** أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان
قال أنا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال
ثنا ابن لهيعة عن مشر بن هاعان عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار **أخبرنا** أبو الحسن المقرئ
الاسفرايني قال أنا ابو عمر الصفار قال ثنا ابو عوانة قال سمعت اسحق بن ابراهيم بن هانئ
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول في حديث عقبه بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان القرآن في اهاب يعني في جلد في قلب رجل يرجى لمن القرآن
في قلبه محفوظ ان لا تمسه النار **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال سمعت
ابا علي الحسن بن احمد بن موسى يقول سمعت ابا عبد الله البوشنجي
يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار
قال معناه ان من حمل القرآن وقراه لو تمسه النار **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه قال نا حبيب
بن احمد الطوسي قال ثنا ابو عبد الرحمن المروزي قال ثنا ابن المبارك قال أنا يونس
بن يزيد عن الزهري قال حدثني السائب بن يزيد ان شريح الحضرمي ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل لا يتوسل القرآن **أخبرنا** أبو عبد الله
الحافظ قال أنا احمد بن محمد الخطيب بمرو قال ثنا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي قال
ثنا محمد بن النضر قال ثنا منصور بن خالد قال سمعت ابن المبارك يقول لا اقول للقران
خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى ليس منه ببارئ **قلت** هذا هو مذهب السلف

له كما لو لم يكون
ثانية في شرحنا
مسئلة ١٣

في زينة على الله عليه وسلم
كما يكون في عصور الانبياء
في قول من علم القرآن
والاخرة والاهاب

اجتمع الحافظ له
وهو ما من يوعى الامم
الليل عن المشركان ولم يتعبه
تتبعون القرآن وتوسدتمه
بل يدوم قرأته ويحافظ عليها
اذ ذم يعني ان لا يحفظ من
القران شيئا ولا يذم قرأته
انما ذم الامم التي لم تتوسد منه
ارادوا التوسد اليه
عبد الله بن محمد بن النضر

والخلف من اصحاب الحديث ان القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات ذاته
 ليست بياضة منه واذا كان هذا اصل مذهبهم في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف
 ما ذكرنا في تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا الا انهم في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين
 التلاوة والتملك كما فصلنا ومنهم من احب ترك الكلام فيه مع انكار قول من زعم ان لفظي
 بالقران غير مخلوق وبصحة ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمير
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت
 ابا محمد نوران يقول جاءني ابن شاذان برقعة فيها مسائل وفيها ان لفظي بالقران غير
 مخلوق فدفعها الي ابي بكر المروزي فقلت له اذهب بها الى ابي عبد الله واخبره ان
 ابن شاذان هاهنا وهذه الرقعة قد جاء بها فمكرهت منها او انكرته فاضرب عليه نجا في
 بالرقعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقران غير مخلوق وكتب القران حيث يصرف غير
 مخلوق فقلت ابو عبد الله هذا هو احمد بن حنبل رضى الله عنه واخبرنا
 ابو عبد الله وابوسعيد قال ثنا ابو العباس قال سمعت محمدا يقول سمعت ابا محمد نوران
 يقول جاءني صالح بن احمد وابوبكر المروزي عندي فدعا لي ابي عبد الله وقال لي انه
 قد بلغ الي ان ابا طالب قد حكي عنه انه يقول لفظي بالقران غير مخلوق فقوموا اليه فقلت
 واتبعني صالح وابوبكر فدار صالح من بابيه فدخلنا على ابي عبد الله وانا صالح من
 بابيه فاذا ابو عبد الله غضبان شديدا الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال
 لا لي بكر اذهب جثني بابي طالب فجاء ابو طالب وجعلت اسكن ابا عبد الله قبل محي
 ابي طالب واقول له جرمه فقعد بين يديه وهو يعد متغير الوجه فقال له ابو عبد الله
 حكيت عنى انى قتلت لفظي بالقران غير مخلوق قال انما حكيت عن نفسى فقال له لا
 تحك هذا عنك ولا عنى فما سمعت عالما يقول هذا وقال له القران كلام الله غير
 مخلوق حيث تصرف فقلت لا ابي طالب وابو عبد الله يسمع ان كنت حكيت هذا
 لاحد فاذهب حتى تخبره ان ابا عبد الله قد نهي عن هذا قال الشيخ في هاتان
 الحكايتان تضرعان بان ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضى الله عنه يرى مما خالف هذا
 المحققين من اصحابنا الا انه كان يستحب قلة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه مع انكار
 ما خالف نذهب الجماعة وفي مثل ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط

ابي عمر والمستعمل سمعت ابا عثمان سعيد بن اسكاب الشاشي يقول سألت اسحق بن راهويه
 بنيسابور عن اللفظ بالقران فقال لا ينبغي ان يناظر في هذا القران كلام الله تعالى غير
 مخلوق سمعت ابا عمر ومحمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت احمد بن ابراهيم السماي
 يقول سمعت عبد الله بن محمد بن ناجية يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
 ابي يقول من قال لفظي بالقران مخلوق يريد به القران فهو كما فرقت هذا تفصيلاً حفظه عنه
 ابنه عبد الله وهو قوله يريد به القران فقد غفل عنه غيره من حكي عنه في اللفظ خلاف ما
 حكينا حتى نسب اليه ما تبرأ منه فيما ذكرناه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
 محمد بن يوسف الموزن الدقاق قال سمعت ابا حامد بن الشرفي يقول حضرت مجلس محمد
 بن يحيى يعني الذهلي فقال اكل من قال لفظي بالقران مخلوق فلا يخضر مجلسنا فقام
 مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
 في ذلك قصة طويلة فان البخاري كان يفرق بين التلاوة والتلو ومحمد بن يحيى كان ينكر
 التفصيل ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن اسلم
 الطوسي في ذلك بعبارة ردية فقال فيما بلغني عنه الصوت من الصوت كلام الله
 واخذه عنه فيما بلغني محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله وعندى ان مقصود من قال ذلك منهم
 نفي الخلق عن التلو من القران الا انه لم يحسن العبارة عما كان في ضميرة من ذلك فتكلم
 بما هو خطأ في العبارة والله اعلم وقد استحسننا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله
 محمد بن العباس الضبي يقول سمعت ابا الفضل البطيني ونحن بالري يقول كان ابو الفضل
 يجيب بين يدي ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة اذا ركب قال خرج ابو بكر محمد بن اسحق يوماً
 قرب العصر من منزله فاتبته وانا لا ادري اين مقصده الى ان بلغ باب معر فدخل دار
 ابي عبد الرحمن ثم خرج وهو يمشي القلب فلما بلغ المربعة الصغيرة وقرب من خان مكي
 وقف وقال لمنصور الصيدك اني تعال فعدا اليه منصور فلما وقف بين يديه قال له ما
 صنعتك قال ناعطار قال تحسن صنعة الاسكفة قال لا قال تحسن صنعة البخاريين قال
 لا فقال لنا اذا كان العطار لا يحسن غير ما هو فيه فما تنكرون على نقيه راوى حديث
 انه لا يحسن الكلام وقد قال لي مودبي يعني المزني رحمه الله غير مرة كان الشافعي رضي الله
 عنه ينهانا عن الكلام قلت ابو عبد الرحمن هذا كان مخترعاً القيا في سبع الشهور شيئاً

من بدعته وصور له من اصحابه يريد ابا علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي و ابا بكر احمد
 بن اسحق الضبي و ابا محمد يحيى بن منصور القاضي و ابا بكر بن ابي عثمان الخيري رحمهم الله
 اجمعين انهم يزعمون ان الله تعالى لا يتكلم بعد ما تكلم في الازل حتى خرج عليهم وطأ
 خصوصتهم وتكلم بما يؤهم القول بحدث الكلام مع اعتقاده قدوه ثم ان ابا بكر احمد بن اسحق
 الفقيه اولى اعتقاده واعتقاد فقائه على ابي بكر بن ابي عثمان وعرضه على محمد بن اسحق بن
 خزيمه فاستصوبه محمد بن اسحق وارتضاة واعترف فيما حكينا عنه بانه انما اتى ذلك
 من حيث انه لم يحسن الكلام وكان فيما اولى من اعتقادهم فيما اخبرنا ابو عبد الله
 المحافظ عن نسخة ذلك الكتاب من زعم ان الله تعالى جل ذكره لم يتكلم الا مرة ولا يتكلم
 الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله بل لم يزل الله متكلماً ولا يزال متكلماً الا مثل
 الكلام لانه صفة من صفات ذاته نفى الله تعالى المثل عن كلامه كما نفى المثل عن نفسه
 ونفى النفاذ عن كلامه كما نفى الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل شيء هالك الا
 وجهه وقال تعالى قل لو كان البحر مداً الكلمات ربى لنفذاً لبحر قل ان تنفذ كلمات ربى
 فكلام الله عز وجل غير باين عن الله ليس هو ودونه ولا غيره ولا هو هو بل هو صفة من
 صفات ذاته كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالماً ولا يزال عالماً
 ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصوف بالصفات العلى لم يزل بجميع صفاته التي هي
 صفات ذاته واحداً ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان فيما كتب القرآن كلام الله تعالى
 وصفة من صفات ذاته ليس شئ من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول و
 لا محدث ولا أحدث ولا احداث واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال سمعت ابا الحسن
 على بن احمد لزاهداً لبوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي فاخبرته
 بما جرى بين ساور بين ابي بكر بن خزيمه وبين اصحابه فقال ما لابي بكر والكلام انما الازلي
 بنا وبه ان لا تتكلم فيما لم تتعلمه فخرجت من عنده حتى دخلت على ابي العباس القلانسي
 فقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع الى محمد بن اسحق فوقع لكلامه عنده
 قبول ثم خرجت الى بغداد فلم ادع بها فقيها ولا متكلماً الا عرضت عليه تلك المسائل
 فما منهم احد الا وهو يتابع ابا العباس القلانسي على مقالته ويغتم لابي بكر محمد بن اسحق
 فيما اظهره قلت القصة فيه طويلة وقد رجعت محمد بن اسحق الى طريقة السلف وتعلم

الرازي بالرعي

الله شهيد بنبي ودينه

على ما قال والله اعلم **باب** قول الله عز وجل قل اى شئ أكبر شهادة قل
الله شهيد بنبي ودينه وادعى الى هذا القرآن لا نذركم به ومن بلغ وقوله لتنزلن
أمم القرى ومن حولها **أخبرنا** أبو بكر يان بن أبي اسحق المزكى قال أنا أبو الحسن
الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي
بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى وادعى الى هذا القرآن
لا نذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ يعني من بلغه القرآن فهو له نذير من الناس وقوله
لتنزلن أمم القرى ومن حولها يعني بأم القرى مكة ومن حولها من القرى الى المشرق والمغرب
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن
الحسين قال ثنا آدم قال ثنا ورقان بن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى وادعى الى
هذا القرآن لا نذركم به **ومن بلغ** يعني ومن أسلم من العجم وغيرهم قلت و
قد يكون أعجميا لا يعرف العربية فاذا بلغه معناه بلسانه فهو له نذير **وأخبرنا** أبو عمر
الاديب قال أنا أبو بكر الاسمعيلى قال ثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا أبو موسى محمد بن
المنشي قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن يعقوب بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنهما قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية فيفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضدوا أهل الكتاب لا تكذبوا بهم
وقولوا أمنا بالله وما أتوا لنا وما أنزل اليكوا والهناء والحكم واحد ونحن لمضلون رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر قلت وفي هذا دليل على أنهم ان صدقوا
فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان ذلك مما أنزل اليهم على معنى العبارة عما أنزل
اليهم وكلام الله تعالى واحد لا يختلف باختلاف العبارات فبأى لسان قرى كان
قد قرى كلام الله تعالى الا انه انما يسمى توراة اذا قرى بالعبرانية وانما يسمى انجيلا
اذا قرى بالسريانية وانما يسمى قرآنا اذا قرى بالعربية على اللغات السبع التي اذن
صاحب الشرع في قرآته عليهم لنزوله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام على تلك
اللغات دون غيرهن ولما في نظمه من الاعجاز قال الله عز وجل **وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**
وقال جل وعلا **وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا هَٰذَا حِكْمًا عَرَبِيًّا** وقال تعالى **وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا**

عَمَّ بِمَا لِنُدِّرَ أَمَّ الْقُرْآنِ وَمَنْ حَوَّكَهَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَفَدَ تَعَلَّمَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ
 إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بِشَرِّ لِسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَقَالَ
 جَلِي حَمَلًا قُلِّي لَإِنَّ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَإِن يَأْتُوا بِمِثْلِهِ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فُورِكَ قَالَ نَاعَبَدُ اللَّهَ
 بِنِ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 عِنْدَ إِصْرَةَ بَنِي غَفَارٍ فَاتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتَكَ
 الْقُرْآنَ عَلَى حُرُوفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمْتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ آتَاهُ الثَّانِيَةَ
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حُرُوفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
 وَإِنْ أَمْتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتَكَ الْقُرْآنَ
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ سَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمْتِي لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ
 جَاءَهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَمَا أَحْرَفُ
 قَرَأَ عَلَيْهِ فَقَدْ صَابُوا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْحَرِيِّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَأَخْرَجَ أَحَدِيثَ عَمْرٍو هَذَا
 بِنِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَافْرَءُ وَأَمَاتِيسِرُ وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى قَصْرِ قَرَأَتِهِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَاتِ السَّبْعِ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ
 شَرَعًا وَمَنْ بَلَّغَهُ مَعْنَاهُ فَاسْلَمَ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ مَا تَجْرِبِي بِهِ الصَّلَاةَ وَعَلَى جَمَاعَتِهِمْ أَنْ
 يَتَعَلَّمُوا جَمِيعًا حَتَّى يَقُومَ بِتَعَلُّمِهِ مِنْ فِيهِ الْكِفَايَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ
 الْفَقِيهَ وَأَبُو زَكَرِيَّا بِنِ أَبِي اسْحَقَ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالُوا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ
 أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ أَنَا الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قِسْطَنْطِينِ
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى شَيْبَلٍ وَأَخْبَرَ الشَّيْبَلُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَخْبَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ
 قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى بِنِ عَبَّاسٍ وَأَخْبَرَ بِنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي قَتَالَةَ
 بِنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ أَبُو عَلِيٍّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَقَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ قِسْطَنْطِينِ وَكَانَ يَقُولُ الْقُرْآنَ اسْمًا وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ وَلَمْ يُوخَذْ مِنْ
 قُرْآنٍ وَلَوْ أَخَذَ مِنْ قُرْآنٍ كَانَ كُلُّ مَا قَرَى قَرَأْنَا وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِلْقُرْآنِ مِثْلُ التَّوْرَةِ وَ
 الْإِنْجِيلِ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ تَهَيَّرْ قُرْآنًا وَلَا تَقْرَأْ الْقُرْآنَ قُلْتَ وَذَهَبَ

الأضواء النبوية
 راجع في الأحكام
 من الصحاح

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرأت قراءة وقرنا كما يقال سمجت تسبيحا وسمحا فانا
 عنقرت مخففة وغلطانا قال الله عز وجل ان قرآن القرآن كان مشهودا وامننا اراد صلاة
 الفجر التي يقع فيها القراءة فسمها قرانا يريد به قراءة ثم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصا
 مطلقا له وقد يسمى سائرا ما انزل الله عز وجل على سائر رسله قرانا **حد ثنا** ابو الحسن محمد بن
 الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزقي قال ثنا احمد
 بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
 صفوان بن سليمان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خفف على داود عليه الصلاة والسلام القرآن فكان يامر بدابته تسرح فيقرأ
 القرآن قبل ان تسرح وكان لا ياكل الا من على يده **أخرجه** البخاري في الصحيح فقال وقال
 موسى بن عقبة فذكره **قلت** الكلام هو نطق نفس المتكلم بدليل ما روينا عن امير المؤمنين
 عمر رضي الله عنه في حديث السقيفة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنهما فكان
 عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قدا عجبني وفي رواية اخرى وكنتم
 تروا من مقالتي اعجبني فسمي تزوير الكلام في نفسه كلاما قبل لتلفظه ثم ان كان المتكلم
 ذا مخارج سمع كلامه ذاء حروف واصوات وان كان المتكلم غير ذي مخارج سمع كلامه غير ذي
 حروف واصوات والباري جل ثناؤه ليس بذي مخارج وكلامه ليس بحروف ولا صوت فاذا
 فهمناه ثم تلونا تلاونا بحروف واصوات وقد **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
 الحنبلوني قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال انا همام بن يحيى عن القاسم
 بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس رضي
 الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لفظه قال يحشر الله تعالى العباد او قال
 الناس عراة **عراة** ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا
 الديان وهذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقييل والقاسم بن عبد الواحد
 بن ايمن المكي لم يحججهما الشيخان ابو عبد الله البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
 ولم يحز هذا الحديث في الصحيح باسناد وانما اشار البخاري اليه في ترجمة الباب واختلف
 الحافظ في الاحتجاج بروايات بن عقييل لسوء حفظه ولم يثبت صفة الصوت وكلام الله
 عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس بناضرة الى اثباته

وقد يجوز ان يكون الصوت فيه ان كان ثابتا راجعا الى غيره كما روينا عن عبد الله بن مسعود
 موقوفا ومرفوعا اذ تكلم الله بالوحي يسمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفي
 حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
 باجنحتها خضعا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ففي حديثين الصحيحين دلالة على
 انهم يسمعون عند الوحي صوتا لكن للسماء والجنفة الملائكة تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا
 كبيرا **واما الحديث الذي ذكره البخاري** عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش عن
 ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول اليك
 وسعد بك فينادي بصوت ان الله تبارك وتعالى يامر بك ان تخرج من ذريتك بعثا
 الى النار فهذا اللفظ تفرد به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجري وغيرهما من اصحاب
 الاعمش فلم يذكره وفيه لفظ الصوت وقد سئل احمد بن حنبل عن حفص فقال كان
 يخالط في حديثه ثم ان كان حفظه ففيه ما دل على ان هذا القول لادم يكون على لسان
 ملك يناديه بصوت ان الله تبارك وتعالى يامر بك فيكون قوله فينادي بصوت يعني
 والله اعلم يناديه ملك بصوت وهذا اظاهر في الخبر وباللغة التوفيق **واما الحديث الذي**
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن بغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا
 سعدان بن نصرنا علي بن عاصم **ح** **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** وابوبكر احمد بن الحسن
 القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا علي بن عاصم انا الفضل
 بن عيسى نا محمد بن المنكدر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
 كلوا الله موسى يوم الطور كله بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب هذا
 كلامك الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى لا انما كلمتك بقوة عشرة الال لسان
 ولي قوة الالسة كلها وانا اقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بني اسرائيل قالوا يا موسى
 صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله ومن يطيق قالوا فنشبهه لنا قال المر تر والى اصوات
 الصواعق حين تقبل في احلى حلاوة سمعتوه فانه قريب منه وليس به قال علي بن عاصم
 فحدثت بهذا الحديث في مجلس لزهري عن رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
 كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذي كلمتني به يوم
 ناديتني قال يا موسى انما كلمتك بما تطيق به بل اخفها لك ولو كلمتك باشد من هذا اشدت

مثل ولكن قولوا بالذي امنتم به تابعه على بن نصر الجهمي عن شعبة وقال هل النظر
يقول القائل مثل لا يقابل بمثل هذا الكلام ومثلي لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا
ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام كلمني فلان بلسان كمثل لسان
ولهذه الجارية بنان كمثل لعندم ومعناه مثل لعندم وقد قيل العرب اذا ارادت التاكيد
في اثبات المشبه كورت حرف التشبيه فقال هذا هكذا قال الشاعر وصاليات
ككما توثقين يعني هكذا وكما اوجعت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقالت
هذا الكتل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفي التشبيه على الكد ما يكون من التجميع
في قرأتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المباغة اخبرنا
ابو علي الروذباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالبصرة نا احمد
بن عمرو بن عبد الخالق البراز نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ح واخبرنا منصور
بن عبد الوهاب الشاذلي نا ابو عمرو بن ابن حمدان نا عمران بن موسى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابي قال نا خالد بن سعيد عن عامر بن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقالوا يا رسول الله كان يستقبل البيت يقول
اللهم الهى اله ابراهيم ودينى دين ابراهيم ويصلى ويسجد قال فقال ذاك امة واحدة يحشر بينه
وبين عيسى بن مريم قال فقالوا يا رسول الله افرايت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت
ويقول اللهم دينى دين زيد والهى اله زيد وقد كان يمتدحه رشدت وانعمت ابن عمرو وانما
تجئبت تنورا من النار حاصبا فربك رب ليس رب كمثلته وتوكل على جنان الجبال كما هيها قال
رايته في بطنان الجنة عليه حلة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على ظهر
من انهار الجنة في بيت من قصب لا لغوفها ولا نصب لفظ حديث عمران وفي رواية بن عبد
الخالق ودينك دين ليس ينكته قال **الشيخ** وقد كان نصر زيد وامر بعيسى بن مريم
عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض اهل لعله واراد بقوله دينى دين
ابراهيم في خلق الابد والله اعلم **قال الشيخ** والذي روى عن ابن عباس عن نبيه عن القراءة العامة لقوله
فان امنوا بمثل ما امنتم به شئ ذهاب اليه للمباغة في نفي التشبيه عن الله عز وجل والقراءة
العامة اولى ومعناها ما ذكرناه وقيل ضعفاء فان امنوا بمثل ايمانكم من الاقرار والتصدق
فقد اهدوا **اخبرنا** ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس الاصم نا يحيى بن ابى طالب نا يزيد

ص
النهم دوم الازنين
او القوم ١٢٢

ع
بنا قول حطام الجاشع
تقال اشيت القدر
اس جعلت اما تان
ويؤنقن راؤنقن
فاخرجه على الاصل
من الصحاح واللسان

ع
بفساد من شياطين الازنين
ومن الجن ١١٢١

ابو عبد الله الحافظنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سفيان نا حرملة نا عبد الله بن
 وهب قال ونا محمد بن يعقوب نا احمد بن سهل بن بحر نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا علي بن عمرو
 بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان ابا بكر جال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن ام عمر بنت عبد الرحمن
 وكانت في حجر عائشة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
 فكان يقرأ الاصحابة في صلاة تهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع هذا فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب
 ان اقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله عز وجل يحبه رواه مسلم
 في الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب واخرجه البخاري عن محمد بن احمد بن صالح
 عن ابن وهب اخبرنا زكريا بن ابي اسحق نا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ قَالِ يَقُولُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَفِي قَوْلِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا يَقُولُ هَلْ تَعْلَمُ
 للرب مثلا او شبهها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم بن صالح
 بن اسحق نا الحسن بن موسى نا ابو هلال محمد بن سليم نا رجل نا ابن رواحة البصري سأل
 الحسن فقال يا ابا سعيد هل تصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير مثال اخبرنا ابو زكريا
 ابن ابي اسحق المزكي نا ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله وَكَذَلِكَ نُرِي آيَاتِنَا لِلْكَافِرِينَ
 وَالْأَرْضِ حُجْرًا يَعْنِي بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ لِمَا رَأَى كَوْنًا قَالِ هَذَا رَبِّي حَتَّىٰ غَابَ فَلَمَّا غَابَ
 قَالِ لَا أَحِبُّ الْأَفْلَاقِينَ فَلِمَا رَأَى الْقَمَرَ بَارِغًا قَالِ هَذَا رَبِّي هَذَا كَبِيرٌ غَابَ فَلَمَّا غَابَ قَالِ لَنْ
 لِعَبِيدِنِي رَبِّي لَا كُونَ مِنْ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلِمَا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالِ هَذَا رَبِّي هَذَا كَبِيرٌ
 حَتَّىٰ غَابَ قَالِ يُقَوْمُ أَنِي بَرِيٌّ مِمَّا تَشْرُكُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 الْحَسَنِ نَا أَدَمُ نَا وَرْقَانُ بْنُ أَبِي بَجْرٍ عَنِ ابْنِ مَجْدَانَ قَالِ الْمَلَكُوتُ الْآيَاتُ قَالِ بُوَسْلِمِينَ الْخَطْبَى
 رَحِمَهُ اللَّهُ كُلُّ وَقْتٍ وَزَمَانٍ أَوْحَالَ وَمَقَامٍ حَكْمًا لَا مِثْلَانَ فِيهَا قَائِمٌ فَلَا جِتْهَادَ وَالِاسْتِدْلَالَ
 فِيهَا مَدْخَلٌ وَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ رَأَى الْكَوْكَبَ هَذَا رَبِّي ثُمَّ تَبَيَّنَ فَنَادَى
 هَذَا الْقَوْلُ لِمَا رَأَى الْقَمَرَ الْكَبِيرَ جَوًّا وَابْهَرُ نَوْزًا فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ فِي أَعْلَىٰ فِي مَنْظَرِ الْعَيْنِ وَاجْلَاهَا
 لِلْبَصْرِ وَكَثْرَ ضِيَاءِ وَشَعَاعًا قَالِ هَذَا رَبِّي هَذَا كَبِيرٌ فَلَمَّا رَأَى أَوْهَاهَا وَزِيَالَهَا وَتَبَيَّنَ لَهُ

كونها محل الحوادث والتعذبات تبرا منها كلها وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشئها
لا تعترضه الافات ولا تخله الاعراض والتعيرات **باب قول الله عز وجل قل**
اي شئ اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم اخبيرنا ابو عبد الله المحافظ انا
عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم بن ابي اياس نا ورقان بن ابي نجيع
عن مجاهد في قوله فقل اي شئ اكبر شهادة قال امر محمد صلى الله عليه وسلم ان يسأل قريشا
اي شئ اكبر شهادة ثم امره ان يخبرهم فيقول الله شهيد بيني وبينكم اخبيرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا ابراهيم بن اسحق السراج نا يحيى بن يحيى
نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا اسرائيل بن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشعريت تكلمت به العرب كلمة لبيد
الاكل شئ ما خلا الله باطن رواة مسلمة في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه من
حديث الثوري وشعبة عن عبد الملك بن عمير **باب ما ذكر في الذات اخبيرنا**
ابو عبد الله المحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسمعيل بن محمد نا ابو الطاهر
انا ابن وهب حدثني جرير بن حازم عن ايوب السخني نا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم قط الا ثلاثا كذبا ثنتين
في ذات الله توله ابي سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة اناك
اشقى وذكر الحديث رواة البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد عن ابن وهب و
رواه مسلم عن ابي الطاهر **اخبيرنا ابو عبد الله المحافظ اخبيرني ابو محمد عبد الله**
بن محمد بن زياد نا محمد بن عمرو نا محمد بن يحيى نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال اخبيرني عمرو بن ابي سفين ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم نجيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرتة
فهم حين اجتمعوا تعنى لقتله استعار منها موسى يستعد بها فلما خرجوا من الحرم لقتلوه
النجيب هما اباي حين اقل مسلما على اي شئ كان لله مصرعي و ذلك في ذات
له وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممنوع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله
به وسلم اصحابه فخيرهم يوم اصابوا رواة البخاري في الصحيح عن ابي اليمان وكذلك
صهر عن الزهري مدرجا في الاسناد الاول وذلك في ذات الاله **اخبيرنا**

اي شئ اكبر شهادة

اي شئ اكبر شهادة
الذات

اي شئ اكبر شهادة
الذات

أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن اسحق نا عاصم بن علي نا أبي عن عطاء
 بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
 الله **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** أنا اسمعيل بن محمد الصغار نا أحمد بن منصور
 نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال لا تفقه كل الفقه حتى
 تمقت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها أشد مقتا من الناس +
باب ما ذكر في النفس قال الله عز وجل **وَيُحَدِّثُكَ اللَّهُ نَفْسَهُ** وقال كتب ربك
 على نفسه الرحمة وقال واصطنعك لنفسي وقال فيما أخبر به عن عيسى عليه السلام أنه
 قال إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أنك أنت علام الغيوب
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد نا أبو العباس محمد بن أحمد يعني ابن
 حمدان النيسابوري نا محمد بن أيوب نا أبو عمر حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
 أبي وايل عن عبد الله بن مسعود قال لا أحدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش...
 منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قال قلت سمعت من
 عبد الله فتال نعم فتلت ورفعه فتال نعم رواه البخاري في الصحيح عن
 حفص بن عمرو وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة و**أخبرنا أبو الحسين بن بشران**
 ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصغار نا أحمد بن منصور الرادي نا عبد الرزاق نا معمر بن
 الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحدا أحب إليه
 المدح من الله ومن أجل ذلك مدح نفسه وما أحدا غير من الله ومن أجل ذلك حرم الفواحش
 تابعه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا أبو عبد**
الحافظ نا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا علي بن خنسم نا أبو بصير نا البخاري نا عبد الرحمن
 عن عطاء بن هبنا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
 الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو مرفوع فوق العرش أن رحمتي تغلب غضبي
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنسم وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة
حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان نا أحمد نا أبو عمرو نا اسمعيل بن نجيد
نا سلم نا إبراهيم بن عبد الله البصري نا أبو عاصم النبيل نا ابن عجلان نا أبيه عن أبي هريرة
نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

النفس

ابن أبي عمير
 نا الحسين بن سعيد نا
 نا الحسين بن سعيد نا

نفسه رحمتي سبقت غضبي **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان
 الفقيه نا اسمعيل بن أبي اسحق القاضي نا حجاج بن منهال عن مهدي بن ميمون
 عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 التقى آدم وموسى فقال موسى لإدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من
 الجنة قال فقال إدم لموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل
 عليك التوراة قال نعم قال فهل وجدته كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى رواية البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد
 عن مهدي **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي
 بن عфан العامري نا عبد الله بن نمير عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين
 يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خبير منه وان
 تقرب إلى شئ تقربت إليه ذراعاً وان تقرب إلى ذراعاً تقربت منه باعاً وان أتاني
 يمشي أتته هرولة أخرجاه في الصحيح من أوجه عن الأعشى و**أخبرنا** أبو الحسين
 بن بشران نا اسمعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن
 قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن آدم اذكرني في
 نفسك اذكرك في نفسي فان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة
 أو قال ملأ خبير منه ثم ذكر ما بعده بمعنى ما تقدم زاد قال قتادة والله أسرع
 بالمغفرة **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد أحمد بن محمد
 بن زياد البصري بمكة نا العباس بن عبد الله الترقفي نا أبو مسهر عبد الله بن
 بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر
 الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال اني حرمت الظلم
 على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا وذكر الحديث بطوله رواه مسلم في الصحيح
 عن أبي بكر الصغاني عن أبي مسهر **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن
 إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا اسحق بن إبراهيم نا محمد بن بشر نا عبد بن مسهر عن محمد بن
 عبد الرحمن عن أبي رشدين عن ابن عباس عن جويرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى الذبيح

مر بها حين صلى لغداة اول بعد ما صلى الغداة وهي تذكرك الله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار
او بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وقفت عليك كلمات
ثلاث مرات هي اكثر اوارحم او اوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زينة عرشه سبحان الله مدا كلماته رواه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره **اخبرنا** ابو سهل محمد بن نصرويه المروزي
انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل نا ابو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الخزني نا
الحسن يعني ابن موسى الاشيب نا حماد بن سلمة نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على منبره
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا يعبد نفسه عز وجل انا الجبار انا العزيز المتكبر فرجفت به المنبر حتى قلنا
ليخرب به الارض **قال الشيخ** ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى انه نفس موجود
ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس
في كلام العرب على وجوه فمنها نفس منقوسة مجسمة مروحة ومنها مجسمة غير مروحة
تعالى الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى اثبات الذات كما تقول في الكلام
هذا نفس الامر يريد اثبات الامر لان له نفسا منقوسة او جسما مروحا فعلى
هذا المعنى يقال في الله سبحانه انه نفس لان له نفسا منقوسة وقد قيل
في قوله عز وجل **تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ** اى تعلم ما اكنه واسره
ولا علم لي بما تستره عنى وتغيبه ومثل هذا قول لى بنى صلى الله عليه وسلم فيا رويها
عنه فان ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى اى حيث لا يعلم به احد ولا يطلع عليه **وأما**
الافتراء والاثنيان المذكوران في الخبر فانما يبنى بهما اخبارا عن سرعة الاجابة
والمعفة كحاروبينا عن قتادة **وأما** الخيرة المذكورة في حديث ابن مسعود فانما يعنى
بها الزجر قوله لا احد غير من الله تعالى يعنى لا احد انجز من الله تعالى والله غير على
معنى انه زجر يزجر عن المعاصى ولا يجب دنى الافعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله
بن مسعود وابو هريرة وعائشة بنت ابي بكر واسماء بنت ابي بكر فقال بعضهم لا احد
ا غير من الله وقال بعضهم لا شئ ا غير من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن

النفس على وجوه

منقوسة او جسم مروحة

الافتراء والاثنيان والخيرة

وراد عن المغيرة بن شعبه على لفظ المرتباج عليه **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب نا أبو كامل نا أبو عوانة
 عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن
 عبادة لو رأيت مع امرأتي رجلاً لضربت به بالسيف غير مصفح قال فباغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غير سعد فوالله لا أنا أعيد منه والله غير مني ومن أجل
 غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص غير من الله ولا شخص
 أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
 ولا شخص أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك وعد الجنة **رواه مسلم**
 في الصحيح عن أبي كامل وعبيد الله القواريري وكذلك رواه جماعة عن أبي عوانة
ورواه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة دون ذكر الشخص فيه
 ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص غير من الله **أخبرنا** أحمد بن
 عبد الله الحافظ أنا أبو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن أبي أسامة نا زكريا بن
 عدي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن وراد عن المغيرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحوه وانخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمير **قال**
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه إطلاق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز
 ذلك لأن الشخص لا يكون الأجسام مؤلفاً وإنما سمي شخصاً ما كان له شخوص وارتفاع مثل
 هذا اللفظ منفي عن الله سبحانه تعالى وخليق إن لا يكون هذه اللفظة صحيحة وإن تكون
 تصحيحاً من الراوي والشئ والشخص في الشطر الأول من الاسم سواء فمن لم ينعم الاستماع لربما من
 الوهم قال وليس كل الرواة يراعون لفظ الحديث حتى لا يتعدوه بل كثير منهم يحدث على المعنى
 وليس كلهم بفقير وقد قال بعض السلف في كلامه نعم المرء ربنا لو أظعنا ما عصانا ولفظ
 المرء إنما يطلق في الذكور من الأدميين يقول القائل المرء باصغريه والمرء مجبوء تحت لسانه
 وغو ذلك من كلامهم وقائل هذه الكلمة له يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه
 ولكنه أرسل الكلام على بديهة الطبع من غير تأمل ولا تنزيل له على المعنى الأنص به وحري أن
 يكون لفظ الشخص إنما جرى من الراوي على هذا السبيل إن لم يكن ذلك غلطاً من قبل التصحيح
قال الشيخ ولو ثبت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب أن يكون الله سبحانه شخصاً فإنا قصدنا ثبات

نعم المرء ربنا

صفة الغيرة لله تعالى والمبالغة فيه وان احدا من الاشخاص لا يبلغ تمامها وان كان غيرا
فهي من الاشخاص جبلة جباهم الله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جبله الله
تعالى عليه منها وهي من الله تعالى على طريق الزجر عما يغار عليه وقد زجر عن الفواحش كلها ما
ظهر منها وما بطن وحوها فهو غير من غيرة فيها والله اعلم **وقال اخيرا ابو عمر وعمر بن**
عبد الله الاحديب انا ابوبكر الاسماعيلي رحمه الله قال قوله لا شخص غير من الله ليس فيه
ايجاب ان الله شخص وهذا كما روى ما خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي فليس فيه اثبات خلق
اية الكرسي وليبين الان ان خلق في العظم كاية الكرسي لان اية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول الناس ما
في الناس رجل يشبهها وهونيد كرامرة في خلقها اوفضاها لان المدوح به **رجل قال الشيخ**
هذا الاثر الذي استشهد به انما يروى عن ابن مسعود واختلف عليه في لفظه وروى عنه
كما اخبرنا ابو نصر بن قنادة انا ابو منصور المنصور وى نا احمد بن محمد بن محمد بن ناسع بن
منصور نا احمد بن زيد نا عاصم بن محمد نا عن ابى الضحى عن مسروق قال سمعت عبد الله
بن مسعود يقول ما من سماء ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم من اية الكرسي قال **شيخنا**
قد سمعته قال لشيخنا فهذه الرواية اوضح للاستشهاد بها فيما نحن فيه وابعده من ان تكون
اية الكرسي داخلية في جملة ما ذكره واما الاثر الذي استشهد به الخطابي رضي الله عنه
فقد روينا عن عبد الله بن مسعود انه كره قول قائله وذلك فيما **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا جعفر بن عون نا
الاعمش عن ابى وائل قال بينما عبد الله يمح ربه اذ قال معضد نعم المرء هو قال فقال
عبد الله انى لأجله ليس كمنه شئ **باب ما ذكر في الصورة الصورة**
هي التركيب والمصور المركب والمصور هو المركب قال الله عز وجل **يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ**
مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي آيَاتِي صُورَةً مِمَّا شَاءَ رُبِّكَ
ولا يجوز ان يكون البارئ تعالى مصورا ولا ان يكون له صورة لان الصورة مختلفة والهيئات
متضادة ولا يجوز اتضاها فجميعها لتضادها ولا يجوز اختصاصها ببعضها الا شخصها لحوار
جميعها على من جاز عليه بعضها فاذا اختص ببعضها اقتضى مخصصا خصمه به وذلك
يوجب ان يكون مخلوقا وهو محال فاستحال ان يكون مصورا وهو الخالق البارئ المصور
ومعنى هذا فيما كتب الى الاستاذ ابو منصور محمد بن الحسن بن ايوب الاصولي رحمه الله الذي

لا أعلم
ما من الى بنجور
المقري
الصورة

كان **يحتنى** على تصنيف **هذا الكتاب** لما في الاحاديث المخرجة فيه من العون على ما كان فيه من نصرة الستة وفتح البدعة ولعرقيد ر في ايام حياته لا شتغالى بتخرينج الاحاديث في الفقهيات على مسبوط ابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله الذي اخرجته على ترتيب مختصر ابى ابراهيم المزني رحمه الله ولكل اجل كتاب **فاما الحديث** الذي **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف السلسي نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك الممقر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تبيحتك ونجية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعاً فله ينزل الجنة ينقص بعد حتى الان فهذا حديث محرم في الصحيحين وقد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله خلق الله ادم على صورته الهاء وقعت كناية بين اسمين ظاهرين فلم يصح ان يصرف الى الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كمثل شئ فكان مرجعها الى ادم عليه السلام فالمعنى ان ذرية ادم انما خلقوا اطواراً كانوا في صبدأ الخلق نطفة ثم علقه ثم مضغة ثم صاروا اجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالاً وينشئون صغاراً الى ان يكبروا فاقطولوا جسامهم يقول ان ادم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه اول ما تاولته الخلقه وجد خلقنا ما طوله ستون ذراعاً **قال الشيخ** في ذكر الاستاذ ابو منصور رحمه الله فعناه وذكر من فوائد ان الحية لما اخرجت من الجنة شوهت خلقها وسلبت قوائمها فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان ادم كان مخلوقاً على صورته التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لو تشوه صورته ولم تغير خلقته **وأما الحديث الذي اخبرنا** ابو عبد الله الخافض نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى نا عبد الرحمن بن محمد بن سعد بن سعيد عن قتادة عن ابى ايوب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم

لهذا وجه
في كونه ١١٠

على صورته فهذا حديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن محمد بن
وروي أيضا في حديث الأرحم عن أبي هريرة مرفوعا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا
أبو بكر بن اسحق أنا بشر بن موسى نا المجدي نا سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه فان
الله خلق آدم على صورة قال وإنما أراد والله أعلم فان الله خلق آدم على صورة هذا المصروف هكذا
المراد والله أعلم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف
يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد نا إبراهيم نا قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا ضرب أحدكم فليجتنب لوجه ولا يقلب وجهه وجهك ووجه من أشبه
وجهك فان الله خلق آدم على صورته قال وذهب بعض أهل النظر إلى أن المصروف كذا الله
تعالى على معنى الملك والفعل ثم ورد التخصيص في بعضها بالاضافة تشريفا وتكريما كما يقال ناقم
الله وبيت الله وسجد الله وغير بعضهم بانه سبحانه ابتدأ صورة آدم لا على مثال يسبق ثم
اخترع من بعده على مثاله فخص بالاضافة والله أعلم وعلى هذا حملوا في الحديث الذي أخبرنا
أبو نصر بن قتادة نا أبو عمرو بن مطر نا محمود بن محمد الواسط نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير
عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقبجوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة الرحمن ويحتمل ان يكون لفظ الخبر
في الأصل كما روينا في حديث أبي هريرة فاداه بعض الرواة على ما وقع في تقرير من معناه وأما
الحديث الذي نا أبو عبد الله الحافظ نا خبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا علي بن محمد بن عيسى
نا أبو إيمان نا شعيب وا بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن
يزيد الليثي ان ابا هريرة أخبرنا ان أناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله شهل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في الشمس ليس دونه سحب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذا كذا يخشى
الناس يوم القيمة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها ما فقوها فيما بينهم الله تبارك وتعالى
في غير صورة التي يعرفون فيقولون نار بكر فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتنا ربنا
فاذ جاء ربنا عرفنا فيأتيهم الله في صورة التي يعرفون فيقولون انار بكر فيقولون انت ربنا

على صورة الرحمن

ويذبحونهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجيز باصتني من الرسل ولا يكلم
 يومئذ احد الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب
 مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
 فانما مثل شوك السعدان غير انه لا يهلوقد رخصها الا الله عز وجل تخطف الناس
 باعمالهم فمنهم من يورق بعمله ومنهم من يجردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
 من اهل النار امر الملائكة ان اخرجوا من كان يبذل الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثر السجود وحرم الله
 على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد اتمتوا فيصيب عليهم ماء السماء فيسبتون
 كما نبت الحبة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد وبقى رجل بين الجنة و
 النار فهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة مقبل بوجهه الى النار يقول يا رب اصرف وجهي
 النار فانه قد تشبني رجليها واحرقني ذكاهما فيقول الله عز وجل فهل عسيبت ان تعات ذلك
 بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
 عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
 قد منى عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير
 الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيبت ان اعطيت ذلك
 ان تسأل غير فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق
 فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها انفهقت له فرأى زهرتها وما فيها من المنفعة والسرور
 فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلي الجنة فيقول يا ابن ادم ما اغدرك
 او ليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
 اشقى خلقك فيضك الله تبارك وتعالى منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول له لمن
 فيتمنى حتى اذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فسل يذكره ربه حتى اذا
 به الا ما قال الله تبارك وتعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لاني هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لولا حفظ
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك وعشرة امثاله فهذا احد بيث قد رواه
 البخاري في الصحيح عن ابى اليان وون ذكر الصورة ثم اخرج من حديث معمر عن الزهري

كل الالباب جمع كقولهم
 كان ذلك في الالباب
 صفة لشئ يعلى بها الجسم
 مع تفصيل للناس الذين
 يخلصون باعمالهم فان كانوا يورق
 يخلصون بالعامى يراد من يبيع
 ان يبيعه والعامى الصراط
 كقوله قطع كما لبيب الصراط
 هو من ان لا تخرج من
 مع الالباب
 ونظير النظم
 في النظم
 او غير
 جندوا استقم على شاطبي
 السبل فانما نبتت في السبل
 يوم فنبته
 واهلها هم ليدروا في الالباب
 طه اسما استعت

عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه ايضاً من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري
 ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليمان نحو حديث
 ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه من حديث
 عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري الا ان في حديثه في ادنى صورة من النبي راوه فيها
 وقد تكلم الشيخ ابوسليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتاويله بما فيه الكفاية
 فقال قوله هل تمارون من المرية وهي الشك في الشيء والاختلاف فيه واصله تمارون
 فاسقط احدي التائمين واما قوله فيما تبهم الله الى تمام الفصل فان هذا موضع يحتاج
 الكلام فيه الى تاويل وتخريج وليس ذلك من اجلنا نذكر روية الله سبحانه بل نثبتها ولا من
 اجل اننا دفع ما جاء في الكتاب وفي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الجحى والايان
 غير اننا لا نكفي ذلك ولا نجعله حكمة وانتقالا كجحى الاشخاص وايانها فان ذلك من
 لغوت الحديث وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ويجب ان تعلم ان الروية التي هي ثواب ولياء
 وكرامة لهم في الجنة غير هذه الروية المذكورة في مقامهم يوم القيمة واحتج بحديث صحيح
 في الروية بعد دخولهم الجنة واما تعريفهم لهذه الروية امتحان من الله عز وجل لهم يقع بها
 التمييز بين من عبد الله وبين من عبد الشمس والقمر والطواغيت فيتبع كل من الفريقين معبوده
 وليس نكران يكون الامتحان اذ ذلك يعد قاءاً وحكمه على الخلق جارياً حتى يفرغ من الحساب
 ويقع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع اذا حقت الحقائق واستقرت امور
 العباد قرارها الا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون فاصحوا
 هناك بالسجود وجماد في الحديث ان المؤمنين يسجدون وتبقى ظهور المنافقين طبقا واحداً
 قال وتخريج معنى اتيان الله في هذا اياهم انه يشهدهم رويته ليثبتوه فتكون معرفتهم له
 في الآخرة عياناً كما كان اعترافهم برويته في الدنيا علماً واستدلالاً ويكون طر والروية
 بعد ان لم يكن بمنزلة اتيان الاي من حيث لم يكونوا شاهداً فيه قيل ويشبه ان يكون
 الله اعلماً بما جحتم عن تحقيق الروية في الكرة الاولى حتى قالوا هذا مكاننا حتى ياتيئنا ربنا
 من اجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الروية وهم عن ربحهم محجوبون فلما تميزوا
 عنهم ارتفع الحجب فقالوا عند ما راوه انت ربنا وقد يحتمل ان يكون ذلك قول المنافقين
 دون المؤمنين قال واما ذكر الصورة في هذه القصة فان الذي يجب علينا وعلى كل مسلم

ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضى الكيفية وهى عن الله وعن
 صفاته منفية وقيل يتناول معناها على وجهين احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة
 كقول القائل صورة هذا الامر كذا وكذا يريد صفة فتوضع الصورة موضع الصفة والوجه الاخر ان
 المذكور من المعبودات في اول الحديث انما هى صور واجسام كالشمس والقمر والطوائع
 ونحوها ثم لما عطف عليها ذكر الله سبحانه خريج الكلام فيه على نوع من المطابقة فيقول يا ايها
 في صورة كذا اذ كانت المذكورات قبله صورا واجساما وقد يحول اخر الكلام على اوله في اللفظ ويعطف
 باحد الاسمين على الاخر والمعنيان متباينان هو كثير في كلامهم كالعرب والاسودين والعصرين
 ومثله في الكلام كثير وهما يوجد التاويل الاول وهو ان معنى الصورة الصفة فتوله من رواية
 عطاء بن يسار عن ابي سعيد فياتهم الله في اذنى صورة من التي راوه فيها وهم لم يكونوا راوه
 قط قبل ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوها بها وقد تكون الروية بمعنى العلم
 كقوله وارنا ما سلكنا اى علمنا قال ابو سليمان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل
 هذه الالفاظ التي تستشعرها النفوس انما خرجت على سعة مجال كلام العرب ومصارف لغاتها
 وان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد في اداء المعنى ووزم مراعاة
 اعيان الالفاظ وكل منهم يرويه على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة البيان من لغته وعلى
 اهل العلو ان يلزموا حسن الظن بهم وان يحسنوا التانى لمعرفة معاني ما رواه وان ينزلوا كل شئ
 منه منزلة مثله فيما يقتضيه احكام الدين ومعانيها على انك لا تجد بحمد الله ومثله شيئا صححت
 به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوله تاويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستجمل
 في عقل او معرفة **أخبرنا** على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار نا ابراهيم بن عبد الله نا ابو الوليد
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة حدثني عمر بن مرة قال سمعت ابا الجحزي يحدث عن ابي عبد الرحمن
 السلمي عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وكرم وجهه انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم اهيأه واهلها **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا
 ابو الحسن المصرى نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا نعيم بن حماد نا سفيان بن عيينة سمع مسعرا نا
 عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن محمد بن عجلان عن عمير بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود انهما
 قالوا اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهيأ واهدى واتقى قال
 الشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روى الفربرى عن محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله انه

قال معنى الضحك فيه الرجة ونحن نبسط الكلام فيه ان شاء الله عند ذكر صفات الفعل واما
 الصورة المذكورة فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي اخبرني ابي نا بن جابر قال ونا الاوزاعي
 ايضا قالنا خالد بن الجراح قال سمعت عبد الرحمن بن عياش الحضرمي يقول صلى بنا رسول
 صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال له قائل ما رايتك اصفر وجهك الغداة فقال ما لي
 وقد تبدلت لي زلي في احسن صورة فقال فيم يختصم الملا الا على يا محمد قال قلت انت اعلم
 رب قال فيم يختصم الملا الا على يا محمد قلت انت اعلم اى رب فوضع كفه بين كفتي فوجدت بردها
 بين تدي فعلمت ما في السماء والارض وتلا هذة الآية وكذا لك برحمتي ابراهيم طكوت السموات و
 الارض وليكونن من الموقنين قال فيم يختصم الملا الا على يا محمد قلت في الكفارات سرب
 قال وما هن قلت المشى على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلاف الصلوات
 وابلغ الوضوء ما امكنه في المكاره قال من يفعل يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته
 كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام
 سل تعطه قلت اللهم انى اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب على و
 اذا اردت فتنة تقوم فتوفى غير مفتون فتعلموهن فالذى نفسى بيده اهن بحق **فهذا**
 حديث مختلف في اسناده فروى هكذا اورواه زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد
 بن الجراح عن عبد الرحمن بن عياش عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
 جهضم بن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن عبد الرحمن بن عياش الحضرمي
 عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه موسى بن خلف العمري
 عن يحيى بن يزيد عن جده مسطور وهو ابو سلام عن ابن السكسكى عن مالك بن يخامر وقيل فيه غير
 ذلك ورواه ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس وقال فيه احسبه يعنى في المنام ورواه قتادة
 يعنى عن ابي قلابه عن خالد بن الجراح عن ابن عباس اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي نا
 ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسعيل
 البخاري قال عبد الرحمن بن عياش الحضرمي له حديث واحد الا انهم يضطربون فيه وهو
 حديث اروة قال الشيخ وقد روى من وجه اخر كلها ضعيف واحسن طريق فيه رواية جهضم
 بن عبد الله ثم رواية موسى بن خلف وفيهما ما دل على ان ذلك كان في النوم ثم تاويله عند

له في غير موضع التماسية و
 البعثة كالمسحوق
 مع لفتح مضمون ويكون
 كان اول ما راجع

اهل النظر على وجهين احدهما ان يكون معناه وانما في احسن صورة كانه زاده كمالا وحسنا و
 جمالا عند رويته وانما التغيير وقع بعدة لشدة الوحي وتقله والثاني انه بمعنى الصفة و
 معناه انه تلقاه بالاكرام والجمال فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه
 جميل ومعناه انه مجمل في افعاله واما قوله فوضع كفه بين كفتي فكذا في روايتنا وفي رواية
 بعضهم يده وتاويله عند اهل النظر اكرام الله اياه وانعامه عليه حتى وجد برد النعمة يعنى
 روحها وانزها في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم كتعلق اليد التي هي صفة لمخلوق
 آدم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها لا على معنى المباشرة وانما امره اذا اراد شيئا
 ان يقول له لكن فيكون لا تجوز عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مما شئت او مما
 تعالى الله عز اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظر الله اعلم به

من الوجه

باب ما جاء في اثبات الوجه صفة

الصادق به قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَالَ وَمَا أَنْتُمْ بِمِن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لِوَجْهِ
 اللَّهِ وَقَالَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَقَالَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَقَالَ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ **أخبرنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد الاعرابي
 ناسعدان بن نصر ناسفين عن عمر وسمع جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت
 ارجلكم قال اعوذ بوجهك او بليسكم شيئا ويدين بعضكم باس بعض قال هاتان اهون و
 اليس رواه البخاري في الصحيح عن علي بن سيف بن عيينة **أخبرنا** ابو الحسن محمد بن الحسين
 ابن داود العلوي انا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا عبد الرحمن بن مهدي نا
 حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم
 عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ
 بوجهك او بليسكم شيئا ويدين بعضكم باس بعض قال هذا اهون او هذا اليس رواه البخاري
 في الصحيح عن ابي النعمان وقتيبة عن حماد بن زيد **أخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن
 بن محمد بن اسحق الاسفرايني نا يوسف بن يعقوب القاضى نا نصر بن علي نا عبد العزيز بن

عبد الصمدنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جنتان من فضة ائنتهما وما فيهما وجنتان من ذهب ائنتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
 ينظروا الى رحمة عز وجل الازراء الكبرياء على وجهه في جنة عدن رواه مسلم في الصحيح عن نصر
 بن علي الجهمي واخرجه البخاري عن علي بن المديني وغيره عن عبد العزيز بن عبد الصمد قال الشيخ
 قوله رداء الكبرياء يريد به صفة الكبرياء فهو كبرياءه وعظمته لا يريد ان يراه احد من خلقه بعد
 رويته يوم القيامة حتى ياذن لهم بدخول جنة عدن فاذا دخلوها اراد ان يروها فيروها وهم في جنة
 عدن والله اعلم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز ببغداد انا ابو بكر محمد بن عبد الله
 الشافعي نا ابراهيم بن الهيثم نا القعنبى نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن
 عتبان بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم الله على النار ان تاكل من ثمرها
 الا الله الا الله يتبغى به وجهه الله رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى **حدثنا** ابو بكر محمد بن الحسن
 بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا ابراهيم بن سعد وعبد
 العزيز بن ابي سلمة وغيرهما عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت مرضا شديدا ^{شفت}
 منه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اخلف دون هجرتي قال انك
 لن تخلف بعدى فتعلم عملا تتبغى به وجهه الله الا اردت به رفعة ودرجة لعلاك اتخلف حتى يتفجع بك
 قوم ويضربك اخرون اللهم امض لا صحابي هجرتهم ولا نردهم على عقابهم لكن الباش سعد بن
 خولة كان يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بكمة رواه البخاري في الصحيح عن موسى
 بن اسمعيل عن ابراهيم وعبد العزيز ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابراهيم **اخبرنا** ابو عبد الله
 الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا حسن بن موسى الاشيب نا حماد
 عن عثمان اليتي عن نعيم بن ابي هند عن حذيفة قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال
 من قال لا اله الا الله ابتغاء وجهه الله ختم له بهما دخل الجنة ومن صلى صلاة ابتغاء وجهه الله ختم له
 بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجهه الله ختم له بهما دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء
 وجهه الله ختم له بهما دخل الجنة وقد قيل عن نعيم بن ربيعي بن حراش عن حذيفة **حدثنا** ابو القاسم عبد
 الرحمن بن محمد السراج انا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن ايوب بن يحيى انا ابو عمر
 الكوضي نا الحسن بن ابي جعفر نا محمد بن محمداة عن نعيم بن ابي هند عن ربيعي بن حراش عن حذيفة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا حذيفة من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله صادق

له الالباس سعد بن فورك
 الالباس من اصحابه بن ابي حنيفة
 ويوصل للضم والفتح قيل
 لم يهاجر من كبريتي ان يهاجر
 ثم والاشرف انه اجردات بها
 في حجة الوداع فتورم نفع
 قوله يربك بكسرة السين
 من ثم النبي صلى الله عليه وسلم
 ان مات يتفجع بجزء من اجل
 موت بارض باجر سما كان يركه
 يتفجع بجزء من اجلك

دخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم يتنقى به وجهه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند
 الموت باطعام مسكين يتنقى به وجهه الله دخل الجنة قال والخبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا
 كفاية وباللغة التوفيق **محمد بن ابي محمد** عبد الله بن يوسف الاصبهاني امراء انا ابو بكر محمد بن الحسين
 القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن المقدام بن شريح عن
 ابيه عن سعد بن ابى وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
 فقال لمشركون اطرد هؤلاء عنك ولا يجتروا علينا وكننا وانا وعبد الله بن مسعود اظنه قال
 وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
 ما شاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و
 العشى يريدون وجهه الآية وكذلك كنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من
 بيننا الآية اخرج به مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل الا انه قال رجلا نسيت اسميهما
اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنبل قال قال
 احمد بن الزهر بن منيع قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا معاوية بن سلام قال حدثني اخي زيد
 بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام فقام فحمد الله تعالى و
 اتى عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلوة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله
 تعالى بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه عنه وروى في مثل
 هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم من قولهم **اخبرنا** ابراهيم بن العلو
 قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال
 حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابى وايل انه قال كنا في بيت حذيفة
 بن اليمان رضى الله عنه فقام **سعد بن ربيع** فصلى تنفل بين يديه قال فقال له حذيفة رضى الله
 عنه لا تنفل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كانتا الحسنات فان الرجل اذا
 توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى اقبل الله تعالى اليه بوجهه يتاجبه فلا يصرفه عنه حتى
 ينصرف او يجردت حدث **سوء اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق الصغانى قال ثنا يحيى بن ابى بكر قال ثنا محمد بن ميمون عن محمد بن
 عبد الله بن ابى يعقوب قال حدثني ابن ابى نعيم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه راسى

له بن يعقوب و
 الوضوء ثم شتمته

رجلا يصلي يلتفت في صلاته فقال بن عمر رضي الله عنهما ان الله عز وجل مقبل على عبده
 بوجهه ما قبل اليه فاذا التفت انصرف عنه **قلت** ليس في صفات ذات الله عز وجل
 اقبال ولا اعراض ولا صرف وانما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها تاتيه من قبل وجه المصلي فغير عن اقبال تلك الرحمة وصر فيها باقبال
 الوجه وصره لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم والذي يبين صحة هذا التاويل ما
اخبرنا ابوطاهر الفقيه قال اخبرنا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفين
 بن عيينة عن الزهري عن ابى الاحوص عن ابى ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة توأجهه فلا تمس لحصها **قلت** وشائع في
 كلام الناس الا صير مقبل على فلان وهم يريدون به اقباله عليه بالاحسان ومعرض عن
 فلان وهم يريدون به ترك احسانه اليه وصره انعامه عنه والله اعلم **اخبرنا** علي بن احمد
 بن عبدان قال انا ابو بكر بن محمود العسكري قال ثنا محمد بن الوليد بن ابان العقبلي بحلب
 قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال انا بنو عطاء بن السائب عن ابيه عن عمار بن
 ياسر رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وارزقني لذة النظر
 الى وجهك **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق
 قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن حبيب قال ثنا خالد بن الحارث عن سعيد
 عن قتادة عن ابن ابي نهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ح و**اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
 اسحق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرساني قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة
 عن ابى سفين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابراهيم بن محمد بن خلف المعروف بابن
 ابى حمزة قال حدثني احمد بن عمر العصفري البصري قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال
 حدثني سليمان بن معاذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسأل بوجه الله شيئا الا الجنة اخبره
 ابوداؤد في كتاب السنن عن ابى العباس العصفري و**اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال

ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح قال عطاء
 بلغنا انه يكره ان يسأل الله تعالى شيئا من الدنيا بوجهه قال وقال ابن جريح اخبرني
 ابن طاووس عن ابيه انه كان يكره ان يسأل الانسان بوجه الله قال وقال ابن جريح عن عسرة
 بن دينار قال بلغنا ذلك قال قال ابن جريح اخبرني عبد الكريم بن مالك قال ان رجلا
 جاء الى عمر بن عبد العزيز فرفع اليه حاجته ثم قال اسألك بوجه الله تعالى فقال عمر رضي الله
 عنه قد سألت بوجهه فلم يسأل شيئا الا اعطاه اياه ثم قال عمر رضي الله عنه ويحك
 الاسألت بوجهه الجنة **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الله
 بن موسى بن رافع الشيباني من اصل كتابه قال ثنا ابو جعفر احمد بن علي الخزاز
 قال ثنا داود بن مهران الديلمي قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن يحيى بن سعيد قال
 سمعت رجلا من اهل الشام يقال له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجح اقبل عفرت من الجن في يده شعلة من
 النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد الا قربا فقال له جبريل عليه
 الصلاة والسلام الا اعلمك كلمات تقوهن ينكب منها لفيه وتطفأ شعلته فتل
 اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برولا فاجر من شر
 ما ينزل من السماء ومن شر ما يبعث فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن
 شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق الا طارق يطرق
 بخير يا رحمن فقال لها فانكب لفيه وطفيت شعلته اخرج مالك بن انس في المطاع نجيب
 بن سعيد الا انه ارسله **اخبرنا محمد بن عبد الله** الحافظ قال انا ابو عبد الله الصغار
 قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني يعقوب بن عبيد قال انا هشام بن عمار قال
 ثنا احمد يعني ابن عبد الرحمن الكلبي قال ثنا ابو اسحق الهمداني عن ابيه قال كتب لي
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه كتابا قال فرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا اخذت مضجعا فقال اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ
 بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماتر اللهم لا يهزم جنك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجح صلك الحمد سبحانك وبحمدك وقدر وينا هذا في باب الكلام من حديث
 عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

النيسابوري

له طوارق جمع طاروق
 كما ياتون من الزواجر في
 الليل وكان تبارك الليل طاروق
 جمع

النبى صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح و ابو مسيرة عمرو بن شرحبيل من الثقافات ومن دونه
كلهم ثقافات وكان ابا اسحق سمعتهما ومن ابيه ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الرحمن المسلم من اصله و ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجا قال ثنا ابو العباس
الاصم قال ثنا ابراهيم بن بكر المرزى قال ثنا قببينة بن عقبة ابو عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم في قوله عز وجل الذين احسنوا الحسنه وزياده قال للنظر الى وجهه ربنا عز وجل **اخبرنا** ابو علي
الحسين بن محمد الروذبارى قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى قال ثنا ابو خالد يزيد
بن محمد العقيلي بمكة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد
عن ابي بكر يعنى الصديق رضى الله عنه وعن مسلم عن حذيفة رضى الله عنه في قول الله عز وجل
للذين احسنوا الحسنه وزياده قالوا النظر الى وجهه ربه **قلت** الاثار في معنى هذا عن
الصحابه و التابعين رضى الله عنهم اجمعين كثيرة وهى في باب الروية وذكورة باذن الله عز وجل
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الموصلى قال ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى قال حدثنا محمد
بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا عبد الرحمن بن عبد الله هو المسعودى عن
عبد الله بن الحازق عن الحازق بن سليم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه اذا حدثكم
بحدث ائتنا كرتصدىق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال الحمد لله
وسبحان الله و لا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد
بها ظلامين كما على جمع من الملائكة الا استغفروا لقا لمن حتى يبيحها وجه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله
اليه يصعدوا لكم الطيب والعمل الصالح يرفعه **اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال انا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفين بن سعيد عن
الاعمش عن ابي وايل عن جناب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بنتغي وجهه الله تعالى فوجب اجرنا على الله عز وجل فمنا من ذهب لم ياكل من اجرة **شئنا**
كان منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم احد ولم يكن له الا ثمره كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجلاه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عظوا راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من ابعت له ثمرته فهو يهدى بهار واه
البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسامرا ووجه اخر عن الاعمش **اخبرنا** ابو عبد الله

لا يصيبه الجمل من
الخمير ورفع الوجه على يابرة
الفصل ١٢

بعضه بغير ذنوب
بذرة من صوت او غيره مخطا
شئنا كسر جميعه نار
شئنا من الشعر كسح ورفيع
قال قطاد كان يبيع اراق
جمع له يجمعها ارا

الحافظ قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال
 ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الاعمش **واخبارنا ابو عبد الله** الحافظ قال خبرني
 ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
 عن سليمان بن ابراهيم اليماني عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يضرب غلامه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم ايا الله الله اقدر عليك منك عليه فقال يا نبي الله فاني اعتقته
 لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني اعتقته لوجه الله رواه مسلم في الصحيحين عن بشر بن خالد
 واخرجه ايضا من حديث ابى معاوية عن سليمان الاعمش وفيه قلت يا رسول الله هو حر لوجه
 الله واما قوله عز وجل والله المشرق والمغرب فايمنا تولوا فثم وجه الله فقد حكى لمزني عن الشعبي
 رضي الله عنه انه قال في هذه الآية يعني والله اعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله اليه واخبارنا
 ابو عبد الله الحافظ وابوبكر القاسمي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن
 بن علي بن عفان قال ثنا ابو اسامة عن النضر بن مجاهد في قوله عز وجل
 فاني ما تولى اوشم وجه الله قال قسلة الله فاني ما كنت في شرف
 او غرب فلا توجهن الا اليها واما نور الوجه فقدنا حتى بعضهم في ذلك بما اخبرنا استاذ
 ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا ابو داود
 قال ثنا شعبة والمسعودي عن عمر بن مرة انه سمع ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان
 ينام يحضر القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المسعودي
 وحجابه النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شئ
 ادركه بصره ثم قرأ ابو عبيدة بورك من في النار ومن حولها سبحان الله
 رب العالمين اخرجه مسلم في الصحيحين من وجه اخر عن شعبة واخرجه بطوله من حديث الاعمش
 عن عمر بن مرة دون قراءة ابي عبيدة **اخبارنا ابو عبد الرحمن السلمي** قال انا ابو الحسن الكاذري
 قال انا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في هذا الحديث يقال السبحانة انما جلال وجهه
 نوره وهذه قيل سبحان الله اتمها هو تعظيمه وتنزيهه قلت اذا كان قوله سبحات من
 التسبيح والتسبيح تنزيه الله تعالى عن كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وانما فيه انه
 لو كشف الحجاب لذي على اعين الناس ولم يثبتهم لرويته لا حثروا والله اعلم وفيه عيا
 رة

نور الوجه

اخرى وهي انسه لو كشفت عنهم الحجاب لافنى جلاله وهيبته وقهره ما ادر كه بصيرة يعني كل
 ما اوجده من العرش الى الثرى فلا نهاية لبصره واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل
 بغداد قال انا دخلت مع بن احمد بن دحرج قال ثنا ابو عبد الله ابو شنجي عن سليمان بن عبد الرحمن
 قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى بن عباس عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا ابي انت وامي يا رسول الله ثقلت هذا القرآن من صدري
فذكر الحديث بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن
 اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني
 ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنى اللهم يدب السموات والارض ذال الجلال الاكرام
 والعزّة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان
 تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني
 فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتيه الا انت ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر
 الحديث وهذا حديث تفرد به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بهذا اللفظ فان كان
 محفوظا فيه فاتهم كانوا يقولون ذلك ويريدون به نفى النقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن
 بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن قبادة من كتابه عن ابن ابي عمير عن ثعلب في قوله لله عز
 وجل الله نور السموات والارض يعني انه حتى اهل السموات والارض وهذا نظير قول الغزالي
 اذا سمعوا قول القائل حقا كلامك هذا عليه نور اى هو حق فيجتمل ان يكون قوله ان كان
 ثابتا اسألك بجلالك ونور وجهك اى وحق وجهك والحق هو المتحقق كونه ووجوده وكان
 الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم يقول في معنى النور انه الذي لا يخفى على اوليائه بالليل
 ويصير رويته بالابصار ويظهر الخفى بالقلب والعقل فيكون قوله اسألك بجلالك ونور وجهك
 واجعافى النور الى احدى المعاني والله اعلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا روح بن عباد قال ثنا احمد بن سهل قال
 ثنا الربيع بن ابي عمير السلام عن ايوب بن عبد الله بن مكرز عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال ان ربكم ليس عند ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف و
 راويه غير معروف اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا

تشتغل

محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الله قال انا جعفر بن عون قال انا مسعر عن عمرو بن مرة قال قلت لسعيد بن المسيب علمني كلمات اقولهن عند المساقلة قل اعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم وكلماتك التامة من شر الساقة والفاقة ومن شر ما خلقت اسي رب ومن شر ما انت اخذ بنا صنته ومن شر هذه الليلة وشر ما بعد ها وشر الدنيا واهلها **اخبرنا** ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدي قال انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابن بكير قال ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن القعقاع بن حكيم قال ان كعب الاخبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتني يهود حمارا فيقول له ما هي فقال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس مثله شئ اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برولا فاجرو باسماء الله الحسنه كلها ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرأ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد اسحق الصغاني قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن حميد بن هلال قال قال رجل رحم الله رجلا اتى على هذه الآية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فيسأل الله تبارك وتعالى بذاك الوجه الباقي **اجمى** قلت اجمى في اسماء الله تعالى قد ذكرناه وهو عند اهل النظر بمعنى الجميل الحسن فتال ابو سليمان وقد يكون اجميل معناه ذو النور قلت ثم يكون ذلك ايضا من صفات الفعل قال الله عز وجل **وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ** وقال تعالى **يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ** وقد يجوز ان يستعمل النور في صفات الذات بمعنى انه لا يخفى على اوليائه بالدليل وهذا اشبه بمعنى اجميل في هذا الموضع والله اعلم **باب** **هاجاء في اثبات العين صفة لا مزجيت الحدقة** قال الله عز وجل **وَلَتَصْنَعَنَّ عَلَى عَيْنِي** وقال تعالى **فَاذْكُرْ بِأَعْيُنِنَا** وقال **وَأَصْنَعُ الْفُلَاكَ بِأَعْيُنِنَا** وقال تبارك وتعالى **يَا عَيْنُنَا أَخْبِرْنَا** ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة قال انا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقييل قال ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا عمي جويرة بن اسماء عن نافع قال ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اخبره ان المسيح ذكر بين ظهراني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عتبة طافية رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرة وقال فتمنه فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور و اشار بيده الى عينه **اخبرنا** ابو زكريا بن ابي

العين

اسحق قال انا العباس بن الفضل لاسفاطى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انصارى الله عنه يقول ثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث نبى الا وقد
انذرتهم الاغور الكذاب لانه اغور وان ربكم ليس باغورين عينيه مكتوب كما فرأى اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن سليمان النجاد قال ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسى قال
ثنا ابو عمر الحوضى قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث نبى الا قد انذر للرجال الاوانه اغور وان ربكم ليس باغور واخبرنا ابو على
الروذبارى قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن
شعبة فذكره وزاد وان بين عينيه مكتوب ك ف ر و ا ه البخارى فى الصحيحين عن ابى عمر
ورواه مسلم عن محمد بن المثنى اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال انا محمد بن اسحق الصفانى قال ثنا جابر بن محمد عن ابن جريم عن عطاء الخراسانى
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما واصنع الطابك باعيننا قال بعين الله تبارك وتعالى
قلت ومن اصحابنا من حمل العين المذكورة فى الكتاب على الروية وقال قوله ولصنع على عينيه
مفاهة بما رأى منى وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اى بما رأى منا وكذلك قوله تجرى باعيننا و
قد يكون ذلك من صفات الذات وتكون صفة واحدة والجمع فيها على معنى التعظيم كقوله ما نقتد
كلمات الله ومنهم من حملها على الحفظ والكتابة وزعم انها من صفات الفعل والجمع فيها شانه
والله اعلم ومن قال باحد هذين زعم ان المراد بالخبر نفى لقص العور عن الله سبحانه وتعالى
وانه لا يجوز عليه ولا يجوز على المخلوقين من الافات والنقائص والذي يدل عليه ظاهر الكتاب
والسنة من اثبات العين له صفة لا من حيث المحدثه اولى وبالله التوفيق واخبرنا ابو
عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب له انا قال ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن ابي بصير
ذكره ابن يحيى البرزق قال ثنا ابو عبد الله محمد بن الموفق قال ثنا اسحق بن موسى الانصارى قال
سمعت سفين بن عيينة يقول ما وصف الله تبارك وتعالى نفسه فى كتابه فقراءته تفسيره
ليس لاحد ان يفسره بالعربية ولا بالفارسية **باب ما جاء فى اثبات**
اليدين صفتين كما من حيث الجراحة لو روى الخبر الصادق عليه السلام قال الله عز و
جل يا ايها الذين آمنوا اذبحوا ايديهم وارجلهم واكلوا مما قاتلوا بكل يداهم مبسوطتان كيف يشاء اخبرنا

له العلاء البخارى
كلامه كسنة

اليدين

ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا الحسن بن
 محمد الصباح الزعفراني قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن ابي عبدالله عن قتادة عن
 انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة فيهمون
 لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى ترجينا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا ادم انت
 ابوالناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكة وعلماك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربنا حتى
 يرجينا من مكاننا هذا وذكر الحديث بطوله **أخرجه البخاري** ومسلم في الصحيحين من حديث هشام
 الدستواي **أخبارنا** ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن
 السعدي قال انا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا ابو حيان التميمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بالجم فدفع اليه الزراع وكانت تعجبه فنهس
 منها هسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون لم ذاك قال قد كر حديث الشفاعة
 وفيه فياتون آدم فيقولون يا ادم انت ابوالبشر خلقك الله تعالى بيده ونفخ فيك من روحه
 اظنه قال وعلماك اسماء كل شئ اشفع لنا الى ربك **رواه البخاري** في الصحيحين عن اسحق بن
 نصر عن محمد بن عبيد **وأخرجه مسلم** من وجه آخر عن ابي حيان **أخبارنا** ابو طاهر
 الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن الاحمق قال ثنا النضر بن شميل قال انا محمد بن
 عمرو عن ابي سلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع
 آدم موسى فقال موسى انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واهل الملائكة فسجدوا لك واسكنك
 الجنة ثم اخرجتنا منها فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وقربك نجيا
 وكلمك تكليما وانزل عليك التوراة فبكم تجد في التوراة انه كتب على العمل الذي عملته قبل ان اخلق قال
 موسى باربعين سنة قال ادم كيف تلومني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع ادم موسى وكذلك رواه يزيد بن هريرة وعبد الرحمن
 الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ذكر ابيه قول موسى لادم عليهما السلام انت الذي خلقك
 الله بيده ومن ذلك الوجه **أخرجه مسلم** في الصحيحين **وقد مضى ذكره وذكره ايضا** ابو صالح عن ابي هريرة
 وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **وأخبارنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا
 ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا بشير بن موسى قال حدثنا الحميد قال ثنا سفين قال ثنا عمر بن دينار
 عن طاووس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع ادم موسى

مع النسل في الصحيحين
 بطرقتنا الاستبان ١٢

عليهما السلام فقال موسى لأدم يا أدم أنت أبو ناختينتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له أدم
 أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخطبك في الألواح بيده أتلو مني على امر قضاة الله
 على قبل أن يخلقني بأربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم من الجنة
 الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مثله رواه البخاري في الصحيحين عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن
 عمر الناقر عن سفيان بالاسناد الأول وعن ابن أبي عمير عن سفيان بالاسناد الثاني وقال ابن
 أبي عمير في الاسناد الثاني وكتب لك التوراة بيده وليس بين هذين الاسنادين وبين ما مضى
 اختلاف إلا أن هذين الاسنادين حفظ فيهما كتابة التوراة بيده ولم يحفظ ذلك في الحديث
 الأول حفظ في الحديث الأول قول موسى لأدم خلقتك الله بيده ولم يحفظ في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **أخبارنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا أبو زرعة
 عبيد الله بن عبد الكريم الرازي قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرشي قال
 ثنا عروة بن رويم عن الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
 آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يا كاون وبشرون وينكحون ويركبون فاجعل
 لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من
 روحي ممن قلت له كن فيكون **أخبارنا** علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار
 قال ثنا جنيد بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عروة بن رويم
 الخبي يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عروة
 إلا أنه قال ويركبون الخيل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وأبراهيم بن أبي طالب
 قال ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرب وابن أبي عمير اسمع الشيع
 يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبرنا عن علي المنبر قال سفيان رفعه أحدهما أراه قال ابن أبي عمير
 قال سألت موسى ربه عز وجل أديني أهل الجنة منزلة قال هو رجل يحيى بعد ما أدخل أهل الجنة
 الجنة فيقال له أدخل الجنة فيقول ي رب وكيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم وقد أخذوا
 أخذاتهم فيقال له أترضى أن تكون لك مثل ما كان يكون لملاك من ملوك الدنيا فيقول
 رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله ومثله حتى عقد خمسا فيقول رضيت فيقال لك هذا

وعشرة أمثاله فيقول رب رضيت فيقال لك هذا وما اشتهمت نفسك ولذت عينك
قال يارب أخبرني بأعلام منزلة قال أولئك الذين أردت وسوف أخبرك غرست
كرأمتهم بيدي وحنمت عليها فلم ترعين ولم تسمع أذن ولم تخط على قلب ومصداق
في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون رواه
مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن عاصم قال أنا حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنة
عدن وعرس الشجرها بيده فقال لها اكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون أخبرنا أبو نصر
بن قتادة قال ثنا أبو بكر محمد بن الموصل بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعرائي
قال ثنا اسمعيل بن أبي اويس قال حدثني أبو عنون بن عبد الله بن الحارث الهاشمي من بني نوفل
عن أخيه عبد الله بن الحارث عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل خلق ثلاثة أشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وعرس الفردوس بيده ثم
قال وعزني لا يسكنها من خمر ولا ديوث فقالوا يا رسول الله قد عرفنا من خمرها الديوث
قال صلى الله عليه وسلم الذي ييسر لأهله السوء هذا مرسل وفيه أن ثبت دلالة على أن
الكتب ههنا بمعنى الخلق وإنما أراد خلق رسوم التوراة وهي حروفها وأما المكتوب فهو كلام
الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير بائن منه أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا محمد بن ربح السماك قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا سفيان بن سعيد
عن عبيد الملك عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى أربعة
أشياء بيده العرش وجنات عدن وادم والقلم واحتجب من الخلق بأربعة بنا ووظمة
ونور وظمة هذا موقوف والحجاب يرجع إلى الخلق لا إلى الخالق أخبرنا محمد بن محمد بن حمش
الفقيه قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صفوان بن
عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب ربكم تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق أن رحمتي تسبق أو
قال سبقت غضبي قلت وقد قال بعض أهل النظر في معنى اليد في غير هذه المواضع أنها
قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل وأذكر عبد ناد أودد الأيد أي إذا القوة وقد يكون

معنى اليد

بمعنى الملك والقدرة قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكون بمعنى النعمة
يقول العرب كرم يدلي عند فلان اي كرم من نعمة لي قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى **مَا عَجَلتْ ايدِيْنَا اَنْعَامًا** اي مما عملنا نحن وقال جل وعلا **اَوْ يَعْقُو الدِّيْنِيْ بِيدِهِ عَقْدَةً**
النِّكَاحِ اي الذي له عقدة النكاح وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى **وَخَذَ بِيدِكَ**
ضُغْتًا فاضرب به فاما قوله عز وجل **يَا اَبْلَيْسُ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيدِيْ** فلا يجوز
ان يحل على الجارحة لان البارئ جل جلاله واحد لا يجوز عليه التبعية **لَا عَلَى الْقُوَّةِ الْمَلِكِ وَالنَّعْمَةِ**
الصَّلَاةِ لان الاشتراك يقع حينئذ بين وليه آدم وعدوه ابليس فيبطل فاذا كرم تفضيله عليه
لبطلان معنى التخصيص فلم يبق الا ان يحل على صفتين تعلقنا بخلق آدم نشر يفاله دون
خلق ابليس تعلق القدرة بالمقدور **لَا مِنْ طَرِيْقِ الْمُبَاشَرَةِ** **وَلَا مِنْ حَيْثُ الْمَاسَةِ** و
كذلك تعلقت بما روينا في الاخبار من خط التوراة وغرس الكرامة لاهل الجنة وتعمير ذلك تعلق
الصفة بمقتضاها وقد روينا ذكر اليد في اخبار اخر الا ان سياقها يدل على ان المراد بها
الملك والقدرة والرحمة والنعمة او جرى ذكرها صلة في الكلام فاما فيما قد منا ذكره فانه يوجب
التفضيل والتفضيل انما يحصل بالتخصيص فلم يجزها فيه على غير الصفة وكذلك في كل موضع
جرى ذكرها على طريق التخصيص فانه يقتضي تعلق الصفة التي تسمى بالسمع يد بالكثرة فيها
خص بذكر ما فيه تعلق الصفة بمقتضاها لانه لا يكون في ذلك بطلان موضع تفضيل آدم عليه
السلام على ابليس لان التخصيص اذا وجد له في معنى دون ابليس لم يضر مشاركة غيره اياه في
ذلك المعنى بعد ان لم يشاركه فيه ابليس والله اعلم **حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْحَقَ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي هَرِيْمٍ بْنُ مِلْحَانَ قَالَ تَنَاوَبَ ابْنُ بَكْرِ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
عَنْ خَالِدِ بْنِ يَعْنَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ يَسَارٍ وَعَنِ عَطَاءِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَبْرَةً وَاحِدَةً تَتَكَفَّأُهَا الْجِبَارُ سَيِّدَةً كَمَا تَتَكَفَّأُ أَحَدَكُمْ خَبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزَلَ الْأَهْلُ
الْجَنَّةِ قَالَ فَاتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ قَقَالَ يَا أَيْهَا الْقَاسِمُ لَا أَخْبَرَكَ بِبُرْكَ نَزَلَ
أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ يَكُونُ الْأَرْضُ خَبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ثُمَّ صَحَّكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ لَا أَخْبَرَكَ بِأَدْنَى مَا قَالُوا وَأَدْنَى
بِالْأَمْرِ وَنَوْنٌ قَالَ وَمَا هَذَا قَالَ ثُورُونَ وَيَأْكُلُ مِنْ زِيَادَةِ كَبْدَيْهِمَا سَبْعُونَ الْفَاسِرَ وَأَدْنَى

له اسع فظلمت انك
فتقوا اذاعة اسع فظلمت انك
منه بوسة وفتقوا لام
وسم فظلمت والاصح انك
بمعنى النور والامر من الصلابة
يكون فظلمت بوسه
مجمع

البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير، وأخرجهم مسلم من وجه آخر عن الليث بن سعد
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا
 سفين قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدى الرضا
 قلب الليل والنهار رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي أن حميد بن الحسن بن علي بن محمد
 المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال
 ثنا يوسف المباحثون قال حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام
 إلى الصلاة قال فذكر دعاء الاستفتاح وفيه قال لبيك وسعديك وخير كله في يديك
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر أن حميد بن أبي بكر الطاهري قال أنا أبو بكر القطان
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا
 ما حدثناه أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
 محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قدرت خلف سرية تغروا في سبيل الله تعالى
 ولكن لا أجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتعوفوا ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا
 بعدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر
 فتياتي أن يستعدوا إلى خروا من حطب ثم أمر رجلا ليصلي بالناس ثم حرق بيوتها على من
 فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لياتين على
 أحدكم يوم لا يراني ثم لا يراني أحب إليه من مثل أهله ووالده معهم رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والحادديث في مثال ذلك كثيرة أخرنا أبو بكر
 محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر الأصهباني قال حدثنا يونس بن حبيب قال
 ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى
 الأشعري رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يبسط يده
 بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
 رواه مسلم في الصحيح عن بندار عن أبي داود وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن بابويه المزكي قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان قال ثنا قطن بن إبراهيم

النيسا بورى قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم الهجري عن
 عن ابي الرخص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يدي ثلاث يدا لله هي العليا ويدا المعطي التي تليها ويدا لسائل السفل على يوم القيمة
 فاستعفت من السؤال ما استطعت وكذلك رواه علي بن عاصم عن ابراهيم الهجري و
 خالفهما جعفر بن عون فرواه عن ابراهيم موقوفا على عبد الله ورواه ابو الزعراء
 عن ابي الرخص عن ابي مالك بن نضلة مرفوعا فان صح فاما اراد والله اعلم تعظيم امر
 الصدقة وهو كقوله يد الله فوق ايديهم اراد تعظيم امر البيعة **اخبرنا ابو عبد الله**
المخافظ قال انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا يعقوب
 بن ابراهيم قال ثنا المحترم سليمان بن ابي عمير قال حدثني ابوسفيان المدني عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة ابدا ويدا لله على الجماعة فمن شذ شذ في النار ابوسفيان المدني يقال انه
 سليمان بن سفيان واختلف في كنيته وليس بمعروف وروى من وجه اخر **اخبرنا**
ابو عبد الله المخافظ قال ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال ثنا محمد بن سليمان بن
 خالد قال ثنا سميعة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابراهيم بن ميمون قال اخبرني عبد الله
 بن طاوس انه سمع اباة يحدث انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي اوفتال هذه الامة على الضلالة ابدا ويدا لله على
 الجماعة تفرد به ابراهيم بن ميمون الحدني **اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال** ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال انا يحيى بن اسحق الساسي
 قال انا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن عمرو بن الاسود عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا لله مع القاضي يقضي ويدا لله مع القاسم حير يقسم
 تفرد به ابن لهيعة فان صح فاما اراد والله اعلم انه معه بالتأييد والنصرة وكذلك هو مع
 الجماعة بالتأييد والنصرة **باب ما ذكره اليمين والكف قال** الله عز وجل
 وَقَفَرُوا وَاللَّهُ كَفَرْتُمْ لَهُ وَالْأَرْضُ مِنْ جَمِيعًا قَبَضْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مِنْ مَطْوِيَّاتٍ
 بِرَيْبِهِ سَمَّانَةٌ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَنْ تَلَا وَلَوْ نَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقْوَابِ لَأَخَذْنَا
 مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * **اخبرنا ابو عبد الله المخافظ قال** ثنا ابو بكر محمد

سليمان بن ابراهيم بن
 سلم الجدي الهجري
 شيخ الهارون بن ابراهيم

لا يجمع الله هذه الامة
 على الضلالة

واكر اليمين والكف

الحمد لله

بن أحمد بن بالويه قال ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
 يعني ابن المبارك قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيمة
 ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل وأخرجه من حديث ابن وهب عن يونس ورواه شعيب بن
 أبي حمزة في آخرين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما وكانه سمعه منهما
 جميعاً **أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا**
أبو داود قال ثنا ابن أبي شيبه ومحمد بن العلاء إن أبا أسامة أخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون
 أين المتكبرون ثم يطوى الأرضين يأخذهن قال بن العلاء بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين
 الجبارون أين المتكبرون **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن اسحق** أملاء قال ثنا إبراهيم
 بن اسحق الحربي وموسى بن اسحق الأنصاري قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال ثنا أبو أسامة فذكر
 بأسناده نحوه إلا أنه قال ثم يطوى الأرضين بشماله رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبد الله بن
 مقسم عن ابن عمر لم يذكر فيه الشمال ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة إلا
 أنه ضعيف بمرّة تفرد بها جعفر بن الزبير وبالآخرين بالرقاشي وهما من رواه وكان وكيف
 يصح ذلك وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمي كلتي يديه يميناً وكان من قال ذلك أرسله
 من لفظه على ما وقع له أو على عادة الحرب في ذكر الشمال في صقابلة اليمن **أخبرنا أبو طاهر**
الفيقي قال أنا أبو حامد بن بلال البزار قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان أراه عن عمر
 بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال المقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
 يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بخار بن قتيبة

القاضى بمصر قال ثنا صفوان بن عيسى القاضى قال ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن
 سعيد بن أسبغ سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال محمد بن عبد الله فحمد الله عز وجل
 باذن الله تبارك وتعالى فقال له ربه رحمتك ربك يا آدم وقال له يا آدم اذهب الى اولئك
 الملائكة الى ملائمتهم جلوس فقتل السلام عليكم فذهب قائلوا عليك السلام ورحمة الله
 وبركاته ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحيية بنيك فيهم فقال الله تبارك وتعالى له
 ويده مقبوضتان اختر ايها شئت فقال اخترت يمين ربى وكنت ايدى ربى مبارك ثم
 بسطها فاذا فيها آدم وذريته وذكر الحديث قوله ثم رجع الى ربه يعنى الى مسألة ربه اولى
 مقام نفسه الذى يسمعه خطابه وادم فى ذلك المقام **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا
 اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد قال والسموات مطويات بيمينه قال وكنت ايدى الرحمن
 يمين قال قلت فاين الناس يومئذ قال على جسر جهنم **اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ**
 قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب المشيباني قال ثنا حامد بن ابى حاد المقري قال ثنا اسحق
 بن سليمان قال سمعت مالك بن انس يذكر **واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال اخبرنى
 ابو بكر بن ابى نصر قال ثنا احمد بن موسى بن عيسى القاضى قال ثنا عبد الله بن مسيلة فيما
 قرأ على مالك عن زيد بن ابى انيسة قال ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
 اخبره عن مسلم بن يسار الجهمي قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سئل عن
 هذه الآية **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ** الآية فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم عليه الصلاة
 والسلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل اهل
 الجنة يعملون ثم مسح ظهره واستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار
 يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى اذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
 اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل اهل النار فيدخله به النار

في هذا ارسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخبرنا ابو نصر عمر بن
 عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الرازي قال ثنا ابو علي
 الحسين بن محمد بن زياد القبايني قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا يقيته بن الوليد قال حدثني
 الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النضري عن
 ابيه عن هشام بن حكيم قال ان رجلا قال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال ام قد قضى القضاء
 فقال ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم من طهرة اشهدهم على انفسهم وحواجرنا
 ابو نصر بن قتادة املاء قال انا ابو عمر بن مطر قال انا اسحق بن ابراهيم بن ابي حسان قال
 ثنا هشام بن خالد قال ثنا يقيته قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد
 بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي قتادة النضري عن هشام بن حكيم قال ان رجلا اتى رسول
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايتبدأ الاعمال وقد قضى القضاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اخذ ذرية بنى ادم من طهورهم واشهدهم على انفسهم
 ثم افاض بهم فكفاه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة ميسرون لعل اهل الجنة
 واهل النار ميسرون لعل اهل النار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الامام
 قال ثنا الصغاني قال ثنا ابو صالح قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن ابي اسيد عن ابي فراس
 مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما خلق الله عز وجل دم
 لفضله نقص المزود فحرمه مثل النعف فقبض قبضتين فقال لما في اليمين في الجنة وقال
 لما في الاخرى في النار هذا موقوف اخبرنا ابو طاهر لفيقه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا
 ابو الزهر قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا ابي ح وحديثنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد
 بن علي بن مكرم ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد الصانع قال ثنا الحسين بن محمد المزوزي قال
 ثنا جريون بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خذ الله تبارك وتعالى الميثاق من طهرا دم عليه لسلام بنعازي يعني
 بعرفة فلما اخرج من صلبر كل ذرية ذراها نثرهم بين يديه كالذرثم كلهم قبلا فقال است
 بريكهم قالوا ابي شهدنا ان تقولوا يوم القيمة الى قوله بما نعمل لمبطلون اخبرنا ابو طاهر
 الحسين بن علي بن سليمة الهمداني بها قال انا احمد بن جعفر هو القطبي قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا هورثة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير قال سمعت الاشعري يقول قال

سنة النسخة
 محمد بن زكريا الرازي
 الاصل في النسخة الواحدة
 نسخة ١٣٠ ق
 سنة تمشيد المارود
 الاصل في النسخة ١٣٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فخرج
 بنو آدم على قدر الارض فمنهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
 والطيب + **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفاق قال ثنا محمد بن عبد
 الملك قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود او سلمان رضى الله
 عنه قال ان الله تبارك وتعالى خرم طينة آدم عليه السلام اربعين يوما واربعين ليلة شك يزيد ثم ضرب
 بيده فساكن من طيب خرج بيديه وما كان من خبيث خرج بيده الاخرى ثم خلطه فمن
 ثم يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى و**اخبرنا** ابو نصر بن قنادة قال انا ابو منصور
 النضروى قال ثنا احمد بن محمد بن عمار قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن
 ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود او سلمان رضى الله عنهما قال ابي ولا اراه الا سلمان قال خمر الله
 تبارك وتعالى طينة آدم عليه السلام اربعين ليلة واربعين يوما ثم ضرب بيده فخرج كل طيب بيديه
 وكل خبيث بيده الاخرى ثم خلط بينهما فمن ثم يخرج الحى من الميت والميت من الحى هذا
 موقف ورواه غيره عن سليمان التيمي فقال عن سلمان من غير شك ومعلوم ان سلمان كان قد
 اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى اسلم بعد وروى ذلك من وجه اخر ضعيف عن التيمي مرفوعا
 وليس بشيء ثم تاويله مذکور في آخر الباب وسنروى فيما بعد ان شاء الله عن ابن مسعود وابن عباس
 رضى الله عنهما ان الله عز وجل امر ملك الموت عليه السلام بذلك فاخذ من وجه الارض وخالط
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال **اخبرنا** يعقوب بن احمد بن محسن بن جردى قال ثنا داود بن الحسين بن جردى
 قال ثنا يعقوب بن محمد قال **اخبرنا** ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله الشيباني قال ثنا ابو عمير المستملى
 وابراهيم بن محمد لصيد لاني و احمد بن سلمة ومحمد بن سنان قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
 الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
 الا اخذها الرحمن بيديه وان كانت تمررة فتزبو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من
 الجبل كما يرى احدكم قلو او فضيله **رواه** مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه
 البخارى من حديث عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار الا انه لم يذكر لفظ الكف في حديثه
اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف السلي
 قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال

له انظر اليك كعب و
 اجلس ولفظها او لجانته
 جميع اظلامه ارق **له** تفصيل
 ولذا في اوقات

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الله ملائكة لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار اربعم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لو ينقص مما في عينه قال وعرشه على الماء وبيده
الاخرى القبض يرفع ويخفض رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث شعيب بن ابي حمزة عن
ابي الزناد عن الاصحاح وقال يدا لله ملائكة وقال وبيده الميزان يخفض ويرفع واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابوبكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا زكريا بن يحيى بن
اسد قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم
قال بن آدم انفق انفق عليك وقال يمين الله ملائكة سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار اخرجها
مسلم من حديث ابن عيينة اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا سمع ابا عبد الصفا
قال ثنا احمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا مع عمر قتادة عن النضر بن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عدنان يدخل الجنة من امتي
اربعمائة الف فقال ابوبكر زديا يا رسول الله قال وهكذا اجمع يديه قال زدنا يا رسول الله قال وهكذا
فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال ابوبكر رضي الله عنه دعني يا عمر وما عليك ان يدخلنا الجنة
كلنا فقال عمر رضي الله عنه ان شاء ادخل خلق الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس او عن النضر
بن انس عن انس رضي الله عنه بالشك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق فذكره ورواه معاذ بن
هشام عن ابيه عن قتادة مرة عن ابي بكر بن عمير عن ابيه ومرة عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر
بن عمير عن ابي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى ان شاء ادخل الناس
الجنة جملة واحدة وقال في ابتداءه فقال عمير بدل ابي بكر واخبرنا ابو عبد الله محمد بن
الفضل بن لطيف بكه وقال ثنا ابو الحسين احمد بن محمود الشامي اطلاق قال ثنا خلف بن عمرو
العكبري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا امامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعداني ربي ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الف مع كل واحد سبعين الف وثلثات
حشيات من حشيات ربي تابعه بقية عن محمد بن زياد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله

له امي رتبة
الاصيب البطل
للانبياء الكرام
شئ من نفقة شئ من

قف على هذا المصطب

الف

عليه وسلم وعن أبي أوفى رضي الله عنه بالشك وروى غيرهما عنه بلا شك وفيه ضعف
قيل ما المتقدمون من هذه الافة فأنهم لم يفسروا ما كتبنا من الأيتين والاختيار في هذا
الباب مع اعتقادهم باجمعهم ان الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض **أخبارنا أبو عبد الله**
الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله
النادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان النخعي عن قتادة قوله **وقالوا لا والله لا تخون**
قديرة والارض حينما قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه لم يفسرها فتاوة
وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن حشيش يقول سمعت أبا عبد الله
يقول سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت سفين بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
من نفسه في كتابه ففسيرة تلاوته والمسكوت عليه أخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال
سمعت خلف بن محمد البخاري قال سمعت محمد بن زهرون الكرابيسي يقول سمعت أبا عبد الله محمد
بن أبي حفص قال قال ليشيم يعني أياه قال أفلح بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
أبا عبد الرحمن اني أكره الصفة عنى صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله انا أشهد الناس
كراهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشئ جسرنا عليه واذا جاءت الأحاديث المستفيضة
الظاهرة تكلمنا به قلنا واما اراد والله أهل الارواح الخبرية ثم تكلمنا بها على نحو ما
ورد به الخبر لا يجاوزونه وقد ذهب بعض أهل النظر منهم الى ان اليدين يراد به اليد والكتف
عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بلا جراحة لكل موضع ذكرت فيه من كتاب وستة
صححة فالمراد بذكرها تعلقا بالكائن المذكور معها من السطى والخذ والقبض والبسط والشم
والقبول والنفاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير ما شئت ولا ماسية وليس في
ذلك تشبيه بحال شذوذ ذهب آخرون الى ان القبضة في غير هذا الموضع قد يكون بالجراحة فقال
الله عن ذلك علوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدرة يقال ما فلان الا في قبضتي يعني فلان
الا في قدرتي والناس يقولون الامشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقد يكون بمعنى
افناء الشئ واذا به يقال فلان قبضه الله بمعنى انه افناه واذهب من دار الدنيا فقوله
جل ثناؤه والارض جميعا قبضته يوم القيمة يحتمل ان يكون المراد به والارض جميعا اذ هبته فانتهى يوم
القيمة بقدرته على افنائها وقوله والسموات مطويات بيمينه ليس يريد به طيا بعلاهم وانضمام
واما المراد به الفناء والذهاب يقال قد انطوى عما ما كنا فيه جاعة غيرنا وانطوى عما دهرنا

بمعنى الضم

بمعنى المضى والذهاب وقوله يمينه يحتل ان يكون اخبارا عن الملك والقدرة كقوله مستأ
ملكنا ايما نكرم يريد به الملك وقيل قيل قوله مطويات يمينه يريد به ذاهبات بقسمه
اي اقدم ليفيها وقوله لاخذنا منه باليمين اي بالقوة والقدرة اي اخذنا قدرته وقوته و
قال بن عرفة اي لاخذنا يمينه فمعناه التصرف ثم لقطعنا منه الوتين اي عرقا في القلب و
قيل هو جمل القلب اذا انقطع مات صاحبه **أخبرنا** ابو العباس سعيد بن ابى عمرو قال ثنا
ابو العباس الاحمق قال ثنا محمد بن الجهم قال قال الفرابي يمين القوة والقدرة + قال لشاعر
اذما غاية رفعت لمجد + تلقاها عرابية باليمين + وقال في قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة
والقوة وقال في قوله كنتم تاتوننا عن اليمين يقول كنتم تاتوننا من قبل الدين اي تاتوننا
تخضعوننا باقوى الوجوه قالوا واليمين المذكور في الاخبار التي ذكرناها محمول في بعضها
على القوة والقدرة وهو ما في الاخبار التي وردت على وفق الآية وفي بعضها على حسن القبول
لان في عرف الناس ان ايمانهم تكون مرصدة لما عز من الامور وشما لهم لماهان منها و
العرب تقول فلان عندنا باليمين اي بالمحل الجليل ومنه قول لشاعر اقول لنا قتي اذ بلغني
لقد أصبحت عندي باليمين + اي بالمحل الجليل واما قوله ككتايد يمين فانه اراد بذلك التأييد
والكمال وكانت العرب تحب التيامن وتكره التياسر لما في التياسر من النقصان وفي
التيامن من التمام وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله ليس فيما يضاف الى الله عز وجل منصفة
اليمين شمال لان الشمال محل لنقص والضعف وقد روى ككتايد يمين وليس معنى اليد
عندنا الجارحة انما هو صفة جاء بها التوقيت فنحن نطلقها على ما جاء في لا تكيفها ونسحق
الى حيث اشهرنا الكتاب والاخبار الماثورة الصحيحة وهو مذهب هل السنة والجماعة
قلت واما قوله في كف الرحمن مصناه عندنا هل لنظر في ملكه وسلطانه ومنه قول عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان ضم فيما **أخبرنا** ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس محمد بن
المنجى الضبي نا الحسن بن علي بن زياد نا اسمعيل بن ابى اويس حدثني محمد بن عتبة
الخرزاز عن حماد بن عمرو الاسدي عن حماد بن تميم عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر وخفض عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها +
فليس يا ايها منيها + ولا قاصر عندك فامورها + قال هل لنظر قوله بكف الاله اي في ملك
الاله وقدرته وقد تكون الكف في مثل ورد في الخبر المرفوع بمعنى النعمة والله اعلم وقوله

لاية
وعرفه اسلم بن الانصاف
من الاكابر من الصحابة

بين الله ملاي يريد كثرة نعمة قال أبو سلمين رحمه الله وقوله لا يغيضها نفقة يريد انقصها
واصله من غاضل لماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض من فيض اي قليل من
كثير وقوله سحاء السيم السيلان يريد كما تماثلاتها تسيل بالعطاء ابدأ والسح والصب مثل هذا
وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع فالميزان ههنا ايضا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين
الخلق يخفض من يشاء ان يضعه ويرفع من يشاء ان يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
يقتر على من يشاء كما يصنع الزان عند الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى : أخبرنا أبو عبد
المحافظ نا أبو بكر بن اسحق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد ح قال وحدنا أبو حفص عمر بن أحمد
الفقيه بخارا انا صالح بن محمد بن حبيب المحافظ قال انا سعيد بن سليمان الواسطي نا
عبد الله بن المومل قال سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ياق الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عن
استله بالنية وهو بين الله التي يصاحف بها خلقه قال اهل النظر ليمين ههنا عبارة
عن النعمة وقيل انه تمثيل فان الملك اذا صاحف رجلا قبل الرجل يده وفي سناد الحديث
ضعف **باب ما ذكر في الاصابح** أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني انا أبو سعيد بن الاعرابي ناسدا بن نصر نا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ابلك ان الله عز وجل يحمل السموات على صبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن ابي خزيمة **واخبرنا أبو عبد الله المحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا أبو الفضل**
الحسن بن يعقوب واو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قالوا نا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص
بن عياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله
جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه لم يقل ابلك
زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حتى قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا

الأصابع

عن عمر بن حفص بن غيات وكذلك رواه ابو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن اعمش
 ورواه جرير بن عبد الحميد عن اعمش وزاد فيه فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تصدق يقاله تعجبنا لما قال اخبرنا ابا عبد الله الحافظ
 اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفيان تاعثمان بن ابي شيبة نا جرير عن اعمش
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه و
 سلم فقال اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع فذكره وليس في حديثه والخلق
 على اصبع ولكن في حديثه والجبال على اصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
 بن ابي شيبة اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر
 محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن المعتمر
 عن ابراهيم عن عبيدة السلمي عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا محمد اوبار رسول الله ان الله جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال
 والشجر على اصبع والماء والنرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيهن فيقول نا الملك قال
 فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدق يقال القول اخبرتم قال وما قدره الله
 حتى قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة الى اخراية رواه البخاري في الصحيح عن ادم عن
 شيبان واخبرنا ابو الحسن بن الفضل لقطان ببغداد نا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو اسحق
 محمد بن اسمعيل الترمذي نا سليمان بن داود ابوالربيع نا عمار بن محمد وجرير بن عبد الحميد عن منصور
 ذكره باسناده نحوه الا انه قال جاء حبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على اصبع
 وقال تعجباله تصدق يقاله رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير و
 كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان الاعمش عن
 ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل تصدق يقاله واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن
 داود العلوي رحمه الله انا ابو حامد بن الشرف نا ابو الزهر السليطي نا احمد بن الفضل النخعي
 نا اسباط بن نصر عن منصور عن عبيدة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
 كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه حبر من اجبار اليهود فجلس له فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قال ان الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جعل السموات على
 اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والماء والشجر على اصبع وجميع الخلق على اصبع ثم

يعرض من يتولى فانما قضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت فواجبة تصديقا لما
 قال ثم قرأ هذه الآية وما تدرى وما تأمر وما تأمر وما تأمر وما تأمر وما تأمر وما تأمر وما تأمر
 وتعالى عما يشركون قرأها كلها وكذلك رواه ابن أبي خنيس الكوفي عن النبي قال الشيخ
 عنه اما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يشتغلوا بتاويل هذا الحديث وما جرى مجراه وانما هم
 من ومن امثاله ما سبق لاجله من اظهار قدرة الله تعالى وعظم شأنه واما المتأخرون
 منهم فانهم تكلموا في تاويله مما يحتمل فذهب ابو سليمان الخطابي رحمه الله الى ان الاصل في
 هذا وما اشبهه من اثبات الصفات انه لا يجوز ذلك الا ان يكون بكتاب ناطق او خبر
 مقطوع بصحته فان لم يكونا فيما يشك من اخبار الاحاديث المستندة الى اصل الكتاب
 او في السنة المقطوع بصحتها او بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالوقوف عن
 اطلاق الاسم به هو الواجب ويتناول حينئذ على ما يليق بمعاني الاصول المتفق عليها
 من اقاويل اهل الدين والعلم مع نفي التشبيه فيه هذا هو الاصل الذي ينبغي عليه الكلام
 ونعمته في هذا الباب وذكر الاصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة التي شرعها
 في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجراحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
 الاصابع بل هو توقيف شرعي اطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب صغيرا كبيرا ولا تشبيه
 فخر به بذلك عن ان يكون له اصل في الكتاب او السنة او ان يكون على شيء من معانيها وقد
 روى هذا الحديث غير واحد من اصحاب عبد الله من غير طريق عبادة فلم يذكر فيه قوله
 تصديقاً لقول كعب قال الشيخ قد روينا متابفة حلقمة اياه في ذلك في بعض الروايات عنه
 قال ابو سليمان واليهود مشبهة فيما يدعون من التوراة الفاظ تدخل في باب التشبيه
 ليس القول بما من مذاهب المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
 حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بما انزل الله من كتاب والنبى
 صلى الله عليه وسلم اولى الخلق بان يكون قد استعمل مع هذا الخبر والدليل على صحة ذلك انه
 لم ينطق فيه بحرف تصديقاً له او تكذيباً انما ظهر منه في ذلك الضحك الخجل للرضى مرة والتعجب
 والاكار اخرى ثم تلا الآية والآية محتملة للموجهين صاعداً وليس فيها للاصابع ذكر قول من قال من
 الرواة تصديقاً لقول كعب بن زيد وحسبان والامر فيه ضحيف اذ كان لا تعجز شهادته
 لاحد الوجهين وربما استدل المستدل بحمزة اللون على الخجل وبصغرة على الوجع وذلك

بني

غالب مجرى العادة في مثله ثم لا يخلو ذلك من ارتياب وشك في صدق الشهادة منهما بل ذلك
لجواز ان تكون الحجة لبيح دم وزيادة مقدار له في البدن وان تكون الصفة لبيح مواد وثوران
خاطر ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك ومثل هذا الامر الجسيم قدرة الجليل خيرة
غير سائغ مع تكافي وجه الدلالة المتعارضين فيه ولو صح الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
اللفظ منه مناوئا على نوع من الجواز او ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
في عرف مخاطبهم فيكون المعنى في ذلك على تأويل قوله عز وجل والسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ اِنَّ
قُدْرَتَهُ عَلَىٰ طَيِّبِهَا وَسَهولَةِ الْاَمْرِ فِي جَمْعِهَا وَقَلَّةِ اَعْتِنَا صَهَا عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ جَمْعِ شَيْئَاتٍ فِي كَفِّهِ فَاسْتَخَفَّ
حَمَلَهُ فَلَوْ لَيْسَتْ لِي بِجَمِيعِ كَفِّهِ عَلَيْهِ لَكُنْتَهُ يَقْلَهُ بَعْضُ اَصَابِعِهِ فَقَدْ يَقُولُ الْاِنْسَانُ فِي الْاَمْرِ لَشَأْنٌ اِذَا
اَضْيَعْتَ اِلَى الرَّجُلِ الْقَوِي الْمُسْتَقْلِ يَعْيبُهُ اَنْ يَلِيَا تِي عَلَيْهِ بِاصْبِعٍ وَاَحَدَةٍ اَوْ اَنْدَهُ يَعْمَلُ بِمَنْزِلَةٍ اَوْ
اَنْدَهُ يَكْفِيهِ بِصَغْرَى اَصَابِعِهِ اَوْ مَا اشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي يَرَادُ بِهِ الْاِسْتِظْهَارُ فِي الْقُدْرَةِ
عَلَيْهِ وَالْاِسْتِهَانَةُ بِهِ كَقَوْلِكَ لَشَاعِرٍ الرَّحْمَةُ لَا اَمْرًا كَفِي بِهِ وَاللَّبْدُ لَا اَتْبَعُ تَرْوَالَهُ بِرِيدِ اَنْ
لَا يَتَكَلَّفُ اَنْ يَجْمَعَ كَفَّهُ فَيَسْتَقِلُّ بِهَا كُلَّهَا عَلَى الرَّحْمِ لَكِنْ يَطْعَنُ بِهِ تَخْلُصًا بِاطْرَافِ اَصَابِعِهِ **قَالَ**
ابو سليمان ويؤكد ما ذهبنا اليه حديث الى هريزة يعني ما **اخبرنا** علي بن احمد بن عبد بن
انا احمد بن عبيد الصغار نا عبيد بن شريك نا ابن عفير نا الليث عن ابن مسافر عن ابراهيم بن
عن ابي سمية عن ابي هريزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوى السماء بيمينه ثم يقول نا الملك اين ملوك الارض رواه البخاري في الصحيح عن سعيد
بن عفير **قال** ابو سليمان رحمه الله وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه جاء على وفات
الاربية من قوله عز وجل والسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْاَصْبَاعِ وَتَقْسِيمُ الْخَلْقِيقَةِ
عَلَى اَعْدَادِهَا فَدَلَّ اَنْ ذَلِكَ مِنْ تَخْلِيْطِ الْيَهُودِ وَتَحْرِيفِهِمْ وَاَنْ ضَحْكُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنَّمَا كَانَ عَلَى مَعْنَى التَّجْوِبِ مِنْهُ وَالنَّكِيرُ لَهُ وَاللَّهُ اَعْلَمُ **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاسمي
قالا نا ابو العباس هو الاصم نا الحسن بن علي بن عفان نا الحسن يعني ابن عطية عن يعقوب
القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اليهود رو
النصارى وصفوا الرب عز وجل فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حتى
قدرة ثم بين للناس عظمتهم فقال والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ
بِيَمِينِهِ سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركا هذا لاثر عن ابن عباس ان صح

لعن القاسم عليه السلام
ن

لعن اللبثي
والتروال المبين
ان ابن عفير قد اقبل
مع سمي ازال ١٢

يوكد ما قاله ابو سليمان رحمه وقال ابو الحسن عا بن محمد بن محمد بن الطبري رحمه الله انا لا نكر هذا
 الحديث ولا نبظنه لصحة سنده ولكن ليس فيه ان يجعل ذلك على اصبع نفسه وامانيه ان يجعل
 ذلك على اصبع فيحتمل ان اراد اصبع من اصابع خلقه قال واذا لم يكن ذلك في الخبر لم يجب ان
 يجعل الله اصبعاً **واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق**
وعبد الله بن محمد الكعبي قال انا سمعت ابيوب اناسعدين منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن
 قال حدثني ابو حازم عن عبيد الله بن مقسم انه نظر الى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وارضيه بيديه فيقول نا الله ويقبض اصابعه ويبسطها
 انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لا قول اساقط هو رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **واخبرنا ابو عبد الله بن محمد الكعبي نا محمد بن ايوب نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال** ايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ الخبار سمواته وارضيه بيده قال ثم
 ذكره نحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا الاسنادين جميعا هكذا ويحتمل ان
 يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض اصابعه ويبسطها ثم تاويله ما تقدم والله اعلم
واما الحديث الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا علي بن محمد العبدل نا الحارث
بن ابي سامة نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة نا اخبرني ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن
يقول انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن ابي عبد الرحمن المقرئ واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا العباس بن الوليد البيروتي نا محمد بن شعيب
بن شاذان نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبد الله عن ابي ادريس الخولاني عن
النوايس بن سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد
الرحمن يرفع اقواما ويضع آخرين وقلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء
اقامه وان شاء ازاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على
دينك فقد قرأت بخط ابي حاتم احمد بن محمد الخطيب رحمه الله في تاويل هذا الخبر قيل

ب
حشاد

معناه تحت قدرته وملكه وفائده تخصيبها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محال للحوادث
والارادات والعزوم والنيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الجوارح تابعة لها
في الحركات والسكنات ودل بذلك على ان افعالنا مقدره لله تعالى مخلوقة لا يقع شيء
دون ارادته ومثل الاصحابه قدرته القديم باوضح ما يعقلون من انفسهم ^{المراد} لا يكون اقدم
على شيء منه على ما بين اصبعيه ^{يحتل} كما بين نعمتي النفع والدفع او بين اثره في الفضل والعدل ^{يؤيد}
ان في بعض هذه الاخبار اذا اشاء ازاعه واذا اشاء اقامه ويوضحه قوله في سياق الخبر ما مقلب
القلوب ثبت قلبى وانما شئ لفظ الاصبعين والقدرة واحدة ^{لان} لا تجري على المعهود من لفظ ^{مثل}
وزاد عليه غيره في تأكيد الماويل الاول بقولهم ما فلان الا في يدي وما فلان الا في كفي وما فلان الا
في خصره يريد بذلك اثبات قدرته عليه لان خصره يحوى فلانا وكيف يحويه وهو
بعض من جسده وقد يكون فلانا اشد بطشا واعظم منه جسما **باب ما ذكر في**
المساعد والذراع اخبارنا ابو عبد الله المحافظنا ابو عبد الله الصفارنا احمد بن
مهدى بن رستم ناروس بن عبادنا شعبة ^م واخبارنا ابو عبد الله ناعلى بن عبيد
العدل نا ابو المثنى ومحمد بن ايوب قالنا ابو الوليد الطيالسي ناشعبة عن ابي اسحق عن
ابو الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشفت الهيئة فقال هل لك
من مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل من الابل والخيول والقيث والغنم قال فاذا اتاك
الله والافلين عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تتج ابل قومك صحا اذا انها
فتعد الى موسى فقطع اذا انها وتقول هي بحر وتشقها او تشق جلودها وتقول هي حرم محرما
عليك وعلى اهلك قال قلت نعم قال فكل ما اتاك الله لك حل وساعد الله اشد من
ساعدك وموسى الله احد من موساك تابعه ابو الزعراء عن ابي الاحوص وابوه مالك
بن فضالة الجعفى ليس له راو غير ابنه ابي الاحوص واخبارنا على بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد الصفارنا احمد بن عبيدنا ناسى نا عبيد الله بن موسى ناشيبا
عن اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غلط جلد
الكافر ثمان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضره مثل احد قال بعض اهل النظر
في قوله ساعد الله اشد من ساعدك معناه امره انفذ من امرك وقدرته انتم صرقتك
كقولهم جمعت هذا المال بقوة ساعدى يعنى برأيه وتدبيره وقدرته فانما عجزت

اشه القشفت ثمانية المبرية
رسد الحال وحين العيش في
المساعد والذراع
محمد بن احمد

صح في اهل الخبر

بالساعده للتمثيل لانه محل القوة يوضح ذلك قوله وموساه احد من موساك يعني
 قطعه اسرع من قطعك فعبر عن القطع بالموسى لما كان سببا على مذهب العرب في
 تسمية الشئ باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سميت البصر عينا والسمع اذنا
 وقال في قوله بذراع الجبار الجبار ههنا لم يعن به القديم وإنما عنى به رجلا جبارا كان
 يوصف بطول الذراع وعظم الجسم الا ترى الى قوله كل جبار عنيد وقوله وانا انت عليهم
 بجبار وقوله بذراع الجبار اى بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد
 ويحتمل ان يكون ذلك ذراعا طويلا يزرع به يعرف بذراع الجبار على معنى لتعظيم والتهويل
 لان له ذراعا كذراع الايدى الخالقة **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغانى سعيده بن ابي مرسيم نا نافع بن يزيد حدثنى
 يحيى بن ايوب ان ابن جريح حدثه عن رجل عن عروة بن الزبير انه سأل عبد الله بن عمر
 بن العاص اى المخلق اعظم قال الملائكة قال من فاذا خلقت قال من نور الذراعين و
 الصدر فتال فبسط ذراعين فقال كونوا لى الفين فتال ابن ايوب فقلت لا ابن
 جريح ما لى الفين قال ما لا يحصى كثرته هذا موقوف على عبد الله بن عمر ورأوه رجل غير
 مسسى فهو منقطع وقد بلغنى ان ابن عيينة رواه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
 بن عمر فان صح ذلك فعبد الله بن عمر قد كان ينظر فى كتب الاوائل فى الارتفاع الى النبى عليه
 السلام يحتمل ان يكون قاراه فيما وقع بيده من تلك الكتب ثم لا يتكر ان يكون الصدر الذراع
 من اسماء بعض مخلوقاته وقد وجد فى الجوز ما سعى ذراعين وفى الحديث الثابت عن
 عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور
 هكذا مطلقا **باب ما ذكر فى المساق** قال الله عز وجل **يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُورِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ خَبْضَةً أَبْصَارُهُمْ اذِئْتُوا** **أخبرنا** ابو عبد
 الله محمد بن عبد الله الضبى انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا احمد بن ابراهيم نا يحيى بن بكير نا الليث
 عن خالد يعنى بن يزيد عن سعيده بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
 ابي سعيده الخدرى انه قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا تعالى ذكره قال هل تضارون فى روية
 الشمس اذا كان صحو قلنا لا قال فتضارون فى روية القمر اذا كان صحو قلنا لا قال فانكم
 لا تضارون فى روية ربكم الا كما تضارون فى رويتيهما ثم ينادى منا ليدهب كل قوم مع

الساق

ابو العباس

بمعنى آيات الفون و
 تجادلون منة
 النظر في موضع النظر
 الى ١٢٠

من كانا

من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
يكشف عن ساقه فيسجد له كل مو من ويبقى من كان يسجد رياءً وسمعةً فيذهب كما يسجد
فيعود ظهره طبقاً واحداً قال وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيحين عن بكر ورواه عن آدم
ابن أبي أياس عن الليث مختصراً وقال في هذا الحديث يكشف ربنا عن ساقه رواه مسلم عن
عيسى بن حماد عن الليث كما رواه ابن بكير وروى ذلك أيضاً عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تهيب القول فيه شيوا
فاجروه على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو فهمهم في التوقف عن تفسير كل
ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تأوله بعضهم عن معنى قوله يوم يكشف عن ساق فرى عن ابن
عباس أنه قال عن شدّة وكرب قال أبو سليمان فيحتمل أن يكون معنى قوله يوم يكشف ربنا
عن ساقه أي عن قدرته التي تنكشف عن الشدة والمعزة وذكر الأثر الذي حدثناه
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن يحيى بن محمد الخنيزي نا الحسين بن محمد القياتي نا سعيد بن يحيى بن
سعيد الأهوي نا عبد الله بن المبارك نا ساقه بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قل إذا خفي عليك شيء من القرآن فابتغوه من الشعر
فان ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر أصبر عقاق أنه شرباً في قد بي قومك ضرب
الاعناق فهو قامت الحرب بنا على ساق قال ابن عباس هذا يوم كرب وشدّة تابعه أبو كرب
عز ابن المبارك وقال أبو سليمان وقال غيره من أهل التفسير والتأويل في قوله يوم يكشف عن
ساق أي عن الأمر الشديد والشدّة قد شمرت عن ساقها فنشردا ووجدت الحرب بك فوجدنا
وقال بعض الأعراب وكان يطرد الطير عن الرزح في سنة جدب عجبت من نفسي ومن
اشفاقها ومن طرادى الطير عن أرضها فها في سنة قد كشفت عن ساقها قال المشيخي
رضي الله عنه هذا وما رواه عن ابن عباس في المعنى تقاربا وقد روى عن ابن عباس هذا اللفظ وروى بمعناه
أخبارنا أبو بكر بن يحيى بن يحيى نا المكي نا أبو الحسن الطائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معاوية بن
صالح نا علي بن أبي طلحة نا ابن عباس في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الأمر
الشديد المفظع من الهول يوم القيامة وأخبارنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس نا أحمد
نا محمد بن الجهم نا يحيى بن زياد نا القرا حدثني سفين بن عيينة نا عمرو بن دينار نا ابن عباس
أنه قرأ يوم يكشف عن ساق يريد القيامة والساعة لشدتها قال القرا انشدني بعض العرب

سنن

له بوسمين الك
بالي قديم والصلح الثالث
من كل شيء العن اشتد
عزها بدوا من الشر

جد طرفه تكشفت لهم عن ساقها وبنا من الشر الصالح : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
أحمد بن كامل القاضي أنا أبو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني أبي حدثني عن
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود ليقول حين يكشف الأمر وتبدوا الأعمال وكشفه
دخول الأخرى وكشف الأمر عنه أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضر بن نوح نا أحمد
بن محمد ناسع بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال قال ابن مسعود
يكشف عن ساقه فيسجد كل مو من ونفسو طهر الكافر فيصير عظاما واحدا وعن إبراهيم
قال قال ابن عباس يكشف عن امر شديد فتد قامت الحرب على ساق : وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس هو الأصم نا أبو بكر يحيى بن أبي
أنا حماد بن مسعدة أنا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال إذا اشتد الأمر في الحرب قيل لكشفت الحرب عن ساق قال فاخبرهم عن
شدة ذلك قال أبو سليمان رحمه الله فأنما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة فيجمل
والله أعلم أن يكون معنى الحديث أنه يريد من أمر القيمة وشدة تها ما ترتفع معه سائر الامتيازات
فيهم عند ذلك أهل البقيين والاخلاص فيؤذن لهم في السجود ويتكشفت الغطاء عن أهل
النفاء فتعود ظهورهم لجهة لا يستطيعون السجود قال وقد تناولوه بعضا للناس فقال لا شك
أن يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض الخلق من ملائكة أو غيرهم فيجعل
ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في أهل الأيمان وأهل النفاق قال أبو سليمان رحمه الله وفيه
وجه آخر اسمعه من قدوة وقد يحتمل معنى اللغة سمعت أبا عمر يذكر عن أبي العباس أحمد
بن يحيى الخوئي فيما عد من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس
قال ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين راجعه أصحابه عن قتل الخوارج فقال
والله لا قاتلهم ولو تلفت ساقى يريد نفسه قال أبو سليمان فقد يحتمل على هذا أن يكون المراد
به التبلي لهم وكشف الحجب حتى إذا زاود سجود والله قال ولست أقطع به القول ولا آراه واجبا
فيما ذهب إليه من ذلك وأسأل الله أن يعصمنا من القول بما لا علم لنا به قال الشيخ وقد
أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا محمد بن الحسين نا
الولي بن مسلم نا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز عن أبي بردة بن أبي موسى عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرجون
له سبحانه تفرد به روح بن جناح وهو شامي ياتي باحاديث منكرا لا يتابع عليها والله اعلم
وموالي عمر بن عبد العزيز فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل اخبرنا**
ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن اسحق انا ابراهيم بن الهيثم ابلدح وحدثنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انا
ابو جاتم محمد بن ادريس الرازي قال انا انا ادم بن ابي اياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جنهم تقول هل
من مز يدختي يضح رب لعزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروي بعضها الى بعض
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فصورك الجنة رواه البخاري في الصحيح
عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شيبان وحدثنا رواه سليمان التيمي عن
قتادة وقال في الروايتين عنه حتى يضح فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الاخرى
عنه حتى يضح الله عليها قدمه ورواه سعيد بن ابي عروة وابان بن يزيد لعطاء عن قتادة
وقال في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة كما **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ
قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الله نا
حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى
في النار وتقول هل من مز يدحتي يضح قدمه او رجله عليه فتقول قط قط رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن ابي الاسود عن حرمي بن عمار نا **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر
محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس تسقطهم
وغيرهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من انشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من انشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملوؤها فاما النار فلا تمتلي حتى
يضح الله فيها رجله فتقول قط قط فهنا لك تمتلي ويروي بعضها الى بعض ولا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح عن
عبد الله بن مسعود رواه مسلم عن محمد بن ارفع كلاهما عن عبد الرزاق ورواه ايوب عن محمد بن سيرين

القدم والرجل

قط قط يضح حتى يضح
وذكر النا كيدى بى كنة
الطاهر ارجح

له اسبح و يضح من غاية
استاد حنبل اجمع

له يضح بالبس
الذين لم يجروا الامور
نعم فيكونوا الشرا دون
عيسى

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
ورواه عوف عن محمد بن أبي هريرة يرفعه وقال يضع الرب قدمه عليها ورواه الأعمش عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلي فيضع قدمه عليها
فقول فقط فهذا لك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض **أخبار** أبو عبد الله الحافظ
انا أبو الفضل بن إبراهيم بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن رافع نا شبا بة بن سوار حدثني ورواه عن
أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحو حديث
هم بن منبه الا انه قال وسقطهم وعجزهم وانتهى حديثه عند قوله ويزوي بعضها الى
بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وبجناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير اضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال أبو سليمان الخطابي
رحمته الله فيشبهه ان يكون من ذكر القدم والرجل وترك الاضافة انما تركها تقييها لها وطلباً
للسلافة من خطأ التاويل فيها وكان أبو عبيد وهو أحد أئمة أهل لعلم يقول نحن نروي
هذه الأحاديث ولا نربح لها المعالي فتال أبو سليمان ونحن أحرى بان لا نتقدم
فيما تخرعنا من هو أكثر علما وأقدم زمانا وسنا ولكن الزمان الذي نحن فيه قد
حصل أهله خربين منكر لما يروى من نوع هذه الأحاديث رأسا ومكذب به أصلا وفي
ذلك تكذيب العلماء الذين رووا هذه الأحاديث وهم أئمة الدين ونقلة السنن
والوأسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الأخرى مسلمة
للرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهبا يكاد يفضى بهم الى القول بالتشبيه
ونحن نرغب عن الأهرين معا ولا نرضى بواحد منهما مذهباً فيحقق علينا ان نطلب لما
يرد من هذه الأحاديث اذا صححت من طريق النقل والسند تاويل يخرج على معاني أصول
الدين ومذهب العلماء ولا تبطل الرواية فيها أصلا اذا كانت طرفها عرضية ونقلتها
عدولا قال أبو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل ان يكون المراد به من قدمهم الله للنار
من أهلها فيقع بهم استينفاء عدد أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لها هدمته هدم
ولما قبضته قبض ومن هذا قوله عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم اي ما قدموه من الأعمال
الصالحية وقد روى معنى هذا عن الحسن ويؤكد قوله في الحديث واما الجنة فان الله ينشئ
لها خلقا فانفق المعين ان كل واحدة من الجنة والنار تمد بزياة عدد ليستوفى بها عدة أهلها

له من اربع بمعنى اربعة
طلب اربع

ببطل

فقتل عند ذلك قال الشيخ أحمد وفيما كتب لي أبو نصر من كتاب أبي الحسن بن مهدي الطبري حكاية
 عن النظر بن شيبان معنى قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه أي من سبق في علمه من أهل النار قال أبو سليمان
 قد تناول بعضهم الرجل على نحو من هذا قال والمراد به استيفاء عدد الجماعة الذين استوجبوا دخول النار قال
 والعرب تسمى جماعة الجراد جرلا كما سموا جماعة الأطباء سرياء وجماعة النعام خيطاء وجماعة الحبيزة عانة قال و
 هذا وإن كان اسما خاصا لجماعة الجراد فقد يستعار في جماعة الناس على سبيل التشبيه والكلام المستعارة
 والمنقول من موضعه كثير والأمر فيه عند أهل اللغة مشهور قال أبو سليمان رحمه الله و
 فيه وجه آخر وهو أن هذه الأسماء مثال يراد بها أثبات معان لاحظظ لظاهر الأسماء
 فيها من طريق الحقيقة وإنما يريد بوضع الرجل عليها نوع من الزجر لها والنسكين من
 غيرها كما يقول لقائل للشيء يريد نحوه وإبطاله جعلته تحت رجله ووضعته تحت
 قدمي وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال ألا إن كل دم وماثره في
 الجاهلية فهو تحت قدمي هاتين إلا سقاية الحاج وسقاية البيت يريد نحو تلك الماثر
 وإبطالها وما أكثر ما تضرب العرب لامثال في كلامها بأسماء الأعضاء وهي لا تزيد أعيانها
 كما تقول في الرجل يسبق منه القول والفعل ثم يندم عليه وقد سقط في يده أي ندم وكقوله
 رغم انف الرجل إذا ذل وعلا كعبه إذا جمل وجعلت كلام فلان دبرا ذني وجعلت يا هذا
 حاجتي بظهره ونحوها من الفاظهم الدائرة في كلامهم وكقولهم القيس في وصف طول الليل
 فقلت له لما تمطى بصلبه ووردت أعجازا وناء بكل كل وليس هناك صلب ولا عجز
 ولا كل كل وإنما هي امثال ضربها لما أراد من بيان طول الليل واستقصاء الوصف له
 فقطع الليل تقطيع ذم أعضاء من الحيوان وقد تمطى عندها قبالة وأمتد بعد
 يدوام ركوده وطول ساعاته وقد تستعمل الرجل أيضا في القصد للشيء والطلب له على
 سبيل جد والحاج يقال قام فلان في هذا الأمر على رجل وقام على ساق إذا جمل والطلب
 وبالغ في السعي وهذا الباب كثير التصرف فان قيل فهلا تناولت اليد والوجه على هذا النوع
 من التاويل وجعلت الأسماء فيها امثالا كذلك قيل ان هذه الصفات مذكورة في كتاب
 الله عز وجل باسمائها وهي صفات مدح وإلصاق كل صفة جاء بها الكتاب وصحت بأخبار
 التواتر وأرويت من طريق الأحاد وكان لها أصل في الكتاب أو خرجت على بعض معانيه
 فإنا نقول بها ونحجها على ظاهرها من غير تكليف وما لم يكن له في الكتاب ذكر ولا في التواتر

من رآه بعد في السنة ب تعليق وكان يجيء من طريق الاحاد وانضى بنا القول او خبرنا
 من تارة الى النسبية في اننا ناول على معنى يكثر الكلام ويؤيد معه معنى التشبيه وهذا
 هو الفرق بين ما ذكر القدم والرجس والمساق وبين ابيد الوجه والدين وبالله المعنى
 ونسب التوقيع بمصراب القول ونحوه بآلته من الخطاء والزلل فيما ندرت من رحيم
اخبرنا ابو عبد الله اخذنا ابو عباس عمير بن يعقوب ناخذ بن اسحق الصفاي ناخذ بن طلحة
 ناخذ بن نصر عن السدي عن ابي مازن وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة المرادي عن
 ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم تلالا
 قوله وهو العلي العظيم او قوله القيوم فيسوال القائم واما سنة فيقويح النورم التي تاخذ في الوجه
 فينفس الانسان واما بين ايديهم فالدينا واما خلفه الاخرة واما لا يجيبون بشي من
 عونه انما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا ما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسية السموات
 والارض فذن السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
 قدميه واقال يوده حفظهما فلا يتقل عليه كذا في هذه الرواية موضع قدميه وحند
اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن نجيد السلمة نا ابو مسلم الكجني ابو عاصم عن
 سفين عن عمار الذخني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسية
 السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقدر فذرعته كذا قال موضع القدمين
 من غير اضافة وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه احم وتاويله عند اهل
 النظر مقدار الكرسي من العرش كقدر الكرسي يكون عند سرير قد وضع لقدمي القاعد على
 السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموضع دونه موضعا للقدمين هذا هو
 المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم واخبر موقوف لا يصح رفعه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا
 لربيشة تعلقوا بتاويلها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعض ولا ذي جارحة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن
 محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سال وكيعا فقال يا
 ابا سفين هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا فقال وكيع ادر
 اسمعيل بن ابي خالد وسفين ومسعر يحدون بهذا الاحاديث ولا يفسرون شيئا

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان إلا صبهان
 فيما اجاز له جده عن العباس بن محمد قال سمعت أبا عبيد يقول هذه الأحاديث
 التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيره وأن جهنم لا تمتلئ حتى
 يضع ربك قدمه فيها والكرسي موضع القدمين وهذه الأحاديث في الرواية
 هي عندنا حق حياها الثقات بعضهم عن بعض غير أنا إذ أسئنا عن تفسيرها
 لا نفسرهما وما أدر كذا أحد أيفسرها وأما الحديث الذي **أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا إبراهيم
 بن المنذر نا الخزامي نا محمد بن فليح عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد
 بن حنين قال بينما أنا جالس في المسجد إذ جاء قتادة بن النعمان فجلس
 فتحدث فتاب إليه أناس ثم قال انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فاني قد أخبرت
 أنه قد اشتكى فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله
 اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرجع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري فقرأها
 قرصه شديدا فقال أبو سعيد سبحان الله يا ابن أم أوجعتني قال ذاك أردت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما قضى خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجليه
 على الأخرى ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا قال أبو سعيد لا جرم لا أفعله أبدا
 فهذا حديث منكرو لم يكتبه إلا من هذا الوجه وفليح بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
 ومسلم فلم يخرج أحدهما هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير محتج به **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
 فليح بن سليمان لا يحتج بمحدثه **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ** نا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو بكر
 أحمد بن محمد نا الشاذلي نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت
 يحيى بن معين يقول فليح ضعيف **قال الشيخ أحمد** وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي
 أنه قال فليح بن سليمان ليس بالقوي **قال الشيخ** فاذا كان فليح بن سليمان المدني
 مختلفا في جواز الاحتجاج به عندنا الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه علة
 أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه
 عمر وعبيد بن حنن مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

له القرون أضحك كسبم الانسان
 بصحيفة حتى تو لم يرا

وابن بكير فتكون روايته عن قنادة منقطعة وقول الراوي وانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد
 ليرجع الى عبيد بن حنين وانما يرجع الى من ارسله عنه ونحن لا نعرفه فلا نقبل له سبيل
 في الاحكام فكيف في هذا الامر العظيم ثم ان صح طريقة يجتمل ان يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حديث به عن بعض اهل الكتاب على طريق الانكار فلم يفهم عنه قنادة بن النعمان انكاره
 اخطونا ابو جعفر الفراءى انا ابو العباس الضبي نا الحسن بن علي بن يادنا بن ابي اويس حدثني
 ابن ابي الزناد عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير ان الزبير بن العوام سمع رجلا يحدث
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير له حتى اذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا واشباهه مما
 يمتنع ان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد لعسرت سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
 فحدثناه عن رجل من اهل الكتاب حدثنا آياه فجمعت انت يومئذ بعد ان قضى صدر الحديث
 وذكر الرجل الذي من اهل الكتاب فظننت انه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليشي ولهذا الوجه من الاحتمال ترك اهل النظر من اصحابنا الاحتجاج باخبار الاحاد
 في صفات الله تعالى اذا لم يكن لما انفردت منها اصل في الكتاب او الاجماع واشتغلوا بتاويله
 وما نقل في هذا الخبر انما يفعل في الشاهد من الفارغين من اعمالهم من صسه لغوب او
 اصابه نصيب مما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع احد رجله على الاخرى وقد كذب الله
 تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والارض وما بينهما فقال ولقد
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاضرب على ما يقولون
حدثنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمر الاحمسي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هناد بن السري نا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس
 ان اليهوديات النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق
 الارض يوم الاحد والاثني وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من المنافع وخلق يوم
 الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه اربعة فقال عز من قائل انكم
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
 بقيت منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الاجال حين يموت
 من مات وفي الثانية الفى الرفة على كل شىء ما ينتفع به الناس وفي الثالثة ادم واسكنه
 الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
 قال ثم استنوى على العرش قالوا قد اصببت لو اتممت قالوا انتم استنوا ثم قال فغضب لى
 صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
 في ستة ايام وما مستنا من لغوب فاصبر على ما يقولون **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضى نا ابراهيم بن الحسن نا ادم نا ورقان بن ابي نجيم عن
 مجاهد في قوله تعالى وما مستنا من لغوب قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعينى
 بعد خلقها قال **الشيخ** مرضى الله عنه واما النهى عن وضع الرجل حدى رجله على الاخرى
 فقد رواه ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل
 العلوى ما يخشى من انكشاف العورة وهى الفخذ اذا رفع احدى رجله على الاخرى
 مستلقيا والاراضيق وهو جائز عند الجميع اذا لم يخش ذلك **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
وابوزكر يابن ابى اسحق المزكى قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن نصر نا ابن وهب
 اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عباد بن تميم عن **عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يستلقى فى المسجد واخذى رجله على الاخرى وزاد ابوزكر يافى روايته قال وزعم عباد ان
 عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان رواه مسلم فى الصحيح عن ابى طاهر وحفظه
 عن ابن وهب **وأخبرنا ابو على الحسين بن محمد الروذبارى** انا ابوبكر بن داسة نا ابوداود نا
 القعنبى نا مالك عن ابن شهاب **ح** **وأخبرنا ابو على** انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن
 شاذب الواسطى بها قال نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد اخبرنى
 ابن شهاب عن عباد بن تميم **عنه** وهو عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مستلقيا فى المسجد واضعا احدى رجله على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابراهيم فى
 روايته وانه فعل ذلك ابوبكر وعمر وعثمان رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى عن
 مالك وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد **ورواه** مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك
وأخبرنا ابو على الروذبارى انا ابوبكر بن داسة نا القعنبى عن مالك عن

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضيا الله عنهما كانا
يفعلان ذلك واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو العباس الاصم نا بحر بن نصر نا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبد العزيز ان محمد بن نوفل اخبره
انه رأى اسافة بن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا احدى رجليه
على الاخرى قال الشيخ وقال بعض اهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق
ما اراد خلقه ترك اداة مثله ولو شاء لاظم هذا مثل جار فيمن فرغ مما قصده فلان
استلقى على ظهره وان لم يكن اضطجع ويحمل ان يكون استلقى بمعنى ان يكون معناه انه انقى بعض السموات
فوق بعض واللقى في الارض رواه في ان تيمد بكر وتكون السين بمثابة في استدعى
استبرى واما تاويل قوله ثم وضع احدى رجليه على الاخرى اى رفع قوما على قوم فجعل بعضهم
سادة وبعضهم عبيدا والرجل جماعة او جعلهم صنيعين في الشقاوة او السعادة واللقى
الفقر او الصحة والسقم بويده حديث الزهري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن
زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
وكان ابو بكر وعمر وعثمان رضيا الله عنهم يفعلون ذلك واما الحديث الذي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن
بكير عن ابن اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس انشد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قول امية بن ابي الصلت ه رجل وثور تحت رجل يمينه و والنسر
لاخرى وليت مرسلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وانشد قوله والشمس تطلع
كل اخر ليلة تصفراء يصبح لوخها يتورد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ه
تايا فما تطلع لنا من رسالها الامعدية والاتجلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
فهذا الحديث يتفرده به محمد بن اسحق بن يسار باسناد هذا وانما اريد به ما جاء في حديث
اخر عن ابن عباس ان الكرسي يجلس عليه من الملك في صورة ثور وملك في صورة نسر فانه ان صم بين ان الملك الذي
في صورة رجل و الملك الذي في صورة ثور يجلس من الكرسي موضع الرجل اليمنى والملك الذي
في صورة النسر والذي في صورة الاسد وهو اللبث يجلس من الكرسي موضع الرجل
الاخرى ان لو كان الذي عليه ذراجلين ه باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل

جملة
ان اخبارنا في بطوننا
تست بطاعة
الشيخ
ان تقول النفس يا حيا
فقطت في جنب الله

ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله اخبرنا محمد بن عبد الله اننا
 عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ثنا ادم بن ابي اياس ثنا واثق
 عن ابن ابي نعيم عن مجاهد في قوله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب
 الله يعني ما ضيعت من امر الله **باب جاء في تفسير الروح** وقوله عز وجل اذ قال
 ربك للملائكة اني خالق بشر من طين فاذا اسويته ونفخت فيه من روحي فقواله ساجدين
 وقول الله عز وجل انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
 فامتنوا بالله ورسوله وقوله فنحننا فيه من روحنا **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظنا ابو احمد محمد
 بن محمد بن اسحق الصفارنا احمد بن محمد بن نصر الليادي نا عمر بن حماد بن طلحة نا اسباط بن نصر
 عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود في
 قصة خلق آدم عليه السلام قال فبعث جبريل عليه السلام الى الارض لياتيه بطين منها
 فقالت الارض اني اعوذ بالله منك ان تنقص مني او تشينني فرجع ولم ياخذ وقال رب
 انما عازت بك فاعزتها فبعث ميكائيل فعازت منه فاعادها فرجع فقال كما قال جبريل
 فبعث ملك الموت فعازت منه فقال وانا اعوذ بالله ان ارجع ولم انفذ امره فاخذ
 من وجه الارض وخالط فلما ياخذ من مكان واحد واخذ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء
 فلذلك خرج بنو آدم مختلفين ولذلك سمي آدم لانه اخذ من اديم الارض فصعد
 قبل التراب حتى عاد طينا لازبا الالتراب هو الذي يلدق بعضه ببعض ثم ترك حتى اتقن
 فذلك حيث يقول من جاء مسنون قال منتن ثم قال للملائكة اني خالق بشر من طين
 فاذا اسويته ونفخت فيه من روحي فقواله ساجدين فخلق الله بيده لئلا يتكبر ابليس عنه
 ليقول اتكبر عما علمت بيدي ولم اتكبر انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة
 من مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة ففرغوا منه لما اروه وكان اشدهم فرغاضه ابليس يمينه
 فيضربه فيصوت الجسد كما يصوت الفخار تكون له صلصلة فذلك حين يقول من صلصال
 كالفخار ويقول لامر واخلفت ودخل من من فيه فخرج من دبره فقال للملائكة
 لا ترهبوا من هذا فانه اجوف ولئن سلطت عليه لا اهلكه فلما بلغ الحين الذي اريد
 ان ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت فيه من روحي فاسجدوا له فلما نفخ فيه الروح
 فدخل الروح في راسه عطس فقالت له الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله

تفسير الروح

رحمك ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتبه الطعام
فوشب قبل ان يبلغ الروح رجليه عجلان الى ثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فجاء الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون من الساجدين وذكر القصة وبها
الاسناد في قصة مريم وابنها قالوا خرجت مريم الى جانب الحراب لميخض صاحبها فلما اطهرت
اذا هي برجل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففرحت منه وقالت لى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لا هب لك غلاما زكيا الاية فخرجت وعليها جلبابا بها فاخذ بكمها ففتح في جيب درعها وكان
مشقوقا من فداهما فدخلت النخلة صدرها فحملت فاتتها اختها امرأة ذكر باليلة للزور
فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة ذكر يا مريم اشعرت انى حملي قالت مريم اشعرت
ايضا الى حملي قالت امرأة ذكر يا فاني وجدت ماني بطنى يسجد للذى في بطنك فذلك قوله
عز وجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة قال المشيخ رضى الله عنه فالروح الذى
منه نفخ في ادم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله عز وجل حياة الاجسام
به وانما اضافة الى نفسه على طريق الخلق والملاك لانه جزء منه وهو كقوله عز وجل ونحوه
ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه اى من خلقه اخبرنا ابو الحسن على بن محمد
المقربى انا الحسن بن محمد بن اسحق بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابي بكر نا وكيع نا الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرت
بالمدينة وهو متوكى على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فقالوا يا شيخ ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت
انه يوحى اليه فقرا ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجاه فى الصحيح من حديث وكيع وغيره قال ابو سليمان الخطيب رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيما وقعت عنه المسئلة من الاسرار فقال بعضهم الروح ههنا
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلقة قال وذهب اكثر اهل التاويل الى انها سالوة عن الروح الذى به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوة عن كيفية الروح ومسلكه فى بدن الانسان وكيف
اتصراه بالجسم واتصال الحياة به وهذا شئ لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

الروح نفخ
تعبئة نورة عظم
من النبوة

ربه قال ارسليمان اخطا بي رحمه الله هذا يتادل على وجهين احدهما ان يكون اشارة الى معنى
 التشاكل في الخير والشر والصلح والفساد فان الخير من الناس يحسن الى شريكه والشر يميل الى
 نظيره ومثله والارواح انما تتعارف بضرئب طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا
 اتفقت الاشكال تعارفت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتناكرت ولذلك صار الانسان
 يعرف بقربينه ويعتبر حاله بالفرد وصحبه والوجه الاخر انه اجاز عن بقاء الخلق في حال الغيب
 على ما روى في الاخبار ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت تلتقي فتشام كما
 تشام الخيل فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكري الاول فصارت كل منهما بما تعرف به
 على ما سبق له من العهد المتقدم والله اعلم قلت واما قوله في عيسى عليه الصلاة والسلام فتخنا
 فيه من روحا يريد جيب درع مريم عليها السلام وقوله فيها يريد نفس مريم وذلك ان جبريل عليه الصلاة والسلام
 نفخ في جيب درعها فوصل النفخ اليها وقوله من روحا اي من نفخ جبريل عليه السلام قال الفقيه الروح النفس هي روحا
 لانه روي يخرج عن الروح قال ذو الرقة له ارفعها اليك واحجها بروحك واجعلها
 قبلة قدرا واحجها بروحك اي احجها بنفخك فالمسيح ابن مريم روح الله لانه كان
 بنفخة جبريل عليه الصلاة والسلام في درع مريم ونسب الروح اليه لانه بافواه كان
 بعض المفسرين وقد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله عز وجل وايدهم بروح منه اي قواهم
 برحمته منه فقوله فتخنا فيه من روحا اي من رحمتنا ويقال لعيسى روح الله اي رحمة
 الله على من امن به وقيل قد يكون الروح بمعنى الوحي قال الله عز وجل يلقى الروح من امره
 على من يشاء من عبادة وقال وكذلك اوحيينا اليك روحا من امرنا وقال ينزل الملائكة
 بالروح من امره يعني بالوحي وانما سمي الوحي روحا لانه حياة عن الجهل فلذلك سمي المسيح
 عيسى بن مريم روحا لان الله تعالى يهدي به من اتبعه فيجديه من الكفر والضلالة وقال
 ونفخنا فيه من روحنا اي صار بكلمتنا كن بشرا من غير اب وسمى جبريل عليه السلام روحا
 فقال قل نزله روح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال نزل به الروح الامين يعني جبريل
 عليه السلام وقال وايدناك بروح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال فارسلنا اليها
 روحا يعني جبريل عليه السلام وقال تنزل ملائكة والروح فيها قيل اراد به جبريل عليه
 السلام وقيل اراد به الملك العظيم الذي اراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله
 ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي واحجها بروحنا اي احجها بنفخنا قالنا عباد الله

سلمه في تاريخه
 سنة ١١

سلمه في تاريخه
 بعضه في تاريخه
 واتفقت
 على اتمه بل الين

وانه انفسه
 وقال له في
 وعبادتها بما تقدر وقال
 الجبري انفسه انك
 قبلة على اعطتها الخطيب
 والاقليات انفسه
 القوت ١٣

بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن ابي اياس ناهشيم عن ابي بشر عن
 مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح امر من امر الله عز وجل وخلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة بني آدم وما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من
 الروح **اخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله ويشلونك عن الروح يقول الروح ملك وباسناده عن معاوية بن صالح قال حدثني
 ابو هذان يزيد بن سمرة عن حدثه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في قوله ويشلونك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه بكل وجه منها سبعون الف
 لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة ليسبح الله تعالى بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة الى يوم القيمة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معاوية
 عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال الروح خلق
 كالناس وليسوا بالناس لهم ايدي وارجل **اخبرنا** ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسين
 محمد بن عبد الله القهستاني قال ثنا محمد بن ايوب قال انا نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني
 ابو عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد قال الروح نحو خلق الانسان **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال نا احمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسين بن الحسن
 بن عطية قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم ارواح الناس مع الملائكة فيما بين النفختين قبل ان ترد الارواح
 الى الاجساد وفي كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قول اخر عن ابي بن كعب رضي الله
 عنه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال انا احمد
 بن حازم الغفاري قال نا عبيد الله بن موسى قال انا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس
 عن ابي لعالية عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليها الصلاة
 والسلام من تلك الارواح التي اخذ الله عليها الميثاق في زمن آدم عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى مريم في صورة بشر فمثل لها بشرا سويا فلا الى قوله فحملته قال حملت الذي خطبها
 وهو روح عيسى فقال فدخل من فيها **باب ما روي في الرحم**

انها قامت فاخذت بحق الرحمن اخبرنا ابو الحسين العلوي قال
 انا حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا ابو بكر الخفري قال ثنا
 معوية بن ابي مزرود **ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن معوية بن ابي مزرود
 بنى هاشم قال حدثني ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم
 فاخذت بحق الرحمن فقال له فقالت هذا مكان العائذ من القطيعة قال نعم يا ائيين
 ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقرأوا ان نشتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
 ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام
 على قلوب افقاها رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن
 حاتم ورواه سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرود فقال فاخذت بحق الرحمن ومعناه
 عند اهل النظر انها استجارت واعنصمت بالله عز وجل كما تقول لعرب تعلقت بطل
 جناحه اي اعنصمت به وقيل بحقوا الامزار وازارة عزة بمعنى انه موصوف بالعز
 فلاذت الرحم بعزة من القطيعة وعازت به وقد رواه معوية بن ابي مزرود عن يزيد بن رومان
 عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم
 معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن
 ابي شيبة قال ثنا وكيع عن معوية فذكره رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 فيمكن ان يكون هنا مرادة بالخبر الاول وقد **اخبرنا ابو الحسين بن بشر** قال
 انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا ابو ثوبة قال ثنا
 يزيد بن ربيعة الرحبي عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي عثمان الصنعاني عن ثوبان
 رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقات بالعرش
 الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع والامانة تقول اللهم اني بك فلا اختان والنعمة تقول
 اللهم اني بك فلا اكفر **واما ما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف** قال ثنا ابو عبد الله

الميم
 في فتح الزناد
 وتقبل الراس المكسوة

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم
 ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن يوسف وابو بكر المقاضي قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال نا سليمان
 بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي المزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي
 الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصل
 الله ومن قطعها قطعها الله لفظ حديث الصغاني وفي رواية الدارمي الرحم شجنة من الرحمن
 رواية البخاري عن ابن ابي مريم ورواه حاتم بن معاوية فقال الرحم شجنة من الرحمن وكذلك
 روى في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وغيره وانما اراد والله اعلم ان اسم الرحم شعبة
 ماخوذة من تسمية الرحمن وذلك بين فيما اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال نا اسمعيل
 الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال نا صعب عن الزهري قال حدثني
 ابوسيلة بن عبد الرحمن بن عوف ان ردا اللبني اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
 عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلقت الرحم و
 لها اسمان اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بنته كذا قال الرمادي وجماعة عن
 عبد الرزاق وقال بعضهم ان الراد اللبني اخبره وكذلك قاله جماعة عن الزهري +
باب ما روى في الاطلال بطله يوم لا ظل الا ظله اخبرنا
 ابو عبيد الله محمد بن الفضل بن نطين المصري بكمة قال ثنا ابو بكر محمد بن ابي الموت
 املاء قال ثنا علي بن عبد العزيز المكي قال ثنا القعيني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
 عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
 بعبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله خاليا فاضت عيناه ورجل دعته ذات حجب
 وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
 يمينه ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا فالتقى
 اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه اخرجيه البخاري في الصحيح + واخرجاه من حديث
 عبيد الله بن عمر عن خبيب ومعناه عند اهل النظر ادخاله اياهم في رحمته ورعايته
 كما يقال اسبل لاميرا والوزير يظله على فلان بمعنى الرعاية وقد قيل المراد بالخير ظلال العرش

اسم الشجنة غرق العبر
 الشجنة شجنة من الرحمن
 اي مشتقة من الرحمن يعني
 انما تسمى من الرحمن
 شجنة كما تشبه الموعظة
 من الصحاح
 في الاطلال بطله

وانما الاضافة الى الله تعالى وقعت على معنى الملك واحتمت من قال ذلك بما اخبرنا
 ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل الصمغاري قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا
 عبدالرزاق قال انا معمر بن قنادة قال ان سلمان قال لما اجر الصدوق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع: **أخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو محمد احمد بن
 عبد الله المزني بنيسابور و ابو بكر محمد بن ابي بكر الشافعي بهمدان و ابو عمرو محمد بن جعفر
 العدل قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مزروق قال انا شعبة عن
 نجيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعت امرأته ذات منصب فقال اني احب ان
 الله عز وجل ورجلان تحابا في الله ورجل غض عينيه عن محارم الله تعالى وعين حرس
 في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وروى ذلك ايضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن نجيب وروى ايضا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن ابي المهزم في
 اجراء الفرس **أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المالبيني** انا ابو احمد عبد الله بن عبد الحافظ
 قال ثنا محمد بن شجاع التميمي وكان يضح احاديث في التشبيه نسبتها الى اصحاب الحديث
 ليثبتهم بما روى عن حبان بن هلال وحماد بن سلمة عن ابي المهزم عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت ثم
 خلق نفسه منها مع احاديث كثيرة وضعها من هذا الخلق تعصبا ليلثب اهل لاثر بذلك
أخبرنا ابو سعيد المالبيني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الاشيب يقول كان ابن الثلج يقول من كان الشافعي ويقع فيه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحم الله ابا عبد الله يعني الشافعي وذكر
 علمه وقال قد رجعت عما كنت اقول فيه قلت و ابو المهزم وان كان متروكا فلا
 مثل هذا ولا حماد بن سلمة يستجيزان يروى عنه مثل هذا فانما الحمل منه على من دون
 حبان بن هلال كما قاله ابن عدي ثم حال ابي المهزم واسمه يزيد بن سفين البصري

ذكر الحديث الموضوع

التي ثبتها انا صريح
 بالعبارة ونقصه

لعله وقع في الناس قبيحا اعلم
 ١٤٧

عند أهل العلم بالحديث كما **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** بقوله قال أنا عمر بن السمان
قال ثنا جندب بن اسحق قال سمعت مسلم بن إبراهيم قال سألت رجلاً شعبة عن حديث
لأبي المهزم فقال شعبة أبو المهزم رأيتَه مطروحاً في مسجد ثابت ولو أعطاه إنسان
فلسين أو قال درهمين جده سبعين حديثاً **وأخبرنا أبو سعيد الملبني** قال أنا أبو أحمد
بن عدي الحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا صغوية عن يحيى بن يعنى بن معين قال أبو المهزم يزيد بن
سفين ليس حديثه بشيء قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري تركه شعبة يعني أبو المهزم
قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفين أبو المهزم بصري متروك الحديث
قلت وكان يحيى بن سعيد القطان لا يروي من حديثه شيئاً **جماع أبواب اثبات صفات**
الفعل قال الله عز وجل **خالق كل شيء** وقال تعالى **وخالق كل شيء** فقد رآه
تقديراً وقال جل **وعلا فعال لما يريد** وقال تبارك وتعالى **إن الله يفعل ما يريد** إلى
سائر ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على أن مصدر ما سوى الله من الله
على معنى أنه هو الذي أبدعه واخترعه لا اله غيره ولا خالق سواه **باب بدع الخلق**
قال الله عز وجل وهو الذي بيده الخلق ثم يعيده **أخبرنا أبو طاهر الفقيه** قال
أنا أبو حامد بن بلال البرزقي قال ثنا فليح بن نوح أبو نصر **وأخبرنا أبو طاهر** قال
ثنا أبو العباس أحمد بن هرون الفقيه أملاً قال ثنا بشر بن موسى قال أنا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن لهيعة قال ثنا أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني قال سمعت
أبا عبد الرحمن الجبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **قد رآه الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض**
بخمسين الف سنة رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن المقرئ عن حيوة وحده **أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ قال أنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص قال ثنا اسحق بن إبراهيم
الجبلي بمصر **وأخبرنا أبو عبد الله** قال ثنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عبيد بن
عبد الواحد قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا الليث ونافع بن يزيد قال ثنا أبو هانئ عن
أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغ الله عز وجل من المقادير وأصور الدنيا قبل أن يخلق السموات
والأرض وعرشه على الماء بخمسين الف سنة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل

منه ان فضل

منه ان خلق

بن عسكو التميمي عن ابن ابي مرهم وقوله فرغ امي يريد به اتمام خلق المقادير لا انه كان مشغولا
 به وفرغ منه لان الله تعالى لا يشغله شيء عن شيء فاما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
 فيكون ورواه ابن وهب عن ابي حنيفة فقال كتب وزاد ايضا ما زاد من قوله وعرشه على
 الماء اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن احمد بالويه قال انا
 بشر بن موسى قال ثنا صعوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن الاعمش عن جامع
 بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال نبت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فعقلت ناقتي بالباب ثم دخلت فاناها ففر من بني تميم فقال
 اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فاجاءه نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
 يا اهل اليمن اذ لم يقبلوها اخرنا نكروا بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ايتناك لتفتقه في الدين
 ولنسألك عن اول هذا الامر كيف كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
 الماء ثم كتب جل ثناؤه في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والارض قال ثم اتاني رجل فقال درك
 ناقتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب وايم الله لو ددت اني كنت
 تركتها اخرجها البخاري في الصحيح من حديث الاعمش وقوله كان الله عز وجل لم يكن شيء
 غيره يدل على انه لم يكن شيء غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرها فجميع ذلك غير الله تعالى وقوله
 وكان عرشه على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء كما روينا
 في حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما وذلك بين في حديث ابى رزين العقيلي اخبرنا
 ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا ابوداود قال ثنا احمد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن محمد بن عن ابى رزين يعني
 العقيلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بكيرة ان يسأل فاذا ساله ابوزين اعجبه قال قلت
 يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال صلى الله عليه وسلم كان في
 عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن
 وكيع بن حدس وقال ابن سعد بن وكيع بن حدس هذا راويا غير يعلى بن عطاء
 ووجدته في كتابي في عمارة قيذا بالمد فان كان في الاصل مما ودا فمعاها سحاب رقيق ويريد
 بقوله في عاء امي فوق سحاب مدبراله وعاليا عليه كما قال تعالى اَصْنَعُ مِنَ السَّمَاءِ يَعْني
 من فوق السماء وقال لا اصليبتكم في جذوع النخل يعني على جذوعها وقوله ما فوقه

هو اى ما فوق السحاب هواء وكذلك قوله وما تحت هواء اى ما تحت السحاب هواء وقد قيل ذلك
من العما مقصورا والعا اذا كان مقصورا فمعناه لا شئ ثابت لانه مما يعنى على الخلق لكونه غير شئ و كانه
قال في جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شئ غير كما قال في حديث عمران بن حصين رضى الله عنه ثم
قال فما فوقه ولا تحت هواء اى ليس فوق العلى لذي الاشى موجود هواء ولا تحت هواء لان ذلك
اذا كان غير شئ فليس يثبت له هواء بوجه والله اعلم وقال ابو عبيد المرورى صاحب
الغريبى وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا لقوله واسئل القر
اى اهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال خبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافى قال ثنا اسحق بن الحسن قال ثنا ابو حذيفة قال
ثنا سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن
قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على اى شئ كان الماء قال على متن الریح + اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن ابى طالب قال انا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابى برة عن سعيد بن
جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول شئ خلقه الله تعالى القلم وامره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك ايضا عن عبادة
بن الصامت رضى الله عنه مر فوعا واما اراد والله اعلم اول شئ خلقه بعد خلق السماء
والريح والعرش والقلم وذلك بين في حديث عمران بن الحصين رضى الله عنه ثم خلق
السموات والارض وفي حديث ابى طيبان عن ابن عباس رضى الله عنهما موقفا عليه
ثم خلق النون فدحا الارض عليها اخبرنا ابو زر محمد بن ابى الحسين بن ابى القاسم المزكى
قال نا ابو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن
الاعمش عن ابى طيبان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل
من شئ القلم فقال اكتب فقال يارب وما اكتب قال اكتب لقد فجرى بما هو كائن
من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها فارفع بخار
الماء ففتق السموات واضطربا لنون فنادت الارض فاثبتت بالجبال وان الجبال
لشجر على الارض الى يوم القيمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال
ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا الصغاني قال انا الحسن بن موسى قال انا ابو هارون

محمد بن سليم قال ثنا حيان الأعرج قال كتب يزيد بن أبي مسلم إلى جابر بن زيد يسأله عن بدء
 الخلق قال العرش والماء والقلم والله أعلم أي ذلك بدأ قبل وأخبرنا أبو نصر بن قتادة
 قال أنا أبو منصور الضروري قال ثنا أحمد بن بخدة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو عوانة
 عن أبي بشر عن مجاهد قال بدأ الخلق العرش والماء والهواء وخلق الله الأرض من الماء
 وقال بدأ الخلق يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة
 وتعودت اليهود يوم السبت ويوم من السنة الأيام كالف سنة مما تعدون - أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصفا قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمر بن حماد بن طلحة قال ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن
 عباس رضي الله عنهما وبين مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم
 استوى إلى السماء فسوحن سبع سموات قال إن الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء
 ولم يخلق شيئاً قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دناناً فارتفع فوق السماء فسما
 عليه فسما سماء ثم أيبس الماء فجعله أرضاً واحدة ثم فققها فجعلها سبع أرضين في يومين في الأحد
 والاثنين فخلق الأرض على الحوت والحوت هو النون الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقولون
 القلم والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والماء على الصخرة والصخرة على البحر
 وهي الصخرة التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الأرض فتمرك الحوت فاخطب فتركت
 الأرض فأرسل عليها الجبال فقربت الجبال ففخر على الأرض وذلك قوله تعالى وجعل لها زوا^ج
 أن تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات أهلها وشجرها وما ينبت لها في يومين في الثلاثاء
 والأربعاء وذلك حين يقول أشكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له
 أنذاراً ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها يقول أنبتت شجرها
 وقدر فيها اقواتها يقول اقواتها أهلها في أربعة أيام سواء للسائلين يقول من سأل فهكذا
 الأمر ثم استوى إلى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها
 سماء واحدة ثم فققها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة وإنما سمي يوم الجمعة
 لأنه جمع فيه خلق السموات والأرض وأوحى في كل سماء أمرها قال خلق في كل سماء خلقاً
 من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرود وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا

بالكوكب فجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
 على العرش فذلك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كاتنازنا فافتقنا
 هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الروح اخبونا ابوالحسن
 بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفان قال ثنا همام
 عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذ ابرئت
 طابت نفسي فرت عيني فانباني عن كل شئ قال صلى الله عليه وسلم كل شئ خلق من الماء و
 ذكر الحديث اخبونا ابوالحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سيفين قال حدثني يوسف بن
 عدي ح و اخبونا ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال ثنا ابو العباس
 محمد بن احمد المينسا بوزي قال ثنا عثمان بن ابراهيم الموشجي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
 عدي قال ثنا عبد الله بن عمر بن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سعيد جاءه رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن
 اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال بن عباس انكذيب فقال الرجل ما هو
 بكذا ييب ولكن اختلاف قال فهل ما وقع في نفسك قال له الرجل اسمع الله تعالى يقول
 فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية اخرى واقبل بعضهم على بعض
 يتساءلون وقال في آية اخرى ولا يكتنون الله حديثنا وقال في آية اخرى والله ربنا ما
 كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال في قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسوها
 واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلق
 السماء قبل خلق الارض ثم قال في الآية الاخرى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
 يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين جعل فيها واسي من فوقها وبارك فيها وقد فيها
 افواحتها في اربعة ايام سواء للساثلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
 انبيا طوعا او كرها قالتا اتينا طاهيعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله
 وكان الله عفورا رحيفا وكان الله عزيزا حكيفا وكان الله سمعيا بصيرا وكان الله كان ثم
 مضى وفي رواية الخوارزمي ثم تقضى فقال بن عباس رضي الله عنهما هات ما وقع في
 في نفسك من هذا فقال المسائل اذا انت انبأني بهذا فحسبي قال بن عباس رضي الله

عنهما قوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الاولى ينفخ في الصور
 فصعد من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم يومئذ و
 لا يتساءلون ثم اذا كان في النفخة الاخرى قاموا فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
 قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فان الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
 لاهل الاخلاص ذنوبهم ولا يتعاطم عليهم ذنب ان يغفرو ولا يغفر للشرك فلما رأى المشركون
 ذلك قالوا ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر للشرك فتعالوا فنقول انا كنا اهل ذنوب ولم تكن
 مشركين فقال الله تعالى اما اذ كنتمم المشرك فاختموا على افواههم فيختمهم على افواههم فنطق
 ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون ان الله لا يكتم حديثا
 فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض لا يكتمون
 الله حديثا واما قوله انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واعطش ليلها
 واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الارض في يومين قبل خلق السماء
 ثم استوى الى السماء فسوتهن في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فدحاها ودحوها ان
 اخرج منها الماء والمرعى وشتق فيها الانهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والرمال و
 الاكام وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها وقوله انتم
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقد ربيتها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين فجعلت الارض
 وما فيها من شئ في اربعة ايام وجعلت السموات في يومين واما قوله وكان الله غفورا
 رحاما وكان الله عزيزا حكاما وكان الله سميعا بصيرا فان الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
 لاحد غيره وفي رواية الخوارزمي رحمه الله ولم ينخله احد غير ذلك قوله وكان الله اى
 له ينزل كذلك ثم قال بن عباس رضي الله عنهما للرجل احفظ عني ما حدثتك واعلم ان
 ما اختلف عليك من القران اشباه ما حدثتك فان الله تعالى لم ينزل شيئا الا قد صاب
 به الذي اراد ولكن الناس لا يعلمون فالا يختلفن عليك القران فان كلاما من عند الله تبارك
 وتعالى - اخرج البخاري في الترجمة فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في اخره حديثه
 يوسف بن عدي قلت وبلغني عن مجاهد وغيره من اهل التفسير في قوله والارض
 بعد ذلك دحاها معناه والارض مع ذلك دحاها اخرجنا ابو الحسين علي بن محمد

بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال انا ابو اسحق حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
 محمد بن مندرة الاحبهاني قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي قال ثنا خالد بن المشيداني عن عروة
 بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
 عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتداء الخلق فخلق الارض يوم الأحد ويوم الاثنين و
 خلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق القارات وما في الارض يوم الخميس يوم
 الجمعة الى صلاة العصر وهي ما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس تابعه وهب
 بن بقيقه عن خالد بن عبد الله و اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه قال انا
 ابو عمرو بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي
 عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض في يومين وقد فيها اقواتها في يومين ثم استوى
 فخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم الأحد ويوم الاثنين وقد فيها اقواتها يوم
 الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق السموات في يوم الخميس ويوم الجمعة وأخر ساعة في يوم الجمعة
 خلق الله آدم في عجل وهي التي تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تخرج
 من يوم الجمعة الا الانسان والشيطان ٢ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن
 جريج اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله الارض يوم
 السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
 النور يوم الأربعاء وابت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر
 الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل هذا حديث قد اخرج
 مسلم في كتابه عن شريح بن يونس وغيره عن حجاج بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحديث
 انه غير محفوظ للحققة ما عليه اهل التفسير واهل التواريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
 امية انما اخذه عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ايوب بن خالد وابراهيم بن محمد بن اخبرنا ابو عبد
 الله الحافظ قال اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي بخبرنا قال ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثني
 محمد بن يحيى قال سألت علي بن المديني عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلق الله الارض

يوم السبت فقال على هذا حديث مدني رواه هشام بن يوسف عن ابن جريم عن اسمعيل
 بن ابي عمير عن ايوب بن خالد عن ابي رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيدي قال على وشبك بيدي ابراهيم بن ابي يحيى وقال لي شبك بيدي
 ايوب بن خالد وقال لي شبك بيدي عبد الله بن رافع وقال لي شبك بيدي ابو هريرة
 رضي الله عنه وقال لي شبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال لي خلق الله الارض يوم
 السبت فذكر الحديث بنحوه قال علي بن المديني وما روى اسمعيل بن امية اخذ هذا الاصل
 ابراهيم بن ابي يحيى قلت وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الربذي عن ايوب بن خالد
 الا ان موسى بن عبيدة ضعيف وروى عن بكر بن الشرو عن ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان
 بن سليم عن ايوب بن خالد واسناده ضعيف والله اعلم **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
 قال ثنا محمد بن صالح بن هاني وابراهيم بن عصمة قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا محمد بن
 سعيد الاصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفين بن عمار عن ابي جريم عن سليمان بن
 طائس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال لها والارض اثني اطيوعا او كرها قال للسما اخبرني
 شمسك وقمرك ونجومك وقال للارض شقفي اثمارك واخوتي ثمارك فقالنا اثني اطيوعين
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا سعدان
 بن نصر قال ثنا اسحق بن ازرق عن عوف بن الاعرابي عن قسامة بن زهير عن ابي موسى رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنوادم
 على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والابيض والسهل والحزن وبين ذلك والنجيب والطيب
 ورواه غيره عن عوف بن زاذبية الاسمر وقوله من قبضة قبضها يريد به الملاك الموكل به بامر
 وقد روينا عن السدي ياسا نبيدة ان الذي قبضها ملك الموت عليه السلام بامر الله تعالى
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله الصفاري قال ثنا احمد بن محمد بن
 ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول سمعت سعيد بن جبير
 يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله تعالى آدم من ادم الارض كلها فسمي
 آدم قال ابراهيم فسمعت سعيد بن جبير يقول سألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
 خلق الله تعالى آدم فسمي الانسان فقال عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسمي
 ولم نجد له عزما و**اخبرنا** علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفاري قال ثنا اسحق

الحزني قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا فضيل عن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض في
 ادم الا ترى ان من ولد الابيض والاسود والطيب الخبيث ثم عبدك ليه نفسي نفسي
 الانسان قال فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهدى اخبونا ابو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوي قال انا ابو حامد بن المشرق قال ثنا محمد بن يحيى وابو الزاهر
 وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
 نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
 عن عبد الرزاق اخبونا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاني قال ثنا محمد بن
 عبيد بن الله بن المنار قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ما شاء الله ان يتركه فجعل بلقيس يطيف به فينظر ما هو فلما رآه اجرت عرف انه خلق اجرت
 لا يتالك رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يونس بن محمد اخبونا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الصنفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس
 وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام فيخلق الروح فيه كما مضى في باب الروح قال واسكن
 آدم الجنة فكان يمشي فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ واذا عند
 راسه امرأة قاعدة خلقتها الله تعالى من ضلعه فسألها ما انت فقالت امرأة قال وولدت
 قالت تسكن الي قال له الملائكة ينظرون ما يبلغ عليه ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا لم
 حواء قال لا فيا خلقت من شيء حتى فقال الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة اخبونا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا
 ابو محمد بن شاذيب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن ابيوب قال ثنا ابن نمير وابو اسامة عن
 الاعمش ح و اخبونا ابو علي الروذباري وابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد
 الصنفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احداكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته
مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يوم باربع اكتب رزقه وعمله واجله وشقى
هو ام سعيد فالذي لا اله غيره ان احداكم يعمل بعمل الهل لنا حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعتم له بعمل الهل الجنة فيدخلها وان احداكم يعمل بعمل الهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعتم له بعمل الهل لنا فيدخلها رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن ميمون عن ابيه وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية و
واخرجه البخاري من وجها اخر عن الاعمش و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن
السلمي من اصله وابو سعيد بن ابي عمير قالوا ثنا ابو الصاس محمد بن يعقوب قال ثنا السري بن
يحيى قال ثنا قبيصة قال ثنا عمار بن زريق عن الاعمش عن يزيد بن وهب عن عبد الله
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث
بجوه قال عمار فقلت للاعمش ما يجمع في بطن امه قال حدثني خيثة قال قال عبد الله رضي
الله عنه ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة
المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم يمكث اربعين ليلة ثم يترك دما في الرحم فذلك جمعها
واخبرنا ابو الحسين بن الفضل لقطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن
سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد بن الاسود قال ثنا انيس بن سوار الجرمي قال ثنا ابي
عن مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل اذا اراد خلق عبدا فجمع الرجل للمرأة طار ماؤه في كل عرق وعضو منها
فاذا كان يوم السابع جمع الله تعالى ثم احضرة كل عرق له دون آدم في اى صورة ما
شاء ربك اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن
عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله تعالى
والذين يتوفون منكم الآية فقلت لابي العالية لامي شئ ضمت هذه العشرة الايام الى
الاربعة الا شهر قال لانه ينفخ فيه الروح في العشرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو النصر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا مروان
بن معوية قال ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربيعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول

محمد بن عبد الله بن الاسود

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يصنع كل صانع وصنعه **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال
 ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب قال أنا أبو حاتم الرازي قال ثنا عبد الله بن
 موسى قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله وجعلنا من الماء كل
 شيء حي قال فطفة الرجل **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال حدثني أحمد بن محمد العنزي
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن
 أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المجن ثلثة أصناف صنف لهم أجنحة يطفرون في الهواء وصنفت حيات وكلاب
 وصنفت يحلون ويطعنون قلت وأيات القرآن وأخبار الرسول في خلق الله تعالى وأفعاله
 كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدناه **أخبرنا** أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال
 قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن عميرة قال ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال إن ما خلق الله تعالى درة بيضاء دقاها بقوة حمراء قلبه نور وكتاب
 نور ينظر فيه كل يوم ثلثة أئة وستين نظرة بكل نظرة يخلق ويرزق ويحيى ويميت ويغفل ويفك
 ويفعل ما يشاء فذلك قوله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ
 قال أنا أبو زرعة يحيى بن محمد العنبري قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا **أخبرنا** أبو عبد الله
 عن عمر بن جبيب المكي عن حميد بن قيس الراجزي عن طاوس قال جاء رجل إلى عبد الله بن عمر وبن
 العاص رضي الله عنهما فسأله عن خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فم
 خلق هؤلاء قال لا أدري قال ثم أتى الرجل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فسأله فقال مثل قول عبد الله بن
 عمر قال أتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال من خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب
 قال الرجل فم خلق هؤلاء فقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وسخر لكم ما في السموات
 وما في الأرض جميعا منه فقال الرجل ما كان ليأتي بهذا الرجل من أهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت أراد أن مصدر الجميع من أي من خلقه وأبدل أعم واختراع خلق الماء أولا
 أو الماء وما شاء من خلقه لأن أصله **وأصله** مثال سبق ثم جعله أصلا لما خلق بعده فهو
 المبدع وهو البارئ لا اله غيره ولا الخالق سواه **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس
 هو الأصم قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن ثابت قال ثنا القاسم
 بن سليمان قال سمعت الشعبي يقول إن الله عبادة أصم وراء الأندلس كما بيننا وبين الأندلس

لعل الفرائض
التي اوصى بها النبي

حديث سبع ارضين

ام خلقوا من غير شي ام هم
الخالقون

ما يرون ان الله عز وجل عصا لا تخلق رضاءهم لدا واليا قوت وجيا لهم ان حسب
الفضة لا يحرثون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لهم شي على ابو ابراهيم لها شري طعاعهم وشريها
اوراق عراض هي لباسهم اخبيرنا ابو عبد الله الخافظ قال انا احمد بن يعقوب الثقفى قال
ثنا عبيد بن خنم الثخعي قال انا على بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن
ابى الضحى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض
مشاهن قال سبع ارضين فى كل ارض بنى كنيكرو ادم كادم ونوح كنوح وابراهيم كابرهم وعيسى
كعيسى و اخبيرنا ابو عبد الله الخافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
قال ثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى الضحى عن ابن عباس رضى الله عنهما
فى قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مشاهن قال فى كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام
اسناد هذا عن ابن عباس رضى الله عنهما صححه وهو شاذ مرة لا اعلم لى الضحى عليه متابعا
والله اعلم اخبيرنا ابو زكريا بن ابى اسحق قال انا ابو عبد الله بن ابى يعقوب قال ثنا محمد بن
عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاذ عن عبد الله بن حبيب
قال رايت ابن عباس رضى الله عنهما يسأل تبعا هل سمعت كعبا يذكر السحاب بشئ قال
سمعت كعبا يقول ان السحاب غربال للمطر ولولا السحاب لانسدم المطر ما يقع عليه قال صدقت
وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام نباتا وقابل غيره قال نعم قال و
سمعت كعبا يقول ان البذر يعنى بذرا الحشائش ينزل مع المطر فيخرج فى الارض قال نعم
صدقت وانا قد سمعته باب ماجاء فى معنى قول الله عز وجل **ام خلقوا**
من غير شي ام هم الخالقون قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله
فى الجامع الصحيح حدثنا الحميد بن اسحق قال ثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقترع فى المغرب والطور فلما
بلغ هذه الآية **ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون** ام خلقوا السموات والارض بل لا
يوقنون كاد قلبى ان يطير اخبيرنا ابو عبد الله الخافظ قال زادنى ابو صالح عن ابراهيم بن
معقل عن محمد بن اسمعيل البخارى فذكره قال **ابو سليمان الخطابي** رحمه الله انها كان انزعاجه عند سماع
هذه الآية لحسن تلقيه معنى الآية ومعرفة بما تضمنته من بليغ الحجة فاستدركها بلطيف طبعه
واستشفت معناها يذكى فهمه وهذه الآية مشككة جدا قال ابو اسحق الزجاج فى معنى

هذه الآية قال فهم اصعب ما في هذه السورة قال بعض هل للغة ليس هم باشد خلقا من
 خلق السموات والارض لان السموات والارض خلقتا من غير شيء وهم خلقوا من ادم وادم خلق من تراب
 قال وقيل فيها قول اخر ام خلقوا من غير شيء ام خلقوا لغير شيء ام خلقوا باطلا لا يحاسبون واليوم
 ولا ينهاون قال الشيخ ابوسليمان وههنا قول ثالث هو ايجاد من القولين اللذين ذكرهما
 ابواسحق وهو الذي يليق بنظم الكلام وهو ان يكون المعنى ام خلقوا من غير شيء فوجدوا ابلا
 خالق وذلك ما لا يجوز ان يكون لان تعلق الخلق بالخالق من ضرورة الامر فلا بد له من
 خالق فاذا قد انكروا الاله الخالق ولم يجز ان يوجد ابلا خالق خلقهم افهم الخالقون انفسهم
 وذلك في الفساد اكثر وفي الباطل اشد لان الوجود له فيجوز ان يكون موصوفا بالقدرة
 كيف يخلق وكيف يتاى منه الفعل واذا بطل الرجحان معاقمت الحجة عليهم بان لهم خالقا
 فليؤمنوا به اذا ثم قال ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون وذلك شيء لا يمكنهم ان
 يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة لازمة لهم من الوجهين معانته قال بل لا يوقنون فذكر
 العلة التي عاقبتهم عن الايمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا ينال
 الا بتوقيفه ولهذا كان انزعاج جبير بن مطعم رضي الله عنه حتى قال كاد قلبي ان يطير والله اعلم
 وهذا باب لا يفهمه الا ارباب القلوب قلت وقد روى محمد بن السائب عن ابي صالح
 عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية ام خلقوا من غير
 شيء من غير رب ام هم الخالقون يعني اهل مكة **باب ما جاء في العرش**
والكرسي قال الله عز وجل وكان عرشه على الماء وقال تعالى وهو رب العرش
 العظيم وقال جل وعلا ذوالعرش الجيد وقال جلت عظمته وترى الملائكة حافين من
 حول العرش وقال تعالى الذين يجعلون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال
 تبارك وتعالى ويحجل عرش ربك فوهم يومئذ ثمانية واقاويل هل لتفسير على ان العرش هو
 السريوانه جسم يحسم خلقه الله تعالى وامر ملائكة بحمله وتعبدهم بتعظيمه والطواف كما خلق
 في الارض بيتا وامر نبي ادم بالطواف واستقباله في الصلاة وفي اكثر هذه الايات دلالة
 على صحته ما ذهبوا اليه وفي الاخبار والاثار الواردة في معناه دليل على صحته ذلك وقال تبارك
 وتعالى وسع كرسيه السموات والارض وروينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما انه قال علمه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على ان المراد به الكرسي المشهور

الارثون اي ان ينعوا خلق انفسهم في تلك الحال فيلعبوا خلق السموات والارض من ذواتهم

العرش والكرسي

المذكور مع العرش أخبرنا أبو بكر داود بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو بكر أحمد
بن سنان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام
بن أبي عبد الله قال حدثنا جعفر بن أبي عثمان قال ثنا عفان قال ثنا ابن قال ثنا قتادة
عن أبي لعالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يدع عند
الكرسي لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات
ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر
عن هشام حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إله قال أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق
الفقيه قال أنا بشر بن موسى وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف و
أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس لمكي قالوا أنا أبو حفص عمر بن
محمد بن أحمد الجعفي قال نا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا أبا ذر أتدرى أين تغرب الشمس قال قلت لله ورسوله أعلم قال فاتها
تذهب حتى تنجو تحت العرش عند ربها فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها فيوشك أن تستأذن
فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فاذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم رواه البخاري في الصحيح عن
أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني عبد الله بن محمد
الكعبه قال أنا محمد بن أيوب قال أنا عياش الرقاص قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز
وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش رواه البخاري في الصحيح عن عياش
الرقاص وغيره ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن وكيع وذكر أبو سليمان الخطابي رحمه الله
في قوله والشمس تجري لمستقر لها أن أهل التفسير وأصحاب المعاني قالوا فيه قولين قال
بعضهم معناه أن الشمس تجري لمستقر لها أي لأجل لها وقد رقد لها يعني انقطاع وقتها
بقاع العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما تنتهي إليه في صعودها وارتفاعها الطول يوم
في أيام الصيف ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي إلى أقصى مشارق الشتاء لا قصر يوم في
السنة وما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر أن يكون لها مستقر بما تحت العرش من حيث

الذكر

لا نذكره ولا نشاهده وإنما أخبر عن غيبه فركب نكذب به ولا فكيفه لا نعلمنا لا يجيب به و
 يختم أن يكون المعنى أن علما سألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادئ
 أمور العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي إليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
 عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي بين يدي أحوال الخلق والخلق وأجلهم
 وأمال أمورهم والله أعلم بذلك قال الشيخ أبو سليمان وفي هذا يعني الحديث الأول جازع عن
 سجود الشمس تحت العرش فلا يتكران يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها والخبر
 عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب وليس في سجودها لها تحت العرش
 ما يعرفها عن الذاب في سيرها والتصريف لما سخرت له قال فاطا قول الله عز وجل حتى إذا بلغ
 مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة فانه ليس بخالف لما جاء في هذا الخبر من أن
 الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لأن المذكور في الآية إنما هو نهاية مدرك البصر أيها
 حال الغروب ومصيرها تحت العرش للسجود إنما هو بعد غروبها فيما دل عليه لفظ الخبر
 فليس بينهما تعارض وليس معنى قوله تغرب في عين حمئة أنها تسقط في تلك العين فتغربها وإنما
 هو خبر عن الغاية التي بلغها ذوالقمرين في مسيرها حتى لم يجد رؤاها مسلكا فوجد
 الشمس تتدلى عند غروبها فوق هذه العين أو على سمت هذه العين وكذلك يتراءى
 غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كما تخفى في البحر
 وإنما كانت في الحقيقة تعيب وراء البحر وفي ههنا بمعنى فوق أو بمعنى على معروفة الصفات
 تبدل بعضها مكان بعض أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو القاسم
 سليمان بن أحمد النخعي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قيس بن عمار قال ثنا
 الفريابي قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال جاء رجل من اليهود إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم قد نظروا وجهه فقال يا محمد رجل من أصحابك لطم وجهي فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ادعوه فدعوه فقال لم لطمته وجهه فقال يا رسول الله أني مررت بالسوق
 وهو يتبول والذي أصطفع موسى علي لبشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فاخذتني غضبسة
 فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الأنبياء فان الناس يصيغون
 يوم القيمة فاكون أول من يفيق فاذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
 أفاق قبلي أو جوزي بصعقته رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي ورواه مسلم من وجه آخر

عن سفين اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق قال نا ابو الحسين احمد بن عثمان قال ثنا ابو قلابة الرقائي
قال ثنا ابو الوليد وجان قال الا ثنا شعبة قال اخبرنا ابو المغيرة بن النعمان قال سمعت ^{سعيد}
بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكرو محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يكسى حلة من الجنة ويوتى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يوقى بي فاكسى حلة من
الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوتى بكرسى فيطرح لى على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس لدوري قال ثنا ابو عاصم النبيل عن سفين
عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قبطيتين والنبي حلة حبرة وهو عن يمين العرش
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرفي ببغداد قال ثنا ابو بكر احمد بن سليمان القتيبي
قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعمري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي رواه البخاري عن اسمعيل بن
ابي اويس قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم انه اراد
بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاة و اوجه كقوله كتب الله لا غلبن انا ورسلي
اي قضى الله و اوجب ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فعل ذلك عنده الله تعالى فوق العرش
القياسه ولا ينسخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى
واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلق والخلق في بيان
امورهم وذكر افعالهم و اركانهم و الا قضية النافذة فيهم وصال عواقب امورهم ويكون
معنى قوله فهو عنده فوق العرش اي فذكره عنده فوق العرش ويضم فيه الذكر و العلم وكل
ذلك جائز في الكلام سهل في التخريم على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
ان يمس كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روي ان العرش على كواهلهم و
ليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل العرش وحامل حملة في الحقيقة
هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انه محاس له او متمكن فيه او
متخيز في جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه واما هو خبير بآية التوقيف فقلنا به

له القبطية ثياب بين
تلقا من كان يشككهم
يضم لانهم يفرقون في اللفظ
كما قالوا سلى ودمى ١١
من الصالح
وجه كقوله فرب من يزورني
١٢

و فينا عن

من الملائكة فرجوا واستبشروا بقدم روح سعد عليهم لكرامته وطيب رائحته وحسن
 عمل صاحبه فقال لبي صلى الله عليه وسلم اهتز له عرش الرحمن تبارك وتعالى والله اعلم
 اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا ابو الحسن محمد بن محمد
 الحسن الكارزي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
 بن فليم عن ابيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان
 حقا على الله تعالى ان يدخله الجنة هاجرا في سبيل الله او جلس في ارضه التي قد ولد فيها
 قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الجنة مائة درجة اعد
 الله للمهاجرين او قال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
 والارض فاذا اسألت الله تعالى فساورة الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة ووقوع عرش
 الرحمن ومنه فجر انهار الجنة رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر وقال للمجاهدين
 حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبد
 بن محمد المنصر اباذي قالنا ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن
 طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
 عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذني الى ان احدث عن ملك من ملائكة الله
 تعالى من حملة العرش ما بين شجرة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اخبرنا ابو علي الروذباري
 قال انا ابو بكر بن اسفة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا الوليد بن ابي نورا
 عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الاعمش بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
 عنه قال كنت في البطحاء في عصا مائة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنرت سمكا بة فظفر
 اليها فقال ما اسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا المزن قال والعنان قالوا والعنان
 قال هل تدرون بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحد
 او ثنتان او ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سنين ثم من فوق
 السابعة بحر بين اسفله واعلاه كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اطلالهم
 وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء
 الى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال ابو داود وحدثنا احمد بن حفص

له الوعل بالفتح
 وويل ذبا نادر في الجبل
 ثمانية اوعال
 اوعال ارقابوس ومع الجبار

قال حدثني ابي عن ابراهيم بن طهمان عن سماك باسناده ومعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
 قال ثنا جعفر بن يرقان قال ثنا يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حلة العرش
 ما بين كعب احداهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
 بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حلة العرش منهم من
 صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة التمسك ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم
 من صورته صورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن الفراء
 قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن الحسن
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
 التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الربيع ستفت محفوظ وموج مكفوف هل
 تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
 وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلط كل سماء مسيرة خمسمائة
 عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
 وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم
 قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
 عام حتى عد سبع ارضين وغلط كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم الذي
 نفس محمد بيده لو انكم وليتم احدكم بحبل لي الارض لسابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قلت هذه الرواية
 في مسيرة خمسمائة عام اشتهر فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
 صلاهها ويحتمل ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسير القوي
 اقل وبسير الضعيف اكثر والله اعلم والذي روي في اخر هذا الحديث اشارة الى نفى المكان
 عن الله تعالى وان العبد انما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وانه الظاهر فصيح
 ادراكه بالادلة الباطنة فلا يصح ادراكه بالكون في مكان واستدل بعض اصحابنا في نفى المكان عنه
 بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس وذك شيء واذا
 لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن بن ابي هريرة رضي الله عنه انقطاع

ولان ثبت سماعه من ابي هريرة وروى من وجه اخر منقطع عن ابي ذر رضي الله عنه فروى اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار
 قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي نصر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الارض
 الى السماء مسيرة خمسمائة سنة وغلظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء الى السماء التي تليها مسيرة
 خمسمائة سنة والارضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك ولو
 حفرت لها جحيمكم ثم ليتهاوة لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه ابو حمزة السكري وغيره عن
 الاعمش في المقدام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن
 عاصم بن زرعي عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والي تليها خمسمائة
 عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه اظنه
 اراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله اعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن عاصم بن مهدي عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما بين
 السماء الى الارض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء من مسيرتها خمسمائة عام وغلظ كل
 سماء مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من اعمالكم
 شيئا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار
 قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر و
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال انا روي عن ابي عبد الله قال
 ثنا السائب بن عمر الخزومي قال انا مسلم بن نبياح قال سمعت عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله
 عنهما يقول وهو ينظر الى السماء فقال تبارك الله ما اشده بياضها والثانية اشده بياضا منها ثم
 كذلك حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
 فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والجموم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انا مكى بن ابراهيم قال
 ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن العاص وعزابي حازم

عن جميل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله تعالى
 سبعون الف حجاب من نور وظلمة ما تسمع من نفس شئ من خمس تلك الحجاب الا ذهقت نفسها
 تفرد به موسى بن عبيدة الرزدي وهو عند اهل العلم بالحديث ضعيف والحجاب المذكور
 في الخبر يرجع الى الخلق لا الى الخلق **واحد** ابرونا ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا روح قال ثنا شبيل عن ابراهيم بن محمد قال اراد عن
 مجاهد وقر بناء نجيبات قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب
 حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه
 حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صراخ القلم قال رب انظر اليك يعنى والله اعلم يقربه
 من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق قال انا على بن الحسين بن شقيق قال انا عبد الله بن المبارك
 قال ثنا هشيم بن ابي بشر عن مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب
 من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال بن شقيق بلغنى في حديث
 ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لودنوت الى
 احد من الاحترقت قلت وهذا الذى ذكره ابن شقيق يروى عن زرارة بن ابي اوفى رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الا انه لم يذكر العرش وفي هذا الاثر عن مجاهد بن جبر
 وهو احد اركان اهل التفسير اشارة الى الحجاب المذكور فالخيار انما هو بين الخلق من الملائكة
 وغيرهم وبين العرش وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ما يدل عليه والله اعلم اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا الصاخاني قال انا عبد الله بن موسى
 قال انا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك في قوله وسع كرسيه السموات والارض فقال ان
 الصخرة التي في الارض السابعة وضعت على ارجائها عليها اربعة من الملائكة لكل واحد
 منهم اربعة وجوه ووجه انسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه نمر فبهم قيام عليها قد احاطوا
 بالارضين والسموات وروسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى باضع كرسيه
 على العرش في هذه اشارة الى كرسيين احدهما تحت العرش والاخر موضوع على العرش
 وقد مضت رواية اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس رضى الله
 عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضى الله عنه وعن ناس من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض في
 جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد الصفا
 ثنا احمد بن محمد بن نصر قال ثنا عمر بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
 ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا ابن محمدا عن سلمة بن كهيل عن عمارة
 بن عمير عن ابي موسى رضي الله عنه قال الكرسي موضع القدمين وله اطييط كاطييط الرحل
 قد روينا في هذا ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكرنا ان معناه فيما ترمى انه موضوع
 من العرش موضع القدمين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه واخبرنا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو عمر وعثمان بن احمد السماك قال حدثنا عبد الله
 بن ابي سعد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال ثنا عطاء بن السائب
 عن بحار بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال لما قدم جعفر رضي الله عنه من
 الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وا اعجب شي امر ابيته ثم قال رايت امرأة على
 راسها مكنل من طعام فر فارس فاذراه فقعدت تتجمع طعامها ثم التفتت اليه فقالت
 ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فياخذ للمظلوم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يرضد يقولها لا قد ست امة او كيف تقدر س امة لا ياخذ ضعيفها حقة من شدتها
 وهو غير متعجب اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
 ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري قال
 ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت
 فاي اية اترك الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما السموات
 السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل لعرش على الكرسي كفضل الفلاة على
 تلك الحلقة تفرد به يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح انما في ابو عبد الله
 الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن سفيان بن عاصم قال ثنا
 ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى العسائي قال ثنا ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن
 ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايما اترك عليك اعظم قال صلى الله عليه وسلم

سنة الربط صوت
الرجل واللال من قلس
١٢ ق

يرونه

سنة ذوات كسرة
واذيت الشاذ القية
كانت كالحب للزرع
من القاموس والصاح

سنة يفتح القاموس
ان يعيد ابي تعلقه
١٢ مجمع

و

اية الكرسي

أية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا حلقة ملقاة بارض فلاحة وفضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة أخبرنا أبو نصر بن وقتادة قال أنا أبو منصور
 الضرري قال أنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن
 مجاهد قال ما السموات والأرض في الكرسي إلا بمنزلة حلقة ملقاة في الأرض الفلاة +
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
 وقوله عز وجل ثم استوى على العرش الرحمن وقال تعالى إن ربكم الذي خلق السموات والأرض
 في ستة أيام ثم استوى على العرش وقال جل وعلا الله الذي رفع السموات بغير عمد
 ترؤها ثم استوى على العرش أخبرنا أبو الحسين بن محمد الرودي قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن البهرمي بالمرحلة قال ثنا ابن أبي ياس قال ثنا
 حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله
 أين كان ربنا تبارك وتعالى قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كان
 في عمامة فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى
 الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء فالاستواء فالمتقدمون من أصحابنا رضي
 الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كخوف مذاهبهم في أمثال ذلك أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد قال ثنا إبراهيم بن الميثم قال
 ثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الأوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول إن الله
 تعالى ذكره فوق عرشه وفوق من بها وردت السنة به من صفاته جل وعلا ثم أخبرنا أبو عبد الله
 قال أخبرني أحمد بن محمد بن اسمعيل بن مهزيب قال ثنا أبي قال حدثنا أبو الربيع بن أخي رشدين
 بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن أنس فدخل مرآة فقال
 يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطمة مالك وأخذته الوحشاء
 ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عند فرج
 وأنت رجل سوء صاحب بدعة أخرجه قال فأخرج الرجل أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد
 بن الحارث الفقيه الأصفهاني قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بلقب
 المشيم قال ثنا أبو جعفر بن زيرك الهذلي قال سمعت محمد بن عمرو بن المنذر النيسابوري يقول
 سمعت يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن أنس فجاء رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

الرضا الكاشغري
 العرق الزكي وقرن يمشي
 بالحد كثره اراق

استوى فكيف استوى قال فاطرق مالك رأسه حتى علاه الرخصا ثم قال الاستواء غير
 مجهول وكيف غير معقول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا
 فامر به ان يخرج وروى في ذلك ايضاً عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن استاء ذلك بالنس
 رضى الله تعالى عنهما اخبرونا ابو بكر بن الحارث قال انا ابو الشيرة قال ثنا محمد بن احمد
 بن معدان قال ثنا احمد بن مهدي قال ثنا موسى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن صالح
 بن مسلم قال سئل ربيعة الراسي عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى قال الكيف مجهول والاستواء غير معقول ويجب على وعليك الايمان بذلك
 كله اخبرونا ابو عبد الله المحافظ قال اخبرني محمد بن يزيد قال سمعت ابا يحيى اليزاري يقول
 سمعت ابا العباس بن حمزة يقول سمعت احمد بن ابي الخوارى يقول سمعت سفين بن
 عيينة يقول كل ما وصفت الله تعالى من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه
 اخبرونا محمد بن عبد الله المحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي املاه الشيخ ابو بكر احمد بن
 اسحق بن ايوب في مذهب اهل السنة فيما جرى بين محمد بن اسحق بن خزيمة وبين اصحابه فذكر
 وذكر فيها الرحمن على العرش استوى بلا كيف **والاخبار عن السلف في مثل هذا كثيرة** وعلى هذه
 الطريقة يدل مذهب الشافعي رضى الله عنه واليه اذهب احمد بن حنبل والحسين بن الفضل
العجلي ومن المتأخرين ابو سليمان الخطابي وذهب ابو الحسن علي بن اسحاق البشيري الى ان
 الله تعالى اجل شأوه فعل في العرش فعلا سماه استواء كما فعل في غيره فعلا سماه رزقا ونعمة
 او غيرهما من افعالهم لم يكن الاستواء الا ان جعله من صفات الفعل لقوله ثم استوى
 على العرش وثمر للتراخي والتراخي انما يكون في الافعال وافعال الله تعالى توجد بلا مباشرة
 منه اياها ولا حركة وذهب ابو الحسن علي بن محمد الطبري في آخرين من اهل النظر الى ان الله
 تعالى في السماء فوق كل شئ مستوي على عرشه بمعنى انزال عليه ومعنى الاستواء الاعتدال
 كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على السطح
 واستوى الطير على قبة راسي بمعنى على في الجوف وجد فوق راسي والقديم سبحانه عال على عرشه لا
 قاعد ولا قائم ولا حماس ولا هياتن عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتدال او
 التباعذ لان المماساة والمباينة التي هو ضد ها والقيام والقعود من اوصاف الاجسام
 والله عز وجل حد صمد لم يولد ولم يولد له لم يكن له كفوا احد فلا يجوز عليه ما يجوز على الاجسام

البلغ

تبارك وتعالى

تبارك وتعالى وحكي الاستناد أبو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال
استوى بمعنى على ثم قال ولا يريد بذلك علوا بالمسافة والتحيز والكون في مكان متمكنا فيه
ولا كزير بمعنى قول الله عز وجل **أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ** أي من فوقها على معنى نفخ الحد عنه وانه
ليس مما يحويه طبق او يحيط به قطر ووصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقة الخبر فلا تتعدى ما
ورد به الخبر قلت وهو على هذه الطريقة من صفات الذات كلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه ان الاستواء
وهو كقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون يعني ثم يكون عملهم فيشهد **وقل ان احسن على**
بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال لميزل
مستويا على عرشه كما ان العلم بان الاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال لميزل
عالم بان قد حدثت ولما حدثت بعد قال وجوابي هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و
انه فوق الاشياء بان منها بمعنى انها لا تحله ولا يحلها ولا يماسها ولا يشبهها وليست
البيوتة بالعرلة تعالى الله ربنا عن الحلول والمماسه علوا كبيرا قال وقد قال بعض
اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى بنفى العوجاج عنه وفيما كتب الى الاستاذ ابو منصور
بن ابي ايوب ان كثيرا من متاخرى اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو الفهر والغلبة ومعناه
ان الرحمن غلب العرش وقهره وفادته الاخبار عن قهره مهلوكاته وانها لم تفهره وانما خص
العرش بالذكر لانه اعظم المهلوكات فنه بالاعلى على الذا قال والاستواء بمعنى القهر والغلبة
شائع في اللغة كما يقال استوى فلان على الناحية اذا غلب اهلها وقال الشاعر في بشر بن
مروان قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهران يريد انه غلب اهل من غير
محاربة قال وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال
وما يويد ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان والاستواء الى السماء هو
القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القدر
على العرش استواء **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى** قالنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا يحيى بن زياد الضرا في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء
فسواهن قال الاستواء في كلام العرب على جنتين احداهما ان يستوى الرجل وينتهي بشيابه
وقوته او يستوى من اعوجاج فهذان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان مقبلا على فلان
ثم استوى على نيشا تمنى والى سوا على معنى اقبل الى وعلى فهذا معنى قوله استوى الى السماء

والله اعلم قال وقد قال بن عباس رضي الله عنهما ثم استولى صعدا وهذا كقولك للرجل كان
 قاعدا فاستوى قائما او كان قائما فاستوى قاعدا وكل في كلام العرب جازت قلت قوله استوى بمعنى اقبل
 صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الازادة وذلك هو جازت في صفات الله
 تعالى ولفظ ثم تغلق بالخلق لا بالازادة واما ما حكى عن ابن عباس رضي الله عنهما فانما اخذته عن
 تفسير الكلبى والكلبى ضعيف والرواية عنه عندنا في احد الموضعين كما ذكره الفرادى في موضع آخر
 اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب قال انا الحسين بن محمد بن زهرون قال انا احمد
 بن محمد بن نصر قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله ثم استوى الى السماء يعنى صعدا مرة الى السماء فسواهن يعنى خلق سبع
 سموات قال اجرى النار على الماء يعنى فجر البحر فصعد في الهواء فجعل السموات منه و
 يذكر عن ابي العالية في هذه الآية انه قال استوى يعنى ارتفع ومراد به بذلك والله اعلم ارتفاع
 امرة وهو بخار الماء الذى منه وقع خلق السماء فاما ما اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب والده ان قال انا الحسين بن محمد بن زهرون قال انا احمد بن محمد بن نصر اللباد
 قال ثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله ثم استوى على العرش يقول استقر على العرش ويقال امتلا به ويقال قائم على العرش
 وهو السرير وهذا الاسناد في موضع اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ثم استوى على العرش
 يقول استوى عنده الخلائق القريب والبعيد وصاروا عنده سواء ويقال استوى استقر على
 السرير ويقال امتلا به فهذه الرواية منكورة وانما اضاف في الموضع الثانى القول الاول
 الى ابن عباس رضي الله عنهما دون ما بعده وفيه ايضا كالتة ومثله لا يلبق بقول ابن عباس
 رضي الله عنهما اذ كان الاستواء بمعنى استواء الخلائق عنده قاليش للمعنى في قوله على العرش
 وكانه مع ساثر الاقويل فيها من جهة من دونه وقد قال في موضع اخر بهذا الاسناد
 استوى على العرش يقول استقر مرة على السرير ورد الاستقرار الى الهمز و ابو صالح هذا والكلبى و
 محمد بن مروان كلهم متروك عند اهل العلم بالحديث لا يحتجون بشئ من رواياتهم لكثرة المناكير
 فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد المالىنى قال انا ابو احمد عبد الله
 بن عدى الحافظ ثنا محمد بن يوسف ابى عاصم البخارى ثنا عبد الله بن محمد الزهرى قال ثنا
 سفين بن محمد بن قيس عن حبيب بن ابي ثابت قال كنا نسئله الدرغ عن زى يعنى ابا صالح مولى

له لفظا سبى
 الكاذب

ابو صالح والكلبى ومحمد بن مروان بن
 مزرك

مولى أم حاني وأخبرني أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر الخفندي قال ثنا هرون بن عبد الصمد
 قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد لفظاً زجراً عن سفين . قال قال الكلبى قال لى
 أبو صالح كل واحد شاك كذب أخيراً أبو سعيد لما لبني قال ثنا أبو أحمد بن عدي قال ثنا أحمد بن أبي حفص
 قال ثنا أبو حفص الفلاس قال ثنا أبو عاصم عن سفين عن الكلبى قال قال لى أبو صالح انظر كل شئ
 رويت عنى عن ابن عباس رضى الله عنهما فلا تروه قال وأخبرنا أبو أحمد قال سمعت عبد بن
 يقول سمعت زيد بن الحريش يقول سمعت اباصغوة يقول قلنا للكلبي بين لنا ما سمعت من أبي صالح
 وما هو قولك فاذا الامر عنده قليل قال وأخبرنا أبو أحمد قال ثنا الجليدي قال ثنا البخاري قال
 محمد بن السائب أبو نصر الكلبى الكوفي ترك يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي أخيراً أبو عبد
 الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
 معين يقول الكلبى ليس بشئ أخيراً أبو سهل حمد بن محمد بن ابراهيم بن مهزيك قال ثنا
 أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم قال ثنا أبو عبد الله الرواسي قال سمعت محمد بن اسمعيل
 البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبى سكتوا عنه لا يكتب حديثه البته قلت
 وكيف يجوز ان يكون مثل هذه الاقوال صحيحة عن ابن عباس رضى الله عنهما ثم لا يرويهما ولا
 يعرفها احد من اصحابه الثقات الاثبات مع شدة الحاجة الى معرفتها وانفرد به الكلبى وامثاله
 يوجب الحد والحديث لاجل الحاجة الحد الى حد خصه به والبارى قديم لم يزل أخيراً
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا نصر احمد بن سهل لفظه و ابا صالح خلف بن محمد يقول ان سمعنا
 صالح بن محمد يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن زياد الاعرابي صاحب النحو يقول قال لى احمد بن
 ابي داود يا ابا عبد الله يصح هذا في اللغة ومخرج الكلام الرحمن علام من العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى اذ اقلت الرحمن علام من العلو فقد تم الكلام ثم قلت العرش
 استوى يجوز ان رفعت العرش لانه فاعل ولكن اذ اقلت له ما في السموات وما في الارض فهو
 العرش وهذا كقولهم اروي ابو الحسن بن مهدي الطبري عن ابي عبد الله نطقه قال خبرني
 ابو سليمان يعني داود قال كما عند ابي اعرابي فانه رجل فقال يا ابا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
 على العرش استوى فقال انه مستوعب على عرشه كما اخبر فقال الرجل انما معنى قوله استوى على
 استوى فقال له ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على العرش فلان حتى يكون له
 فيه مضاد فاجماعتين قيل قد استوى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما اخبر

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضي الله عنهما قال جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هكمت الا نفس وجاع العيال وهكمت
الاموال استسق لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه رضي
الله عنهم فقال ويحك اقدرى ما الله ان شانك اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على
احد انه لفي سمواته على عرشه وانه عليه لملك وانما رهب بيده مثل لقبة وانشار ابو الزهريرة مثل لقبة وانه
ليأط به اطيط الرجل بالراكب اخرج ابو داود في كتاب السنن كما اخرج ابو علي الروذباري
قال انا ابو بكر بن حاسمة قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد الله بن علي بن حماد ومحمد بن المثني ومحمد بن
بشار و احمد بن سعيد الرباطي قالوا ثنا وهب بن جرير قال سمعتكته من نسخته وهذا
لفظه فذكر نحو اسناد ابيه الزهر لا انه قال جهدت النفس وضاعت العيال وهكمت
الاموال وهكمت المواشي وقال في الجواب ان عرشه على سمواته لهلك او قال باصابعه
مثل لقبة عليه وانه ليأط به اطيط الرجل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه ان الله
عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساق الحديث وقال عبد الله بن علي وابن المثني وابن
بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن ابيه عن جده قال بوداود والحديث
باسناده حديث احمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن اسحق
كما قال احمد ايضا وكان سماع عبد الله بن علي وابن المثني وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني
قلت ان كان لفظ الحديث على ما رواه احمد بن سعيد الرباطي وتابعه عليه يحيى بن معين وجماعة
فالتشبيه باللقبة انما وقع للعرش وروايته في رواية يحيى بن معين اقدرى ما الله ان عرشه
على سمواته وارضيه لهكذا باصابعه مثل اللقبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سيفين القاري
عن محمد بن يزيد اللواتي عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن اسحق بن يسار
عن يعقوب بن عتبة وصاحبها الصحيح لم يجتزأ به انما استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن اسحق في
في احاديث معدودة اظنهن خمسة قدرها هن غير ذكركم البخاري في الشواهد ذكرها من
غير رواية وكان مالك بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين
يقول ليس هو بحجة و احمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الاحاديث يعني المغازي ونحوها
فاذا جاء الحلال والحرام ردنا قوما هكذا يريد اقوى منه فاذا كان لا يجتنبه في الحلال والحرام

ضع
اللفظ
اضافة
رف رضي

كبتاه

محمد بن اسحاق

فاولى ان لا يحتج به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما نقى عليه في روايته عن اهل الكتاب
 ثم عن ضعفاء الناس وقد ليسه اسايهم فاذا روى عن ثقة وبين سماعه منه فجماعه من
 الائمة لم يروا به باسا وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جبير بن محمد بن جبير ولو بين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه كما ترى وقد جعله
 ابو سليمان الخطابي ثابتا واشتغل بنا ويليها فقال هذا الكلام اذا جرى على ظاهره كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته ضغيفة فعقل ان ليس المراد منه تحقيق هذه
 الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وانما هو كلام قريب يريد به تقرير عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وانما قصد به افهام السائل من حيث يدركه فهمه اذا كان اعرايا جلفا لا يعلم المعاني ما
 دق من الكلام وما لطف منه عن درك الافهام وفي الكلام حذف واضمار فبغنى قوله اتدري
 ما الله فعناية اتدري ما عظمته وجلاله وقوله انه لياط به معناه انه ليخرج عن جلاله وعظمته
 حتى ياطيه اذ كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب انما يكون لقوة مافوقه ولعجزه عن احتمال
 فقهر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم ان الموصوف
 بعلو الشان وجلالة القدر وفخامة الذكر لا يجعل شغيفا الى من هو دونه في القدر واسفل منه
 في الدرجة وتعالى الله ان يكون مشبها بشيء او مكيفا بصورة خلق او مدركا بحس ليس كمثل شيء
 وهو السميع البصير **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال** انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي
 الحافظ محمد بن قال ثنا ابراهيم بن الحسين بن دينار قال ثنا اسحق بن محمد الفروي واسماعيل
 بن ابي اويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
 ان سعد بن معاذ رضى الله عنه حكم على بنى قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الوسية
 وان يقسم اموالهم وذراريهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكم به من فوق سبع سموات **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال** ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
 جوير بن حازم عن ابي يزيد المدني قال ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه مر في ناس من اصحابه
 فلقبته عجوزا فاستوقفته فوقف عليها فوضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالات قريش على هذه العجوزة قال ويحك تدري من هذه هذه هذه عجوز
 سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفتنى الى الليل لو قفت عليها

الاي الصلاة تم اعود اليها حتى تقضى حاجتها **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ثنا ابو العباس
هو الاصم قال ثنا الصاعاني قال نا عاصم بن علي قال ثنا ابي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تفكروا **واقول** كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل فان بين السماء
السابعة الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك **اخبرنا ابو سعيد** عن ابي عمر قال ثنا
ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال ثنا الفرابي قوله عز وجل وهو القاهر فوق عبادة و
قال كل شيء قهر شيئا فهو مستعل عليه **باب ما جاء في قول الله عز وجل**
اصتمم من السماء قال ابو عبد الله الحافظ قال الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق بن
ايوب القتيبي قد تضع العرب في موضع على قال الله عز وجل **فسيحوا في الارض** وقال **لا تصليتم في**
جدوع النخل ومعناه على الارض وعلى النخل فكذلك قوله في السماء امى على العرش فوق السماء كما
صححت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما روته
فيما **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني ابي و ابراهيم بن
محمد الصبيد الاثني وابو عمرو المستملي واحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد
بن زياد عن عمار بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمن بذبيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والفرج
بن حابس وزيد الخيل والرابع اما قل علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من
من اصحابه كنا نحن اثنى هذا من هولاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا انما منونى
وانا امين من في السماء يا تبنى جبر السماء صباحا ومساء وذكر الحدِيث رواه البخاري ومسلم في
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **اخبرنا ابو عبد الله** اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو العباس
الاصم قال انا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرنا ابي قال ثنا الازواعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن
هلال بن ابي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني معوية بن الحكم السلمي قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحدِيث بطوله قال ثم اطلعت غنمية ترعاها جارية لى
قبل احد والى الجوانية فوجدت الذيب قد اصاب منها شاة وانا رجل من بني ادم اسف كما
ياسفون فصككتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فغظم ذلك علي قال نقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال بل ايتني بها قال فحنت بهار رسول الله

اصتمم من السماء

له ذبيبة مقروظ في
موتة فظهر السار فيه مقروظ
اس يدون لم تحصل اس
لم تحصل من ترابها المصلى ١٤

له الجوان الجانبات

صلى الله عليه وسلم فقال لها ابن الله قالت الله في السماء قال من انا فقالت انت رسول الله قال
 انا امرؤ منة فاعتقها وانحصرنا ابر بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا ابوداود الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن هلال
 بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قد ذكره بمعناه وهذا صحيح قد اخرجه مسلم
 مقطوعا من حديث الاوزاعي وحجاج الصوان عن يحيى بن ابي كثير دون قصة الجارية واطنه انما
 تركها من الحديث لا اختلاف الرواة في لفظه وقد ذكرت في كتاب الظهار من السنن مخالفة من
 خالف معاوية بن الحكم في لفظ الحديث **انحصرنا** ابو عبد الله المحافظ قال نا ابر بكر بن اسحق الفقيه
 قال نا احمد بن ابراهيم بن سليمان قال ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زائدة بن محمد
 عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال ان رجلا يلمتسان ابيهما الشفعا من
 البول فانطلق بما الى ابي الدرداء رضي الله عنه فذكره وارجع ابيهما له فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء تقديس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء
 فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوتنا وخطايانا انك رب لطيبين فانزل رحمة من رحمتك وشفاء من
 شفائك على هذا الوجع فيبرأ ان شاء الله تعالى اخرجه ابوداود في كتاب السنن **انحصرنا** ابوطاهر
 الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن محمد بن العبد
 قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ارحمن
 يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء **وانحصرنا** احمد بن علي بن عبدان
 قال انا احمد بن زيد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا سهل بن ابو معوية عن شبيب بن شيبه عن
 الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارحمن يرحمهم
 الرحمن ارحموا من في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لم رحمتك ولم غبتك
 قال الذي في السماء قال اما انك لو اسلمت حلتك كلمتين تنفعاك قال فلما اسلم حصين اتي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمنا الكلمتين اللتين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم الهمني رشدي وعافني من شر نفسي يا بعد احمد بن منيع عن ابي معاوية ومعنى
 قوله في هذه الاخبار من في السماء اي زينة السماء على العرش كما نطق به الكتاب والسنة ثم معناه
 والله اعلم عند اهل النظر ما قد ذكره **وقد قال** بعض اهل النظر معناه من في السماء الى الاول

منقطعا
 حكيت

اشبه بالكتاب

قوله عز وجل لعيسى بن
أبي مثنوفيك ورفعك إلى

أشبه بالكتاب والسنة وبالله التوفيق **باب قول الله عز وجل لعيسى عليه
السلام إني متوفيك ورفعك إلى** قوله تعالى **كَلِمَةً اللَّهُ إِلَيْهِ** وقوله جل وعلا **نُصِّرُح
الملائكة والشُّرُوح** وقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه **أخبرنا أبو عبد الله**
الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قنادة الأنصاري قال أن أباه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل من مريم من السماء فيكم وأماكم منكم **رواه البخاري**
في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس وإنما نزل ونزوله من السماء
بعد الرفع إليه **أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي قال** أنا أبو حمزة أحمد بن الحسين الحافظ
قال ثنا محمد بن عقيل قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة قال أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحتمون**
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول كيف تركتم
عبادتي فيقولون تركناها وهم يعلون وأتيناهم وهم يصدون **أخرجه في الصحيح** من وجه آخر
عن أبي الزناد **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال** أنا أبو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا عطاء بن
عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله تعالى إلا الطيب
فإن الله عز وجل يقبلها ويميزه فيربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد
أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله تعالى إلا الطيب
فإن الله عز وجل يقبلها ويميزه فيربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل أحد
عن أبي هريرة رضي الله عنه ثم قال **ورواه** وقافذكرة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد
بن يسار إلا أنه قال في روايته **ولا يقبل الله إلا الطيب** ورواه ابن عجلان عن سعيد بن يسار
فذكرها فقال **ولا يقبل الله إلا الطيب ولا يصعد السماء إلا الطيب** **أخبرنا أبو صالح بن**
إبراهيم العبدي قال أنا جدي يحيى بن منصور قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا بكر بن عبيد بن نصر عن ابن عجلان قال أن سعيد بن يسار أبا العباس أخبرني عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤمن يتصدق بصدقة من طيب لا يقبل الله

الا الطيب ولا يصعد السماء الا الطيب الا وهو يضعها في يد الرحمن او في كف الرحمن غير يقال كما
 يرى احدكم فلو هو اوفصيله وحتى ان التمرة لتكون مثل الجبل العظيم **اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق**
 قال نا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه قال الكلام الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح اداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى
 ولم يود فرائضه مرد كلامه على عمله فكان اولي به **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال انا عبد الرحمن
 بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا رافع بن ابي نجيم عن مجاهد
 في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول العمل الصالح هو الذي
 يرفع الكلم الطيب **قلت** صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة الى السماء عبارة عن
 حسن القبول لها وعروج الملائكة ليكون الى مقامهم الى السماء وانما وقعت العبارة عن ذلك
 بالصعود والعروج الى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل **اَوْنُتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ** وقد ذكرنا ان
 معناه من فوق السماء على العرش كما قال فيجوا في الارض امي فوق الارض فقد قال يخافون
 ربهم من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى ثم قد مضى قول اهل النظر في معناه وحكيما عن
 المتقدمين من اصحابنا ترك الكلام في امثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفى الحد والتشبيه ^{بتمثيل}
 عن الله سبحانه وتعالى **اخبرنا الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث** الاصبهاني قال انا ابو محمد
 بن حيان قال ثنا اسحق بن احمد لفارسي قال ثنا حفص بن عمر المهرجاني قال ثنا ابوداود قال كان
 سفيلان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابوعوانة لا يجردون ولا يشبهون ولا يمشون
 يروون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثقال بوداود وهو قولنا **قلت** وعلى
 هذا معنى اكارفا كما الحكاية التي تعلق بها من اثبت لله تعالى جهة **فاخبرنا بها ابو عبد الله**
 الحافظ قال ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد البخاري بنيسابور قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق **ح واخبرنا ابو عبد الله** قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ
 يقول سمعت محمد بن نعيم يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول سمعت علي بن الحسن
 يقول سألت عبد الله بن المبارك قلت كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة عرشه قلت
 فان الحكمة تقول هو هذا قال نالا نقول كما قالت الحسنة نقول هو هو قلت محمد قال سمى والله محمد
 لفظ حديث محمد صالح **قال الشيخ** احمد بن الحسين البيهقي انما ابراد عبد الله باحد حد السمع

وهو ان خبر الصادق ورد بانه على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبر وفسد بذلك تكذيب
الجمية فيما نزعوا انه بكل مكان وحكايته تدل على مراده والله اعلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن احمد
بن شبيب المرزى قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
عرفت ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بائن من خلقه ولا نقول كما قالت الجمية انه ههنا
واشار الى الارض **قلت** قوله بائن من خلقه يريد به ما فسر بعدة من نفى قول الجمية لا اثبات
جمية من جانب آخر يريد ما اطلقه الشرع والله اعلم **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال
سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة
يقول سمعت ابا معاذ البلخي بفرغته قال قرأت على جهم القران وكان على معبر الترمذ وكان رجلا
كوفي الاصل فصيح اللسان لو يكن له علم ولا مجالسة اهل العلم كان يتكلم المتكلمين فقالوا له صف
ربك الذي تعبده قال قد دخل البيت لا يخرج كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكرها فقال هو
هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو امر شيء كذب عد والله ان الله تعالى في السماء كما وصفت
نفسه **اخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن جيان قال انا احمد بن جعفر بن نصر قال
ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوح بن ابى مرهم ابا عصمة يقول كنا عند
ابى حنيفة اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالس جهم فدخلت الكوفة فاظنني اقل
ما ريت عليها عشرة الاف من الناس تدعو الى رأيها فقبل لها ان ههنا رجلا قد نظر في المعقول
يقال له ابو حنيفة فانته فقالت انت الذي تعلم الناس لمسائل وقد تركت دينك اين الهك
الذي تعبده فسكت عنها ثم ملكت سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابان الله تبارك
وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل رايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو
كما كتبت الى الرجل ابي معك وانت غائب **قلت** لقد اصاب ابو حنيفة رضى الله عنه
فيما نفى عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله
ان الله عز وجل في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان صححت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى
قوله امنت من في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه ذكر مذهب اهل السنة وذكر في جملة
لك وانا لا نتكلم في الله بشيء وهو نظير ما روينا عن سفيل بن عيينة فيما **اخبرنا** ابو بكر
الحارث قال انا ابو محمد بن حبيب ان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

وهو معكم ايها الكفرة

قال ثنا اسحق بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه فتفسيره
 قرآته ليس لاحد ان يفسره الا الله تبارك وتعالى اورسله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم ايها الكفرة وما في معناه من الآيات
اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن
 عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان **اخبرنا**
 ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال انا ابو الحسن محمد بن محمود المروزي الفقيه قال ثنا ابو عبد الله
 محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني سعيد بن نوح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال ثنا عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معاذ بن العابد قال سألت سفين الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال علمه **اخبرنا** ابو عبد الرحمن السلمى قال انا ابو الحسن المجردي
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن نوح قال حدثني ابي نوح بميمون
 قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من بخوي ثلثة الا هو را بعهم
 ولا خمسة الا هو سادسهم قال هو الله عز وجل على العرش وعلوه معهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله عز وجل هو الا ول
 قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما يعنى
 بالقرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 مقدار كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من
 النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة
 وهو معكم ايها الكفرة يعني قدرته وسلطانه وعله معكم ايها الكفرة والله بما تعملون بصير و
بهذا الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قوله الا هو معهم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء
 عليم فيعلمونجواهم ويسمع كلامهم ثم ينزلهم يوم القيمة بكل شيء وهو فوق عرشه وعله معهم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد
 بن عبيد الله بن المناري قال ثنا يونس بن يعقوب قال ثنا شيخان الخوي عن قتادة ح **واخبرنا**

ابوسعيد بن ابي عمر وقال ثنا ابو العباس قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال انا علي بن الحسن بن
 شقيق قال انا خارجة قال انا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة في قول الله عز وجل هو الذي
 في السماء الله وفي الارض الله قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض قلت وفي
 معنى هذه الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سرهم وجههم
 ويعلم ما تكسبون على ان بعض القراء يجعل الوقف في هذه الآية عند قوله في السموات ثم
 يتندي فيقول وفي الارض يعلم سرهم وجههم وكيف ما كان فلوان قائل قال فلان بالشام
 والعراق يملك لدل قوله يملك على الملك بالشام والعراق انه بذاته فيهما **باب ما جاء في قوله**
عز وجل ان ربك لبالمرصاد اخبرنا ابو بكر بن ابي يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو الحسن
 احمد بن محمد الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان ربك لبالمرصاد يقول سمع ويري اخبرنا ابو سعيد بن
 ابي عمر وقال ثنا ابو العباس الاصحم قال ثنا محمد بن ابي بكر قال سمعت ابا بكر بن ابي يحيى بن زياد
 الفراء يقول قوله ان ربك لبالمرصاد يقول اليه المصير قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما
 ثم قول الفراء في معنى هذه الآية يدل على ان المراد بها تحوير العباد ليحذر عاقبته اذا
 علموا انه يسمع ويرى ما يقولون ويفعلون وان مصيرهم اليه **حد** ثنا ابو عبد الله الحافظ
 قال انا ابو العباس قاسم بن قاسم السيارى بمرو قال ثنا ابراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن
 بن شقيق قال انا ابو حمزة عن الامام عمن عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم ان
 ربك لبالمرصاد من وراء الصراط ثلاثة جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه
 الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قيل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومرسل بينه
 وبين سالم بن ابي الجعد ورواه ابو فرارة عن سالم بن ابي الجعد من قوله غير مرفوع الى عبد الله
 وان صح فاما اراد والله اعلم ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه **اخبرنا** ابو اسحق ابراهيم بن محمد
 بن ابراهيم الاقمام قال انا عبد الخالق بن الحسن المسقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني
 ابي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال اقسم الله تعالى ان ربك لبالمرصاد يعني الصراط
 وذلك ان جنهم عليها سبع فطير على كل فطرة ملائكة قيام وجوههم مثل الحجر واعينهم
 مثل البرق يسألون الناس في اول فطرة عن الايمان وفي الثانية يسألونهم صلوات الخمس
 وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة

ان ربك لبالمرصاد

عن محمد بن قيس

يسألونهم عن الحج وفي السادسة يسألونهم عن العمرة وفي السابعة يسألونهم عن المظالم
 فمن أتى بما سئل عنه كما أمر جاز على الصراط والاحبس فذلك قوله تبارك وتعالى ان ربك
 لبالمهاد يعني ملائكة يرصدون الناس على حبر جهنم في هذه المواطن السبع فيسألونهم
 عن هذه الخصال **السبع باب** ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر
 محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سيار الطائي وأبراهيم بن
 اسمعيل الغنبري قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن زبيد
 قال ثنا سليمان الشيباني قال ثنا زرين جئيش رضي الله عنه قال قال عبد الله رضي الله
 عنه في هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
 جبريل عليه الصلاة والسلام له ستائة جناح رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن
 عبد الواحد بن زياد **وأخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الربيع الزهري قال ثنا عباد بن العوام قال
 ثنا الشيباني قال سألت زرين جئيش رضي الله عنه عن قول الله عز وجل فكان قاب
 قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستائة جناح رواه مسلم في الصحيح عن أبي
 الربيع **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو معوية عن أبي اسحق عن زرين جئيش
 رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى صلى الله
 عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستائة جناح ورواه شعبة عن أبي اسحق الشيباني
 في قوله تبارك وتعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن
 الشيباني في قوله عز وجل ما كذب الفواد ما رأى ورواه زائدة وزهير بن معوية في قوله جل علا
 فكان قاب قوسين أو أدنى ويحتمل ان يكون الشيباني سأل زرا رضي الله عنه عن جميع
 هذه الآيات فأخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان جميع ذلك يرجع به إلى روية النبي
 صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **وأخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن
 غالب الخوارزمي ببغداد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن

أبو عبد الله عليه السلام قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
 قال لقد رأيته من آيات ربه الكبرى قال رأى رفقا أخضر سدا أفق السماء رواه البخاري
 في الصحيح عن أبي عمر حفص بن عمر أخرجه أيضا من حديث الثوري عن سليمان الأعمش
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام في حلة رفرف أخضر قد ملأ ما بين السموات والأرض **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم
 قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه
 فذكره **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال أنا أحمد بن
 سلمة قال ثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا أبو سافة قال ثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن أشوع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي عنها عن قوله تعالى وناقتي فكان قاقب
 قوسين أو أدنى قالت رضي الله عنها كان جبريل عليه السلام يأتي محمدا صلى الله عليه وسلم
 في صورة الرجل فاتاه هذه المرة قد ملأ ما بين الخافقين رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن أبي أسامة **أخبرنا** أبو علي الرضا
 وأبو الحسين بن بشران قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا محمد بن
 عبد الله هو الأنصاري عن أبي عون قال أنا النعمان بن عيسى رضي الله عنها أنها قالت من
 زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم الفرية على الله عز وجل ولكن رأى
 جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلفه سادا ما بين الأفق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن أبي الثلج عن الأنصاري **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا يزيد بن هارون قال أنا داود بن أبي هند قال **أخبرنا** أبو الفضل
 الفقيه والفظلة قال ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال ثنا ابن عدي
 قال ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت منكباً عند عائشة رضي الله عنها فقالت عا
 رضي الله عنها ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قلت وما هن قالت من زعم
 أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت منكباً فجلست وقلت
 يا أم المؤمنين انظري فلا تعجلي على الرقيق الله تبارك وتعالى ولقد رآه بالأفق المبين ولقد رآه
 نزلةً أخرى فقالت رضي الله عنها أنا أول هذه الآية سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لم أراه على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا
 من السماء سادا عظم خلقه طابين السماء الى الارض قالت اولم تسمع الله جل ذكره يقول لا
 تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قالت اولم تسمع الله عز وجل يقول
 وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا قرأت الى قوله على حكيم قالت رضى الله عنها ومن زعم ان محمدا
 صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله عز وجل فقد أعظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى
 جل ذكره يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس قالت
 رضى الله عنها ومن زعم انه صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية
 والله تعالى يقول لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله سواه مسلم في الصحيح عن زهير
 بن حرب عن اسمعيل بن علي و **أخبرنا أبو بكر بن فورك** قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال ثنا ابو داود ثنا وهيب بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن ابي هند عن الشجعان
 مسروق قال سألت عايشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد آتانا خزى ولقد آتانا
 بالافق المبين فقالت انا اول هذه الامة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله
 عليه وسلم هو جبريل رايته مرتين رايته بالافق الاعلى ورايته بالافق المبين الرواية الاولى اصح
 في ذكر الاليتين والمرتين ان الرواية الاولى كانت وهو بالافق الاعلى ويحتمل ان يكون الافق المبين
 تعبارة عنه ايضا ثم كانت الرواية الاخرى عند سدرة المنتهى والله اعلم **أخبرنا أبو عبد الله محمد**
بن يعقوب قال ثنا حسن بن سيف قال ثنا أبو بكر بن ابي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
 عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه ولقد آتانا خزى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة فانفتحت رواية عبد الله بن مسعود وعايشة بنت الصديق
 وابي هريرة رضى الله عنهم على ان هذه الايات نزلت في روية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 الصلاة والسلام وفي بعضها اسنادا خيرا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم بمعنى ما اترك ليه **قال**
ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تقدير قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى على ما رواه عبد الله
 بن مسعود وعايشة رضى الله عنهما من رويته صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته
 التي خلق عليها والدنومنه عند المقام الذي رفع اليه واقم فيه قوله دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه
 السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى اى وقف ووقفه ثم دنا فتدلى اى
 نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى فيما يراه

الرائي ويقدره المقدس وقال بعضهم ذنا جبريل فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لله وقوله في
 الحديث رأى رفر فايريد جبريل عليه السلام في صورته على رفرت والرفرت البساط ويقال فراش
 ويقال بل هو ثوب كان لباسا فقد روى انه رآه في حلة رفرت قلت وفي حديث قتادة عن الحسن
 البصرى في قوله فآوحنى وعبد ما أوحى قال عبد جبريل عليه السلام أوحى الله تعالى الى جبريل رأى
 النبى صلى الله عليه وسلم الحجاب وهذا يدل على انه ذهب في تفسير الآية الى معنى ما تقدم ذكره وان
 الله تعالى أوحى الى جبريل عليه السلام ما أوحى ثم جبريل عليه السلام القاه الى محمد صلى الله
 عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم الحجاب يريد والله أعلم ما روى في بعض الاخبار من
 رويته النور الاعظم ودونه الحجاب رفرت الدر والياقوت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو
 القاسم زيد بن أبى هاشم العلوى قال أنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى قال ثنا إبراهيم
 بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبى العالقة عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ما كذب الفواد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه صلى الله عليه وسلم بفراة
 مرتين رواه مسلم في الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا عبد الرحمن بن الحسين القاضى قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا وراق عن
 ابن أبى نجيم عن مجاهد في قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال كان أعصان السدرة
 من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فراه محمد صلى الله عليه وسلم بقلبه ورأى ربه وعن مجاهد في قوله
 عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى يعنى حيث ألوتر من القوس يعنى ربه تبارك وتعالى من
 جبريل عليه السلام قلت فعلى هذه الطريقة المراد بالقرب المذكور فى الآية قرب من حيث الكرامة
 لا من حيث المكان الا انراه قال أو أدنى معناه بل أدنى وإنما يتصور الأذى من قاب قوسين
 فى الكرامة وهو كقوله عز وجل واذا سألك عبادى عنى فانى قريب يعنى بالاجابة انراه قال
 اجيب دعوة الداع اذا دعان وقد قال ونحن اقرب اليه منك وقال ونحن اقرب اليه من
 جبل الوريد وإنما أراد بالعلم والقدرة لا قرب البقعة ونظيره من الحديث ما أخبرنا أبو زكريا بن
 أبى اسحق المزكى قال أنا أبو محمد عبد الله بن اسحق الخراسانى قال ثنا يحيى يعنى بن أبى جعفر بن الزبير قال
 قال نا على بن عاصم قال أنا خالد الأحمد عن أبى عثمان عن أبى موسى رضى الله عنه قال كنا مع النبى
 صلى الله عليه وسلم فى غزاة فجعلنا لا نضعد شرفا ولا نهبط واديا الاربعاء اصواتنا بالتكبير
 والتفت الينار سبوك الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ضعوا مواجركم فانكم لا تدعون

اصم ولا غابا ان الذئبة تدعون دون ركابكم ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس قلت
 لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال صلى الله عليه وسلم لا حول
 ولا قوة الا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد بن الحارث قال في الحديث فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غابا انما تدعون سميعا قريبا والذي تدعون اقرب
 الى احدكم من عتق راحلة احدكم اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الوهاب الثقفي فذكره رواه مسلم عن اسحق
 بن ابراهيم والطريقة الاولى في معنى الآية اصم والقائلون بها الكبر والكثر وفي رواية عايشة وابن مسعود
 رضی الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على صحتها فاما الحديث الذي اخبرنا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان المراد
 قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن جلال قال ثنا شريك بن عبد الله
 بن ابى نمر قال سمعت نضر بن مالك رضي الله عنه يحدث حدثنا عن ليلة اسرته برسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد المحرم فقال
 اولهم اهو هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذ واخيرهم فكانت تلك الليلة قام بهم حتى جاءه
 ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا يتنام قلبه وكذلك الانبياء
 تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضوه عند بيرزق من فتولاه منهم جبريل
 عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لبتة حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم حتى
 انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا صدره وجوفه و
 اعاده ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا
 قال هذا جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فارجبا به واهلا
 يستبشر به اهل السماء لا يعلم به اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
 الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه فوجد عليه وقال مرحبا بك واهلا يا بني
 نعم الزين انت فاذا هو في السماء بنهرين يطردان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا ان
 الليل والنهارت عنصرتا ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ و زبرجد فذهب بشم
 تراه فاذا هو المسك فقال يا جبريل وما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به
 الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثلها قالت له في الاولى من هذا معك قال محمد قالوا وقد بعث

احد اللب النحر
 كالتبة وروضع الفلانة
 من الصدرة

اليه قال نعم

اليه قال نعم قالوا فاجابه واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة فقال مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس رضى الله عنه فوعيت منهم ادريس في الثانية وهرودن في
الرابعة واخرو في الخامسة لم يحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لم اظن ان يرفع الى احد ثم علا به فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى ودنا الجبار تبارك وتعالى فنادى حتى كان منه قاب قوسين او
ادنى فاجى اليه فاشاء فيما اوحى خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم فالتقت الى جبريل عليه السلام كانه يستشير
في ذلك فاشارة اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اتى به الى الجبار تبارك وتعالى
وهو مكانه فقال يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى
موسى عليه السلام فاختمه ولم ينزل يردده موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعة وتركة
وامتك اضعف اجسادا وقلوبا وبصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرغه عند الخامسة فقال يارب ان امتي
ضعف اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم فخفف عنا فقال عز وجل انى لا يبذل القول لذي هي كما
كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب وهن خمس
عليك فرجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتركة فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صلوات الله عليه وسلم والله قد استجيبت من ربي مما اختلف اليه قال فاذهب بسم الله فاستيقظ
وهو صلي الله عليه وسلم في المسجد الحرام رواه البخارى في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سليمان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الايلي عن ابن وهب ولو يسق متنه واحال به
على رواية ثابت عن انس رضى الله عنه وليس في رواية ثابت عن انس لفظ الدنو والتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابى فر

وقادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ليس في حديث واحد منها شيء من ذلك وقل
 ذكر شريك بن عبد الله بن ابي نمر في روايته هذه ما يستدل به على انه لم يحفظ الحديث كما بينت له من
 نسيانه ما حفظه غيره ومن مخالفته في مقامات الانبياء الذين راهم في السماء من هو احفظ
 منه وقال في اخر الحديث فاستيقظ وهو في المسجد **ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم** كان
 روية عين وانما شق صدره كان وهو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان ثم ان هذه القصة
 بطولها انما هي حكاية حكاها شريك عن انس بن مالك رضى الله عنه من تلقاء نفسه لم يعزها الى
 رسول الله عليه وسلم ولا رواها عنه ولا اضافها الى قوله وقد خالفه فيما تفرج به عنها عبد الله بن
 مسعود وعائشة وابو هريرة رضى الله عنهم وهم احفظوا اكبروا اكثر وروت عائشة وابن مسعود رضى
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وادل على ان قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
 المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام في صورته التي خلق عليها **قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله**
والذي قيل في هذه الآية اقوال احدها انه دنا يعني جبريل عليه الصلاة والسلام من محمد صلى الله عليه
وسلم فتدلى اى تقرب منه وقال بعضهم ان معنى فتدلى ثم دنا فتدلى على التقدير والتاخير
اى تدلى ودنا وذلك ان المتدلى سيب الدنو اخبوا بهذا القول ابو سعيد بن ابي عمير قال
ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا محمد بن الجهم قال قال العزاقره تبارك وتعالى ثم دنا فتدلى يعني جبريل
عليه الصلاة والسلام دنا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان قاب قوسين او ادنى اى قدر قوسين
عمر بيتين او ادنى فاوحى يعني جبريل عليه الصلاة والسلام الى عبده الى عبد الله محمد ما ووحى **قال الفراء**
قوله فتدلى كان المعنى ثم تدلى قدنا وكنته جائزا اذا كان معنى الفعليين واحدا او كلا واحد قد من ايها
شئت فقلت قد دنا فاقرب وقرب قدنا وشتمنى فاسا واسا فشتمنى لان الشتم والاساءة شئ واحد
وكذلك قوله اقتربت الساعة واشتق القمر المعنى والله اعلم واشتق القمر واقتربت الساعة والمعنى واحد
قال ابو سليمان وقال بعضهم انه تدلى يعني جبريل بعد الانتصاب والارتفاع حتى رآه النبي صلى الله
عليه وسلم متدليا كما رآه منتصبا وكان ذلك من آيات قدرة الله سبحانه وتعالى حين اقدر على ان
يتدلى في الهواء من غير اعتماد على شئ ولا تمسك بشئ وقال بعضهم معنى قوله دنا يعني جبريل عليه الصلاة
والسلام فتدلى محمد صلى الله عليه وسلم يساجدا للرب شكرا على ما رآه من قدرته واناله من كرامته **قال**
ابو سليمان ولم يثبت في شئ مما روى عن السلف ان المتدلى مضاف الى الله سبحانه وتعالى جل ربنا عن
صفات المخلوقين ونفوت الربوبين المحذوذ **يقال ابو سليمان وفي الحديث لفظه اخرى تفردها**

معراج النبي صلى الله عليه وسلم
 روية عين

شريك ايضا لم يذكرها غيره وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاف الى الله سبحانه انما هو مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه الاول الذي اقيم فيه قال ابو سليمان وهو هنا لفظة اخرى في قصة الشفاعة
 رواها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في اتوني يعني اهل المحشر يسألوني شفاعة
 فاستأذن علي بن ابي طالب في داره فيؤذن لي عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن يحيى
 قال ثنا محمد بن ايوب قال ناهد بن بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
 البخاري وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى فذكره قال ابو سليمان معنى قوله فاستأذن علي بن ابي
 في داره فيؤذن لي عليه أي في داره التي دورها اولياؤه وهي الجنة كقوله عز وجل لهم دار السلام عند
 ربهم وكقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام وكما يقال بيت الله وحرم الله يريدون البيت الذي جعله
 الله مثابة للناس والحرم الذي جعله امناء لهم ومثله روح الله على سبيل التفضيل له على سائر الوجودات
 وانما ذلك في ترتيب الكلام كقوله جل وعلا ان رسولا لكم الذي ارسل اليكم ليحجون فاصناف الرسول
 اليهم وانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم قلت وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
 عنه فمثلنا نقول فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن يحيى الهمداني قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن
 ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تبارك وتعالى ولقد راى نورا اخرى عند سدرة
 المنتهى قال دناره نمد لي فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال قال ابن عباس رضي
 الله عنهما قد راى النبي صلى الله عليه وسلم واما ائمة البيت الذي اخبرنا به محمد بن عبد الله
 الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الخيري قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا يعلى بن
 عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق ح و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس الاصم
 قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما بعث الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل راى محمد صلى الله عليه وسلم به فارسل اليه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان نعم فرح عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف راى فارسل انه راى
 في روضة خضراء وند فرأى من ذهب على كفه من ذهب يحمله اربعة من الملائكة تلك في صورة رجل وذلك
 في صورة ثور ومالك في صورة نسر ومالك في صورة اسد لفظ حديث يعلى زاد يونس في روايته
 في صورة رجل شاب قلت فهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن يسار وقد صحت الكلام

في ضعف ما يرويه اذا لم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال** أنا أبو زرعة يا العنبري
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا **اسحق بن إبراهيم** قال أنا **أبراهيم بن الحكم بن أبان** قال حدثني أبي عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم مرأه
 كان قد صير على خضرة دونه ستر من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس اليس يقول الله عز وجل لا تدركه
 الابصار قال يا أبا أم لك ذلك نوره الذي هو نوره اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء **أبراهيم بن الحكم بن أبان**
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال** ثنا أبو العباس هو
 الاصم قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول **أبراهيم بن الحكم بن أبان** ضعيف **قلت**
 وروى عن القنباري عن الحكم وهو مجهول والحكم غير محتج به في الصحيح **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال**
 أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني موسى القنباري
 منك الحديث وضعيفه **قلت** وهذا الحديث انما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة
كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصم
 قال ثنا الحسن بن علي بن عاصم قال ثنا **أبراهيم بن أبي سويد** الذارع قال ثنا **حماد بن سلمة** **وأخبرنا**
أبو سعد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني الحسن بن سيفين قال ثنا محمد
 بن رافع قال ثنا **أسود بن عامر** قال ثنا **حماد بن سلمة** عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعداً أمر عليه حلة خضراء قال **وأخبرنا**
أبو أحمد قال ثنا ابن أبي سيفين الموصلي وابن شهر يار قال ثنا محمد بن رزق الله بن موسى قال ثنا
الأسود بن عامر فذكره باسناده الا انه قال في صورة شاب أمره جعد قال وزاد علي بن شهر يار
 عليه حلة خضراء ورواه **النفري بن سلمة** عن **الأسود بن عامر** باسناده ان محمد اصلى الله عليه وسلم
 رأى ربه في صورة شاب أمره جعد من لؤلؤ قد صير عليه حلة خضراء في خضرة **أخبرنا**
أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله
النفري بن سلمة فذكره وهذا انما يعرف بالأسود بن عامر بشاذان عن حماد ورونياه من حديث
أبراهيم بن أبي سويد الذارع عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد فذهب أبو عبد الله محمد
 بن شجاع الثلجي وكان من المتعصبين الى ما أخبرنا أبو سعد المالميني قال أنا أبو أحمد بن عدي

أبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف

نا ابراهيم بن شجاع الشجعي قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان حماد
 بن سلمة لا يعرف بعدة الاحاديث حتى خرج خروجة الى عبادان فجاء وهو يروي بها فلا احسب الا
 شيطانا خرج اليه في البحر فالتقاها اليه قال ابو عبد الله الشجعي سمعت عباد بن صهيب يقول ان حماد بن سلمة
 كان لا يحفظ وكانوا يقولون انما حدثت في كتبه وقد قيل ان ابن ابي العوجاء كان يريه وكان يديس
 في كتبه هذه الاحاديث قال ابو احمد ابو عبد الله الشجعي كذاب وكان يضع الحديث ويدسه في
 كتب اصحاب الحديث باحاديث كبريات من تدسيه قال ابو احمد والاحاديث التي رويت عن
 حماد بن سلمة في الرواية قد رواها غير حماد بن سلمة قلت وقد حل غير من اهل النظر في هذه
 الرواية على عكوة مولى ابن عباس رضي الله عنهما وزعم ان سعيد بن المسيب تكلم فيه وكذلك عطاء
 وطائوس ويحيى بن سعيد بن مسكين وكان مالك بن انس لا يرضاه ومسلم بن الحجاج لم يحتج به في الصحاح
 اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن اسحق قال
 حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول اشهد اكثر علمي على ابي
 انه سمع سعيد بن المسيب يقول لعالم له اسمه برداياك يا بردان تكذب على كما يكذب عكوة
 على ابن عباس قلت وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير ان يروي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد روينا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه السلام في حلة زرقاء اخضر وثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 في قوله اذ يغشى السدره ما يغشى قال غشيها فرأش من ذهب وذكر انه رأى جبريل عليه السلام
 في صورته وهو انما رأى جبريل عليه السلام على هذه الصفة ثم قد حمله بعض اهل النظر على انه
 رآه في المنام واستدل عليه مجد بيت ام الطفيل رضي الله عنها وذلك فيما اخبرنا علي بن احمد
 بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال ثنا اسحق بن الحسن الخزي قال ثنا احمد بن عيسى المصمري
 قال ثنا عبد الله بن وهب قال قال خبرني عمرو بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي هلال عن
 مروان بن عثمان عن عمار بن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي بن كعب رضي الله عنهما قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه عز وجل في المنام في صورة شاب موفرف في خضر على فراش
 من ذهب في رجليه نعلان من ذهب وقوله موفرف يعني ذا وفرة اي شعرة وقوله في حضري ثياب خضر
 وهذا شبيه بما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية عن روياءها في المنام قال اهل
 النظر وبيا النوم قد يكون وهم يجعله الله تعالى دلالة للراعي على امره الف او ائف على طريق التعبير

سلمة الاسد الانصاري
 الذي سمعت ذلك من
 ابي بصير
 ابو عبد الله الجعفي

هل ينظرون إلا ان ياتهم الله في ظل من الغمام

باب ما جاء في قول الله عز وجل هل ينظرون إلا ان ياتهم الله في

ظل من الغمام والملائكة وقضه الامم والى الله ترجع الامور وقوله تبارك وتعالى
 وجاء ربك والملك صفا صفا **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **وابو سعيد بن ابي عمير** قالنا ابوالعباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن الفضل الصائغ قال ثنا آدم بن ابي اسحاق قال ثنا ابو جعفر
 المرادي عن الربيع عن ابي العالمة في قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظل من الغمام
 والملائكة يقول الملائكة يجيئون في ظل من الغمام والله عز وجل يحيى فيما يشاء وهي في بعض
 الفزاة هل ينظرون الا ان ياتهم الله والملائكة في ظل من الغمام وهي كقوله يوم تشقق السماء
 بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا **قلت** فصح هذا التفسير ان الغمام انما هو مكان الملائكة وموتهم
 وان الله تعالى لا يمكن له ولا مركب واما الاياتان والحجى فعلى قول ابي الحسن الاشعري رضى الله
 عنهما يحدث الله تعالى يوم القيمة فعلا يسميه اتيانا ويجيئا الا بان يتحرك او ينتقل فان الحركة والسكون
 والانتقال والاستقرار من صفات الاجسام والله تعالى احد صمد ليس كمثل شئ وهذا كقوله
 عز وجل فاق الله بنيا نهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وانا هم العذاب من
 حيث لا يشعرون ولم يرد به اتيانا من حيث النقلة وانا اراد احدث الفعل الذي به خرب
 بنيا نهم وخر عليهم السقف من فوقهم فسمى ذلك الفعل اتيانا وهكذا قال في اجاز النزول
 ان المراد به فعل يحدثه الله عز وجل في سماء الدنيا كل ليلة يسميه نزولا بل الحركة والانتقلة تعالى
 الله عن صفات المخلوقين **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** قال ثنا احمد بن سليمان الجاحظ قال
 قرى على سليمان بن الأشعث الاشجعي وانا اسمع قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
 بن عبد الرحمن وعن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعونى
 فاستجب له من لى فاعطيه من يستغفر فاعفله **واخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ثنا
 ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
 مالك فذكر بعثته **رواه البخارى في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه ايضا**
 يحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن اسحق الصباغى
 والعباس بن محمد الدورى قال ثنا حاضر بن المورع قال ثنا سعد بن سعيد بن مر جارة قال سمعت

سليمان الجاحظ

ثنا سعد بن سعيد بن مر جارة

ابو الهيثم

ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا الشطر
 الليل او الثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني فاعطيه ثم يقول من
 يقرض غير عدوم ولا ظلوم رواه مسلم في الصحيح عن ججاج بن الشاعر عن محاضر بن المورع وخرجنا
 ايضا من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه رواه ايضا ابو جعفر محمد بن علي في
 آخرين عن ابي هريرة رضي الله عنه **اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك** قال انا عبد
 بن جعفر قال ثنا يونس بن جيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال انا ابو اسحق قال سمعت
 ابا هريرة يقول اشهد على ابي سعيد و ابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يهبل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يهبط فيقول هل من
 سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلع الفجر فقال نعم اخرجه
 مسلم في الصحيح من حديث عند ر عن شعبة وقال فينزل بدل قوله ثم يهبط وبمناه
 قاله منصور عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم ينزل الى السماء الدنيا **اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن**
 بن محمد بن شبابة الشاهد بهد ان قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا محمد بن
 ايوب قال انا ابو الوليد الطيالسي قال **ح** **واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق** قال ثنا احمد بن
 سلمان الفقيه قال ثنا محمد بن عيسى الواسطي قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا احمد
 بن سلة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا في ثلث الليل فيقول هل من تائب فاقرب اليه
 هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاغفر له قال وذلك في كل ليلة لفظ حديث الواسطي
 وهو اتم وقد روي في معنى هذا الحديث عن ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 وعباد بن الصامت ورافعة بن عمر بن جابر بن عبد الله وعثمان بن ابي العاص و ابي الدرداء
 و انس بن مالك وعمرو بن عبسة و ابي موسى الاشعري وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وروى في غيرهم عن عبد الله بن عباس و ام سلمة وغيرهم رضي الله عنهم **اخبرنا ابو عبد الله**
 الحافظ ابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني
 قال انا سلم بن قادم قال ثنا موسى بن داود قال قال لي عباد بن العوام قدم علينا اشريك بن
 عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلت له يا ابا عبد الله ان عندنا قوم من المعتزلة يتكبرون **هذه**
 الاحاديث قال في حديثي نحو من عشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن

شبانة

عليه

التابعين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من أخذوا أخيراً أبو عبد الله
 الحافظ قال سمعت أبا بكر يا العنبري يقول سمعت أبا العباس
 محمد بن اسحق الثقفى يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي يقول سمعت قاضى
 فارس يقول قال اسحق بن راهويه دخلت يوماً على عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب
 تقول إن الله ينزل كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال أبو العباس أخيراً الثقفى
 من أصحابنا قال سمعت اسحق بن راهويه يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
 أبا يعقوب تقول إن الله ينزل كل ليلة فقلت أيها الأمير إن الله تعالى بعث النبي نبياً نقل الينا
 عن أخبارها نخل الماء وما حرم وما نخل الفروج وما حرم وما نخل الأموال وما حرم فإن
 صح ذلك وإن بطل ذلك قال فاصك عبد الله وأخيراً أبو عبد الله الحافظ
 قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سامة يقول سمعت اسحق بن
 إبراهيم الخنظلي يقول جمعني وهذا المبتدع يعني إبراهيم بن أبي صالح مجلس الأمير عبد الله بن
 طاهر فسألني الأمير عن أخبار النزول فسررتها فقال إبراهيم كبرت برب ينزل من سماء إلى سماء
 فقلت أمنت برب يفعل ما يشاء قال فرضى عبد الله كلامي وأكبر على إبراهيم هذا معنى الحكاية
 وأخيراً أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر يا العنبري يقول سمعت أبا العباس يقول
 سمعت اسحق بن إبراهيم يقول دخلت يوماً على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعنده منصور بن طخنة
 فقال لي يا أبا يعقوب إن الله ينزل كل ليلة فقلت له تو من به فقال طاهر ألم أتحدثك عن هذا
 الشيخ ما دعاك إلى أن تسأله عن مثل هذا قال اسحق فقلت له إذا أنت لم تو من أن لك رباً
 يفعل ما يشاء ليس يحتاج أن تسألني قلت فقد بين اسحق بن إبراهيم الخنظلي في هذه الحكاية
 أن النزول عبدة من صفات الفعل ثم أنه كان يجعله نزولاً بلا كيف وفي ذلك دلالة على أنه
 كان لا يعتقد فيه الانتقال والنزول أخيراً أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن
 حبان أبو الشيخ الأصبهاني قال وفيما أجازني جدي يعني محمود بن الفرج قال قال اسحق بن
 راهويه سألتني ابن طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النزول فقلت له النزول
 بلا كيف قال أبو سليمان الخطابي هذا الحديث وما أشبهه من الأحاديث في الصفات كان
 مذهب السلف فيها الإيمان بما أوجروها على طاهرها ونفى الكيفية عنها وذكر الحكاية التي
 أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حبان قال ثنا الحسن بن محمد الدركي قال

ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو مصعب قال ثنا بقيقه قال ثنا الأزاعي عن الزهري وكحول قال أمضوا الأحاديث
 على ما جاءت وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال ثنا محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل بالأوزاعي ومالك و
 سفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا أمروها
 كما جاءت بلا كيفية قال أبو سليمان وقد روينا عن عبد الله بن المبارك أن رجلا قال لك كيف
 ينزل فقال له بالفارسية كذا خذ أي كذا خویش کن ينزل كما يشاء أخبرنا أبو عثمان ومثال
 ثنا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جده
 أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب قال ثنا أحمد بن حنيفة قال حدثنا أبو عبد الرحمن الغنكي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كذا خذ أي كذا خویش کن ينزل كيف يشاء قال أبو سليمان رحمه
 الله وإنما ينكر هذا وما أشبهه من الحديث من تفسير (المؤمنون) في ذلك بما يشاهد من النزول الذي
 هو نزلة من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذا صفة الأجسام والاشباح فإما
 نزول من لا يستولى عليه صفات الأجسام فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وإنما هو خبر عز وجل
 ورافته بعبادة وعطفه عليهم واستجابته دعاهم ومغفرة لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا على أفعال كيفية سبحانه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وقال أبو سليمان رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهرة وإن لا نكشف عن
 باطنه وهو من جملة التشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي أنزل عليك الكتاب من آيات
 بحكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهاً الآية فالمحكّم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل المتشابه
 يقع به الإيمان والعلم الظاهر ويوكل باطنه إلى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله إلا
 الله وإنما حظ الراسخين أن يقولوا أمنا به كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كتوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر
 وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه ورؤي
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد زل بعض شيوخ أهل الحديث المن يرجع
 إلى معرفة الحديث والرجال فجاد عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم أقبل على
 نفسه فقال قال كيف ينزل ربنا إلى السماء قيل له ينزل كيف يشاء فان قال هل يتحرك إذا نزل

فقال ان شاء يتحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة
 لان الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد وانما يجوز ان يوصف بالحركة من يجوز ان يوصف
 بالسكون وكلاهما من اعراض الحدوث واوصاف الحلوطين والله تبارك وتعالى متعال عنهما ليس
 كمثل شئ فلو جرى هذا الشئ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به
 القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما ذكرت هذا لكي يتوقى الكلام فيما كان من
 هذا النوع فانه لا يثمر خيرا ولا يفيد رشدا ونسال الله العصمة من الضلال والقول بما لا يخرج
 من الفاسد والمحال وقال القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشئ بالارتداد والنية
 وكذلك الهبوط والارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل
 على ذلك قال ولا يراد في شئ من هذا انتقال يعنى بالذات وانما يراد به القصد الى الشئ بالارتداد
 والعزم والنية قلت وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفاية وقد اشار الى معنى القتيبي في كلامه فقال
 لا نتختم على النزول منه بشئ ولكننا نبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد وقرأت بخط الاستاذ
 ابي عثمان رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعنى
 الحشا ذى على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف
 وقال حماد بن زيد نزوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون
 نزوله مثل نزول الخلق بالتجلى والتلذ لان جل جلاله منزله عن ان تكون صفاته مثل صفات
 الخلق كما كان منزها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فبحية واثباته ونزوله على حسب ما يليق
 بصفاته من غير تشبيه وكيفية فهم روى الامام رحمه الله عقيب حكاية ابن المبارك
 حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا خذ عني كما رويش كن ينزل كيف يشاء و
 قد سبقتم منه هذه الحكايات باسنادها وكتبتها حيث ذكرها ابو سليمان رحمه الله واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد
 ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدق
 وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والجمع والنزول صفتان صفتان عن الله
 تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله
 تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا اخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحرشي قال ثنا

ثنا القعنبى قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضى الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات
 محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
 الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون انا نابه كل من عند
 ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون
 ما تشابه منه فاولئك الذين سى الله عز وجل فاخذوا زورهم رواه البخارى ومسلم فى الصحيحين
القعنبى باب ماروى فى التقرب والالتيان والهرولة اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن على بن عثمان قال ثنا ابن نمير عن
 الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل حسنة فجزاؤه عشر امثالها وازيد ومن عمل شئنة فجزاؤه مثلها او اغفر ومن تقرب الى
 شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانى يمشى اتيتته
 هرولة ومن لقينى بقرب الارض خطية لم يشرك فى شئنا جعلت له مثلها مغفرة فقلوا هذا
 الحديث يستنبهه الناس فقال انما هذا عندنا على الاجابة **واخرجه مسلم فى الصحيحين** من
 حديث وكيع عن الاعمش وقال فى اوله يقول الله عز وجل وكان سقط من روايتنا والذى فى اخر
 روايتنا اظنه من قول الاعمش **اخبرنا ابو بكر بن فورك** قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال حدثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال ان النبى صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبى منى شبرا تقربت منه ذراعا وان تقرب منى
 ذراعا تقربت منه باعا **واخرجه ابو عبد الله الحافظ** وابو بكر بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا ابو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره باسناد
 نحوه زاد واذا اتانى يمشى اتيتته هرولة **واخرجه البخارى فى الصحيحين** من حديث ابي زيد الهروى
 نازلا عن شعبة قال البخارى وقال معتمر سمعت ابي قال سمعت انس يحدث عن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل **اخبرنا ابو نصر** عمر بن عبد العزيز
 بن عمر بن قتادة قال ثنا الامام ابو سهل محمد بن سليمان اولاد قال انا محمد بن اسحق بن خزيمة
 ابو بكر الامام قال ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعانى قال حدثنا المعتمر بن سليمان التيمى عن ابيه
 عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه

التقرب والالتيان والهرولة

عز وجل انه قال اذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
 يوعا واذا تقرب مني يوعا اتيته لهرول او كما قال **قال الشيخ ابو سهل** وفي هذا الحديث اختصار و
 لفظه تفرد بما هذا الراوي اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ويقولون
 في تمام الحديث واذا اتاني يمشى اتيته اهرول والباع والبوع مستقيمان في اللغة جاريتان
 على سبيل العربية والاصل في الحرف الواو فقلبت الواو الفاء للفتحة ثم الجهمية واصنافا للقدية
 واخفاف المعتزلة المجترية على رد اخبار الرسول بالمرئف من المعقول لما ردوا الى حولهم
 واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم نجد ايعا الشيطان ولم يعصمهم التوفيق ولا استنقذهم
 التحقيق قالوا اهرولة لانكون الا من الجسم المنقل والحيوان اهرول وهو ضرب من ضروب
 حركات الانسان كاهرولة المعرفة في الحج وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا تشبيه اذ يقال
 ذلك في الاشخاص المتقاربة والاحكام المتدانية الحاملة للاعراض ذوات الانبساط والقبض
 فاما القديم المتعالى عن صفة المخلوقين وعن نعوت المخرعين فلا يقال عليه ما ينتم به التوحيد
 ولا يسلم عليه التمجيد **قال** ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم موافق لفضايا العقول اذ هو
 سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبذ الدين وراءه وحكم هواه واره ضل عن
 سبيل الموحدين وباع بسخط رب العالمين تقرب العبد من مولاه بطاعة و ارادته وحركته و
 سكناته سرا وعلنا كالذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد مني بمثل ما تقرب
 من احاء ما افترضه عليه فلا يزال يتقرب الى بالنوافل حتى اكون له سمعا وبصرا وهذا القول من
 الرسول صلى الله عليه وسلم من لطيف التمثيل عند ذوى التحصيل البعيد من التشبيه **الممكن**
 من التوحيد وهو ان يستولى الحق على المتقرب اليه بالنوافل حتى لا يسمع شيئا الا به ولا ينطق الا به
 نشرا لانه وذكر النعماء واخبارا عن منته المستغرة للخلق فهذا معنى قوله لسمع به ونطق
 ولا يقع منظرة على منظور اليه الا سراة بقلبه موخدا او بطائف اتار حكيمته ومواقع قدرته
 من ذلك المرئى المشاهد يشهده بعين التدبير وتحقيق التقدير بقصد بين التصوير
وقيل كل شئ له شاهد يدل على انه واحد فتقرب العبد بالاحسان وتقرب المحب بالامانة
 يريد انه الذى ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والانابة وتقرب البارى اليه بالرحمة والمغفرة
 وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقربه اليه بالنوال وتقرب العبد اليه بالسر وتقربه اليه بالبشر
 لا من حيث توهمته الفرقة المصلحة الاعمال والمتغابية بالاعتار وقد قيل في معناه اذا تقرب

له ان تقرب مني يوعا
 جملها مردودة لفضل كريمة

من تقرب مني يوعا
 كقرب مني يوعا

العبد الى بما به تعبده تقرب اليه ماله عليه وعدته وقيل في معناه انما هو كلام خرج على طريق
 القرب من القلوب دون الخواص مع السلامة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و
 يجده العابدون من اخبار دنون يدنو منه تقرب من يقرب اليه فقال على هذه السبيل و
 على مذهب التمثيل ولسان التعليم بما يقرب من التفهيم ان قرب البارئ من خلقه بقربهم
 اليه بالخروج فيما اوجبه عليهم هكذا القول في الهداية انما يخبر عن سرعة القبول وحقيقة
 الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى المخلوق مصروف على ما هو به لا تقي و
 بكونه متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
 التجريد الى نعوت المتعالية واسماء الحسنه واول الامثال احذره واخشاه لقلت وهذا ما يطول
 ذكره ويصعب ملكه والذي اقره في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم
 المنقولة على الصحة والاستقامة بالرواية الاثبات العدل وجوب التسليم ولقط التكليم واليقين
 بتحقيق الطاعة وقطع الريب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين
 اختارهم الله تعالى وزراء واصفياء وخلفاء وجعلهم السفراء بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
 عن حق عداة او عداة وصدوق تجاوزة والناس ضربان مقلدون وعلماء فالذين يقلدون
 ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منحو العلم ورزقوا الفهم هم الانوار
 المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم ولا اعلمهم الا الطائفة السنية والمحمد لله رب العالمين
اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الرضا بن محمد بن احمد بن محمود العسكري بالبصرة
 قال ثنا ابو عبد الرحمن النسائي احمد بن شعيب قاضي حمص قال ثنا عمرو بن يزيد قال ثنا سيف بن
 عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل ترى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
 هل ترون الشمس في يوم الاغيم فيه وترون القمر في ليلة الاغيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
 فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليخاصر ربه مخاصرة فيقول له عبدى هل تعرف ذنب كذا او
 كذا فيقول رب ان تغفر لي فيقول بمغفرة تصرت الي هذا قلت حديث اخر
 قد رواه غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ليس فيه لفظ المخاصرة وسلمة بن العيار وسيف بن عبيد الله لم يكن يذكر في الصحاح وبمثل
 هذا اثبتت برواية امثالها ثم انه محمول على مخاصرته ملائكة ربه او نعمة ربه المخاصرة المصاحفة

وقد معنى في الركن انه يمين الله تعالى التي يصافح بها حلقه فلا ينكر ان يكون في الآخرة للعرش
 او غيره ركن او شئ يصافحه عباد الله تعالى كما يصافحون الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى
 الله تعالى **باب ما روى في الوطأة بوج** اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا
 سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن ابي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة
 خولة بنت حكيم مرضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احدا بنى ابنته
 وهو يقول والله انكم لتتخلون وتجتنون وتجهلون وانكم لمن ريجان الله تعالى وان اخروطة
 وطئها الرحمن جل وعلا **بوج قلت** قوله لمن ريجان الله يعني به من رزق الله عز وجل
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد
 بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن سعيد بن ابي راشد انه اخبره عن يعلى بن مرة ان
 حسنا وحسينا رضى الله عنهما اقبلا نبيعيان الى رسول الله عليه وسلم فلما جاءه احدهما جعل
 يده في عنقه ثم جاء الاخر فجعل يده في عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا ثم قال صلى الله عليه
 وسلم اني احبهما فاجهما ايها الناس ان الولد بمخلة محبته وان اخروطة وطئها الرحمن
 بوج الوطأة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزول باسه به قال ابو الحسن علي بن محمد
 بن مهدي معناه عند هل النظر ان اخر ما وقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطائف و
 كان اخر غزاة غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو واد بالطائف قال
 وكان سفين بن عيينة رضي الله عنه يذهب في تاويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل
 قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشد دو طأتك على مضير اللهم اجعلوا عليهم سنين كسني يوسف
 ٢ اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن زياد القفطان قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى
 قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر في دعاء القنوت **قلت** وهو كما روى
 في حديث آخر سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطنه وانما امراد
 آثار قدرته والله اعلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد
 قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث خولة رضي الله
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخروطة بوج قال سفين يعني بن عيينة فسر فقال انما

الوطأة بوج
 له الوطأة لغة المدس
 بالضم والاداء بالفتح والفتل كالت
 غزوة الطائف آخر غزواته
 صلح الله عليه وسلم فانه لم يزل يديه
 الا بوج ولم يكن فيها قال ابو
 عن اسه عاذا له في حنيفة
 والفضل يادون الا بوا
 الكشاف ١٢

من النفس

هو أخو خيّل الله بوج قال الدرهمي والوج مدينة الطائف قلت الوج واد بالطائف كما قال
 ابن مهدي وهو من حصتها قريب وكان مدينة الطائف أيضا تسمى وجا كما قال الدرهمي
باب ما روى في النفس وتقدير النفس أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
 القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان **وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ**
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصهاغاني قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا
 عبد الله بن سالم المحمصي قال ثنا إبراهيم بن سليمان الأنطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجاني عن
 حبيب بن نسيب قال أخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال دخلت من رسول الله صلى الله عليه و
 سلم حتى كادت ركبتا مني تمسان فخذت فقلت يا رسول الله بجي بالخيل والفي المسلما فرجعوا
 أن لا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم أقوام أن لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كذبوا لأن
 جاء القتال لا تزال من أمتي قائمة على الحق ظاهرة على الناس يزيغ الله تعالى قلوب أقوام
 فيقاتلونهم لينالوا منهم وقال يعقوب قلوبهم قاتلوهم لينالوا منهم وقال وهو موّل طهره قبل
 اليمين أني أجد نفس الرحمن من ههنا ولقد وحى اللى أني مكفون غير ملبت وتنبعوني أفنادا
 والخيل معقود في توأصيها الخيل إلى يوم القيمة وأهلها معانون عليها قال عبد الله بن جعفر
 بن رستويه يهي إذا عطلت الخيل قلت قوله أني أجد نفس الرحمن من ههنا أن كان محفوظا
 فأنما أراد أني أجد الفرح من قبل اليمين وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن
 مو من كربة من كربة الدنيا نفس الله عنه كربة من كربة يوم القيمة وإنما أراد من
 فرح عن مو من كربة **أخبرنا أبو الحسين بن بشران** قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس
 قال ثنا محمد بن صدقة قال ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا جرير بن الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت
 عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي بصير عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لا تشبوا
 الرجيم فأنها من نفس الرحمن تبارك وتعالى هذا موقوف على أبي بن كعب رضي الله عنه وإنما أراد والله
 أعلم الرجيم من روح الله وهو كما روى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجيم من روح
 الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا ألقتموها فلا تشبوهها وأسئلوها الله خيرها واستعيذوا بالله من
 شرها وقرأت في كتاب الغربيين قال أبو منصور الأزهري النفس في هذين الحديثين
 اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرح يفرح تفرحيا وفرحيا
 كأنه قال أجد تنفيس ربي من قبل اليمين وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الرجيم من نفس الرحمن

أي من تنفيل الله تعالى به عن المكر وبين فاما الحديث الذي **أخبرنا أبو علي** الرذي باري
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا معاوية بن هاشم قال حدثني
 أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الرهم مهاجر إبراهيم ويقيم
 في الأرض بشر أهلها تلفظهم رضوهم تقدرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القردة
 والخنازير فهذا الحديث في النفس في النفس وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله صلى
 الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في المقام
 مهاجرا إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقدرهم نفس الله تعالى
 تأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك نصاروا بالرجوع وترك
 القبول في معنى الشيء الذي تقدره نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجاز واتساع
 في الكلام وهذا شبيهه بمعنى قوله تعالى **ولكن كره** الله أن يعذبهم فبسطهم وقيل تعدوا مع
 القاعد من قلت والحديث تفرد به شهر بن حوشب رضي الله عنه وروى من وجه آخر عن
 عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما موقوفاً عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومعناه ما ذكره أبو سليمان
 من كراهيته للمذكورين فيه والله أعلم **وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل** قال أنا عبد الله
 بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو النضر سحن بن إبراهيم بن يزيد وهشام بن عمار
 الدمشقيان قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الأزاعي عن نافع وقال أبو النضر عن حدثه عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
 إلى مهاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا بشر أهلها تلفظهم الأرضيون وتقدرهم
 روح الرحمن وتحشرهم النار مع القردة والخنازير يثبت معهم حيث باتوا أو تقبل معهم حيث
 قالوا ولها ما يسقط منهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان شرهم وأن الأرواح التي خلقها الله
 تعالى تقدرهم وإضافة الروح إلى الله تعالى بمعنى الملاك والخلق والله أعلم **باب ما روي**
في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجهه أن صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى
تأويل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن إسحق الصاغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أي نخاعة في قبلة المسجد هو

له استلفه في ربيع
 والله تعالى أكبر
 وكان رحمه الله

بن

أن الله تعالى قبل وجهه الصلاة

يصل بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين قضى صلاته ان احدكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فانه يتنخم احد منكم قبل وجهه في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
عن حجاج واخرجه البخاري فقال ورواه موسى بن عقبة واخرجاه من اوجه اخر عن نافع
وكذلك رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فانما يناجي ربه ورواه
حميد بن انس رضي الله عنه فزاد فيه وان ربه فيما بينه وبين القبلة **اخبرنا ابو طاهر**
الفقيه قال انا ابو طاهر الحمد ابا ذى قال انا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال **رسول**
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخاعة في قبلة المسجد فحكهها بيده فرأى في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فانما يناجي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا بصق احدكم فليبصق عن يساره او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم يترك في ثوبه وذلك
بعضه ببعض قال يزيد وارانا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من حميد بن اخون عن حميد
قال بوسلم بن الخطاب رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاويله ان القبلة التي امر الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليصنعها عن النخاعة وفيه اضمار وحذف واختصار
كقوله تعالى واشترى في قلوبهم العجل امى حب العجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية ومثله
في الكلام كثير وانما اصبحت تلك الجملة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل التكرار كما قيل بيت الله
وكعبة الله في نحو ذلك **مراد** وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجهه
الى القبلة مفض بالمقصد منه الى ربه فصارت في التقدير كما انه مقصودة بينه وبين قبلته فامر
بان تصان تلك الجملة عن النزاق وخوه **وقال** ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي ابو نصر بن
قتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل وجهه اي ان ثواب هذا المصلية يترك عليه
من قبل وجهه ومثله قوله بحج القرآن بين يدي صاحبه يوم القيامة اي يحج ثواب قرائته القرآن
قال ليشين وحديث ابي ذر يوكده هذا التاويل **اخبرنا ابو الحسن بن الفضل بن القطان**
بنجدانا عبد الله بن جعفر بن درستويه نايعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان نا
الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استام
احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجبه فلا يمسح الحصباء قال سفيان فقال سعد بن ابراهيم

للزهرى من الاحوص فقال الزهرى اصار ايت الشيخ الذي يصلى في الروضة فجعل الزهرى
 ينقته وسعد لا يعرفه ففي هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يؤكد ما مضى
 من التاويل للحديث الاول واما حديث صحيح القرآن **فأخبرنا** ابو علي الروذبارى وابو عبد الله
 الحافظ قالانا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابو توبة
 نا معوية بن سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
 الباهلى يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يحجى يوم القيامة شفيعا
 لاصحابه اقرأوا البقرة وال عمران فانهما الزهراء وان ياتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او
 اوكافهما غيايتان او كأنهما قرآن منطير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرأوا سورة
 البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية البطلة السحرة رواه
 مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الخواصى عن ابى توبة والمراد بهذا والله اعلم الترغيب في
 قراءة القرآن ثم الكلام في محجى قراءة يوم القيمة نحو الكلام في وزن الاعمال يوم القيمة وذلك
 مذکور في موضعه واما الحديث الذي **أخبرنا** ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد المزيق نا مضر بن ابن ابى حسين عن شهر بن حوشب عن
 ابى مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله فزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا
 لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم قال فحقنا لانسأله اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبيا
 ولا شهداء يعذبهم النبيون والشهداء بقرتهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة قال
 وفي ناحية القوم اعرابي فحشى على ركبتيه ورمى بيديه فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
 قرأت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم عباد من عباد الله من
 بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بيدهم ارحام يتواصلون بها ولا ينبتون
 بها يتحاون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم منابراً من كورهم قدام الرحمن يفرح الناس
 ولا يفرعون ويمخات الناس ولا يخافون فهذا حديث رواه شهر بن حوشب وهو عند
 العلم بالحديث لا يحتج به ثم قوله بقرتهم ومقعدهم من الله عز وجل يريد به في الكرامة وقوله
 قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عرش الرحمن **باب ما جاء في الضحك**
أخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفار نا
 نا عبد الله بن يوسف نا طالك عن ابى الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

له انما يشك ما اقل فون
 الراس والجمادى فرقان اس
 قطنان ١١

الضحك

قال ليحكك الله الى جليلين يقتل احدهما الآخر كما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على لقاتل فيقاتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف واخرجه مسلم من حديث سفين عن ابي الزناد و**اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكك الله تعالى الى جليلين يقتل احدهما
الآخر كما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على
الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
سراخ عن عبد الرزاق **قال** ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله ليحكك الله سبحانه الضحك الذي
يعتري البشر عندما يستغفرون الفرج او يستغفرونهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو في عن
صفاته وانما هو مثل ضرب به لهذا الصنيع الذي يحل محل العجب عند البشر فاذا رآه اضحكهم
ومعناه في صفة الله عز وجل الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقول للآخر ومجازا على
صنيعهما الجنة مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما قال ونظير هذا ما رواه ابو عبد الله
البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب **يعني ما اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبغث الى نسائه فقلن ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فا نطلق به الى امرته فقال اكره ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك واصلي سر اجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا العشاء فهيمات طعامها واصلحت سر اجها ونومت صبيانها
ثم قامت كانها تصلي سر اجها فاطفأت وجعلت يريانه كأنها ايا كلان فباتا طويلا فلما اصبح
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحكك الله الليلة او عجب من فعلكما وانزل
الله عز وجل ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة **قال**
ابو سليمان قول ابي عبد الله قريبا وتاويله على معنى الرضى لفعلاهما اقرب واشبه ومعلوم ان

له استغفار

الضحك من ذوى التميز يدل على الرضى والبشر والاستقلال منهم دليل قبول الوسيلة ومقدمة
 انجاح الطلبة والكرام يوصفون عند البسطة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى في قوله بضحك
 الله الى رجلين امي يجذل العطاء لهما لانه موجب الضحك ومقتضاه قال زهيره تراه
 اذا ما جئتته مهتلا به كانك تعطيه الذى انت سائله + واذا ضحكوا وهبوا وحولوا اقال كثير
 من غير الرءاء اذا تبسم ضاحكا + غلقت لضحكة مراقب المالك وقال الكيميت او غيره من قاعط
 ثم اعطى فترعدنا + فاعطى ثم عدت له فعاد + فلما اعود اليه الا بتبسم ضاحكا وثنى ابوا
قال ابو سليمان في قوله عجب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاة
 وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منها حل من الرضا عند الله والقبول له ومضاهة
 الثواب عليه محل العجب عندكم في الشئ التافه اذا رفع فوق قدره واعطى به الاضعاف من قيمته
قال ابو سليمان وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته ويضحكهم وذلك ان الارتفاع
 على النفس امر نادر في العادات مستغرب في الطباع وهذا يخرج على سعة الجواز والجمع على
 مذهب الشاعرة **قال** كلام ونظائره في كلامهم كثيرة **قال** الشيخ رضى الله عنه وفي هذا
 المعنى ما **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابن اسحق الصغاني نا
 ابو نعيم نا اسمعيل بن عبد الملك **وأخبرنا** ابو على الروذبارى انا ابو محمد شوذب الواسطي
 بهانا شعيب بن ايوب نا ابو نعيم عن اسمعيل بن ابى الصفيير عن علي بن ربيعة قال جعلني على بن
 ابى طالب رضى الله عنه خلفه ثم سارني في جبانته الكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال
 اغفر لي ذنوبي وفي رواية الصغاني اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى
 فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك الى تضحك فقال ن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حملني خلفه ثم سارني في جانب الحرة ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اغفر لي
 ذنوبي انه لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم التفت الى يضحك فقلت يا رسول الله استغفارك ربك
 والتفاتك الى تضحك قال ضحكك لي تعجب لعبدة انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غير
وأخبرنا ابو على الروذبارى انا ابو محمد بن شوذب نا شعيب بن ايوب نا عمرو بن عون عن
 ابى الوصم عن ابى اسحق عن علي بن ربيعة الاسدي قال شهدت عليا واقي بداية يركبها فلما وضع
 رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
 وانا الى ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال والله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحان الله

له اشهر من شمس
 الاسلام
 على التام اقليل

نزلت

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
 فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
 فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اى شئ ضحكك قال ربك يضحك الى عبده اذا قال
 رب اغفر لي ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم عندى انه لا يغفر الذنوب غيرى **أخبرنا**
 ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثابوت بن جبيب نا ابو داود نا سلام يعنى ابا الاحوص
 فاذا ذكره باسناده ومعناه وقال ان ربك يعجب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبى يعلم انه لا يغفر
 الذنوب غيرى رواه اسراييل والاحول عن ابي اسحق فقال يعجب بدل يضحك **أخبرنا ابو الحسن**
 علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضى نا محمد بن ابي بكر نا
 فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبه حدثنى عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي الدير داء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يضحك اليهم وليتبشروهم الذى
 اذا انكشفت فيه قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله عز وجل
 ويكفيه فيقول انظر الى عبدى كيف صبر على نفسه والذى له امرأة حسناء وفراش لين حين
 يقوم من الليل فيذره شهوة فيذكره ويناجينى ولو شاء لرقد والذى يكون فى سفر وكان معه
 ركب فسهره او نضبوا ثم هجموا فقام من السحر في سراء او ضراء **أخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد
 المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن
 سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل تار عن وطاءة والحافه من بين حبه واهله الى صلواته
 رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ورجل غرق في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الا نهمام وماله
 في الرجوع فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل لملائكة انظروا الى عبدى رجع رغبة
 فيما عندى وشفقة مما عندى حتى اهرق دمه رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موقوف
 عليه انه قال رجل ان يضحك الله عز وجل عليهما فاذا **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا ابو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا بجالد عن ابي الوداع عن
 ابي سعيد رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا للصلاة
 والقوم اذا اصطفوا للقتال المشركين ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل **أخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الرحمن نا مسهر نا مسهر

له اسم قرآن و
يضحكون ١٢

نا اسمعيل بن عياش نا يحيى بر سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن هار قال
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الشهداء افضل قال الذين يلقون في الصف فيلقون
 وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرث يضحك اليهم ربك واذا ضحك الله الى قوم
 فلا حساب عليهم **اخبرنا** الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس
 بن حبيب نا ابوداود نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن خديس عن ابي رزين قال
 قال لنبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب عبيرة فقلت يا رسول الله
 ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن تعد من رب يضحك خيرا
 وروى عن عائشة مرفوعا **معناه هذا وذكر ابو الحسن بن مهدي الطبري رحمه الله فيما كتبه الى**
ابو نصر بن قتيبة من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى البيان يقول العرب ضحكك
 الارض اذا انبتت لانها تبدى عن حسن النبات وتنفتق عن الزهر كما ينفتق الضاحك عن
 الغم ويقال ضحكك الطلعة اذا بدت ما كان فيها مستجيبا قال الشاعر **ضحك المرزبوا**
شربكي + يريد بالضحك اظهار البرق وسبابة المطر قال **الشبيه احمد** وروينا عن النبى صلى
 الله عليه وسلم **ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا اسمعيل بن محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن**
المسيب الشعراى نا جدى نا ابراهيم بن حمزة الزبيدى نا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال
كنت مع حميد بن عبد الرحمن فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فعرض فى المسجد رجل من
بنى عفار جليل فى بصره بعض الضعف فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا بلخي
اوسع له بيتي بينك فان هذا رجل قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض سفارة
قال فواوسعت له بيتي وبينه فقال له حميد الحديث الذى سمعتك تذكرك انك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
ينشى السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
ابو الحسن من لسان العرب قال ابو الحسن فعنى قول النبى صلى الله عليه وسلم يضحك
الله اى يبين ويبدى من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعبدة الذى رضى عمله قال الشيخ
وعلى هذا المعنى محيل ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى حدثني سعيد بن المسيب و
عطاء بن يزيد الليثى ان اباه رية رضى الله عنه اخبرها ان الناس قالوا للنبى صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم هل نرى ربنا فذكر الحديث وقال اولست قد اعطيت اليهود والمواشي ان لا تسأل
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم
يأذن له في دخول الجنة اخرجاه في الصحيح من حديث ابى اليمان كما مضى وروى عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فيقول يا ابن آدم اترضى ان اعطيك
الدينار مثلها معها فيقول امى رب استهنزنى بي وانت رب العالمين وضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الاتسألونى مم ضحكتم فقالوا مم ضحكتم يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال استهنزنى بي وانت رب العالمين فيقول انى لا استهنزنى بك ولكنى على
ما اشاء قادر **أخبرنا** ابو زرارة بن ابى اسحق انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا على بن الحسن
بن ابى عيسى نا حجاج بن المنهال نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل عشي على الصراط فذكر
الحديث بطوله وذكر في اخره ما كتبنا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة قال
وكان الله تعالى يبدى وبين ما اعد لهذا العبد فيستكثره لما يعلم من نفسه فيقول ما فى الخبر
فيقول عز ذكره لكنى على ما اشاء قادر فاما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا من هذه الاحاديث
ما وقع التزغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغلوا
بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذى جوارح ومخارج وان لا يجوز وصفه بكثرة
الاسنان وقعر الفم تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا **باب ما جاء في العجب**
وقوله تعالى بل عجبتم ويسخرون **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انا ابو زرارة نا عن
عبد السلام نا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن الاعمش عن ابى واثل شقيق بن سلمة قال قرأها
عبد الله بن مسعود بل عجبتم ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من
لا يعلم قال الاعمش فذكرته لابراهيم فقال ان شريحا كان يعجبه راى ان عبد الله كان اعلم
من شريح وكان عبد الله يقرأها بل عجبتم **أخبرنا** ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس الاصم
نا محمد بن ابيهم نا الفرافى قوله سبحانه بل عجبتم ويسخرون قرأها الناس بنصب التاء ورفعها
والرفع احب الى لانها قراءة على وعبد الله وا بن عباس رضى الله عنهم قال الفراء وحديثى
صدل بن على العنرى عن الاعمش قال قال شقيق قرأت عند شريح بل عجبتم ويسخرون فقال
ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال يريد الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم النخعي

ابى بكر بن
عبد الله بن
عيسى بن
عبد الله بن
عيسى بن
عبد الله بن
عيسى بن

عنه فقرأه كمنه
فصح ما فى

عنه عجب

منه مثل شملت الهم
ساكن الناس فى الغنى
السنة واليونان ثم سنة ١٣

فقال ان شريفا شاعر يعجبه علمه وعبد الله اعلم منه بذلك قراها بل عجبته ويسخر وقال بذكرها
 الفراء العجب وان استند الى الله تعالى فليس معناه من الله كعناه من العباد الا ترى انه
 قال فيسخرون منهم سخر الله منهم وليس السخرى من الله كعناه من العباد وكذلك قوله الله
 يستهزئ بهم ليس ذلك من الله كعناه من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شريح و
 ان كان جائزا لان المفسرين قالوا بل عجبته يا محمد ويسخرون هم فهذا وجه النص **قال**
 الشيخ وتام ما قال الفراء في قول غيره وهو ان قوله بل عجبته ويسخرون بالرفع اي جازيتهم
 على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان
 جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا لشي عجاب فقال تعالى بل عجبته
 بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمريا ومعناه قل يا محمد بل عجبته انا من قدر
 الله والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضى في مثل ما مضى من قصة الايثار وحدث
 الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معناه بل عجبته
 اي بل عظم فعلهم عندي ويشبه ان يكون هذا معنى واحد ثنا الامام ابو الطيب سهل
 بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابى يحيى المحر جاني الاسفرايني انا ابراهيم بن علي الذهلي
 نا يحيى بن يحيى انا ابن لهيعة عن ابى عثمان قال سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشباب ليس له صبوة **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن
 عبدان انا احمد بن عبيد الصفاري ابو بكر النرسي نا شبابة بن سوار نا شعبة نا محمد بن
 زياد قال سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من
 قوم باي يهيم السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخرج البخاري في الصحيح من حديث عند
 عن شعبة وقد يكون المعنى في هذا الحديث وما ورد من امثاله انه يعجب ملائكته من كثرة
 وراقته بعبادة حين حملهم على الايمان به بالقنال والاسر في السلاسل حتى اذا امنوا اذ لهم
 الجنة **باب ما جاء في الفرح وما في معناه** **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا
 ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الامش
 عن عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول تبت عبد الله يعني ابن مسعود فحدثنا محمد بن
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر عن نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده فرح ابنته عبد
 المؤمن من رجل قال بارض ثلاثة دوية ومهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فنزل عنها

الفرح

له الدوية الثلاثة ١٢

فنام وراحتته عند راسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلقي يقدر عليها حتى أدركه الموت من العطش فقال والله لا يرجع فلا موتن حيث كان رحلي فرجع فنام فاستيقظ فاذا راحتته عند راسه عليها طعامه وشربه قال ثم قال عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في أصل جبل يخاف ان يتقلب عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على نفه فقال له هكذا فذهب واقرب بيده على أنفه أخرجوه البخاري في الصحيح من اوجه ثم قال وقال أبو اسامة عن اسحق بن منصور عن ابي اسامة **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ نا أبو بكر بن بابويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا هدية بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله أشد فرجا بتوبة عبده من أحدكم يستيقظ على بعبرة فذاضله يارض فلا راة البخاري ومسلم في الصحيح عن هدية بن خالد وقال البخاري في روايته سقط على بعبرة يريد عشر عليه وقوله يستيقظ على بعبرة يريد يستيقظ واذا بعبرة عنده **حل ثنا أبو الحسن** محمد بن الحسين بن داود العاوي رحمه الله نا أبو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بابويه نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايفرح أحدكم براحتته اذا ضلت منه ثم وجدها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس محمد بيده لله أشد فرجا بتوبة عبده اذا قاب من أحدكم براحتته اذا وجدها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخبره ايضا من حديث ابي صالح والاعرج عن ابي هريرة ومن حديث النعمان بن بشير والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** أبو سليمان قوله لله افرح معناه ارضى بالتوبة وقبل لها والفرح الذي يتعارفه الناس من نفوس بني آدم غير جائز على الله عز وجل انما معناه الرضى كقوله كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون والله اعلم **وقال** أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري فيما كتب لي بونصر بن فتادة من كتابه الفرح في كلام العرب على وجوه منها الفرح بمعنى السرور ومنه قوله عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم برية طيبة وفرحوا بها اي سرور وهذا هو الفرح غير الاثنى بالقرآن لان ذلك خفة تغترى النفس اذا اكبر قد نشئ عنده فانه فرح لموضع ذلك ولا يوصف القديم ايضا بالسرور لانه سكون لوضع القلب على الامور المنفعة في عاجل وأجل وكل ذلك منفي عن الله سبحانه ومنها الفرح بمعنى البطر والاشتر ومنه قول الله سبحانه ان الله لا يحب الفرحين ومنه قوله انه لفرح فخور ومنه الفرح بمعنى الرضى ومنه قول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون اى

راضون ومعنى قوله لله افرح اى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لان الرضى هو القبول
للشيء والمدح له والثناء عليه والقديم سبحانه قابل للايمان من مكره وما دحله وشئى على
المرء بالاثمان ليحوز وصفه بذلك **اخبرنا** ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصغار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبيدة
كذا قال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتوضا احدكم فحسب وضوءه وليسبغته ثم ياتي المسجد الا يريد الا الصلاة فيه الا
تبشيش الله به كما يتبشيش اهل لغائب بطلعه **قال** ابو الحسن بن مهدي قوله تبشيش
الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات في الكلام الا ترى الى قوله فاذا قها الله لباس الجوع
والخوف بمعنى الاختبار وان كان اصل الذوق بالقرم والعرب تقول ناظر فلانا وذوق ما
عنده اى تعرف واخبر واركب الفرس وذوقه **قال الشيخ** وقد مضى في حديث ابى الدرداء
يستبشر وروى ذلك ايضا في حديث ابى ذر ومعناه يرضى افعالهم ويقبل نيتهم فيها
والله اعلم **باب ما جاء في النظر** قال الله عز وجل **عَسَىٰ رَبُّكُمْ اَنْ يُعَلِّمَكُمُ**
عَدْوَكُمْ وَيَتَّخِذَ لَكُمْ فِي الِارْحَمٰنِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وقال **اِنَّ الَّذِيْنَ كَيْشْتَرُوْنَ**
بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاٰمٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اَوْ لِيَاكٍ اٰخِلًا لَّكُمْ فِي الْاٰخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا
يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يَرْكَبُهُمْ ولهم عذاب اليم **اخبرنا** ابو طاهر لفيقيه انا
ابو حامد بن بلال البزار نا احمد بن حفص قال حدثني ابى حدثني ابراهيم بن طهمان عن
الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون** فانقرو الدنيا
وقتنة النساء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر لفيقيه نا عثمان بن سعيد الدار
نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى سلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابى سعيد
الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره الا انه قال **لينظر كيف تعملون** وزاد نا
اول فتنة بنى اسرائيل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن بندار نا محمد بن بشار **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد نا محمد بن الحسن نا ابن قتيبة نا حرط نا يحيى
نا ابن وهب حدثني اسامة بن زيد انه سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كرز يقول
سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر

النظر

الدنيا

الاحكام

الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم التقوى ههنا واشتوا الى صدره رواه
 مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصنعاني نا كثير بن هشام ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 بنيسابور واو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي واو الحسن علي بن احمد بن محمد بن
 داود الرواسي نا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
 المزكي نا ابو سهل بن زياد القطن قال نا ابو عوف عبد الرحمن بن مزروعك نا كثير
 بن هشام نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله لا ينظر الى صوركم واماوكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم لفظ حديث
 ابن السماك وفي رواية الصنعاني نا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة يرفعه النبي صلى الله
 عليه وسلم وكذلك في رواية القطن يرفعه رواه مسلم في الصحيح عن عروة الناقد عن كثير بن
 هشام واخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا عثمان نا قبيصة
 نا سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى احسابكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذا
 هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ واما الذي جرى على السنة جماعة من اهل العلم وغيرهم
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا لم يلقنا من وجه ثبت له وهو ان ما في الحديث الصحيح
 والثابت في الرواية اولى بنا وجميع المسلمين وخاصة من صار راسا في العلم يقيدى به
 وبالله التوفيق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
 اسحق نا ابو النضر هاشم بن القاسم نا ابو سعيد المودب عن حمزة التمالي عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال ان الله عز وجل لو حافظ من ذرة بيضاء حفا فها قوة خمر قلبه نور
 وكتابه نور عرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة يحلوه بكل
 نظرة ويحيى ويميت ويعز ويزيل ويفعل ما يشاء قال الشيخ في هذا موقوف واو حمزة التمالي
 يفرج بروايته وروى عن ابن مسعود من قوله في النظر اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا
 ابو النضر الفقيه ناهرون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله
 بن دينار وزيد بن اسلم كلهم يخبرون عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه

له التمام لقب محمد بن علي
 الضبي التمارق

البخاري عن ابن ابي اويس عن مالك **اخبرنا ابو بكر** يابن ابي اسحق المزكي نا ابو بكر احمد بن
 سليمان بن الحسن الفقيه نا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثنى على بن مدرك قال
 سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خريشة بن الحمر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه و
 سلم قال **ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم** قلت
 يا رسول الله من هؤلاء **خابوا وخسروا** افاعادها **ثلاث مرات** قال المسبل والمنان والمنفق
 سلعتنا بالخلف الكاذب او الفاجر **اخرجه مسلم في الصحيح** من حديث غندر عن
 شعبة والبخاري في امثال هذا كثيرة وفيها ذكرناه غنية لما قصدناه **قال ابو الحسن بن مهدي**
الطبري فيما كتب الي ابو النصر بن قتادة من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على
 وجوه منها نظريان ومنها نظري انتطار ومنها نظري الدلائل والاعتبار ومنها نظري التعطف
 والرحمة فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم **لا ينظر اليهم** اي لا يرحمهم والنظر من الله تعالى العادة في هذا
 الموضوع رحمتهم ورافته بهم وعائده عليهم فمن ذلك قول القائل **نظرت الي** نظر الله اليك
 اي ارحمني رحمة الله **قال الشيخ** والنظر في الرواية الاولى والخبر الاول يشبه ان يكون
 بمعنى العلم والاختبار ولو حمل فيها على الرواية لم يمتنع قال الله عز وجل **فسيرى الله**
عملكم ورسوله فالتاقيت يكون في المرئى لانه الروية يعني اذا كان عملكم مرئيا له كما ان
 التاقيت يكون في المعلوم لانه العلم **باب ما جاء في الغيرة اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن
 نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد
 اغير من الله ولذلك حرم الفواحش وما احدا حب اليه المدح من الله سر واه مسلم في الصحيح
 عن ابي بكر بن شيبه عن عبد الله بن نمير **واخرجه البخاري** من وجه اخر عن
 الاعمش **اخبرنا ابو الحسن** علي بن احمد المقرئ بن الحماصي ببغداد انا احمد بن سليمان
 نا اسحق بن الحسن حدثننا **القعيد** عن مالك عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عن عائشة فذكر
 حديث صلاة الخسوف وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم يا امة محمد والله ما احد اغير من الله عز وجل ان يزين عبدا او تزني امته يا امة
 محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري
 في الصحيح عن **القعيد** حدثننا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن

النظر على وجوه
 له التاقيت تحديد الوقت
 ١٢

فيها
 الغيرة

حبيب نا ابو داود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ان عروة بن
الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر ليس شيء اغير من الله عز وجل واخبرنا ابو بكر انا عبد الله نا يونس نا
ابوداود نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يفاو وان المؤمن يفاو وغيره الله ان يات
المؤمن ما حرم عليه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنذر عن ابي داود واخرج ما قبله من وجه
اخر عن يحيى بن ابي كثير واخرجه البخاري من وجه اخر عن يحيى بن ابي كثير قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله وهذا يعني حديث ابي هريرة احسن ما يكون من تفسير غيره وابينه وقال ابو الحسن
بن مهدي فيما كتب الي ابو نصر بقتادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ما احد اغير
من الله امي انزج من الله والغيرة من الله الزجر والله غير بمعنى زجر يزجر عن المعاصي
باب ما جاء في الملل حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان
في اخرين قالوا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصح انا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا انس بن عياض نا هشام بن عروة عن ابي عايشة رضي الله عنها كانت
عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مزهزة فقالت فلانة
لا تمام الليل قالت فذكرت من صلواتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بما تطيقون فوالله
لا يعمل الله حتى تملوا وقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبها خواجه في الصحيح
من حديث هشام بن عروة قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله الملل لا يجوز على الله سبحانه
بحال ولا يدخل في صفاته بوجه وانما معناه انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل بالتركوه
وذلك ان من صل شيئا تركه فكفى عن الترك بالملل الذي هو سب الترك وقد قيل معناه
انه لا يعمل اذا ملتم كقول الشافعي صليت من هذا بل يخرجني به لا يعمل الشتر حتى يملوا امي
لا يعلم اذا ملوه ولو كان المعنى اذا ملوا لم يكن له عليهم في ذلك مزية فضل فيه وجه اخر ان يكون المعنى
ان الله عز وجل لا يتساهل حقه عليكم في الطاعة حتى يتساهل جهدكم قبل ذلك فلا تكفروا
فلا تطيقونه من العمل كني بالملل عند لان من تناهت قوته في امر وعجز عن فعله مله وتركه
وارادت بالدين الطاعة **باب ما جاء في الاستحياء قال الله عز وجل**
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا لبعوضة مما فوقها فما فوقها اخبرنا ابو عبد الله الخا

اقبه

منزل

له عزاه في الصلاة است
تا بط شرا

من الملل
من الملل
من الملل

من الملل

نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا عبدا لله بن موسى نا ابان
 العطار عن يحيى بن ابي كثير عن اسحق بن عبد الله بن ابي طحمة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي
 قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه اذ جاءه ثلثة نفر فاما رجل فوجد
 فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس بعين خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا اخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس في الحلقة فرجل اوعى
 يعنى الى الله فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستخبر فاستخبر الله منه واما
 الرجل الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه اخرجهم مسلم في الصحيح من وجه اخر عن
 ابان واخرجاه من حديث مالك عن اسحق اخبرنا ابو الحسين بن بشير ان بغدادنا
 اسمعيل بن محمد الصفا نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون نا سليمان التيمي عن
 ابي عثمان عن سلمان قال ان الله عز وجل يستحي ان يبسط العبيد يديه اليه ليطسله فيهما خيرا
 فيردهما خائبين هذا موقوف اخبرنا ابو الحسين نا اسمعيل نا محمد بن عبد الملك نا
 يزيد بن هرون نا شيخنا في مجلس عمرو بن عبيد بن عمرو نا جعفر بن ميمون عن ابي عثمان عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ايضا محمد بن الزبير نا الهوازمي عن سليمان التيمي
 مرفوعا قال ابو الحسن بن همدان فيما كتب لي ابو نصر بن قنادة من كتابه قوله ان الله لا يستحي
 اى لا يترك لان الحياء سبب للترك الا ترى المعصية تترك للحياء كما تترك للايمان فمادة
 لهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي الصدفنا اذ ارفعها اليه ولا يخلدهما من خير
 لا على معنى الاستحياء الذي يعرض للمخلوقين تعالى الله سبحانه قال الشيخ وقوله في الحديث
 الاول فاستخبر فاستخبر الله منه اى جازاه على استحيائه بان ترك عقوبته على ذنوبه والله اعلم
**باب قول الله عز وجل قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤون والله يستهزئ
 بهم ويمد همهم في طغيانهم يعمهون وقوله يجادلون الله وهو خادعهم وقوله ويكلمون
 ويكلم الله والله خير لما كرتين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا الحسن بن حليم المروزي
 نا ابو الموجه نا عبدان نا عبد الله يعني بن المبارك نا صفوان بن عمرو حدثني سليمان بن
 عامر قال خرجنا في جنازة علي باب دمشق ومعنا ابوا امة الباهلي فلما صلى على الجنازة
 واخذوا في دفنها قال ابوا امة يا ايها الناس انكم قد اصبتم واما مسيتم في منزل تفتسمون فيه
 الحسنات والسيئات وتوشكون ان تطعنوا منه الى المنزل الاخر وهو هذا ليشير الى القبر**

صفة الاستهزاء

بيت الورد

بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله ثم تنتقلون
 منه الى مواطن يوم القيمة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس امر من امر
 الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه الى منزل اخر فيغشى الناس ظلمة
 شديد ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً وهو
 المثال لذم ضرب الله في كتابه او كظلمات في بحر الحى يغشاها موج من فوق موج من
 فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
 نوراً فما له من نور ولا يستنص الكافر والمنافق بنور المؤمن كما الاستنصه الاعمى ببصر الصير
 يقول المنافق للذين امنوا انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
 وهي خدعة الله التي خدع بها المنافق قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم
 فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً فيذنبون اليه وقد ضرب
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم لو كان معكم
نفس صلاحكم وتغروا مغازيكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وترجعتم وارثتم وغرتكم
 الاماني حتى جاء امر الله وعركم بالله الغرور تلا الى قوله وبئس المصير اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا ورقان بن
 ابي نجيم عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المؤمنين في
 الدنيا ياكلونهم ويعاشرونهم ويكونون معهم امواتاً ويعطون النور جميعاً يوم القيمة
 فيقطع نور المنافقين اذ ابلغوا السور يميز بينهم حينئذ والسور كالحجاب في الاعراف
 فيقولون انظرونا نقبئس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا اخبرنا ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم رحمه الله انا عبد الخالق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال اخبرني
 ابي عن الهذيل عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا قال وهم
 على الصراط انظرونا يقول ارجعوا نقبئس من نوركم يعني نصيب من نوركم فتمضى
 معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا وارجعوا فالتمسوا نورا من حيث جئتم هذا
 من الاستهزاء بهم كما استهزوا بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا امنا وليسوا بمؤمنين فذلك
 قوله الله يستهزؤنهم حين يقال لهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بنا
 الاعراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بالسور حايطا بين اهل الجنة والبارية باب

اليهم

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو ما يلي الجنة وظاهرة من قبله العذاب يعني جهنم وهو
الحجاب الذي ضرب بين اهل الجنة واهل النار **أخبارنا** أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن محبوب أنا الحسن بن محمد بن هرون أنا أحمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال
نا محمد بن مردان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله واذا لقوا الذين
امنوا قالوا آمنا وهم منا نقوا هل الكتاب فذكرهم وذكر استهزاءهم واذا حلوا الشياطينهم
قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
الله يستهزؤكم في الآخرة يفتنهم باي جهنم من الجنة يقال لهم قالوا فيقبلون يسحبون في النار
والمؤمنون على الامراتك وهي السر في المجال ينظرون اليهم فاذا انتهوا الى الباب سئل
عنهم فيضحك المؤمنون منهم فذلك قول الله عز وجل الله يستهزؤهم في الآخرة ويضحك
المؤمنون منهم حين غلفت دونهم الابواب فذلك قوله فالיום الذين امنوا من الكفار
يضحكون على الامراتك ينظرون على السر في المجال ينظرون الى اهل النار هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان وبلغني عن
الحسن بن الفضل الجبلي انه قال ظهر الله للنافقين في الدنيا من احكامه التي عندهم خلافها في
الآخرة كما اظهر النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما اضره من الكفر فسمى ذلك استهزاء
بهم وعن قطرب قال الله يستهزؤكم اي يجازيهم جزاء الاستهزاء وكذلك سخر الله منهم
ومكره او مكر الله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدئ سيئة ومن الله جزاء وهو من الجزاء
على الفعل بمثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم فالعدوان الاول ظله والثاني جزاء والجزاء لا يكون ظلم او كذلك قوله سنو الله فسيهم
قال عمرو بن كلثوم لا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جمل الجاهليين وقال
أبو الحسن بن مهدي فيما كتب الى ابو نصر بن قنادة من كتابه فيجمل قوله فنجهل فوق جمل
الجاهليين معنى فعاقبه يا غلط عقوبة تسمى ذلك جهلا والجهل لا يفتخر به ذو عقل
وانما قاله ليزدوج اللفظان فيكون ذلك اخف على اللسان من المخالفة بينهما قال
الشيخ ومثله من الحديث ما **أخبارنا** أبو عبد الله المحافظ أنا أبو عبد الله محمد
بن عبد الله الصفا سنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي نا أبو نعيم ناسفين عن سلمة بن
كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره فدا نون منه فسمعت يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يسمع الله به ومن يراي الله به رواه البخاري في الصحيح
عن ابي نعيم قال ابو سليمان يقول من عمل عملا غير احلاص وانما يريد ان يراه الناس
ويسمونه جوزي على ذلك بان يشهد الله ويفضيه فيشهد واعليه ما كان يظنه ويسره من ذلك
قال ابو الحسن بن محمد والحجاج من الله سبحانه ان يظهر لهم ويجعل من الاموال والمعتم
ما يدخرونه ويوخر عنهم عذابه وعقابه اذ كانوا يظهرن الايمان به وبرسوله ويضرون خلاف
ما يظهرن في الله سبحانه يظهر لهم من الاحسان في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر
من عذاب الآخرة فيجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه قال ابو الحسن والحجاج معناه
وكلام العرب الفاسد اخبرنا ابن التباري عن ابي عباس الخوي عن ابن الاعرابي انه
قال الحجاج عند العرب الفاسد من الطعام وغيره واشده ابيض اللون لذيذا طعمه
طيب الريح اذا الرقيق خضع به معناه فسد فتاويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم اي يفسدون
ما يظهرن من الايمان بما يظهرون من الكفر وهو خادعهم اي يفسد عليهم نعمهم في الدنيا
بما يصيدهم اليه من عذاب الآخرة قال ابو الحسن والمكر من الله سبحانه استدراجهم من
حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيال لان
المحتال هو الذي يقرب الفكرة حتى يمتدى بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والمكر الذي
يستدرج فياخذ من وجه غفلة المستدرج قال الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفا نا ابو اسمعيل الترمذي نا
عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو
مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج ثم نزع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به فتننا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرجوا بما اتوا اتخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن الموهل نا ابو عثمان عمرو بن
عبد الله البصري نا الفضل بن محمد البيهقي نا ابو صالح فذكره باسناده نحوه غير انه قال وهو
مقيم على معصيته فانما ذلك له استدراج بمعنى مكر ثم نزع هذه الآية فذكرها اخبرنا
ابو القاسم الحرقي ببغداد انا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني علي بن الحسن عن

له فراه في الصحاح
سبعين الى ابل الصبيث في قوله
قال لا يظنظ وقت الحكم
فيببس وينتن ١١

شيخ له ان ثابت البناني سئل عن الاستدراج فقال ذلك مكر الله عز وجل بالعباد الضيعين
 قال وقال يونس ان الحمد اذا كانت له عند الله منزلة تحفظها وابقى عليها ثم شكر الله عز وجل
 ما اعطاه اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرج الله وكان تضيعه للشكر
 استدراجا اخبونا ابو القاسم نا احمد بن سليمان نا عبد الله بن ابي الدنيا حدثني محمد بن
 يحيى بن ابي حمزة انا عبد الله بن داود عن سفين في قوله عز وجل يستدرجكم من حيث لا تعلمون
 قال فسبح عليهم النعم ومنعهم الشكر قال وقال عن سفين كلما احدثوا ذنبا احدثت لهم نعمة
 قال بن داود تنسى اخبونا ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا محمد بن ابي بصير قال قال
 الفراء ومكر او مكر الله نزلت في شان عيسى عليه السلام اذا ارادوا قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد
 ايدته الله عز وجل بجبريل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل منهم
 ليقتله فالقى الله على ذلك الرجل شبيه عيسى بن مريم فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى
 خرج اليهم وهو يقول ها في البيت احد فقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكر او مكر
 الله المكر من الله الاستدراج لا على معنى مكر المخوفين اخبونا ابو زر كريا بن ابي اسحق انا
 ابو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن
 ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا يقول نتركهم في
 النار كما تركوا لقاء يومهم هذا قال ليشن يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
 هذا **باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان اخبونا ابو زر**
 بن ابي اسحق انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لكم ايها الثقلان
 قال وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله شغل قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لي
 ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان اي سنقصد لعقوبتكم
 ونحكم جزاكم يقال فرغ بمعنى قصد واحكم يقول القائل لمن انبى بشيء اذا انفرغ لك اي اذا
 نقصد قصدك وانشد ابن الانباري في مثل هذا الخبر به الآر وقد فرغت الى نبي هذا حين
 كنت له عذبا اراد وقد قصدت قصده اخبونا ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا احمد
 نا محمد بن ابي بصير نا الفراء قال حدثني ابو اسرايل قال سمعت طلحة بن مصرف يقول سنفرغ
 لكم ويحيى بن وثاب كذلك قال الفراء والقراء بعد سنفرغ لكم بالنون وهذا من الله وعيد

سنفرغ لكم ايها الثقلان

لعائن لعائن
 حذفت الحروف التي قبل اللام
 بونقل حركاتها الى اللام

انه جعل وعي

من الرد

لا نه جل وغز لا يشغله شيء عن شيء وانت قائل للرجل الذي لا يشغل له قد غرقت لي اي غرقت
 لشيء اي قد اخذت فيه واقبلت عليه **باب ملجاء في التردد اخبارنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي املاء نا ابو العباس محمد بن اسحق
 نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال اخبرني شريك بن
 عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اذى باحدي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ما اقتر
 عليه وما يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله الذي يمشي بها ولن انا الذي اعطيته ولن
 استغاذني لان الله وما تردت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن بكرة الموت واكره
 مسانحة رواد البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي فيما
 حكى عن ابي عثمان الجبري رحمه الله انه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت اسرع القضاء
 حوائج من سمعه في الاستماع وبصره في النظر وبيده في اللمس ورجله في المشي **اخبارنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد قال قال ابن الجنيدي في معناه قوله بكرة الموت واكره مسانحة يزيد
 لما يلقي من عيان الموت وصعوبته وكره ليس اني اكره له الموت لان الموت يورده الى رحمة ومغفرة
 وقال ابو سليمان رحمه الله قوله وكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها وهذه امثال ضربها والمعنى والله اعلم توفيقه في الاعمال التي يبشرها بمجزة الاعضاء
 وتيسير المحبة له فيها فيحفظ جوارحه عليه ويعصمه عن موافقة ما يكره الله من اصغاء الى اللهو
 بسمعه ونظر الى ما نهى عنه من الله وبصره ويطش الى ما لا يحل له بيده وسعي في الباطل برجله
 وقد يكون معناه سرعة اجابة الدعاء والانجاس في الطلبة وذلك ان مساعي الانسان انما
 تكون بهذه الجوارح الربيع وقوله ما تردت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن فانه
 ايضا مثل والتردد في صفة الله عز وجل غير جائز والبداء عليه في الامور غير مسانحة وتاويله على
 وجهين احدهما ان العبد قد يشرف في ايام عمره على المهالك طرقت ذمى عدد من ذمى الصبيبة
 واذة تنزل به في دعوات الله عز وجل فينشيه متعبا ويذم مكرها عنه فيكون ذلك من فضله
 لتردد من يريد امر الله يبدو له في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا بد له من لقائه اذا بلغ الكتاب
 اجله فانه قد كتب الفناء على خلقه واستأثر البقاء لنفسه وهذا على معنى ما روى ان الدعاء

له بالذي في الامر باره تعدد
 اسئلة في الرد على

يرد البلاء والله أعلم وفيه وجه آخر وهو ان يكون معناه ما مر ددت رسل في شئ انا فاعله تردنيا
اياهم في نفس المؤمن كما ترى في قصة موسى وملك الموت صلوات الله عليهما وما كان ممن
لطبه عينه وتزودة اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في الوجهين معا عطف الله عز وجل
على العبد ولطفه به والله أعلم **اخبرنا ابو الحسن** عن **محمد بن عبد الله بن بشران** العدل
ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار انا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر بن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما
جاءه صكه ففقه عينه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فتال
فرد الله عز وجل عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله ما غطت يده بكل شعرة
سنة فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسأل الله ان يديه من الارض
المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا تترك قبره الجانب
الطريق تجنب الكتيب الاحمر و**اخبرنا ابو الحسن** انا اسمعيل نا احمد نا عبد الرزاق
انا معمر انا همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال واخبره فمن
سمع الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح
فرواه البخاري عن محمود بن غيلان ويحيى بن موسى ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلهم
عن عبد الرزاق دون حديث الحسن قال ابو سليمان الخطابي هذا حديث يطعن فيه
المحدثون واهل لبدع ويغزون به في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل نبي الله
موسى هذا الصنيع بملك من ملائكة الله جاءه بامر من امره فيستعصم عليه ولا ياتر له
وكيف تصل يده الى الملك ويخلص اليه صكه ولطفه وكيف يُثَقِّنُ الملك المأمور بقبض
روحه فلا يمضيه امر الله فيه هذه امور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة من
كل وجه و**الجواب** ان من اعتبر هذه الامور بما جرته به عرف البشر واستمرت عليه
عادات طباعهم فانه يسرع الى استنكارها والارتياح بها كخروجها عن سوام طباع البشر
وعن سنن عاداتهم الا انه امر مصدر عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شئ ولا يتعذر
عليه امر وانما هو محاولة بين ملك كريم وبين كليم وكل واحد منهما مخصوص بصفة خرج
بها عن حركهم عوام البشر وبخاري عادتهم في المعنى الذي خص به من اثره الله باختصاصه
آياه فالمطالبة بالتسوية بينهما وبينهم فيما تنازعا من هذا الشأن حتى يكون ذلك على

له نسخة عن الكوفي في ربه
راق

احكام طباع الادبيين وقياس احوالهم غير فاجب في حق النظر والله عز وجل لطائف و
 خصائص يخص بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفردهم بحكمها دون سائر خلقه وقد
 اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بمناجاة وكلامه واعدت حين ارسله الى
 فرعون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء وسخر له البحر فصارت قايما ساجاز عليه هو و
 قومه واوليائه وعرق فيه خصمه واعدائه وهذه امور اكرمها الله بها وافردة بالاختصاص
 فيها ايام حياته ودية بقائه في دار الدنيا ثم انه لما دلت في حيز وفنائه وهو بشرة الموت
 طبعا ويحب الله حسا لطف له بان لم يفاجئه به بغيته ولم يامر الملك الموكل به ان ياخذة فها هو
 قسرا لكن ارسله اليه منذرا بالموت وامره بالتعرض له على سبيل الامتنان في صورة بشرة
 فلما رآه موسى استنكر شانه واستتوعر مكانه فاحتج منه فدعا عن نفسه مما كان من صلبه
 اياه فاتي ذلك على عينه التي راكبت في صورة البشرية التي جاءه فيها دون صورة الملكية
 التي هو محبوب الخلق عليها ومثل هذه الامور مما يعجل به طباع البشر ونظيب به نفوسهم
 والمكره الذي هو واقع بهم فانه لا تشي اشقى للنفس من الانتقام من من يكيدها ويريد
 بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه اى من القرآن محمدا وحده
 وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكرة القبط الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من
 الفائة الالواح واخذة براس خيجه بحجة اليه وقد روى انه كان اذا غضب اشتعلت
 قلبسوته نارا وقد جرت سنة الدين بحفظ النفس ودفع الضرر والخصم عنها ومن شريعة نبينا
 صلى الله عليه وسلم ما سنده فيمن اطع على محرم قوم من عقوبته وعينيه فقال من اطع ذميت
 قوم بغير اذنيهم فقد حل لهم ان يفتوا عينه ولما نظر نبي الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
 هجمت عليه من غير اذن تريد نفسه وتقصد هلاكه وهو لا ينتبه معرفته ولا يستيقن انه صلك الموت
 ورسول رب العالمين فيما ارادة منه عمد الى دفعه عن نفسه بيده وبطشه فكان في ذلك ذهاب
 عينه وقد اصطح غير واحد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملكة عليهم في صورة البشرية
 كدخول الملكين على داود عليه السلام في صورة الخضمين لما اراد الله عز وجل من تقريبه اياه
 بذنيه وتبنيه على عالم يرضه من فعله وكذا دخلهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اهلان قوم
 لوط عليه السلام فقال قوم منكرون وقال فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
 خيفة وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما يدى بالحي اياته الملك فيلتبس عليه ولما جاءه جبريل عليه السلام في

صورة رجل فسأله عن الإيمان الموثبة فلما انصرت عنه تبين امره فقال هذا جبريل جاءكم بعلمكم
امر دينكم وكذلك كان امر موسى عليه السلام فيما جرى من مناوشته ملك الموت وهو يراه
بشرا فلما عاد الملك الى ربه عز وجل مستثبنا امره فيما جرى عليه من الله عز وجل عليه
عينه واعادة رسولا اليه بالقول المذكور في الخبر الذي روينا به ليعلمني الله صلوات الله عليه
اذ اراني صحة عينه المفقوعة وعود بصره الذاهب انه رسول الله بعينه لقبض روحه فاستسلم
حينئذ لاهله وطاب نفسا بقضائه وكل ذلك رفق من الله عز وجل به ولطف منه في تشميل
عالمه ليكن بد من لقائه والالتقياد لمورد قضائه قال وما اشبهه معن قوله ما تردت عن شيء انما اعلم
ترددى عن نفس المؤمن بكثرة الموت بتزديد رسول الله الموت الى نبيه من صلى الله عليه وسلم
والسلام فيما كرهه من نزول الموت به لطفاً منه بضعفه وعطفاً عليه والتزود على الله سبحانه
غير جائز وانما هو مثل يقرب به معنى ما ارادة الى فهم السامع والمراد به تردد الاسباب و
الوسائط من رسول او شيء غيره كما شاء سبحانه تنزهه عن صفات المخلوقين وتعالى عن نعوت
المربوبين الذين يعترضهم في امورهم الندم والابد وتختلف بهم الغرائم والاشياء ليس كمثل
شيء وهو السميع البصير **باب قول الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم**
وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله وسرُّك الغفور ذو الرحمة وقوله وربك الغفور
ذو الرحمة **اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ** انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل بن عتيق قال ونا محمد بن يعقوب نا ابو بكر بن اسحق نا يعقوب
بن ابراهيم نا ابن عتيق نا حجاج الصواف حدثني ابو الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يحدث
على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في دبر الصلاة او الصلوات
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا
بالله لا تعبد الا اياه اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكفرون رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم الدوسقي نا محمد بن ابي عبد الله الحافظ
نا ابو الجاسم محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد الله بن نمير عن الراعي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسدوا فانه
لن ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا انا الا اني اغتنم في الله منه برحمة وفضل و
عن الراعي عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل من رواه مسلم

والله ذو الفضل العظيم

سنة الصلوة

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ **اخبرنا**
 محمد بن عبد الله بن قريش الوراق نا الحسن بن سفيان نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن **عمر** عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
 عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذم
 عنده من رحمة لم يياس من الرحمة ولو يعلم المؤمن بكل الذم عنده من العذاب لم يامن من النار والبخار
 في الصحيح عن قتيبة **حل** ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف نا ابا عبد الله احمد بن محمد بن زياد البصري
 عمه انا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ الغنوي عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
 النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ذكره
 خلق مائة رحمة منها رحمة يتراحم بها الخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن
 الحكم بن موسى عن معاذ بن معاذ رواه داود بن ابي هند عن ابي عثمان وزاد فيه فاذا كان
 يوم القيمة كلها هذه الرحمة **اخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق
 نا يوسف بن يعقوب القاضي نا ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة فوضع بين خلقه واحدة وخبأ
 عنده مائة الا واحدة وباسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند
 الله من العقوبة ما طمع في الجنة ابدا ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قط صرحت
 ابدا اخرجهما مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل واخرجه الحديث الاول من
 حديث ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
 من اصحابنا ان الرحمة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل اذا اردت الى النعمة التي انعم
 الله تعالى بها على عباده واوعد هالم فاما اذا اردت الى ارادة الانعام فهي من صفات الذات
 واليه ذهب ابو الحسن الشعري رحمه الله قال ارادة الباري اذا تعلق بالانعام فهو رحمة وذلك انه قد يرحم
 والشاهد من لا ينعم قال **الشيخ** وعلى هذه الطريقة يدل ما **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
 نا ابو بكر بن اسحق نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني زريد
 بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من
 السبي تبسني اذا وجدت صبيانا **السبي** اخذته فالصقفة بطنها فارضعته فقال لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اسرحم بعبادة من هذه المرأة بولدها سراواة البخاري
 في الصحيح عن سعيد بن ابى مرهم ورواه مسلم عن اكلوا الى وغيره عن ابى بنى مرهم فانتبت الرحمة قبل وجود
 ما اشار اليه حل على انه على معنى انه مر يد لصف النار عن منشاء من عبادة قبل القياقة وقبل تبرز
 الجحيم ثم يجوز ان تسمى تلك النخرة رحمة على انها موحية للرحمة وعقضاها وعلى هذا يجعل ما مضى
 من الحديث والله اعلم **باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني**
يحيبكم الله وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون
 في سبيله صفا وقوله لا يحب الله الجحيم بالكسوة من القول الا لمن ظلم وقوله ان الله لا يحب
 كل مختال فخور وقوله ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدوة **ولكن الله انبعاثهم**
فتبظهم اخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا
 احمد بن منصور قال نا عبد الرزاق نا معمر بن سهيل بن ابى صالح عن ابى هرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا قال بجبريل عليه السلام انى
 احب فلانا فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لاهل السماء ان سركم عز وجل يحب فلانا
 فاحبه قال فيجبر اهل السماء ويوضع له القبول والارض واذا بغض فمثل ذلك اخبره مسلم في
 الصحيح من حديث مالك وجماعة عن سهيل واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابى صالح عن ابى هرة
واخبرنا ابو الحسن بن بشران انا اسمعيل الصفار نا عبد الرزاق نا معمر بن الا عشر عن
عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى يلى قال كتب ابو الدرداء الى مسيلة بن مخلد سلام عليك اما
بعد فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه الله فاذا احبه الله جبر الى عبادة وان العبد اذا عمل
بمعصية الله ابغضه الله فاذا ابغضه الله بغضه الى عبادة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا قيسية بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندر نا
عن ابى حازم قال اخبرنى سهيل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطين
الراية غدا رجلا يفتقر الله على يديه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فلما اصبح دعا على بن ابطان
وذكر الحديث اخرجاه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه ابو هرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عمرو
محمد بن عبد الله الاربى نا ابو بكر الاسماعيل نا خبرنى الحسين بن سيف نا ابو خيثمة نا محمد بن فضل نا عمارة
يعنى بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنتان خفيفتان على

قال لم يتجز الله فانتبون

الصفار نا احمد بن منصور

النساك حبیبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري وسلم
 في الصحيح عن ابي خزيمة زهير بن حرب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري
 ابو الحسن علي بن عيسى الحيرة وعبد الله بن سعد وابو بكر بن جعفر المزكي قالوا نا ابو عبد الله ^{شبه} ابو
 ناهية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن منصور عن حلال بن يسان عن ربيع
 بن عميلة عن سمرة بن جندب ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام شيء احب الى الله
 عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله هن اربع فلا تكثر على لا يضرك
 بايعن بدات ولا تسم عبدك رباح ولا افلم ولا نجيم ولا يسار رواه مسلم في الصحيح عن امية بن
 بسطام اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد نا الحسين بن يحيى بن عياش
 القطن نا ابو الاشعث نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة نا غير واحد من لقي الوفا
 ذكر ابو نضرة انه حدث عن ابي سعيد نا محمد بن ابي ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم لا تشبه عبد القيس ان
 فيك خصيتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والاناة اخرجوه مسلم في الصحيح من حديث
 بن ابي عروبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله
 بن وهب قال اخبرني الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتيبي عن زيد بن اسلم عن ابيه
 ان عمر خرج الى المسجد يوما فوجد معاذ بن جبل عند فتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن
 فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكن
 اليسير من الربا يشرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاقبياء
 الاخفاء الذين ان غابوا لم يفقدوا وان حضروا لم يعرفوا اقلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من
 كل غيرة مظلمة هكذا رواه الليث ورواه ابن ابي مريم عن نافع عن يزيد بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن
 عن زيد بن اسلم اخرجاه في كتاب الجامع اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر
 محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير نا هام عن قتادة عن
 انس عن عباد بن الصامت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب لقاء
 ومن كره لقاء الله كره لقاءه قال فقالت عائشة او بعض انروا جانا لسكره الموت
 قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت يبشر برضوان الله وكرهاته فاذا ابشر بذلك
 احب لقاء الله واحب لقاءه وان الكافر اذا حضر الموت يبشر بعذاب الله وعقوبته فاذا

بشر بذلك كره لقاء الله وكره لقاء الله لقاءه رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال و
رواه مسلم عن عبد بن كلاهما عن همام قال لنبخاري اختصره ابو داود وعمر بن شعبة
اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب نا ابو داود ح **واخبرنا**
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مزهرق قال ان اشعنة
عن قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم **اخبرنا** الشيخ ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود
عن شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابي كثير
الزبيدي عن عبد الله بن عمار بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم الفحش
فان الله لا يحب الفحش ولا الفحش قيل يا رسول الله اي الفحش افضل قال ان تهجر ما كره
ربك وذكر الحديث **حدثنا** ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعراب نا
سعدان بن نصر نا سفيان بن عمرو عن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء تزويده عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ومن حرم
حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير قال اتقل شئ في ميزان المؤمن خلق حسن اذ الله
يبغض لفاحش البذء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا حجاج واو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض الرجال الى الله الالاء الخضم رواه البخاري في
الصحيح عن ابي عاصم واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابن جريج **اخبرنا** ابو علي الروذباري
بطوس انا ابو محمد بن شوذب بواسط نا احمد بن سنان نا وهب بن جرير نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الالنصار لا يحبهم
الامون ولا يبغضهم الا من اذنب من اذنب الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجاه
في الصحيح من حديث شعبة **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
بن اسحق الصغاني نا عفان نا ابان نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك
عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يجب الله و
منها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يجب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله

فالغيرة في غير ربيته واما الخيلاء التي يجبهها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال او قال اختيال
 عند صدقته واما الخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء **قال الشيخ**
 رضي الله عنه المحبة والبغض والكرهية عند بعض اصحابنا من صفات الفعل والمحبة عنده
 بمعنى المدح له باكرام مكتسبه والبغض والكرهية بمعنى الذم له باهانة مكتسبه فان كان المدح و
 الذم بالقول فقول كرامه وكراهه من صفات ذاته وهما عند ابي الحسن يرجعان الى الارادة
 فعجبة الله الموزع الى ارادته الكرام وتوفيقهم وبغضه غيرهم او من ذم فعله يرجع الى
 ارادته اهانتهم وخذلانهم ومحبته الخصال المحمودة يرجع الى ارادته الكرام مكتسبها وبغضه الخصال
 المذمومة يرجع الى ارادته اهانة مكتسبها والله اعلم **باب قول الله عز وجل**
رضوا عنهم ورضوا عنه ذلك **من خشية ربه** وقوله **رَبِّهِمْ كَثِيرًا** وَمَنْ يَتُوكُنِ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ اَنْفُسُهُمْ اَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ **اخبرنا ابو عبد الله**
 الحافظ اخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم انا ابو الموحنا عبدان بن عثمان انا عبد الله بن المبارك
 انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لا هل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم نعط احدا
 من خلقك فيقول عز وجل انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واهي شئ افضل من
 ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا رواه البخاري في الصحيح عن معاذ
 بن اسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سحيم كلاهما عن ابن المبارك **اخبرنا ابو محمد**
 عبد الله الحافظ انا ابو الحسن بن عبد وس ناعقان بن سعيد ناموسي بن اسمعيل ناها م عن
 اسحق بن عبد الله قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد و
 كان اسمه حرام اخاه اسلم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بدر معونة قال اسحق بن محمد ثني انس بن
 مالك قال انزل علينا ثم كان من المنسوخ انا لقد لقينا ربنا فرضوا عنا وارضانا وذكر الحديث
 رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل واخرجاه من حديث مالك عن اسحق **اخبرنا**
 ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن درستويه نايعقوب بن سفيان ناعثمان
 بن ابي شيبة ناوكيع بن الجراح عرابيه عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرازي قال
 اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارض عن فلانا قال قلت يا رسول الله

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
 من خشية ربه

ان الرب ليه ترضى فيرضى فارض عنى فرضى عنى **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا قيل و قال و لا تشركوا به شيئا وان تعصمو ايجل الله جميعا وان تناصحو امن ولى امركم ويسخط لكم ثلاثا قيل و قال و اضاعة المال و كثرة السؤال اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث جرير بن سبيل بن ابي صالح الا انه قال و يكره لكم ثلاثا **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا حاجب بن احمد نا عبد الحميد بن منيب نا جرير بن عبد الحميد نا سهيل فذكره **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق انا عثمان بن عمر انا شعبة عن واقد عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عابنة رضى الله عنها قالت من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن اسخط الله برضى الناس وكلما الله الى الناس هذا موقوف وقد **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر فذكره باسنادة قال الحسن بن مكرم في كتابه هذا في موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **قال** ليشتم الرضى والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عند ابي الحسن يرجعان الى الرادة فالرضى ارادته اكرام المؤمنين واثابتهم على التابيد والسخط ارادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد و ارادته تعذيب فساق المسلمين الى ماشاء **باب قول الله عز وجل** الَّذِينَ تَوَلَّوْا مَا عَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرعى مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان اخرجاه في الصحيح من حديث الاعمش **أخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا معمر بن هشام بن منيب قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى ربايته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله رواه البخارى في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق **قال** الشيخ رحمه الله والكلام في الغضب كالكلام في السخط واما الولاية والعداوة فقد قال الله عز وجل ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال والله ولى

المؤمنين الذين تولوا الخ

الولاية والعداوة

تألفهم جعل قد روى على شئ وادلى على قد روى على مثل

متألفهم بنى وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما به يوجد ويخلق فقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
 كذبيكون وهذا معنى يجمع البداية والاعادة وايات القرآن في اثبات الازادة كثيرة
اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلس نا عبد الرزاق انما عن
هام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
كذبنى عبدى ولو يكن ذلك له وشتمنى عبدى ولو يكن ذلك له اما تكذيبه اياى ان يقول لن يعيدنا
كما بدانا واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق بن عمار بن عبد الرزاق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
انا ابو سعيد بن الاعرابى نا سعدان بن نصر نا اسحق بن يوسف الاخرى عن سفين التورى عن
المغيرة بن المغان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فوعظهم فقال يا ايها الناس انكروا محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال ثم قرأ كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كفا عاقلين قال فيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات اليباس
فاقول رب امتى امضى فيقال لى هل تعلم ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم
شهيذا ما دمت فيهم الا يترفقوا وانهم لم يزلوا امرتدين على عقابهم منذ فارقتهم قال واول
من يكسى ابراهيم عليه السلام رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف وغيره عن سفين واخر جابه من
حديث شعبه عن المغيرة بن المغان اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا ابو جعفر
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبيد الله بن المنادى نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال
الذى مشاه على رجليه فى الدنيا قادران يمشيه على وجهه يوم القيمة رواه البخارى فى الصحيح
عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلهم عن يونس بن محمد
اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمة الله انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا
يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسى نا شعبه قال اخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع
بن عديس يحدث عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يعير الله الموتى قال
اما مرت بواد محمل ثم صررت به خضرا قال بلوت قال فكذلك اللشور او قال كذلك يجيى
الله الموتى اخبرنا الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم انا ابو بكر محمد بن بزاد
الجوسقانى انا ابو عبد الله محمد بن العباس لمودب ناعفان بن مسلم نا احمد بن سلمة نا يعلى

من التمثل الجيب القطار
الطروا من كل رسة
ويحل وبتة

بن عطاء عن وكيع بن عديس عن عمر بن رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى
 وما آية ذلك في خلقه قال أما مررت بوادك محلاً ثم مررت به بهتت خضرا ثم مررت به محلاً ثم
 مررت به بهتت خضرا قال بلى قال فذلك يحيى الله الموتى وذلك آية في خلقه **قال المشيخ**
وقد ورد ذلك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وأنه يحيى الموتى
وأنه على كل شيء قدير وقال والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميث فحيينا
به الأرض بعد موتها كذلك النشور **أخبارنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن**
الحسن بن أيوب نا أبو حاتم الرازي نا سعيد بن تليد المصري وكان رضى قال نا عبد الرحمن
بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمر بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق
بالشك من إبراهيم إذ قال له ربه أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد
كان يا وى إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت لأدعى رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن تليد وأخرجاه من حديث ابن وهب عن يونس نا أحمد بن
عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحق
يقول سمعت المزني يقول وذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من
إبراهيم فقال المزني لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا إبراهيم عليه السلام في أن الله قادر على
أن يحيى الموتى وإنما شكنا أن يحييها إلى ما سألا قال المشيخ وهذا الذي قاله أبو إبراهيم
اسماعيل بن يحيى المزني رحمه الله وأباه موجود فيما أخبرنا أبو زكريا ابن أبي اسحق المزني نا
أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد وس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن
معيبة بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله سبحانه وأذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال أعلم أنك تحييتى إذا دعوتك وتعطينى
إذا سألتك وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من
النفس وليس في قوله نحن أحق بالشك من إبراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم
صلى الله عليه لكن فيه نفى الشك عن كل واحد منهما يقول إذا لم أشك أنا ولم أرتب في قدرة الله
عز وجل على أحياء الموتى فأبراهيم عليه السلام أولى بان لا يشك فيه ولا يرتاب وفيه الإعلام

ان المسئلة من قبل ابراهيم تعرض من جهة الشك لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية الاحياء
والنفس تجرد من الطمائية بعلم الكيفية والالتجده بعلم الازنية والعلم في التوجهين حاصل والشك في خروج
وقد قيل انما طلب الايمان بذلك حسا وعيانا لانه فوق ما كان عليه من الاستدلال و
المستدل لا يزول عنه الوسواس والخواطر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر
كالمعاينة قال وحكى لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال امي ليرى من ادعوه
اليك منزلة ومكاني منك فيجيئوني الى طاعتك **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ**
انا ابو بكر الجراحي نايجي بن ساسويه نا عبد الكريم السكري قال اخبرني علي الباشاقي
العابد عن عبد الله بن المبارك في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلبي قال بالخلعة يقول اني
اعلم انك اتخذتني خيلا **اخبرنا ابو نصر بن قتادة نا ابو منصور النضوي نا احمد**
بن بخدة نا سعيد بن منصور نا عمرو بن ثابت الحداد عن ابيه عن سعيد بن جبير
في قوله ليطمئن قلبي قال بالخلعة **باب قول الله عز وجل فظن ان لن نقدر**
عكبه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبتنا له **اخبرنا ابو زكريا يجي بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انا ابو الحسن الطريفي نا عثمان**
بن سعيد نا ابراهيم نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله سبحانه فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لا ياخذ العذاب الذي اصابه
و **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن اهل القاضى نا محمد بن سعد العوفي**
حدثنى في ونا حدثنى عمي ونا حدثنى ابي عن ابيه عن عطية بن سعد عن ابن
عباس في قوله وذ النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه يقول ظن ان لن نقدر
عليه عقوبة ولا بلاء فيما صنع بقومه في غضبه عليهم وفراره قال وعقوبته اخذنا لنو اياه
قال لشيئنا وماروبيا عن ابن عباس يدل على ان المراد بقوله ان لن نقدر عليه بضم النون و
تشديد الدال من التقدير لا من القدرة و **اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر ونا ابو الجاس**
الاصم نا محمد بن ابراهيم قال قال الفراء فظن ان لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت فقال الظلمات ظلمة البحر و بطن الحوت ومعها الذي كان فيه يونس عليه
السلام فلما الظلمات فجعل لفراء قد بمعنى قدر قال ابو الحسن بن مهدي فيما كتب لابن ابي نصر
بن قتادة من كتابه تشدنا ابن الزبيري ابي صخر الهذلي و لا عايد اذك الزمان الذي مضى

قوله الله عز وجل فظن ان لن نقدر عليه

يقول غضبت علي قوما

تباركت ما تقدّر يقع ولك الشكر + اراد ما تقدّر يقع **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ و
 ابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب
 بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن الحسن في قوله فظن ان لن نقدر عليه قال فظن ان
 لن نعاقبه فنادي في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله
 الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين قالت الملائكة صوت معروف في ارض غريبة
واخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضى انا ابو سهل بن زياد القطان نا ابو عوف عبد الرحمن
 بن مزروق البزورى نا يحيى بن ابي كثير نا شعبة عن الحكم عن عباد بن عبد الله بن
 عليه قال ان لنا عقبه **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** بيغداد انا اسمعيل بن محمد
 الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر قال قال لي الزهري احدثت بك بحديثين
 عجيبين اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اسرف رجل على نفسه فلما حضر الموت اوصى بنيه فقال اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
 ثم اذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر على ربى لم يعذبنى عذابا ما عذبه احدا قال ففعلوا
 به فقال الله عز وجل لا ارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال له ما حملك على ما صنعت
 فقال خشيتك يا رب اوقال مخافتك فغفر له قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن
 ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي
 اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهري في ذلك ملأ بيتك
 احد ولا يبار احد **رواه مسلم في الصحيح** عن محمد بن رافع وعبد عن عبد الرزاق واخرجه
 البخارى من وجه اخر عن معمر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال اخبرني ابو النضر الفقيه نا
 ابو عبد الله محمد بن ايوب نا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبه بن عبد الغافر عن ابي سعيد
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا من سلف من الناس عنده الله مالا
 وولدا فلما حضر الموت قال لبيته ائحى اب كنت لكم قالا **اخبرنا** قال فانه والله ما ابتاع عند الله
 خيرا قط وان يقدر الله عليه يعذبه فاذا انا مت فاحرقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال فاخذ
 مواليهم على ذلك ففعلوا فلما حرقوه سحقوه ثم ذروه في ريح عاصف قال الله له كن
 فاذا رجل قائم قال ما حملك على ما صنعت قال لا الا مخافتك او خشيتك قال فوالذي
 نفسى بيده ان يلقاه غير ان غفر له **رواه البخارى في الصحيح** عن ابي الوليد ورواه مسلم عن محمد

اه الخشاش ثلثه شتر الارض
 بالصاير في يومها

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والذين لم يجزوا بين سموات
 اكثر له الا في الجبارى

رواه البخارى في الصحيح
 ما لا فاه

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة بإسناده ثم قال قتادة رجل خاف
 عذاب الله فاجتسأه من عقوبته وقتال غيره من أهل النظر قوله لئن قد علم لي
 أو ان يقدر الله عليه معناه قدر بالمشدد من التقدير لا من المقدرة كما قلنا في الآية وقال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الریح فلعلي أضل لله يريد
 فعلی افوته يقال ضل لشيء اذا فات وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربی
 فی کتاب لا یضل ربی ولا ینسی امی لا یفوتہ قال وقد یسئل عن هذا فیقال کیف یغفر له
 وهو منکر للبعث والقدرۃ علی احيائه وانشاءه فیقال انه لیس بمنکر انما هو رجل جاهل ظن
 انه اذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم یلتشر ولم یغذب الا انراة یقول فجمعه فقال له لم فعلت
 ذلك فقال من خشيتك فقد بین انه رجل مؤمن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
 الله عز وجل اذا بعثه الا انه جهل فحسب ان هذه الحيلة تنجيه عما يخافه **أخبار بالحديث**
 الذي ذكره أبو سليمان رحمه الله شيخنا أبو عبد الله الخافظ قال نا أبو بكر أحمد بن سلاز الفقيه قال
 قرى علی محمد بن مسلمة الواسطی وانا اسمع قال نا يزيد بن هرون قال نا بخر بن حکيم بن معوية
 بن حيدة القشيري قال حدثني ابي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كان قبلکم عید انا لله ما لا اولاد اذ ذکرا الحديث وقال فيه فذروني فی ریح عاصف لعلي أضل
 الله قال ففعلوا ووزب محمد حین قال قال ففجر به احسن ما كان فعرض علی الله فقال ما حرك علی النار قال
 خشيتك امی رب قال اسمعك راها فقیب علیه **قال الشيخ** الامام أبو بكر أحمد بن الحسين
 البیهقي رضي الله عنه هذا أخر ما سهل الله تعالى نقله فی أسماء الله تعالى وصفاته وما يحتاج
 الى تاويل مع التاويل وقد تركت من الاحاديث التي رويت في أمثال ما اردتة ما دخل
 معناه في ما نقلته او وجدته باسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
 للصواب وبه العياذ من الخطاء والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته علی سيدنا محمد
 خاتم النبیین **عليه** اله واصحابه وازواجه وسلامه وسلم تسليما وعلی آل كل نبی وصالك
 والحمد لله رب العالمين أولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

تذکر

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الحنبري جرد الفقيه

الشافعي الحافظ الكبير المشهور

وأحد زلانه وفرد أقرانه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيع في الحديث شرح الزائد عليه في أنواع العلوم أخذ لفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي غلب عليه الحديث واشتهر به ورجل في طلبة إلى العراق والجبيل والحجاز وسنح بحراسان من علماء عصره وكذلك ببقية البلاد التي انتهى إليها وشرح في التصنيف فصنف فيه كثير حتى قيل تبلغ تصانيفه ألف جزء وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الإيمان ومناقب الشافعي المطبوع ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال ما لم أجد في حقها من شافعي للذهب إلا والشافعي عليه سنة إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي سنة وكان من أكثر الناس نصر المذهب الشافعي وطب إلى نيسابور ليشتر العلم فأجاب وانتقل إليها وكان على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الأعيان منهم زاهر الشحامى ومحمد الفراءى و عبد المنعم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي في العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة بنيسابور ونقل إلى بيهق رحمه الله تعالى + ونسبته إلى بيهق بفتح الباء المرحدة وسكون الياء المنشأة من تحتها وبعدها المفتوحة قاف وهي قري مجتمعة بنواس نيسابور على عشرين قري سجا منها وحسرو جرد من قراها وهي بضم الخاء المعجمة هكذا في وفيات الأعيان وأبناء الزمان لابن خلكان وفي بستان المحدثين لمولانا عبد العزيز الدهلوي ما نصه أن الإمام البيهقي رضي الله عنه استفاد عن الحاكم وأبي طاهر وابن فويرك المتكلم الأصولي وأبي علي الروذباري الصوفي وأبي عبد الرحمن السلمى الصوفي وأن الله تعالى بارك في علمه وأكمل فهمه وأنه لم يسبقه أحد من السلف في عجائب تصانيفه وعد من تصانيفه النافعة الفايقة كتاب الأسماء والصفات وأستشهد عليه بقول الحافظ السبكي فيه لا أعرف له نظيراً ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير وكتاب معرفة السنن والآثار وقال ناقل عن الحافظ

السبكي ربه حيث قال فيمن والله لا اعلم لهذا نظير افي العالم وقال ايضا ان الامام البيهقي ربه
 بجامع لفظ الحديث وعلل الاحاديث وفقها ووجه الجمع بين احاديث متخالفة وقال ايضا وقد كان
 يميل الى نظم الاشعار فمنها قوله **هـ** من اعترى بالموتى فذاك جليل **+** ومن رام عن سواه ذليل **+**
 ولو ان نفسي ذبراها مليكها **+** مضى عمرها في سجدة لقليل **+** احب منا جارة الجيب باوجه **+** ولكن
 لسان المذنبين كليل **+**

خاتمة الطبع

احمد الله على نواله	حمد ابيك في عبده بفعاله
يارب صل على النبي و آله	وصحبه و تابعي خلائه
يارب من عاداهم فعاده	يارب من والاهم نواله

أما بعد فيقول بعد المرثي شفاعته النبي العزيز محمد صلي الله عليه وآله **الحسين بن علي بن أبي طالب**
 وفقه الله تعالى لا تباع سنة النبي المطايب **+** انه كان في خاطري من عدة فديرة وسنين عديدة ان
 توجه الى اشاعة كتب الحديث النبوي فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب المشهور **بكتاب اشاعة**
والصرفان كما لم تسمع اذن بشاله ولم تنسج قريحة على منواله **+** كتاب ليس في باهة مثيل **+** ولا يفتى ضا
 بديل **+** كتاب اى كتاب درة ولكنه من سخا **+** تاليف العلامة الفاضل الامام الكامل البحر الزاخر
 الغيم الماطر **+** المحدث الجليل المفسر النبيل **+** ابي بكر محمد بن الحسين **+** البيهقي الذي
 سارت سخائب مصنفاته الى جميع الاقطار **+** ووجرت انهار مؤلفاته في كل الامصار **+** وكانت نسخته
 نادرة **+** وايدى الطلبة عن تحصيلها قاصدة **+** وقد يسر له الله تعالى طبعه فبادرت اليه وجمعت النسخ
 من اطراف البلاد فوجدت اربع نسخ بعضها قديمة وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ
 القديمة **+** منها نسخة شرفني بها الامير الجليل ذو الحمد **+** لا يتل عظيم الجاه **+** فخير المشان **+** السيد
 علي حسن خان لزال بحر جوده زاخر **+** وبارح سخا **+** فيضه هام **+** ابن خسانته المحدثين
 افضل المحققين عين اعيان الانساق النواب صديق حسن خان اعلى الله درجته في
 الجنان وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة عميقة جدا قد قرنت على الخاظين
 العساكر **+** وعليها شواهد من خطوطه **+** لكنها قد ذهب منها اكثر من النصف **+** ومنها نسخة قديمة وصلت
 الي من السيد الجليل **+** لشهم النبيل السيد عن نير الدين حسن ابقاه الله ذو المنن **+** الى اقصى

الزمن وهذه نسخة قد كتبت سنة الف ومائة وعشرو قد بدأ ولتها ايدي المحدثين ونسخة
 اخرى قد شرفني بها مولانا محمد بشير بالعلوم والفضل الشهير سلمه الله الكبير وهذه نسخة
 جديدة نقلت في المدينة المنورة المشرفة * ولم ازل جهدا في تصحيح هذا الكتاب
 فراجعت اولاً الى النسخ المذكورة ثم الى كتب الحديث واسماء الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهات في بعض المقامات فما واقفت فيه النسخ اختلفت كما وجدناه وان وجدنا
 اختلافاً في النسخ ولم يرجح احدنا على الاخرى فكتبنا في النسخة القديمة في الاصل وما
 في النسخ الاخرى على الها مش فعليك بامعان النظر في العبارات والتامل في معاني الكلمات
 فانك لا تكاد تجد خلافاً في المعنى ولا وهذا في المبني بل تراها في الانبجاء فوق ما يرام وحينئذ
 تشكر ما ابرزت به التصحيح في غاية التقيد والتيقن وما ابرغى نفسى من الخطاء والنسيان فانه
 كما لا يخفى شأن الانسان فان وجد فيها الخطاء والزلل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
 فجاءت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتنتشف بفرأئد دقائقها اذان سامعيها
 وبالحكمة فهذه مع جودة الحروف ومثانة الورق التي يتلاشى في جبهتها قدر الذهب و
 الورق وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ولمثل هذا فليعمل العاملون وفاح مسك ختامه
 وطلع بد تمامه في آخر شعبان المعظم سنة ١٣٠٣ هـ من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلوات و
 انى التحيمة نسأله سبحانه وتعالى ان يجعله خالص الوجه الكريم وسبب الفوز بمجنات النعيم
 وان ينفعنا بها وجميع طالبيه النفع العميم آمين يا رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين
 واحمد الله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ^{رؤفة}

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم